

الجمهوريات الإسلامية

٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهوريات الإسلامية

(المجلد الثامن)

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٨	جمهورية اسلامية (المجلد الثامن)	العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ريام التغيير في جمهوريات آسيا	عبد القادر طاش	الشرق الاوسط	١٤٠٦	٩٢-٠٦-٠٨	
قوة باغ تحولت الى "دينامو" انتخابات اذربيجان	وكالات الانباء	الشرق الاوسط	١٤٠٩	٩٢-٠٦-٠٨	
بدء اول انتخابات رئاسية متعددة الاحزاب في اذربيجان	وكالات الانباء	الاذهرام	١٤٠١٠	٩٢-٠٦-٠٨	
موسكو لا توافق بسهولة على استقلال هذه الجمهورية	جلال الماشطة	الحياة	١٤١١	٩٢-٠٦-٠٩	
رئيس اذربيجان الجديد ينتج نحو أزمة مع ايران	امير ظاهري	الشرق الاوسط	١٤١٣	٩٢-٠٦-٠٩	
الاذريجاني المادئ	امير ظاهري	الشرق الاوسط	١٤١٤	٩٢-٠٦-٠٩	
التشي بيه يفوز في انتخابات الرئاسة الاذريجانية	جلال ماشطة	الحياة	١٤١٥	٩٢-٠٦-٠٧	
اذريجاني الى البوابة التركية	أ.غ.ب	صوت الكويت	١٤١٧	٩٢-٠٦-١٠	
هل يقاوم الاذريجانيون خطر الاقتلاع .. وكيف ؟	المسلمون		١٤١٨	٩٢-٠٦-١٣	
اجراءات القمع اخفقت في اطفاء ظمأ الروم للاميان	د. ايمن خيرى	الرياض	١٤٢٠	٩٢-٠٦-١٣	
اعلان كوردستان الحمراء دولة مستقلة في اذربيجان	أ.غ.ب	الحياة	١٤٢٣	٩٢-٠٦-١٣	
رسميا .. ايلتشي بي يكسب الانتخابات الرئاسية في اذربيجان	وكالات الانباء	الشرق الاوسط	١٤٢٤	٩٢-٠٦-١٤	
قوات اذربيجانية تشن هجوما واسم النطاق لاستعادة ناجورنو - كاراباخ من الأرمن	وكالات الانباء	الاذهرام المسائي	١٤٢٥	٩٢-٠٦-١٤	
الصراع التركي - الايراني في القوقاز	د. محمد ابو زيد	الجمهورية	١٤٢٧	٩٢-٠٦-١٥	

مجلد رقم ٨	جمهورية اسلامية (المجلد الثامن)	العنوان	المؤلف
مصرع واصابة ٥٠٠ ارمني في اعنف هجوم	الاعرام	رقم الصفحة	التاريخ
وكالات الانباء	١٤٣١	٩٢-٠٦-١٥	
دولة الثورة ام ثورة الدولة في ايران ؟	الكفاح العربي	١٤٣٢	٩٢-٠٦-١٥
ليه البرجي	الوفد	١٤٣٦	٩٢-٠٦-١٦
نزاع قديم مستأنف	المفتار الاسلامي	١٤٣٨	٩٢-٠٦-١٦
د. نينالي ناومكين	مسرح العرب. والسلام في آسيا الوسطى	١٤٤٣	٩٢-٠٦-١٦
افغانستان ... الاسلام يولد الآن في وسط اسيا	توز مرشم الاسلاميين في الانتخابات الرئاسية في اذربيجان	١٤٥٠	٩٢-٠٦-١٦
محمد جمال عوفه	الشعب	١٤٥١	٩٢-٠٦-١٦
الاذربيجانيون يسيطرون على شاهوميان	الحياة	١٤٥٢	٩٢-٠٦-١٦
جمال الماشطة	الشرق الاوسط	١٤٥٤	٩٢-٠٦-١٧
حملة مكثفة بالمدركات والطائرات تقطع الاتصال مع ارمنيا	الشرق الاوسط	١٤٥٧	٩٢-٠٦-١٧
بيريفيان - باكو	الشرق الاوسط	١٤٥٨	٩٢-٠٦-١٨
نزاع قره باغ مرشم لتجاوز حدودها وسط تنافس تركي - ايراني على الوساطة	الحياة	١٤٥٩	٩٢-٠٦-١٨
شبيرين هنتر	الاعرام	١٤٦٠	٩٢-٠٦-١٩
ارمنيا واذربيجان	الاعرام	١٤٦١	٩٢-٠٦-٢١
اذربيجان لتهاجم ايران بشدة وتريد تحالفا وثيقا مع تركيا	الاعرام	١٤٦٢	٩٢-٠٦-٢٦
اذربيجان تتمر من عواقيل الصراع في ناجورنو كاراباخ	المسلمون		
القوات الامينية تنتقم امارات قوات اذربيجان بناجورنو كاراباخ			
رويتز			
نزاع ناجورنو كاراباخ قد يمتد لدول اخرى			
وكالات الانباء			
هل يلغ المسلمون في آسيا الوسطى مرتين ؟			
د. محمد حرب			

مجلد رقم ٨	جمهريات اسلامية	(المجلد الثامن)
العنوان	المصدر	رقم الصفحة
المؤلف	التاريخ	
ملايڪستان ۽ تترقب بھذر الشتاء القادم	المسلمون	١٤٦٥
١٩٢٠-١٦-٢٦		
الحزب التي شنتشتر كفي الانتخابات القادمة	المسلمون	١٤٦٧
١٩٢٠-١٦-٢٦		
مؤتمرو عن حقوق الاسلاك والمرأة المسلمة في اذربيجان	الافرام	١٤٦٨
١٩٢٠-١٦-٢٦		
نقدم في معادئات السلام حول التليم ناجورنو كاراباخ	الافرام	١٤٦٩
١٩٢٠-١٦-٢٨		
وكالات الانباء	الصراع بين ارمنييا واذربيجان بين المواقف الذاتية والادوار الخارجية	١٤٧٠
١٩٢٠-١٦-٢٨	الوفد	
تركيا تدعو لانامة مطلقا تعاون اقتصادي بين دول البحر الاسود	الافرام	١٤٧٣
١٩٢٠-١٦-٢٨		
وكالات الانباء	اعلان اسطانبول	١٤٧٤
١٩٢٠-١٦-٢٨	العالم اليوم	
مصرع واساية ١٦٠٠ في قتال بطاجكستان	الافرام	١٤٧٦
١٩٢٠-١٦-٢٨		
وكالات الانباء	خريطة اسيا الجديدة : الاتحاد السلافي والاتحاد الاسلامي	١٤٧٧
١٩٢٠-١٦-٢٨	الحياة	
مسيبن حاجي اوغلو	روسيا والحرب الى اين ؟	١٤٧٩
١٩٢٠-١٦-٢٩	الشرق الاوسط	
نهمي دويدي	حرب كلامية بين اذربيجان وايران	١٤٨٢
١٩٢٠-١٦-٢٩	الشرق الاوسط	
الشرق الاوسط	الطريق الى طشاند	١٤٨٣
١٩٢٠-١٦-٢٩	الافرام	
د. عبد الهادي ابراهيم	جبهة النجاة الوطنية تحذر دول الكومنولث من التدخل في شؤون ملايڪستان	١٤٨٥
١٩٢٠-١٦-٢٩	المسلمون	
كمال عبد الله	عشق اباد خبيث امال اسيا الوسطي	١٤٨٦
١٩٢٠-١٦-٢٩	مايو	
علي هاشم	مؤتمرو الأمن والتعاون الأوروبي وازمة ناجورنو كاراباخ	١٤٨٧
١٩٢٠-١٧-٠١	السياسة الكويتية	
أمانى محمود نهمي		

مجلد رقم ٨	جمهورية اسلامية (المجلد الثامن)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
١٤٩٣	الحياة	٩٢-٠٧-٠٣	الدول الإسلامية تناقش التعاون الاقتصادي
١٤٩٤	الكرام	٩٢-٠٦-٠٣	تركيا وايران تتناقشان في دعم الجمهوريات الإسلامية
١٤٩٥	الكرام	٩٢-٠٦-٠٥	لماذا فعل الأتراك ما لم يفعله العرب ؟
١٤٩٨	الازهر	٩٢-٠٦-٠٦	عبد الملك خليل المسلمون في روسيا
١٥٠٣	الكرام	٩٢-٠٧-٠٦	محمد عبد العظيم العموي من المحيط الى الخليج
١٥٠٤	العالم اليوم	٩٢-٠٧-٠٩	مشروع الخط المديدي ، مدخل للتعاون الاقليمي
١٥٠٥	الحياة	٩٢-٠٧-١٠	أذربيجان تنضم ايران بتسليم ارمن قره باغ فلاديمير كوليتشنيكوف
١٥٠٦	الوقت	٩٢-٠٧-١٠	ارمينيا تهدد حمود السلام وتعتزم باستقلال "ناجورنو كاراباخ"
١٥٠٨	المجالس	٩٢-٠٧-١١	الاستقلال الثالث سليمان الخزلي
١٥١٢	الحياة	٩٢-٠٧-١١	وهبات روسية خاصة تستعد لفتح معارك بين ارمينيا وأذربيجان تمهيدا لتدخل الأسرة فلاديمير كوليتشنيكوف
١٥١٣	الشرق الأوسط	٩٢-٠٧-١٤	حوار عربي مع دول الكومنولث أحمد حمروش
١٥١٥	الحياة	٩٢-٠٧-١٦	السياسة الأيرانية في آسيا الوسطى وما وراء القوقاز الكسي فاسيلييف
١٥١٧	الحياة	٩٢-٠٧-١٦	وزراء الخارجية والمخارج اسرة الدول يناقشون في لشقند قوة السلام والحدود فلاديمير كوليتشنيكوف
١٥١٨	الحياة	٩٢-٠٧-١٧	السياسة الأيرانية في آسيا الوسطى وما وراء القوقاز (٣-٣) الكسي فاسيلييف
١٥٢٠	الحياة	٩٢-٠٧-١٨	السياسة الأيرانية في آسيا الوسطى وما وراء القوقاز (٣-٣) الكسي فاسيلييف

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٨ العنوان المؤلف	جمهورية اسلامية (المجلد الثامن)		
أحداث "الرجل المريض" وامبراطورية الفقراء هذا ديننا			
محمد الخزالي	الشعب	١٥٢٤	٩٢-٠٧-٢١
أذربيجانيون ينتصرون بريما كوف بالتورط في أحداث باو عام ١٩٩٠			
فلاديمير كوليسنيكوف	الحياة	١٥٢٥	٩٢-٠٧-٢٢
انجلو - دوينش تولقم اتفاقية لتطوير حقل تينجي في كازاخستان			
أ.م.	العالم اليوم	١٥٢٦	٩٢-٠٦-٢٤
حزب النهضة يعيد ترتيب أوراقه			
عمر القشوي	المسلمون	١٥٢٧	٩٢-٠٧-٢٤
قيادة أذربيجان الجديدة ترفض استمرار الفطأ التاريخي في "قرة باغ"			
محمد حرب	المسلمون	١٥٢٨	٩٢-٠٧-٢٤
في الجمهوريات الإسلامية			
بافل دافيدوف	الوطن العربي	١٥٢٩	٩٢-٠٧-٢١
التحدي كبير ولكن المستقبل للإسلام			
١٥٣٨	المفتار الإسلامي	١٥٣٨	٩٢-٠٨-٠١
المسلمون في جمهوريات آسيا الوسطى			
د. ليلي بيومي	المفتار الإسلامي	١٥٤١	٩٢-٠٨-٠١
مقاطعة أذربيجان لمظاهرات السلام بروما			
رويتو	الأهرام	١٥٤٧	٩٢-٠٨-٠٣
وقد أذربيجان ينسحب من معادلات روما مع استمرار الاشتباكات في قره باغ			
أ.م.	الحياة	١٥٤٨	٩٢-٠٨-٠٣
ذهبت الشيوعية .. وبقيت عادة خطف المراسل			
عماد الدين حسين	العالم اليوم	١٥٤٩	٩٢-٠٨-٠٦
الشبه الشعراوي يزور كازاخستان			
١٥٥٢	الأهرام	١٥٥٢	٩٢-٠٨-٠٧
الشرافي في آسيا الوسطى			
رغبة الصلح	الحياة	١٥٥٣	٩٢-٠٨-١٠
رئيس جمهورية أرمينيا يناشد الكومنولث دعمه لصد غزو أذربيجان			
وكالات الأنباء	الأهرام	١٥٥٥	٩٢-٠٨-١١
أرمينيا تتهم أذربيجان بشن حرب سرية			
رويتو	الوفد	١٥٥٦	٩٢-٠٨-١١

مجلد رقم ٨	جمهريات اسلامية (المجلد الثامن)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
ارمنييا تنتم اذربيجان بشن حرب غير معلنة عليها	الحياة	١٥٥٧	٩٢-٠٨-١١	جمال الماشطة	
١٢٠٠ كتاب لتعليم العربية أرسلها لجمهورية اذربيجان	الأرقام	١٥٥٨	٩٢-٠٨-١٢		
الأرمن يتعمدون عن مقتل عشرات الأذربيجانيين في قره باغ	الحياة	١٥٥٩	٩٢-٠٨-١٦	أ.ق.ب.	
تصدير سكر قوزبكستان	العالم اليوم	١٥٦٠	٩٢-٠٨-١٨	رويتز	
زلزال قوى بهز جمهورية كازاخستان وقرقيزيا	الأرقام	١٥٦١	٩٢-٠٨-٢٠	وكالات الأنباء	
تحقيق الدعم بالمال وليس بالوعظ	الأخبار	١٥٦٢	٩٢-٠٨-٢١	جمال الدين محمود	
كازاخستان تقترب على مصر إنشاء أكاديمية مشتركة	الأرقام	١٥٦٤	٩٢-٠٨-٢٣	عبد الملك خليل	
قبرجستان .. "سويسرا" آسيا كازاخستان .. "كويك" القرن ال ٢١	العالم اليوم	١٥٦٥	٩٢-٠٨-٢٤		
انعام قوات اذربيجان بقتل المشرك في غارات جوية جديدة	الأرقام	١٥٦٧	٩٢-٠٨-٢٤	رويتز	
سباق بين تركيا واسرائيل نحو جمهوريات اسيا الاسلامية	العالم اليوم	١٥٦٨	٩٢-٠٨-٢٤	تمالي المؤيد	
قاعدة أمريكية في قرغيزيا السوفيتية	الانالي	١٥٧١	٩٢-٠٨-٢٦	وكالة انترفاكس	
رئيس تركمانستان يزور ايران لمادثات سياسية واقتصادية	الحياة	١٥٧٢	٩٢-٠٨-٢٦	أ.ق.ب.	
ابها الشعب الأباظي الأبى .. كيف حاله؟	المسلمون	١٥٧٣	٩٢-٠٨-٢٨	د. محمد حرب	
استمرار القتال في ناغورنو قره باغ	الحياة	١٥٧٨	٩٢-٠٨-٣٠	أ.ق.ب.	
المركز العربي الاسلامي للمرآسة يناقش أوضاع المسلمين في الجمهوريات السوفيتية	الشعب	١٥٧٩	٩٢-٠٩-٠١		

المؤلف	العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٨	جمهوريةات اسلامية (المجلد الثامن)			
بروتوكولات للتعاون الديني مع دولة اسلامية وجمهوريةات الكومنولث				
سميلة نظمي	الأفهام	١٥٨٠	٩٢-٠٩-٠٢	
المعارضة في طاجيكستان تطلق سراح مسئولين حكوميين للتفاوض على اقتسام السلطة				
وكالات الأنباء	الأفهام	١٥٨١	٩٢-٠٩-٠٣	
حذر العرب الاقليمية في طاجيكستان				
الشرق الأوسط	الشرق الأوسط	١٥٨٢	٩٢-٠٩-٠٣	
العروب الاقليمية تصعد الكومنولث				
وكالات الأنباء	الشرق الأوسط	١٥٨٣	٩٢-٠٩-٠٣	
روسيا بلد اسلامي اكثر مما هو مسيحي				
بافل مانغيدوف	الوطن العربي	١٥٨٤	٩٢-٠٩-٠٤	
عزل رئيس طاجيكستان في انقلاب برلماني				
وكالات الأنباء	الشرق الأوسط	١٥٨٩	٩٢-٠٩-٠٤	
دور عربي فعال في آسيا الوسطى				
المعالم اليوم		١٥٩٠	٩٢-٠٩-٠٥	
تركيا المثمانية الجديدة في رؤية مثقفيها والمراقبين				
حسين حاجي اوغلو	الحياة	١٥٩١	٩٣-٠٩-٠٥	
الاتفاق على وقف النزاعات المراقية في ارمينيا واذربيجان وروسيا وجورجيا				
عبد الملك خليل	الأفهام	١٥٩٥	٩٢-٠٩-٠٥	
توقيع ثاني اتفاق بين ارمينيا واذربيجان لانهاء النزاعات الحدودية				
وكالات الأنباء	الوقت	١٥٩٦	٩٢-٠٩-٠٥	
تحذيرات من حرب اقليمية واسعة في طاجيكستان				
وكالات الأنباء	الأفهام	١٥٩٧	٩٢-٠٩-٠٧	
استقالة طاجيكستان وامتكاذه بمطار العاصمة				
وكالات الأنباء	الأفهام	١٥٩٨	٩٢-٠٩-٠٨	
طاجيكستان تؤكد تمسكها بالديمقراطية لتحذرة مخاوف الغرب				
وكالات الأنباء	الأفهام المسائي	١٥٩٩	٩٢-٠٩-٠٩	
تاجيكستان ومستقبلها السياسي				
الشرق الأوسط	الشرق الأوسط	١٦٠٠	٩٢-٠٩-٠٩	
طاجيكستان تنحيا للحرب الاقليمية				
الشرق الأوسط	الشرق الأوسط	١٦٠١	٩٢-٠٩-٠٩	

مجلد رقم ٨	جمهورية اسلامية (المجلد الثامن)	العنوان المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ
١٦٠٢	هوانيسيان : التطبيق مع انقرة يجب ان يتم من دون شروط مسبقة راغدة مرغام	٩٢-٠٩-٠٩
١٦٠٣	اوزبكستان تحذر من انتشار الفوضى في جمهوريات اسيا الوسطى وكالات الانباء	٩٢-٠٩-٠٩
١٦٠٤	اوزبكستان تنتهم افغانستان بالثورة في احداث طاجيكستان جلال الماشقة	٩٢-٠٩-٠٩
١٦٠٥	رحيل رئيس تاجيكستان يفتتح الباب امام صراعات جديدة سماي عمارة	٩٢-٠٩-١٠



المصدر : الشرق الأوسط (الرياضية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٨ يونيو ١٩٩١

من طاجكستان... الى اذربيجان

رياح التغيير في جمهوريات آسيا

الزميل عبد القادر طاش رئيس تحرير جريدة «المسلمون» كتب عن رياح التغيير التي تهب على جمهوريات آسيا الوسطى.
ويروى أن هذه الجمهوريات ورثت مشاكل عديدة مما كان يعرف سابقا بالاتحاد السوفياتي.
ويرى أن وجود أعداد كبيرة من المواطنين الروس في هذه الجمهوريات عبارة عن قنبلة موقوتة من الممكن أن تنفجر في أي لحظة.

لحلت أذربيجان وطاجكستان في الثورة على رموز النظام الشيوعي السابق، وفي المطالبة الشعبية العارمة بالتغيير. وتماثل تلك الرموز إحدى مخلفات الثورة النكالية التي خلفها انهيار ما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي وذلك لجهلته، لقد ورثت جمهوريات آسيا الوسطى تركمة مثقلة بالمشكلات التي يملأها قنابل موقوتة يمكن أن تنفجر في أية لحظة، وأول هذه المشكلات أو القنابل الموقوتة التي تهدد حاضرها هذه الجمهوريات ومستقبلها، مشكلة «الروس» السكاني. فقد تعرضت الجمهورية الأسبوية، ذات الكثافة السكانية والموارد الاقتصادية إلى حملات «روس» كبيرة، فحسب للتقديرات الرسمية لعام ١٩٨٩م يعيش في طاجكستان أكثر من ٦ ملايين وربع المليون روسي (٦٠ ٣٢٧ من مجموع السكان) وفي أوزبكستان أكثر من مليون ونصف المليون روسي (نصفه ٨٠ ٢٨٠) وفي أذربيجان ما يقرب من مليون روسي (نصفه ٤ ٢٢١) وفي أذربيجان حوالي ٤٠٠ ألف روسي (نصفه ٦ ٢٠٠) وفي طاجكستان رقم قريب من ذلك أيضاً (٦ ٢٧٠) وفي تركمانستان حوالي ٣٢٤ ألف روسي (أي نصفه ٩ ٢٩) وهذه النسب المعتبرة للمعجزة (والترقعة) جدا في طاجكستان) من أعداد السكان الروس. تمثل على المدى البعيد مشكلة ذات تأثير بالغ على التركيب السكاني للجمهوريات الإسلامية.

أما المشكلة أو القنبلة الثانية فهي خطر الصراع القومي، فمع تلويح الحاضرات القومية للثغرات المختلفة ونتيجة لظلال التغيير الذي أحدثته السلطات الشيوعية في التركيبة السكانية في الجمهوريات الإسلامية فإن هناك احتمالات قوية لتفجر الصراع بين القوميات والعرقية والاختلافات. وتلجس الآن - كما نلاحظ عبر وسائل الإعلام - مشاعر كراهية «الغريباء» - كما يسمونهم في الجمهوريات المختلفة. وقد شهدت أعوام ١٩٨٦ و ١٩٨٨ و ١٩٨٩ عدة أعمال عنف ضد «الغريباء» في عدة جمهوريات منها طاجكستان وأوزبكستان وتركمانستان. وهناك تلميحات قديمة من الصراع بين الطائيك والأوزباك، وبين التركمان والقرقازيين، وبين هؤلاء والقراقازيين إضافة إلى احتدام الصراع المسلح بين الأذربيجانيين والأرمن في المناطق المتنازعة عليها في «ناغورنو كاراباخ» حيث ما تزال الدماء تتزف سائجة حتى كتلية هذه السيلوي.

وتتمثل المشكلة الثالثة في التدهور الاقتصادي الذي تعانيه هذه جمهوريات آسيا الوسطى. وبالرغم من أن هذه الجمهوريات تعد من أكثر المناطق غنى في مواردها الزراعية والغنية بالنفطية إلا أنها تعاني من عجز مطلق في إنتاجها الصناعية التي يمكن أن تعينها على استثمار هذه الموارد بنفسها. لقد عمدت السلطات الشيوعية إلى تخصيص الجمهوريات الإسلامية في إنتاج ما تشتهر به من موارد زراعية ومعدنية وحيوانية دون أن تهتم في تطوير الصناعات التي تعتمد على هذه الموارد. فأوزبكستان - مثلاً - تنتج أكبر محصول عالمي للطنين إلا أنها - بالمقابل - لا تمتلك امکانات اللازمة لتصنيع هذا المحصول وتحويله إلى مورد صناعي كما إن السلطات السوفياتية لمساعدة على سوء استثمار موارد الجمهوريات الإسلامية إلى الحد الذي أضرت منه بالبيئة وشوهها. وتلاحظ هذه الجمهوريات الآن إلى أدنى التجهيزات الضرورية لإحداث تنمية اقتصادية ذاتية فيها، مما يجعلها عرضة للاستغلال السياسي الاقتصادي من القوي ذات المصالح التي تتنافس الآن للحصول على ما تستطيعه من «الكعكة» المتناحرة.



وتبقى مشكلة تقسيم التركة العسكرية (القوات المسلحة - السلاح النووي - الأسلحة التقليدية الخ) في قائمة أكثر المشكلات تعقيداً. فمن المعروف أن قازاقستان تضم في أراضيها ١٠٤ من الرؤوس النووية و ١٦٩ رأساً تقنياً. ولذلك فهي تلحق لاق روسيا من جهة، والقرى الغربية كلها من جهة أخرى. ولا تملك الجمهوريات الإسلامية جويهاً خاصة بها، وإن كانت بعضها قد اشترت مؤخراً قراراتاً بإنشاء هذه الجيوش. وقد كان الغراء القوات الصوفياتية من الجمهوريات الإسلامية يمثلون - حسب التقدير الاستراتيجي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن لعام (١٩٩٠ - ١٩٩١) م - نسبة ٧٣ من مجمل القوات البشرية، أي حوالي مليون و ٢٧٧ ألفاً و ٤٠٠ فرد. منهم أكثر من ٨٦ ألف عنصر في القوات الاستراتيجية التي تتحكم في القوة الاستراتيجية المتمثلة في الصواريخ الهستية عابرة القارات المزودة برؤوس نووية والقواصم النووية والقنابل الهيدروجينية الاستراتيجية والقنابل طويلة المدى ومتوسطة المدى.

وما يزال الجدل مستمراً حتى اليوم والاجتماعات متواصلة لبحث كيفية توزيع هذه التركة العسكرية الضخمة بين دول الكومنولث. وكان رئيس جهاز المخابرات العسكرية الصوفياتية السابق الجوزال ميروي يولييفيتش قد قال: «أن أكثر المسائل حدة وإيلاساً تتركز الآن في القوات المسلحة. ويحتد برزخاً خطر الانفجار نسبة لأعداد الأسلحة الهائلة المتراكمة. ويونها أسلحة ذات قوات ماثلة على التدمير.

وتبقى مشكلة خامسة هي تكثير المشكلات لأرامة حضورياً وفكرياً وهي استمرار النهج السياسي القديم الذي يتمسك به قادة هذه الجمهوريات والقرى المرتبطة سياسياً وفكرياً بالعهد اليائد، مما لا يتيح الفرصة للقرى السياسية الجديدة التي بدأت تنمو في أوساط الملقين وكذلك الجماعات المتعاطفة لتحرر من ريقه العهد اليائد. ومن المعلوم أن شعبية القيادة السياسية والكوارد الإدارية وأجهزة الحكم والمخابرات التي تسيطر على مقاليد السلطة في معظم الجمهوريات الإسلامية عم قادة وكوارد الأحزاب الشيوعية السابقون. بجمهوريات آسيا الوسطى هي الوحيدة - دون غيرها في الاتحاد السوفياتي - كما تذكر صحيفة «الغارديان» (البريطانية) - التي ريلت فيها الهياكل والبنى الشعبية في القرى هالاتها، طاجيكستان - مثلاً، ما زال يحكمها الحزب الشيوعي، وهي الجمهورية الوحيدة من بين كومنولث الجمهوريات المستقلة التي فيها حزب شيوعي معترف به. أما تركمانستان وقازاقستان فيحكمها الحزب الشيوعي. يد أن غير اسمه. وكان الحزب الشيوعي قد كسب الانتخابات التيابية في قازاقستان في نوفمبر الماضي ثم قرر في يناير الماضي العودة إلى اسمه القديم متحدياً قرار الحظر الذي صدر عقب انقلاب أغسطس من العام الماضي».

وقد جاءت أحداث طاجيكستان خلال الأسابيع الماضية لتؤكد بداية تدخل بعض تلك القنابل النووية التي ورثتها الجمهوريات الإسلامية من النظام الشيوعي الهياكل. ولا شك في أن التغييرات التي شهدتها بعض الدول المحيطة بالجمهوريات الإسلامية وبخاصة في أفغانستان كانت لها آثار مباشرة في تصعيد عمليات المعارضة - وبخاصة في طاجيكستان - ولتجهيزها على مواصلة الشورى نحو التغيير. وقد عبر عن ذلك بوضوح شيدمان يوشافي - زعيم الجبهة الديمقراطية عندما قال أن شعب الطاجيك لم يعد يستطيع «التسامح مع حكم صلا - الأيديولوجية النازية التي



ثبت بطلانها وبمضى يقول «حتى أفغانستان نفقت عن كاملها الشيوعية وأبصر هناك أي سبب يجعل الطواغيت آخر من يحرم من حريته في هذا الجزء من العالم». وكانت حدة المعارضة قد بدأت في طاجيكستان قبل عشرة أشهر تقريبا عندما اعتقلت السلطات الحكومية «مقصود أكراموف» عدة مدينة موشافيه الذي كان أول من وقع مرسوم إزالة تمثال لينين من قلب العاصمة في شهر سبتمبر الماضي وتوافقت الأحداث وتضاعفت مع اشتداد نفقة المعارضة على السلطات التي راعتها عنادها وتصميمها على التثبيت بسياسات العهد اليانك والاستمرار على النهج السياسي القديم.

وتنقسم للذوي السياسية الجديدة التي نجحت في إسقاط النظام الشيوعي في طاجيكستان والضغط على سلطات الرئيس المنطوق مياخس مطبوف في انزويجيان مزيها من التيارات الوطنية القومية التي تتحالف تحت لوائها القوى الإسلامية والديمقراطية وتشير الدلائل إلى أن القوى الإسلامية في هذا التحالف تستلعب الزخم الجماهيري بما تنهله من بديل فكري وسياسي ينم عن وجدان الشعوب الإسلامية في آسيا الوسطى. وبما تتعقبه من تنظيم وقيادة على الصعيد.

ويعد حزب النهضة أكثر التنظيمات الإسلامية بروزا ونشاطا في عدد من الجمهوريات الإسلامية. وقد عقد المؤتمر الخامس لهذا الحزب في مدينة «استراخان» في تناريا بجمهورية روسيا الاتحادية. في صيف عام ١٩٩٠م وحضره سائلا مطوب يمثلون ٩ جمهوريات في أوكرانيا وجمهورية روسيا بالإضافة إلى الجمهوريات الإسلامية الست. وبعد إعلان الجمهوريات استقلالها عرفت القيادات الفرعية للحزب مؤتمرات تأسيسية لها في عدة جمهوريات إلا أن معظم السلطات المحلية وقفت من الحزب مواقف متشعبة ورهشة بل أصدرت بعض برلماناتها قرارات لا تتيح تشكيل الأحزاب على أساس ديني. وكانت السلطة الشيوعية في طاجيكستان قد رفضت السماح بإنشاء حزب النهضة ولكنها تحت ضغوط شعبية كبيرة وافقت على حل الحزب الشيوعي وإزالة تمثال لينين والسماح بتشكيل الأحزاب على أساس ديني. وفي غرة نوفمبر ١٩٩١ عقد المؤتمر التأسيسي لحزب النهضة في طاجيكستان. وفيما قال محمد شريف رئيس الحزب «إن فجر الإسلام قد بزغ من جديد ليحكم هذه البلاد التي كانت على مدار التاريخ مزارا للعلم والهدى».

وقد لخص محمد شريف أبرز أهداف حزبه في ما يلي:

- التخلص من النظام الشيوعي القموي.
- إقرار الملكية الخاصة، والعمل على الخروج بالبلاد من الأزمة الاقتصادية
- إعادة النظر في نظام التعليم لتكون لغته الرسمية في الطاجيكية ويكون الإسلام محور ارتكازه. كما ذكر أخصائفي لغاتنا وليس حزب النهضة في جمهوريات آسيا الوسطى أن حربه سيفوض الانتخابات النيابية في آسيا الوسطى والمناطق الإسلامية الأخرى، وسيطالب في حال فوزه باعتماد الشريعة الإسلامية أساسا للحياة الاجتماعية. وأكد أن الحزب يرفض استخدام العنف والإرهاب كوسيلة لتطبيق الأعراف السياسية.

وتجود بالإضافة إلى حزب النهضة لحزب سياسية إسلامية أخرى في الجمهوريات الإسلامية من أبرزها: الحزب الديمقراطي الإسلامي الذي أعلن في برنامجه استعداده للتعاون مع الجناح الديمقراطي للحزب الشيوعي السوفياتي (١) وحزب «الأمل» الشازالي للحصن الذي يدعو للتخمسان الإسلامي والحرة والديمقراطية. وهناك أيضا حزب تركستان الإسلامي الذي يحظى بشعبية وسط السكان الأتراك ويؤيد حزب النهضة الإسلامي الذي الأحزاب الإسلامية وأكثرها تنظيما وأقربها على تقديم البديل السياسي للتنظر في الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى. وقد اثبتت أحداث في طاجيكستان صديق هذه الفكرة.

وتتساءل: هل ستواصل القنابل الموقوتة التي ورقتها جمهوريات آسيا الوسطى انفجارها واحدة بعد الأخرى وهل ستقتل روائح التغيير التي صمغت بطاجيكستان والبريجان إلى بقية الجمهوريات الإسلامية وخاصة تركستان وأوزبكستان التي تعد آخر فلاح الركود ونظام الحكم الهالكة وهل ستتمكن القوى الإسلامية من استعمار مجملها في طاجيكستان فقط صوفوها وتسلط من تجارب جيرانها في دفع روائح التغيير نحو الآسام وهل سيكون التغيير أسهما في إعادة بناء مجتمع جديد في تلك الجمهوريات أم سوف يفي من مزيد من المشكلات التي قد تدفع تلك البلدان إلى حروب أهلية وما مدى تأثير التغييرات المتوقعة في جمهوريات آسيا الوسطى على جيرانها، وما مدى أسهامها في أحداث تغيير في موازين القوى في المنطقة للصيغة بها وكذلك في علاقاتها بالقوى الحرة التي ترتبط معها في الهوية الدينية والألتماء الحضاري.

لها أسئلة ملحة ستجيب عنها الأحداث التي لن يتوقف نشاطها وتضاعفها ربما لسنوات عدة حتى يكتب الله أمرا كان مفقودا.



المصدر : الشرق الأوسط (العربية)

٨ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتهام إيران بالانحياز لأرمينيا قوله باغ تحولت الى «دينامو» انتخابات أذربيجان

معارضة يشكك في أن الجيش الوطني الأذربيجاني الذي ضعف وتدهورت معلوماته أمام طلي تحرير قسره باغ من الجنود الأرمن فيسبر النظاميين الذين سيطروا على أهم معالقات الأذربيجانيين ويبدو أن معظم اللذين يؤيدون «الجبهة الشعبية» التي تزعمت حملة الاستقلال وعززت نفوذها بعد معاملة مطالبين للفاطمة العمدة إلى السلطة.

● اتهم عبد الفضيل الشيبه بيه عشيرة الانتخابات إيران بمساعدة أرمينيا. وقال زعيم الجبهة الشعبية في مؤتمر مصطفي: «لا يمكن أن نقبل أن الحكومة الإيرانية تريد مساعدة أرمينيا وليس الأذربيجان».

وقال الشيبه بيه: «إيران تقول إنها تريد مساعدة الأذربيجان. ولكن أثناء محادثات السلام في طهران لقدنا شوشا ولاشين، مخبراً إلى بلدتي الأذربيجانيين ورئيسين سخطاً في أيدي الأرمن القدر للثمن. كما اتهم الشيبه بيه إيران بعدم فعل ما يكفي لتسليم السكان الأذربيجانيين العزلين فيها. وقال: «لنا حق المطالبة بإقامة مدارس لأرمينية وعشرين مليون الأذربيجاني يعيشون في إيران».

والخمسين لمرس) معارض المشترك الأذربيجان في الرابطة التي تعاني من خلافات عسكرية والخصخصة بين أعضائها منذ تأسيسها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي على انتكاس الاتحاد السوفياتي. وقال الصديد من الأذربيجانيين الذين ادّاروا بامصواتهم في وات ميكر الشيبه بيه ما يعتبرونه التفسر: «الشيبه بيه هو مشكلة قرة باغ».

وكان الشيبه بيه قد دعا إلى لهراد معارضات جديدة لتسوية الصراع في الاتيم. لكن منافسه الرئيسي نظامي سليمانوف كمن تليدا كبيرا لاتجاهه الأكنش تشدداً وهو للطلبة بتسوية عسكرية خلال ثلاثة أشهر.

وقال الشيبه بيه في مؤتمرات مصطفي أن سليمانوف يتكلم على شعب الأذربيجان. فمن المستحيل أن ينجز ما وعد به خلال ثلاثة أشهر.

وقال سليمانوف الذي وعد لهراد بخفض ثمن الخبز وللسكان للفروشة لحيشي الزواج أنه سيستقيل. «لذا فطل في الهواء بمرهده».

وقول العديد من الأذربيجانيين أنهم يؤيدون الأخير ولتهم سيدلون بامصواتهم لصالحه على الرغم من أن

باكو. وكالات الأنباء. بدأ أمس في أذربيجان التصويت في انتخابات الرئاسة التي قد تؤثر على كونهات الدول المستقلة وتبدأ مرحلة جديدة حاسمة في الصراع مع أرمينيا بشأن إقليم قسره باغ الفلبيا وبدأت أول انتخابات رئاسية يشارك فيها عدة مرشحين بعد سلسلة من الهزائم التي مني بها الأذربيجانيون على أيدي الأرمن مما أقيم البلاد في إحدى أسوأ لزمانيات السياسية في تاريخها.

وتبدو «الجبهة الشعبية» مستعدة لتشديد قبضتها على السلطة. كما يبدو زعيمها عبد الفضيل الشيبه بيه الرشح المرجح للفوز بخلافه الرئيس السابق أياز مطاليروف.

ولد أجير مطاليروف على الاستقلال في مارس (آذار) وسط انتقادات بشأن مواجهته للصراع في قرة باغ وأحييت الجبهة الشعبية محاولة من جانب البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون لإعادته إلى السلطة الشهر الماضي. وربما توجه أول انتخابات رئاسية يخوضها عدة مرشحين في الجمهورية السوفياتية السابقة خيرة أخرى لرابطة كومنولث الدول المستقلة.

فرغم الجبهة الشعبية الشيبه بيه (الذي احتلل معبد ميلاده الثلاث



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

بدء أول انتخابات رئاسية متعددة الأحزاب في الأريبيان

من الأريبيان بعدما تنقذ جهات تطعيم حول
رئيس مصرية للأريبيان في ميل الكيانات
المستقلة بدعم العلاقات مع تركيا والحد على
تتبعها وتطويع الاقتصادات السوق الحرة .
وقد تعود أبرز الغرض القوي زعيم الجبهة
الشعبية الثورية بوقف الحقائق النار يطلب
مساعدة المنظمات الدولية لوقف القتال في
لجوري كارياباخ إذا ما تم انتخابه في حين
تعود مناقشة الرئيس - نظامي سليمانوف ،
بلجواء حل عسكري في لجوري كارياباخ
خلال ٢٠٠٢ أشهر .

بكو - وكالات الأنباء - توجه أرمية
ملايين نائب أمس في الأريبيان إلى صناديق
الاقتراع لانتخاب رئيس للبلاد من بين
خمسة مرشحين في أول انتخابات رئاسية
متعددة الأحزاب تشهدها البلاد عقب سلسلة
من المؤتمرات التي لقيتها الأريبيان على يد
القوات الأرمنية في الصراع على القيم
لجوري كارياباخ .
ويتركز الخلاف الأساسي بين المرشحين
الشمسة في ميل حل الصراع مع أرمينيا حول
القيم لجوري كارياباخ الذي يعتبره جزئا



المصدر: الحياة (الدينية)

التاريخ: ٩ محرم ١٤١٧ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو لاتوافق بسهولة على استقلال هذه الجمهورية
كيف تتعامل أفغانستان مع نهضتها الإسلامية؟ ١٢

من جلال الماشطة: □ قازان (تقرستان) -

■ في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، اعتادت وسائل الإعلام الشيوعية في مصر أن تكتب عن مصر في سياقها العالمي، وتذكر أن مصر هي جزء من العالم، وأن مصر تتفاعل مع العالم. ولكن بعد ثورة 23 يوليو، تغيرت الصورة، وأصبحت مصر تُصوَّر في سياقها المحلي فقط، وتُذكر أن مصر هي جزء من مصر، وأن مصر تتفاعل مع مصر.

[illegible]

وقال : « لقد كنت أعتقد أنني قد تجاوزت كل شيء ، ولكن عندما وجدت نفسي في مواجهة هذا المصير ، شعرت أنني قد وجدت نفسي في مواجهة شيء أكبر مني . »

مما لا يفتقر إلى أي شك، فإنها
تتطلب من جامعة أديس أبابا
التي هي في وجود مسجد واحد في
الحي السكني في وسط المدينة
أن تفتح أبوابها لعدد ١٠٠٠
مسيحي.

وما برحت المؤسسة الدينية البائسة في
الجمهورية تتشكك في العقائد القومية
التي هي في حيز التنفيذ. وكان
الزعيم الذي كان يترأسها في
المرحلة الأولى، وهو الذي ظل
الزعيم، استنساخاً للآخرين بعد
الجمهورية الجديدة. كان
الزعيم الذي كان في
المرحلة الأولى، وهو الذي ظل
الزعيم، استنساخاً للآخرين بعد
الجمهورية الجديدة. كان

بداية لتحويل التوازن
الذي كان قائماً بين
الدين والسياسة في
الجمهورية إلى
السياسة والدين
التي كانت في
المرحلة الأولى، وهو الذي ظل
الزعيم، استنساخاً للآخرين بعد
الجمهورية الجديدة. كان

131



تتمثل في «القائمة دولة محاطة بالاراضي الروسية من دون الحساب الروس في الداخل والخارج».

ويظهر ما يطلق الامر بـ «الداخل» لا تبدو المهمة محققة. ويذكر المؤلفون يوري ستروينسكيوف (٤٥ عاماً) وهو مدير لقسم في مصنع الطائرات، أن ترستستان لم تشهد حتى الآن حملة تنمية مسؤولين لجرد كرتهم لا يهتمون إلى القومية الاصليه، كما يجري في معظم الجمهوريات، وأضاف أنه لا يشعر بـ «الحزبات القومية» إلا حينما ينتصر لحد أولاده الثلاثة لجاره اللتوني في اشتباك مع روسي أو لتوني مستظلم من جي آخر. ولاحد أن قروس للملين إذا أرادوا عرض مشاكلهم لا يستجوبون بل يتسببون كما يفعل أهالي بريدينستروفليه أو القرم، بل يتوجهون إلى كرمين فازان حيث مقر «رئيسهم شامبوييف».

لكن المشكلة الحقيقية هي روس «الخارج» فموسكو لا يمكن أن توافق بسهولة على فقدان النفط اللتوني الذي يشكل ٢٢ في المئة من مجموع الإنتاج في روسيا، وأن تتخلي عن مصانع الطائرات والهيكلية ووسائل جمعيات الإنتاج العربي التي تشكل قرابة ٨٠ في المئة من القدرة الصناعية في فازان، وهي تخشى أيضاً أن يكون اعتزالها باستقلال ترستستان بداية تساقط أصحاب التوبيخ في المناطق الغربية وأحياناً فكرة «اتحاد حوض الفولغا والأورال» الذي كان القدر دعوا إلى القائمة في مطلع العشرينات.

بيد أن القومية الروسية لا تصاك إلا زائفاً كثيرة للضغط على ترستستان، فالعمل العسكري متمحيز وموسكو تصعب حساباً لـ ٦ - ٥ ملايين متقربين في اراضي روسيا، إضافة إلى ملايين آخرين في البلدان المختلفة سببهم من أولئك المشهور الجاهل للفترة الأولى في فازان، في مؤتمر للشرق العالم، وفرض حصار اقتصادي على ترستستان متعذر، لأن أهم أنابيب النفط والغاز تمر عبر اراضيها. وتصبحت ترستستان لاحتلال استخدام سلاح الروبل ضدها، وأبلغ مسؤول كبير «الحياء» أن خلافاً طبعاً لها مرة «كرويتات» مستخدم بدلاً من الروبل عند الانقضاء، وتحاول هذه الجمهورية كسر الحلق الاقتصادي والبطاريات للغرب عليها وبدأت من دون شجيع اعلامي مفارشات مع شركات نفطية بريطانية وأميركية قد يتم التزم الاتفاق على إنشاء أول مجمع لتكرير النفط في بلد منتج له بأول عشرات السنين وتحديد الحلق استثمار حول قسم حوالي ٧٠٠ - ٨٠٠ مليون طن من النفط الخام.

و- ثمة مائل روسي ضائع يقول أن «الضيف غير المدعو أسوأ من توري»، وهو يأخذ غضب للشرق الذين يمتدرونه مساساً بكرامتهم القومية، وقال لـ «الحياء» مسؤول كبير في فازان تحط عن ذكر اسمه أن تجاوز الحزبات يقتضي أن تعرف من هو الضيف ومن المضيف.



لقرينه من تركيا ودعوته لتوحيد الأذريين

رئيس أذربيجان الجديد يتجه نحو أزمة مع إيران

لندن : من أمير طاهري

الدولي.

كذلك قال الكثيرون فيه وهو يعيد الجبهة الشعبية الأذربيجانية. ان سيمل من أجل توحيد الأذريين جزءاً من فيهم حوالي ١٢ مليون نسمة. ويطنون في إيران. كما تعهد بالكلية من قبل إخراج «المعتقلين الأرمز» من مرتفعات فره باغ، وقال أن لديه «براهين» لا يرقى إليها شك على أن إيران زودت الأرمز بالأسلحة في ثلاث ماسيات على الأقل.

إلا أن مصدر إيرانياً في طهران، قال ذلك، وكانت وسائل الإعلام التركية قد انصرفت عن تأييد قوي له في السمة الانفصالية. وعلب فوز طهران سيدني

التمعة ص ٤

تفهد الأتباء، الواردة من باكور عاصمة جمهورية أذربيجان أن سيجنا سولسيا سابقاً فاز في أول انتخابات عامة حرة تشهدها البلاد. فقد انتخب أبو الفضل إلكشي بيه (٥٢ سنة) كأول رئيس للدولة المستقلة بعد أن حصل على أكثر من ثلثي الأصوات وعزم خمسة مرشحين آخرين.

ويعد أبحاث النتيجة بتفان قال الرئيس الجديد أنه سيمضي إلى إقامة علاقات عسكرية والاقتصادية الوثق مع تركيا والولايات المتحدة. وأضاف «ال أول صديق وحليف لنا في المنطقة هو تركيا. كما أن الولايات المتحدة هي القوى حليف ممكن لنا على المسرح

وقد أثار نجاح إلكشي بيه الفزع لدى بعض الأقليات لاسيما بين الطاشيين وهم مسلمون سنة وبين الأكراد والأرمن والأوروبيين. لسم يخشون من أن يؤدي تعصبه التركي إلى اضطهادهم، إلا أنه ينفي أنه يعززم إقامة نظام دكتاتوري اعتماداً على الجماعات التركية.

وسوف يفتار الآن رئيساً جديدا للوزراء. لتشكل حكومة جديدة ويمنو بالذكر أن إلكشي بيه كان قد رفع على خطة جيجس بيكر وزير الخارجية الأمريكي الذي اقترحها لجمهوريات آسيا الوسطى من الاتحاد السوفياتي السابق. وتلخص هذه الخطة بإجراء انتخابات حرة واحترام حقوق الأقليات العرقية والدينية وبالتفاهج سياسة

السوق الحرة في المجال الاقتصادي وحل النزاعات مع الجيران بالطرق السلمية.

ولفت الصحافة الإيرانية أمس موجياً عنيفاً على إلكشي بيه ووصفت سياسته بأنها «غير مسؤولة».

صلاة مع رابطة الجمهوريات المستقلة ويصعد محمداً لتسحب القوات الروسية من أذربيجان.

وكان فوز إلكشي بيه قد أصبح امراً محتوماً بعد أن انسحب منافسه الرئيسي اعتماداً زعيم الفوج الذي انشق عن الجبهة الوطنية احتجاجاً على «الصلوات الوثيقة إلى درجة غير مقبولة مع تركيا».

وقد أبلى نظامي سلطاني، وهو مرشح لفرع بعد بطر الأرمز من فره باغ خلال ثلاثة أشهر ويخضع الأسعار إلى النصف مع نهاية العام، بلاد حيناً في الانتخابات. إذ حصل مع تصويت فره باغ، الذي يعتقد أن له صلات مع الحزب الشيوعي السابق، على نسبة ثلاثين في المائة من الأصوات.



الأذربيجاني الهادي

يحق للرئيس الأذربيجاني المنتخب حديثاً، أبو الخضر ايلتشي، به أن يظهر حقاً بالانتماء الرابع الذي حققه. وعند بضعة أشهر لم يكن يدور في خلد أحد، سوى الفلة القليلة، أن يصبح هذا الإكاديمي الهادي للخنفس الصوت رئيساً لأمته في وقت حاسم كهذا.

ويلتشي، في هو لحد الآن فقط من كل رؤساء الدول الصديقة الاستقلال من الاتحاد السوفياتي السابق، الذي لا يرتبط بغيره أو بعيد بالشيوعية ولا بالحزب الشيوعي. وهو الوحيد من بينهم الذي تعرض للسين في ظل كل الرؤساء السوفيات من خروشوف إلى جورباتشوف.

وكان صموده في وجه التمليل النفسي والجسدي مصدر الهام لكل الأذربيجانيين المقاتلين من أجل الحرية وكرامة الإنسان. وكرجل معارض يلاوم تكلاماً عائياً وإسبياً بشكل استثنائي، اضطر ايلتشي، به، حقاً، إلى أن يكون صاحب مواقف لا تقبل المساومة والتوليل. فالنظام السوفياتي يطالب بالطاعة التامة، ومن حق ايلتشي، به، أن يواجه بالهدي التام. وتطرقه الريبكالي، يكافي تطرف النظام السوفياتي في القسوة والوحشية.

لكنه كرجل دولة يحتاج إلى شيء أكثر من التطرف ليعرف في حل المشكلات الكبيرة. فقد اهتز الأذربيجانيون مما قريب بسبب الهزيمة العسكرية التي الصقتها بهم الزمن، والانتعاش الأذربيجاني في أزمة طاحنة. وعلاقت الأذربيجان بالقوى الإقليمية الثلاث التي قد تؤثر في مصيرها - روسيا وتركيا وإيران - لا تزال مضطربة مجهولة.

وعلى ايلتشي، به، أن يضع مسألة توجيه شعبه على قمة اهتماماته وأولوياته. وكل التهامات ومطاردات بسبب مواقف الماضي قد تكون عامل فرقة وشقاق. وعليه أيضاً أن يباعد عن الخصومات والمناقصات بين القوى الإقليمية. فالخاس الرئيس في لعبة كذلك ستكون الأذربيجان نفسها.

وسبعة ايلتشي، به، سياسي ذكي وكرجل مبادئ تحفظ نامل أنه سيتحرف على المسار الصحيح ليمسكه. فبروز الأذربيجان بديمقراطية قوية، قد يصبح عامل استقرار في منطقة تواجه تبعات أكثر من قرنين من الاستعمار. وعن مصلحة جيران الأذربيجان أن يساعدوا الأمة الصديقة الاستقلال على الإمداد لطريقها الصحيح. فالخيار الآخر قد يكون أزمة طويلة تؤثر في روسيا وتركيا وأرمينيا وإيران وكل منطقة بحر قزوين.

أمير طاهري



المصدر : (التدنية)

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

درس العربية وتخصص في فلسفة الشرق وخاض صراعا ضد الشيوعيين
التشيبي يفوز في انتخابات الرئاسة الاذربيجانية
ويدعو لعلاقات متوازنة مع روسيا وتركيا وايران



□ موسكو -
ن جلال الماشطة

■ تقدم أبو الفضل الشابي بيه مرشح الجبهة الشعبية على مناصبه الاربعه في الانتخابات الرئاسية الايريجانية التي بدأت اسس الاقتح عملية فرز اصوات المشاركين فيها وستعلن نتائجها النهائية بعد عشرة ايام. واشارت النتائج الاولى الى ان الشابي بيه حصل على ٦٢ في المئة من الاصوات.

ومع بدء المفاوضات لتشكيل حكومة جديدة دما الرئيس المنتخب الى علاقات متوازنة مع روسيا وقركيا وايران على رغم الهامسة الكبيرة بممارسة التمييز ضد الايريجانيين لنديين.

وكان ٧٢ في المئة من الناخبين الايريجانيين شاركوا اول من امس الاحد في الاقتراع في حضور مراقبين من بلدان اجنبية عدة ومن امسرة الدول المستقلة. ولم يشترك في الانتخابات الا من سكان منطقة خاغوغوو لسه براغ الذين يطالبون بالاستقلال. واكد جمال ولييك رئيس لجنة الانتخابات في مؤتمر صحفي عقده في باكسو وجود عدد من الاعتراضات والطعون لكنه اشار الى ان الاقتراع جرى في اجواء موضوعية.

ويتركس الشابي بيه (٤٥ عاماً) رئيساً لفتح صفحة جديدة في تاريخ ايريجان في ضوء المبادئ الثلاثة التي اعلنها وهي الديموقراطية والامور التركية والاسلام. وكان الشابي بيه الذي درس العربية وتخصص في الفلسفة الشرقي سنون عام ١٩٦٥ بجهمة دكتوريس النظام. وقاد مجموعات سياسية تصدت عام ١٩٨٨ في الجبهة الشعبية التي انتخبته رئيساً لها وخاضت صراعاً ضد الحزب الطيوي المحلي. واثر الواجهة المتفردة بين

الطرفين. اشغلت القوات السوفياتية الشابي بيه في الاضطهاد والقيود والجبهة الشعبية مواعها في اول انتخابات رئاسية في ٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٩١. فاز فيها ايزا مطوق. لكنها استعادت كونها الهزائم التي مني بها الايريجانيون في الصراع مع الارمن على منطقة قره باغ الجبلية.

واثر مجزرة مدينة حاج علي التي قتل الايريجانيون ان الارمن فشلوا فيها ما يزيد على ألف مني. استقال مطوق واصبحت مقاييد الحكم في يد «علي مجلس» اي للجناس الوطني الذي ضم مناصفة نواباً عن الشيوعيين والمعارضين وهم من انصار الجبهة اساماً.

واستولت الجبهة على السلطة عملياً عندما قرر البرلمان الذي يسيطر عليه انصار مطوق في ١١ ايار

(مايو) الماضي اسناته على منصبه. واعلنت قيادة الجبهة ان ما يجري انقلاب اعنه موسكو وتم احتلال قصر الرئاسة ومجلس النواب الذي انتخب لرئاسته عيس فيباروف

نائب للشابي بيه في زعامة الجبهة. لكن الجبهة اشرت على اجراء الانتخابات الرئاسية دفماً للاهتزاز

وجسدت اليها بمحاولة الانفرد بالسلطة وفرض رايها على الشعب.

وقال مامون اغاييف نائب المتحدث الدائم لاييريجان في موسكو لـ «الحياة» ان الشابي بيه حصل وفق التقديرات الاولى على ٦٢ في المئة من الاصوات مما يعزز مواسعه في الحكومة الجديدة التي تكرس في مفاوضات لتشكيلها بدأت فعلاً وستعلن نتائجها بعد استقالة الحكومة الحالية.

ولا يتوقع الايريجانيون تغييرات سريعة الى الانتخابات لكن صمراً

ايريجانياً مقلماً قال لـ «الحياة» ان الرئيس الجديد سيجد صعوبة بالغة في القبول بالتفاوض مع الارمن قبل انسحابهم من مقر اللاتين الذي يربط ارمينيا بقره باغ. وكان الشابي بيه اكد في مؤتمر صحفي في باكسو تصوية الزامة يجب ان تمر عبر الجبهة السياسية والديمقراطية والاصلاحية وليس العسكرية.

علاقات متوازنة

وفي حديثه من اولويات السياسة الخارجية دعا الرئيس الجديد لاعامة علاقات متوازنة مع روسيا وتركيا وايران لكنه اكد ان قلقه بظهران «تزعزعت» اضراراً.

والتمهما بدمارسة والتمييز ضد الايريجانيين في ايران. وابع الى ان فوساطة الايرانية كانت ساعدت الارمن على تحقيق انتصاراتهم في حاج علي وشوشا ولاطين. وتكر ان الاوساط الحاكمة في طهران مستعدة من لتساقط السلطة الى الجبهة الشعبية. واتهم الصحافة الايرانية بانها تحاول الاضرار عليه شخصياً وعلى اطراف الجبهة من طريق وصغهم بانهم عملاء الصهيونية العالمية.

ومعجز الايرانيون الشابي بيه درجل تركيا في الجبهة الشعبية التي كان احداً قاضها تامين برن كاريكف النائب الاول لرئيس البرلمان والمعروف بمصالحته مع طهران قال لـ «الحياة» ان الرئيس الجديد لا يمثل كل الايراني في الجبهة التي اصيحت حاكمة الآن.

الى تلك يعجز الشابي بيه من المعارضين بقدمه لتأسيس ايريجان الى «امرة الدول المستقلة» وفقاً لذي لهده معاهدات ثنائية مع كل من الدول الاعضاء في «الامم» ولكن ان افهم خط تكتلهه بأكو في السياسة الخارجية هو «الحياة» للسلطة. ازمه جيرانها.



بعد فوز الجبهة الشعبية بزعامة الشيبلي اذريجان الى البوابة التركية

الحمينية في ناغورني كاراباخ قبل ان يفرضوا سيطرتهم المطلقة على كل هذه المنطقة في مايو (أيار) الماضي.

وكان لهذه النكسة وقع كبير في نفوس السكان فترك مطابيحوف البلاد وطهرت الحمينة الشعبية مجدداً على الساحة متمسكة ببولفها من مسألة بقاء ناغورني كاراباخ ضمن اذربيجان ويدعو الشيبلي الى التفاوض مع الأرمن ولكنه يشطب في الوقت نفسه نواياهم التوسعية وحقون العظمى الذي يبدونه حسب قوله عشية الانتخابات مضيفا «انهم يريدون الوصول حتى شطاف بحر قزوين»



ايو الفضل علي الشيبلي (أ.د.ب.)

لكن وإذا كان الرئيس الجديد لا يحب الحرب فإن الجيش من القرب يساعد على وزير الدفاع رحيم غاسييف يميلون أكثر الى الحل العسكري، وقد صرح هذا الأخير للمصالحين في الأيام الأخيرة «اننا لم نهزم نهائياً، لدينا متسع من الوقت وسوف نتصبر».

ويبدو ان حرب القوقاز اولوية بالنسبة للقادة الارمن الجبهة الجديدة للمجموعة الدول المستقلة ومن ثم لمعاهدة طشكند لضمان الجماعي «التي لم توقعها باكو، ونسعى لذلك وبموازاة بنا، وبمقراطية علمانية» ستمضي الجبهة الشعبية لتأسيس جيش جديد بهذه التسمية.

ويصوب اتفاق ابرم كواخر مايو (أيار) الماضي مع وزير الدفاع الروسي الجنرال باييل غراتشيف ورت اذربيجان القوات العسكرية التي كانت تابعة لجيش الاتحاد السوفياتي السابق على أراضيها، ولكن هذه القسمة لم ترض الأذربيجانيين وعبر وزير الدفاع عن ذلك بقوله السبت الماضي «لن روسيا لا تريد إعطائنا الممتلكات والمعدات العائدة لنا».

وتستبعد تركيا في الوقت الحاضر تقديم أي مساعدة عسكرية الى «أبناء العم» الأذربيجانيين. واليوم في باكو لم تكن علامات البرحة المارعة بالنصر ظاهرة الا في محيط مقر الجبهة الشعبية، اما في الأماكن الأخرى فقد اكتفى السكان بالتعبير عن ارتياحهم، وقال الطبيب الشاب اوغري وعبدوليف «أمامنا حرب لا يد علينا ان نخوضها اقتصاد جيب ان نعيد بناه، وأكد ان العمل قليل، ولكنه غير من استعداده للذهاب الى ناغورني كاراباخ».

باكو (أ.د.ب.) يرى المراقبون ان عودة القوميين في الجبهة الشعبية الأذربيجانية التي فاز مرشحها في الانتخابات الرئاسية يكون تفكك مجموعة الدول المستقلة ودخول هذه الجمهورية الإسلامية القوقازية المتحاربة مع أرمينيا في حلقة نفوذ تركيا.

ويعد اعلان النتائج الأولى لهذه الانتخابات التي اظهرت تقدم ايو الفضل الشيبلي وتوقع فوزه بنسبة تفوق ٦٠ في المئة من الأصوات، صرخ سفير تركيا الشان سرامانوفولو وكالة «فرانس برس» ان انتخاب هذا الاسلامي المعتدل رئيسا لاذربيجان التي يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة «امر جيد بالنسبة لحلقت شمال الاطلسي ولولايات للتحدة اذا تأكد».

وشدد على ان الجبهة الشعبية «اختارت النموذج الأوروبي العلماني».

لكن هذه الانتخابات التي جرت اول من امس تشكل قبل كل شيء، تجسيدا للتسارع المذهل الذي شهدته الأحداث خلال السنوات الأخيرة.

فالجبهة الشعبية الأذربيجانية كانت إحدى أول حركات القوميين التي حظيت بتأييد شعبي واسع في الاتحاد السوفياتي السابق، ودخول الديابات السوفياتية التي باكو في يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠ اوقع ١٢٨ قتيل و ٧٠٠ جريح وفق حصيلة للجبهة وأوقف بسبب شناسي الحركة القومية في هذه الجمهورية.

وبعد ذلك تم اعتقال عدد كبير من قيادي الجبهة الشعبية واتهامها وخضعت لتسلط نظام الامين العام السابق للحزب الشيوعي الأذربيجاني اباد مطابحوف الذي صار رئيسا للبلاد.

وساعدت التعزيزات الكبيرة التي ارسلتها موسكو في حفظ النظام، في ناغورني كاراباخ المنطقة الأذربيجانية ذات الغالبية الأرمنية والتي يتحارب فيها الأرمن والأذربيجانيون منذ أكثر من أربع سنوات.

الآن تفكك الاتحاد السوفياتي أدى الى تسارع الأحداث وانتساب جيش مجموعة الدول المستقلة من القوقاز الذي اعتبرته باكو تخليفا عنها، ترتبت عليه هزائم عسكرية متتالية منذ بداية العام الجاري فاستولى الأرمن على كل البلاد الأذربيجانية



المصدر :

التاريخ : ١٤-١٠-١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

لاعبون متنافرون على ملعب اندريجان:

هل يقاوم الاذربيجانيون خطر

الابتلاع... وكيف؟

ليس من السهل على روسيا ان تتخلى عن اذربيجان، وليس مقبولا للعرب او ما يسمى بالنظام العالمي الجديد ان تتحول تلك الدولة حيطة الاستقلال الى دولة اسلامية قوية ورافعة بالقرب من دولتين لشريعتيها ايران وتركيا.

لاذربيجان مهالة لان تتحول الى دولة غنية نظرا لانها تنتج النفط وبكميات كبيرة بالإضافة الى الغاز الطبيعي والفحم، وزراعتها لعدة محاصيل زراعية رئيسية مثل القطن، وقد كانت دولة الاتحاد السوفييتي السابق يربح انتاجه من النفط.

ويبلغ سكان اذربيجان نحو ٧ ملايين نسمة، وهناك نحو ١٢ مليون اذري في القسطنطينية الاطروسي من اذربيجان، ويوصل بين الشعبين الفهم المعروف باسم داراكسي، وقد سميت اذربيجان في فحين القسطنطين وفق معاهدة وقعت بين ايران وروسيا عام ١٨٢٨ بعد حرب دارت بين الدولتين.

بعد سقوط الشيوعية وانتهى الاتحاد السوفييتي، بدأ صراع المصالح على هذا الجزء المهم من منطقة القوقاز. فروسيا لا تريد ان تفسر هذه الدولة او تمنحها الاستقلال الفعلي، لعدة اسباب منها ان لها جالية كبيرة تعيش فيها وتخفي ان يات منها المصراع القومي، مسلحا ضد بين الارمن الذين كانوا يعيشون في اذربيجان بين الاذريين، مما ادى الى دخول بابايات الجيش الاحمر الى شوارع باكو وارتكابها للدمية الدورية في ٢٠ يناير عام ١٩٩٠ على راح شخصيتها خسرات الالاف من اذريين. بالإضافة الى معانها الاقتصادية حيث تأخذ منها حاجتها من البترول والغاز الطبيعي والنفط وغير ذلك من الموارد الخام، كما انها تمتلك في اراضيها واحدة من أهم محطات الاستكشافات للغازات بعيدة المدى واستغلالها في بحر قزوين.

وتركيا في جانبها تريد ان تدن نفوذها في هذا الجزء اللامع لمعناها مستعمدة على الاذريين لوري اصول تركية ويتحدثون نفس اللغة. ومعروف ان تركيا بعد سقوط

الامبراطورية السوفييتية فقدت الدور المهم الذي كانت تسيطر به بين دول حلف الأطلس بالعراق، فتح على حدود تلك الامبراطورية، ومن ثم فانها ترسم لنفسها دورا جديدة والتي تلعب الغرب وبعضه، وهو دور الحارس للمعاني تلك المنطقة، وبهجها من جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية في مواجهة اي ضعف اصولي، كما يروجون، وانك فان الوجود التركي تراه ملموسا في تلك البلاد، وتترافق تركيا حملة تغيير الابنية الاندريجانية الى الحروف اللاتينية كما تامل في باقي الجمهوريات الاسلامية.

ايران من جانبها تلعب كدك دورا فعالا في لعبة المصالح فوق اراضي اذربيجان، فلها سفارة تسيطر باكو، وخطة لبريان مباشر معها، وكذلك ترى في الخساراء او الخنازير زوار القسم الاثري من اذربيجان، وتتصرف عليهم بسهولة من خلال سفرائها الاثريين الشباب الاثريين الذين.

تتأخر اللاعبين!

وعلى ارض اللعبة يتسرع تتأخر بين محاولات الهيمنة التركية ومحاولات الهيمنة الايرانية، خايران خالفا من توجه الزعامات الاندريجانية داعية قوميتهم الام تركيا، وفي تريد ان تدن نفوذها في القسمين الى هذه الدولة ربما اعتمادا على العلاقات اللاتينية بين القسمين اذربيجان، ولكن هذا اللندرج بمثابة فاعة لها للانطلاق الى التناحر بقوة الى المناطق الاسلامية للسلطنة

من الاتحاد السوفييتي السابق، ومن هنا قيل ان ايران تدعم ارمينيا، وتكم الرئيس الخلق ايان طاليكوف الذي يعطي ظهره للاتحاد، بينما القوي الديمقراطية للعارضة في مقدمتها الجبهة الشعبية الحاكمة الآن لمن صراحة من مؤيديها التركية، وقد اتخذت علنا الدولة قريبا من العلم التركي، وتبني اتجاها طانيا قريبا، اما الحروب والولايات المتحدة

الامريكية تصيد، نعم لهم يعمدون كدور العلماني الذي تلعبه تركيا، الا انهم يرفضون التحالف بين ابناء القومية الواحدة، تركيا واذريجان، ويقاومون ذلك الهدف الذي انطلق ايان

الزراعة الاخرية لتصلها ان يدمجوا رئيس الوزراء التركي الى باكو وحيا بين اذربيجان وتركيا، نعم لتصلهم بالدرهم الذي تلعبه تركيا العلمانية، فان القريب في النهاية يرى لها دولة مسلمة، تولجها ما يريد ان يسميها خطر التفتت الاسلامي، وقد وسموه نحن الصاعدة الاسلامية، وقد تفقد علمانيتها، ومن ثم لانه لو سمح لها في الوقت الحاضر بهيمنة على اذربيجان، ربما تصير في المستقبل قاضية لاسرابطورية الاسلامية قوية تسيطر على بلاد القوقاز واسيا الوسطى، وتنفذ في المناطق الاسلامية في الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفييتي السابق.

لذلك فليس هناك اكثر من اللجوء به الى ان تركيا وهو نشر مشروعا



للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ - ١٢ - ١٩٥٢

المصدر : المجلد -

واضح هنا والطبع ان الهياكل للديموقراطية ما زالت تحكم جمهوريات اسيا الوسطى، أي ان الأحزاب الشيوعية هي التي تحكم إلى الآن وإن غيرت اسماءها. أما الدويجان فهي الدولة الاشتراكية الوحيدة من الجمهوريات الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي السابق التي سيطر فيها الحزب الشيوعي.

ويذكر زاهد يقول بنفسه ان هناك تضامنا حقيقيا مع أرمينيا، بينما تنكف الدويجان وصدتها في الجحش. ان القضية دينية في الأساس لإتلاق هذا البلد المسلم، وأصبحت مسجد أحكام للدينية. وهناك دلائل كثيرة على ذلك. منها الحملات الدعائية للرعاة الدينيين في أرمينيا وخاصة زعيمهم دوازئين الشاني، وموقف الرئيس الروسي بوريس يلتسين، ووزير دفاع دول الكومنولث.

ويؤكد على مسكر رئيس الشؤنين الخارجية بالجبهة الشعبية الأذربيجانية خطر الإبتلاع الذي تتعرض له الدويجان، سواء من روسيا أو من حليفها أرمينيا. ويذكر هنا في اللسورع الأرميني اللسوي بالضماء أرمينيا الكبرى التي تشمل في جانب أرمينيا الحالية أراضي الدويجان.

وفي الجبهة الشعبية يرفضون حصول للشككة إلى قضية دينية، أو أنها حرب صليبية، ويوصون للوسورع في تلك اللسورع الأرميني اللسوي، ولذلك فإن سوقهم هو الدفاع عن حقوقهم وعن سيادتهم في وجه الغمار الغيور، وإن يتعدوا في طلب المساعدة من أي طرف، وإن حتى من الفاتكان كما يقارن.

ان الدويجان عاجزة حتى كتابة هذه السطور من مواجهة خطر الإبتلاع، وإن يتوصل زعمائها حتى الآن إلى كيفية الدفاع لمضاهكهم الدبلوماسية إفرانهم لحوار واقعهم من رؤية الهدف، ولكن أنه منذ أكتوبر من العام الماضي تغير رئيس الدولة ٦ مرات.

أن فإن السؤال عن القضية التي تقام بها الدويجان خطر الإبتلاع سهل دين إلهائها حتى الغمار أخرا

العلماني، وعليها أن تستمد تماما ما لوحت به من إحلال تنقلا العسكري لصالح الدويجان في حروبها ضد أرمينيا، حتى لو أملت أرمينيا تعليم تختطرون الذي يتمتع بالحكم الذاتي ويسكنه الآذريون، مع أن هناك معاهدة دولية قديمة وقعت مع الاتحاد السوفييتي السابق وأيران تمنع تركيا حق التدخل عسكريا إذا هاجمت أرمينيا هذا الأقليم.

فليس مسموحاً، سواء من روسيا أو من الغرب أن تتجاوز تركيا الخط المباح لها، وأن يكن اللطويح بالتدخل العسكري سوى متخصصين لخافرات الأتراك في المدن الكبيرة مثل اسطنبول، والتي طابت بنجدة إطفائهم الأتراك في الدويجان.

فريس الزهاني

يقع بعد ذلك فريس الزهاني الذي يتمتع بتأييد العالم المسيحي كما قال لي، وشكر زاهد زعيم مسلمي ما وراء القوقاز ورئيس الإدارة اللبانية في باك، والمقصود به أرمينيا التي تبلغ الآن شعرا مكافحة خطر الانفصالية الإسلامية في المنطقة الأستراتيجية الممتدة من البحر الأسود إلى بحر قزوين.

ويوضح أن شكر زاهد لم يجه على سز إلى حول إمكانية للتدخل العسكري التركي، أو رؤيته لولاف إيران. وهو بالنسبة زعيم شيعي. إلا أنه أشار حراحة إلى أن ما يجري الآن في قرة باغ هي حرب صليبية يمتنها الزعماء الدينون في أرمينيا، وإنما لا تهدف فقط إلى السيطرة على تلك الأقليم، بل إلى إبتلاع كل الدويجان، والدليل أن أرمينيا أصبحت بالفصل أراضي الأذربيجانية خارج قرة باغ العليا.

ويأسف مسكر زاهد لولاف السلام الإسلامي في قضية بلاده، ويشير إلى معاهدة الدفاع المشترك الشبيلة التي وقعتها أرمينيا وروسيا مع جمهوريات اسيا الوسطى الإسلامية في طشقند مؤخرا، وتقع هذه المعاهدة أرمينيا للحصول على مساعدة تلك الجمهوريات الإسلامية في حروبها ضد الدويجان المسلمة.



الرياض

المصدر :

١٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معهد الحضارة الإسلامية في موسكو

د. سعيد كامل مدير المعهد... «الرياض» اجراءات القمع اخفقت في اطفاء قضا الروح للايمان

موسكو - د. ايمن خيرى

وتعطي حياة كل اجراءات القمع والمطار والاصالات عبر مشيرات السجون يؤكد معضا كل محاولة تدبير الطبيعة الانسانية في الركن الى طائفة الناس غير المعنوية والظواهر لها الروح الى الايمان

وثاني خطوة تأسيس (معهد الحضارة الإسلامية في موسكو) لتجاوز الى حد كبير هذا التحصيل لتعامل الاممية للدين الاسلامي وكشافة للمساعدة بالعملي للتطوير التي من الواضح انها مستحاجة الى جهود كبيرة ومن غير صغير - ومعهد المعهد هو الباحث المستنير الدكتور سعيد حية الله كامل، وهو تولى الاصل ... يقول :

- اسس معهد الحضارة الإسلامية لتلبية إلهام الفئات بمساعدة من الأكاديمية العلمية للثقافة والقيم الإسلامية وهو معهد ديني علمي وكثير جهود لتدوير والتطوير والإيمان

«الرياض» ان الاران اذن للسير في الطريق الصحيح !!

- يقول الدكتور سعيد كامل :

التي ارى أساساً ان العلاقة التي تعتمد على الهادى الدينية كما يظهر التاريخ في التي تؤمن اتحاد الناس وتحليلهم لتكاتف ان يتفهموا في الحاروجة مشكلة ، فعز ارضية الذين تعمدا تشكلت الحضارات سواء المحذورة منها او الانسانية الفعالة .. ولتنظرات الاخرى واعمة كما اثبت الواقع العلمي

ومع اننا نرى ان كثير اربان السور افرم فتح المجال امام العملية التثريبية الدينية الا انه من الملاحظ اولاً ان هذا الاندفاع المصروع انما يحمل ايضاً ثقله بعض المخاطر ، او لثقل بعض المخاطر لاذ ان القانون حرية العقائد الدينية عام ١٩٩٠م وفتح الباب على مصراعيه امام مجتمع حمل كثيراً من ترويضات الماضي وانعكس الفناء الروحي لحياتنا حتى على الشارع الاجتماعي

«الرياض» وبالأذ لتكوين ان تطورا ؟

- لابد هنا من ان نشعر ان في روسيا ارض خصبة للتدوير العقائدي الديني ، وواقع التشتت هذا يؤكد ذلك ويؤكد عملية اخرى وهي ان القعيدة الاممية سبتر من دين الله تلك الخزيات التي لا يمكن ان تصمد وان واجد كبر فعل على الفراء الروحي لفترة ليس الا .. والحمد لله يومئذ ويتبين الآن

١ - اجراء الاجراءات العلمية يفضيها حول العالم الاسلامي وكذا العقيدة .. سبلها من تشدد الاسلام ومطوره وصلاته مع الحضارات الاخرى الى تكريس حضارته المتزامنة الاطراف من مراكز الى اندونيسيا لفسلفة الى الفاء الفهم على الحضارات والتقاليد والفكر والاعتماد بالغة وبالعلماء الاسلاميه ، والخصائص المعرفية للشعوب المسلمة

٢ - بعض المعهد اعمية خاصة لفرصة روسيا والعالم الاسلامي ، فروسيا هي الفرض الطبيعي للعالم الاسلامي تاريخيا وجغرافيا .. وحتى للتدوير واجتماعيا .. وانطلاقاً من ذلك مستنيرة جداً من الاجراءات والدراسات للمسلمين وغير المسلمين في روسيا وستحاول ان تظهر ان لديها من العناصر الموحدة الإيجابية التي تساهم على تطويرها مما أكثر من العناصر التي يمكن ان تفرقها

«الرياض» من الواضح ان جدية الايمان لم تفسا بلان تظا ولكن الانفتاح من مصادر الدين الحنيف الاممية ومن ايجال ملاحظة نديم الناس الى مساهمة طروس مهمتهم في القضاء وتكاتف بعض الحضارات الدينية بشؤون المباداة وضاعت المعهود وهم مستحق الناس وروايتهم الثانية من تكريس لتعاليم الاسلام .. غذا يعني ان اسم المعهد مهمات مباشرة ايضاً مباداة ثقافية محددة قبل هناك خطط طموحة محددة ؟

- اولا ستقوم المعهد بإلقاء المحاضرات والبحوث وسيستلج دورات لحفظ الامصار والكتات وستتلاق مع مدرسين لخصائين في الشؤون الاسلامية



اعلان 'کردستان الحمراء' دولة مستقلة في اذربيجان

الاجتماع
واوضحت مشاركة كردية من
ارمينيا رفضت كلف اسمها ان
الجمعية انتخبت فاكيم مصطفى
رئيسا لها، وهو زعيم حركة التحرير
الكردية، استلارا لانتخابات
الرئاسة التي ستعقد في ١٩
حزيران (يونيو) الجاري.
والسر للثوبون ايضا تبني
الرموز الوطنية للآخر في الدول
الخرى ولا سيما منها العلم الكردي
بالوان الاحمر والاخضر والاصفر.
من جهة اخرى اكدت الرئاسة
الارمنية من دون ان تسلي
بأيضايات على الاجتماع الكردي في
لنشين، الصحن الابريجاني الذي

يريفان ا ف ب قرر نحو ٦٠
مثنويا كرديا من الاتحاد السوفياتي
السابق، اجتمعوا الثلاثاء والاربعاء
الماضيين في لنتين في اذربيجان
قرب الحدود الامنية، لاقامة دولة
كردية في الاراضي الابريجانية في
البحر الذي يفصل ارمينيا عن ناغورنو
قره باغ

ووجهت الجمعية الكردية التي
رعت الاجتماع نداء الى نحو ١٥٠ الف
كرد في ميسور في دول الجوار
لكي يستوطنوا في كردستان
الحمراء وهي جمهورية تمنح حكم
ذاتي وكانت انشئت في العام ١٩٩٣
وعاصمتها لنتين ثم اكثرت في العام
١٩٩٩. وينوي الكراد تشكيل، لمرئي
للديار الذاتي، للمحافظة على
استقلالهم، مما حال المماركون في

المصدر : الشيعة (الشيعة)



١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استولى عليه الأرمين في نهاية أيار (مايو) الماضي لفتح الطريق الذي تفصل
أرمينيا عن قره باغ واعتدوا في حينه أن أفراد لائمين الذين يسيطرون عليها هم
الذين سمحوا لهم بفتح الطريق.
وفي موسكو نفت مملكة أذربيجان التهمة بحملة كبرى في أراضيها.



محاولة اغتيال سياسي جورجي بارز

رسمياً... ايلتشي بي يكسب الانتخابات الرئاسية في أذربيجان

مقاتلتها الانتفاخية غداة استئناف الحراك بين الجانبين في قرة باغ حياء إيران في هذا النزاع وأوقفت العملية التي تمكن عادة ربهات نثار وزارة الخارجية. «ان الجمهورية الإسلامية لم تقدم لها أسلحة إلى الشعارين ولن تلتزم ذلك قط في المستقبل».

محاولة اغتيال في جورجيا
في هذه الأثناء، وفي مكان آخر من منطقة القوقاز نجح نائب رئيس مجلس الدولة في جورجيا جابا بوسيلاني من محاولة لأغتياله أمس عندما انفجرت سيارة ملغومة في العاصمة الجورجية تبليسي، وأدى الحادث إلى مقتل أربعة من المارة وأصابة عشرين آخرين بمنهم أصابهم خلع.

وقد صرح وزير داخلية جورجيا رومان فونز أنه بان السيارة الملغومة التي كانت موجهة للعبور من منزل بوسيلاني بمثل أن تكون قد انفجرت بنظام التحكم من بعد (الريموت كنترول) بعد مشاركة نائب رئيس مجلس الدولة ملوك بولت شمبير لعضور لجناح الهيئة الرئيسية لصنع القرار في الجمهورية القبلانية السوفييتية سابقاً.

وكان بوسيلاني، وهو واحد من ثوب رئيس المجلس الإداري شيفارادز، وشخصان آخران كانا معه في السيارة قد تجاوزا الدور السيارة الملغومة عندما انفجرت، ولم يصب أي منهم بالذى.

«ارمنوس» ان الهجوم شمل كل الصعدو الرسمية للاتحاد في الوقت الذي قصفت فيه طائرات هليكوبتر حربية وطائرات حربية أذربيجانية من طراز سوكوي ٢٥ النقط. وأكدت ان تم الاستيلاء على ثلاث قرى أرمنية وأن القوات الأذربيجانية حاصرت قرنين آخرين. ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين أذربيجانيين للحصول على تفاصيل في المقابل قالت وكالة منبها، المستقلة لأتباء، ان القوات الأذربيجانية اخترقت خطوط الدفاع الأرمنية بالقرب من اسكاران وأن قتلاً خرساً أسنمر طول الليل. وأعلنت قبلها ان الواجبات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في الجانبين المتحاربين.

هذا وكانت وزارة الخارجية الأرمنية قد امتنعت ليلة أول من أس على الهجوم الأذربيجاني وهددت بتدخل أرمني ما لم يتوقف القتال. وجاء في مذكرة احتجاج صادرة عن الوزارة في يريفان أن «أرمينيا تستهدف بشكلها في اتخاذ خطوات لتصفية حماية ورفمان لمن المواطنين في هذا الجيب».

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «مهران تايمز» الأيرانية شبه الرسمية أمس ان عودة السلام إلى المنطقة تتطلب بالضرورة تنفيذ اتفاق طهران التي وقعت أرمينيا وأذربيجان في ٧٨ مايو (أيار) للثنى تحت رعاية إيران. وأكدت الصحيفة مجدداً في

موسكو، تبليسي، باكو، وكالات الأنباء: أعلن في العاصمة الأذربيجانية باكو أمس، أن أبو الفضل ايلتشي بي زعيم الجبهة الشعبية لتكسب رسمياً رئيساً لأذربيجان.

لا الساعات لجنة الانتخابات ان ايلتشي بي البالغ من العمر ٥٤ سنة، وهو أكاديمي اختصاصي وفيلسوف الشريعة حصل على ٧١ في المائة في الأصوات في الانتخابات الرئاسية التي أجريت يوم الأحد الماضي وشارك فيها ٢ ملايين و٨٠٠ ألف ناخب فيما حصل منافسه للبريغالي نظام سليمانوف على أقل من ثلث الأصوات. ايلتشي بي يؤيد التسحاب

أذربيجان من كرمينولت الدول المستقلة، الذي شكل في أعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي في العام الماضي. وكان من الضروري إجراء هذه الانتخابات، وهي ثاني انتخابات رئاسية مباشرة وذلك بعد أن طاعت قوات المصارعة للرئيس صياض مطالبه، الذي لتكسب بصورة مباشرة في أول انتخابات حرة في الجمهورية على صعيد آخر وردت تقارير في إقليم قرة باغ تفيد أن قوات أذربيجانية تعززها بطائرات للهجوم الأرضي وببوابات اخترقت الخطوط الأرمينية. أمس في محاولة لاستعادة سيطرتها على مناطق في شرق الإقليم المتنازع عليه.

ولمعت وكالة الأنباء الأرمنية



توات أذربيجانية تشن هجوما واسع النطاق لاستعادة ناجورنو - كاراباخ من الأرمن بوش يؤكد أن الولايات المتحدة لا تسعى للتفوق على روسيا في مجال الأسلحة النووية

شقة من الضحايا في صفوف الجناحين .
وقد أعلنت وزارة الدفاع الأذربيجانية أن ٢٠ جنديا أذربيجانيا لقوا مصرعهم خلال المعركة وأصيب ٦٠ آخرون بالإصابة أو العديد من المدنيين لقوا حتفهم نتيجة قصف صاروخي أرميني في حين ذكرت وكالة الأنباء الأرمينية أن تسعة أشخاص قد لقوا مصرعهم وأصيب ٢٦ آخرون من الأرمن نتيجة المعركة .
وقد أعلن جيتو عتيق رئيس جمهورية ناغورنو كاراباخ الواقعة داخل أذربيجان أن القوات الأرمينية قصفت بلدة سبراك سبراك ببلدغية .
وقد هجمت لتسلسلات الأرمينية التي كانت قواتها قد استولت على معظم ناغورنو - كاراباخ . في الشهر الماضي وقصفت مرار يربط الأقليم بأرمينيا بقتل عدد الأذربيجان لحماية الأرمن . ولحققت وزارة الخارجية الأرمينية بضعة من الهجوم العسكري الذي شنته قوات الأذربيجان على ناغورنو - كاراباخ .
وأكدت الوزارة في بيان لها أن أرمينيا تحفظ لنفسها بحق اتخاذ الإجراءات المناسبة لتقسيم المساعدات اللازمة للأقليم .

وأشار مراقبون دبلوماسيون في موسكو إلى أن أرمينيا اتخذت موقفا عدوانيا من الأذربيجان بترأس مع انتخاب أبو الفضل القاسبي زعيم اللجنة الشعبية رئيسا للأذربيجان .
ونكرت وكالة أنباء الإنترنشنل نكلا عن مؤام

موسكو - وعاتات الأنباء - شنت القوات الأذربيجانية أمس هجوما برييا وجويا واسع النطاق على إقليم ناغورنو - كاراباخ المتنازع عليه مع أرمينيا وذلك في محاولة لاستعادة السيطرة عليه .
وأكدت الأنباء أن معركة عنيفة تدور بين قوات الجناحين أدت إلى مصرع وأصابة كثيرين .
ونكرت وكالة الأنباء الأرمينية أن القوات الأذربيجانية تمكنت من الاستيلاء على ثلاث قرى وتمردت ثلاثا أخريات وأنها تحصل حاليا قريتين .

وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأذربيجانية وقوع معركة واشتباكات على طول خط المواجهة بين الجناحين وأشار إلى أن القوات الأرمينية هي التي بدأت الهجوم على بلدة إهدام الأذربيجانية مما اضطر القوات الوطنية لرد .
وقال المتحدث أن القوات الأذربيجانية هاجمت الإقليم عبر الحدود الشرقية بهدف استكان وإيقاف عمليات القصف المتعمد التي كانت المدن الأذربيجانية تتعرض لها من جانب القوات الأرمينية المتمركزة في عسيران ومنطقة ملر أكرت .

في الوقت نفسه أعلن المتحدث صملي الأذربيجاني أن القوات الأرمينية تمكنت من صد الهجوم الأذربيجاني وأنه تم طرد القوات الأذربيجانية من عسيران وأن هناك أعدادا



المصدر : الإصرام المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ - ٢٢ - ١٩٩٢

ويطلب المقاتلون انصارهم من انصار
حركات «روسيا الكفحة» و«الاتحاد الروس»
و«جمعية الوطن» باستقالة الحكومة الروسية
فورا ووقف نهب الشعب تحت سائر الإصلاح
كما اتهموا السلطات الحالية في موسكو بخيانة
الوطن والشعب وانتهاج سياسة كثير العداوة
بين القوميات
في الوقت نفسه اعلن برلمان روسيا حالة
الطوارئ في اوسنيا الشرقية كما ارسلت
السلطات قوات روسية الى هذه المنطقة التي
تسودها الانفصاليات .

وجاء ذلك بعد يوم واحد من محاولة لبدء
المنطقة مرحلة اسلحة من جنود روس في
العاصمة لنقلها الى دعاة الانفصال في منطقة
اوسنيا الجنوبية لجمهورية جورجيا .
من جهة أخرى دعا امس جيا ايزابلس
نائب رئيس مجلس الدولة في جمهورية جورجيا
من محاولة اغتيال عندما انفجرت عربة ملقوة
لثان توجهه بسيارته لحضور اجتماع
للمجلس .

ولد اسير الانفجار عن مصرع اربعة من
مقاتلي ايزابلس واصيب آخرون من بينهم
اربعة في حالة خطيرة .

ويصف ابوارد شيفرانكة رئيس مجلس
الدولة في جورجيا الحادث بأنه جريمة ضد
الصلبة الديمقراطية الجارية في جورجيا حاليا .

المراقبين قولهم ان الحكومة الارمنية تهدف الى
الاضراب بالوحدة الوطنية في اتريجان عن
طريق تصعيد التوتر في ناجورانو - كاراباخ
من جهة أخرى أكد الرئيس الاسريكي جورج
بوش ان الولايات المتحدة لا تسعى الى التوفيق
على روسيا في مجال الاسلحة النووية
الاستراتيجية وقال انه يسعى الى تهدئة مخاوف
الرئيس الروسي يوريس يلتسين من المخاوف
الاسريكي عندما سيجتمع به في القمة التي
سيُعقدانها في واشنطن يومي الثلاثاء والاربعاء
القائمين .

وكان بوش يرد بذلك على تعليقات اتهم فيها
يلتسين يوم الاربعاء الماضي الولايات المتحدة
بمحاولة احرار تفوق غير منصف من خلال
المحاكمات الحالية المتعلقة بلحد من التسليح .
في الوقت نفسه واصل ممثلو المعارضة في
موسكو وانصارهم للتظاهر منذ صباح امس
امام مبنى التلفزيون المركزي مطالبين
بتخصيص اوقات لملئ المعارضة ليث يراسهم
من خلال الاذاعة والتلفزيون .

والد قام المظاهرون مبيعة من الشيام بجوار
مبنى التلفزيون مستهدين بذلك حصار المبنى
بصورة مستديمة حيث اعلنوا انهم لن يغادروا
خلافه الا بعد تلبية مطالبهم .

ويصف المظاهرون شركة التلفزيون بأنها
نسان حال الصهيونية وامبراطورية الكذب
والجنس والغري .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ رجب ١٣٩١

الصراع التركي - الإيراني في القوقاز ما يجري بين أذربيجان وأرمينيا.. ليس صراعا دينيا!!

بعد أيام قليلة من الصراع الأرميني التركي على جبل كاراباخ تحدثت
فرسان الصحراء إليه . وأصبح طرزا للصراع عبريا مستطويا تركيا وإيران
وروسيا ، فلم تعد القضية بين حزب القشقاق الأرميني صاحب النزاع القومية
المتشككة وبين الجبهة الشعبية لتحرير أذربيجان ، وأمام جبهات هو الإمبراطورية
على ١٧٠٠ ميل مربع هو مشكلته مسجلة جبل كاراباخ ، لقد ظهرت لهذا
معادلات قديمة جاء دورها . أرميا ، المساعدة التي أبرمها تركيا مع الاتحاد
البلغاري عام ١٩٢٣ بطلب تركيا منها على الاعتراف على قانون التقيشتان
البلغاريين قلتي إذا ستعرضت لأي هجوم ، ولكني لا أوافق ، ويجب معاهدات
كلتا لا أبرمت مع روسيا القيصرية عام ١٨٢٨م



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

١٥ يونيو ١٩٩٢

د. محمد أبو زيد

إحدى كتابات الجيش الأحمر في متولياتها عاصمة إقليم كراباخ وساحلون المثلثين الأرمن وإتهام العاصمة الأرمينية يريفان في ربيع ١٩٩١ بأن القوات السوفيتية تصاد على طرد الأرمن من إقليم كراباخ. لقد فشل جورباتشوف عام ١٩٨٩ في إيجاد تسوية سياسية للزواج بين أرمينيا والريبيجان. ولقد استمر الحال المشؤم لرمينيا بعد استقالة جورباتشوف حيث أن الموقف الروسي السري والتهجين لم يظهر عن مله كثيرا حتى أن مستشار بريس بلتسين السكوتي الجنرال لوتري فلوفوف لمصر بأنه بلتسين والمباريل شاموفيتشوف قائد قوات دول الكومنولث الأيربجان في توريط قوات الكومنولث في القتال الدائر بين الأرمن والأذربيجانيين، كما أن محاولة بلتسين مع سلطان زار الثاني الكازخستاني للصلح بين الطرفين قد باءت بالفشل مثلها مثل محاولة على أكبر ولايتي وزير الخارجية الأرمي. ولقد اضطررت موسكو أخيرا إلى سحب كتبة المشاة الأرمينية ٣٦٦ الكتيبة لقوات الكومنولث من الإقليم بعد اتهامات لها بأنها تعجل على مساعدة طرفي النزاع في الإقليم، وتوريب العديد من جنودها من الخدمة العسكرية ولتصالحهم بالقوات المنتزحة. ووصول تقارير عسكرية تكون نيكولايف ميديروف التناقص بسلطان دول الكومنولث الألبانية وتقر تقريره إلى أن القوات السوفيتية التتبع للجيش الأحمر توجت وهي تصف بعض المناطق ومعارك بين طائفتين تليفين للجيش الأحمر في مارس ١٩٩٢.

السوفيتية بعد ذلك إرسال لحد عشر ألف جندي إلى كراباخ لوقف القتال واحتلال ٢٦ ألف شخص في الإقليم. كما أن جورباتشوف لم يأمر بدخول الجيش لأرمينيا في نفس وقت دخوله للعاصمة ياكو مما أدى إلى تسويات جديدة خاصة وأن جورباتشوف أعلن في ١٩ يناير ١٩٩٠ بأن التسامح الأسلحي في النزاع حول كراباخ يمثل خطرا على الدولة السوفيتية، وأن المتطرفين المصطفون في أذربيجان يطالبون بإقامة جمهورية إسلامية وبالاتصال، وهذا غلط للحدث حيث أن المشاة السوفيتية في المثلث الأول وأومت دينية كما رأينا جورباتشوف بل هي نزاع سياسي على أرض. كما أن الهجوم بعد ذلك على أرمينيا، وتعتبر الطفرات والتهديدات القوية لوسكوبير الأرمينية كان غلطا آخر ارتكبه جورباتشوف.

ويظهر التناقض الحاد للكراميين بقيادة جورباتشوف في عدم المساعدة على تسوية النزاع فهو مرة ينصر الأذربيجانيين ومرة أخرى ينصر الأرمن والتنازل المتنازع على ذلك هو إعطاء الإقليم لأذربيجان عام ١٩٨٩ ثم الأمر بدخول القوات السوفيتية ياكو ١٩٩٠. كما أن الأذربيجانيين ينهون روسيا بمساعدة أرمينيا في الإقليم، والجماهير يطلقون في نفس الوقت أن مفااتي أذربيجان في الإقليم مستحقون بأحدث الأسلحة السوفيتية ومما يؤكد الأهمية السياسية هو احتراق أبردي باخروبول القائد المحلي وراسيس الحجاب الأذربيجاني في مفاوضات مينيتي - أقام - و - صكون - مع نظيره الأرميني الهادي بالستانيان للقتال انقلا على أن ميخايل جورباتشوف هو السبب فيما حدث في كراباخ وأن قروس مع الذين أعطوا السلاح للأرمن والأذربيجانيين. ثم إتهام الميسرا كالفونا محلة أذربيجان في إجناع لروسيا الكومنولث في موسكو بأن

وهناك تلف روسيا وريثة الاتحاد السوفيتي - التي تخفي خلف القوقاز وتخفي أيام القوقاز بالقوة والتناقص تقوية روابطها مع الدول الإسلامية المجاورة لإلها تسيطر صبرا بين الشرق الأوسط والأفريقي ودول آسيا الوسطى وعلى هذا السياق تلف الاسم المتحدة وللمر الأمن وللتعاون الأوروبي كمنزاجين في انتظار من يصعد إلى قمة جبل كراباخ. وقد لا يدرك الكثير خطورة الموقف بعد دخول هذه الأطراف في اللعبة السياسية حول الجبل، خاصة أن غلطا أن أرمينيا كانت العماسعة المصغرة ٢٩,٨٠٠ كيلو متر مربع تمتلك ٢٠٠ رأس نووي وثلاثة ملايين ونصف من السكان مقابل ٨ ملايين نسمة و ٣٠٠ رأس نووي ونصف مساحتها لأذربيجان مما يخلق على القوقاز المجاورة تأثيرا مبالغيا.

من التنازع إلى جورباتشوف نصت هذه الأطراف الخارجية دورها في العمل روح التعاون بين الأرمن والأذربيجان خاصة روسيا التي قدمت على الاتحاد السوفيتي السابق، فزعاهم بالحلقة هم الذين اعتبروا الإقليم المتنازع عليه جزءا من أذربيجان في عام ١٩٢٢ وعرضه وسجل جورباتشوف إلى السلطة كانت الاستراتيجية التي بنى عليها خطته - في إلقاء الصراع والمصدرة - هي تصفية النزاع القائم عن طريق تصفية بلاد الصراع في كل منطقة على حدة ونزع السلاح من كل قرية الأمر الذي أدى إلى استعانة الحلول الديبلوماسية حتى كان غلطا جورباتشوف التنازل عندما أمر بدخول القوات السوفيتية وكما هو إلى ياكو في يناير الأسود - في مطلق عملية الأذربيجانيين - عام ١٩٩٠، فشلت القوات ياكو بدلا من توجيهها إلى مناطق القتال الرئيسية في جبل كراباخ. ولم يد الحكومة



مصالح الجيران

على الجانب الآخر تشكيب المصالح والحوافز لجملة إيران تلعب بورقة العامل الدولي لجد تركيا لتواجهها بموامل القومية الأخرى وأنها ثقلة ، وإيران تكتمد ليعمل الصراع لاجها تخفي سمجة مليونيين إيرانيين في أراضيها ويشكسون خمس السكان ويحتشون ثقلة التركية وعظلمون في نفس الوقت إلى استعبد وعيونهم إلى الوطن الأخرى خاصة وأن تبريل ككت في يوم ماضي عصمة الأرييجان ، وإيران تخفي مليون إيراني هارين من حكم الأرييجان المستقلة أو هارين من حكم الشكا وأغلبهم يمتلكون حزب توده الشيوعي . كما أن إيران تربطها حدود مشتركة مع أرمينيا والأرييجان ومن المائسي في إيران ويشكسون في الأرييجان المستقلة أو هارين من حكم الشكا وأغلبهم يمتلكون حزب توده الشيوعي . كما أن إيران تربطها حدود مشتركة مع أرمينيا والأرييجان ومن مصالحها ترجيح ثقلة المصالح الأرمنت بالرفع من وحدة العقيدة مع الأرييجان ليعمل أزمة جبل كارباج والتقصيريات تأخذ طابع الخصومة والغضب من الجانب الأرييجاني تجاه إيران وأنها تكذيب إبراهيم صابوروف للتحديث باسم الجبهة الشعبية الأرييجانية لإيران وإتهامها بأنها تساعد أرمينيا على طريق الأرمن الأرييجانيين ونزل على تلك باعتراضات الأسرى من الأرمن الأرييجانيين بأنهم ضباط متقاعدون من فرق العقظيين في الجيش الأرياني . وبالنظر إلى خريطة أرمينيا لجد المتفازة إلى الطرق البرية أو البحرية إلى الشرق الأوسط والخليج العربي أو جورجيا والطريق الوحيد الذي يقي لها هو إيران وسط الحصار التركي الأرييجاني . وبسبب هذا الطريق يوجه الأرييجانيون إتهاماتهم لإيران التي وقعت مع أرمينيا وهي في أوج سرعها مع الأرييجانيين مكرنين للقتال بشأن اكتشاف بومها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والطريق والتسويات في

١٩٩٢ ٢١٠ وكان من أهم شام هذا

التعاون هو تصدير لقتل الطبيعي الأرياني إلى أرمينيا ومساعدتها على بناء معمل تكرير إذا قلنا مدى أهمية البرول في هذا الصراع حيث ألقى للورقة الأخيرة في يد الأرييجانيين الذين يصرون في ثقالة أكثر من نصف اتحاد الكومولوت خاصة أرمينيا التي اعتمدت كلياً في السابق على البترول والغاز الأرييجاني . وحكومة إيران تفضل التحالف مع أرمينيا لأنها تظهر أن هناك مائسيه التحالف بين القوات الأرييجانية ، وبين تفرع وفانطون .

وإذا كانت إيران قد رفعت تمثيلها للدبلوماسي إلى مستوى الصفراء مع الأرييجان في يناير ١٩٩٢ لما تغير هذا إلا وقلة لصد للتحالف القوي بين تركيا والأرييجان . كما أن إيران مازالت ترأخ على قوة العقيدة خاصة وأن المذهب الشيعي هو السائد في إيران والأرييجان ، لقد خصصت طهران - كما تشير صحيفة ناشيونال فورم الأمريكية - مبلغ ١٢٠ مليون دولار لأنشطة الدعائية في الأرييجان ، كما تطلق على إيفاء ١٢ من رجال الدين الأرياني إلى الأرييجان لبدء حملة للدعوة الإسلامية ولتعزيز وحدت حرس الثورة الإسلامية التي تربط على الحدود .

لما تركيا التي ثقلة بشدة إلى جوار الأرييجان فإن تولفتها هذه مابورها خاصة للمعادن الترابي القويم مع الأرمن ، فالأرمن الصلابة هم الذين قضا على أرمينيا كدولة عام ١٣٧٥ هـ ، كما أن الأرمن مازالوا يطالبون بإقامة دولتهم ترابرية التي تشمل كافة منطقة الأناضول الشرقي في تركيا ، وصودر لقانون التهجور الذي شمت الأرمن في بلاد الأرمن . ولخيرا في سبيليات هذا القرن عندما حاول الأرمن إزاح أضيئهم وهاجموا للدبلوماسيين الأتراك وقتلوا منهم ٥٠ دبلوماسي في غضون ١٠ سنوات .

تهديد تركي

ولد ظهر وقرب تركيا إلى جانب الأرييجان منذ بداية الأزمة واتخذ منصفات خطيرة في الأزمة الأخيرة حيث قسمت أراضيها المملوون الأتراك بالحدة مرة وبالتهديد مرة أخرى حتى أن تركيا بعد زلزال أرمينيا احتلت بأنها سوف تقوم بالتدخل على جميع المصالحات الإسلامية إلى أرمينيا عن طريق تركيا للتأكد من خلوها من الأسلحة وتهديد الرئيس التركي تورجوت إززال في مارس ١٩٩٢ بأن لصادرات أرمينيا على البحر الأسود ولم تلق تركيا مكتوبة الأيدي بعد احتلال أرمينيا أخيرا لمدينة لاتشون الأرييجانية ليدع كارباج بأرمينيا حرة بل حرة جمهورية أرمينيا أخيرا إلى

٩٢/١٩ من مواصلة عوناتها على الأرييجان ، ولعلتها بوقف سياستها الكومسية حسي حساب الأراضي الأرييجانية .

وبالرغم من تعول إيران وشكا في التوايا التركية والأمريكية تجاه الأرييجان إلا أن تركيا تناظر إلى القليل من مقلو اقتصادي أيضا خاصة بعد زيارة خمس رؤساء من الجمهوريات المسلمة في الاتحاد السوفياتي السابق لها فترجا مرارحة لجب الأرييجان إلى نظام الاقتصاد والسوق الحرة وإثريا من خلال الأرييجان لقط كيدا لقطلاها إلى آسيا الوسطى وهي من أجل هذا سمت لذي حقلها في حلف شمال الأطلسي إلى أدلة أرمينيا وهدت في حلة عدم صدور هذه الأدلة بالتدخل في الحرب إلى جانب الأرييجانيين وتركيا احتلت أنها سوف تفتح معبر آخر إلى لانتشون بالمر من لثقة الشكا حدود تركيا وإيران والأرييجان في ١٩٩٢/٥/٢٣ وكانت تركيا أول من يتصرف بالأرييجان عندما احتلت استقلالها في أغسطس ١٩٩١ وديت خطوط طهران تركية مباشرة إلى بقو ولا تكذ لصراع مع إيران للكلال أقل من



المصدر : الجريدة ٢٠٠٢

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢ للنشر والندوات الصحفية والمعلومات

روسيا التي تترك ان تركيا تلعب وفق خطة مدروسة لهدف إعلان بون مجلس الوزراء التركي الطائفة بان تركيا قد تسيطر للتحلي عن سياسة عدم التدخل في الصراع بين طرفي النزاع وإعلان ترويجات أوزال في هيوستن بولاية تكساس الأمريكية إن حكومته يصدد وضع خطط طارئة لاستخدام القوة لتطهير الأراضي الأذربيجانية التي احتلت أخيراً . تكلمت وحدت من الجيش التركي إلى الخلفين . ولكن روسيا التي تكلف بالمرصاد وتعلم جيداً أن تركيا تملك أكبر قوات مسلحة في الحلف الأطلسي بعد الولايات المتحدة الأمريكية لم تهددها بتفكيك وحدت الجيش التركي نحو الحدود بل أعلن مسبقاً جنرال بورويونيس المستقبل الأول للرئيس الروسي يلتسين بأن روسيا سوف تلزم بمعاهدة الأمن الجماعي التي وقعها مع أرمينيا ودول الكومنولث إذا تدخلت تركيا ، وحذر الجنرال شابوشنيكوف من احتمالات نشوب حرب عالمية ثالثة إذا حدث مثل هذا التكتل ، وفي المقابل يعلن قائد القوات البرية التركية الجنرال محيي الدين تازي نوطلي أن قواته على أتم الاستعدادات وفي انتظار الأوامر لكل الصلوات . لعل تتدخل الحرب العالمية بعد وفاة الحرب الباردة ورحيل الاتحاد السوفياتي .. أم أنها حرب التصريحات الجوفاء والبارية التي سرعان ما تنطفئ في عصر النظام العالمي الجديد والصود الأيحد الذي لم يلق كلمته بعد .



المصدر : الأنباء

التاريخ : ١٥ - يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع وإصابة ٥٠٠ أرمني في أعنف هجوم للقوات الأذربيجانية لاستعادة ناجورنو كاراباخ

باتن - وكالات الأنباء - واصلت القوات الأذربيجانية هجومها ضد القوات الأرمنية في الايام ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه بين الجمهوريتين . في محاولة لاستعادة للمناطق التي استولت عليها القوات الأرمنية في مايو للظفي . وقد أسفرت المعركة التي دامت لثلاث ساعات عن مصرع أكثر من ٢٠٠ أرمني في أعنف قتال منذ اندلاع الصراع قبل أربعة أعوام .

وانت استولت القوات الأذربيجانية السيطرة على أكثر من ١٢ قرية وتلقه دمرت أكثر من ٥٠٠ شخص ما بين مدني وسكري طبقا لما ذكره وزارة الدفاع الأذربيجانية . كما قتل ٥٠ أذربيجانيا مصرمين وأصيب ١٥٠ لفرين في القتال الذي بدأ يوم الجمعة للظفي .

ولم تترك وكالة انترانس ان القوات الأرمينية استولت على تقدم قوات الأرمينيان في منطقة ماره انكرتسكي في الايام المتنازع عليه . وقالت بشأن هجوم مسلح . وذكرت الوكالة ان صعدا عرقيا آخر قد اندلع في جمهورية جورجيا في المنطقة المعروفة باسم القرم تيارب ارسيا



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ يونيو ١٩٩٢

الفضيحة الإيرانية بين متاعب الشرق الأوسط
ومخاوف آسيا الوسطى

دولة الثورة أم ثورة الدولة في... إيران؟!



طهران - نبيه المبرجي

■ انه منطلق الهضبة
ومذا عندما تكون في مكان ما من الهضبة الإيرانية، ثم تنظر الى الشرق الأوسط... ولا بد ان تتوالى الاسئلة هل هي الضرورة الجيو - ايدولوجية التي تصنع السياسات أم انها الضرورة الجيو - استراتيجية، اللاوعي يتدخل للاملا، المستعبد، ولو لكوان، ايام المظاهرة والمفسدة عندنا، لكن الشياء كثيرة تغيرت، ومحدث في طهران يقول لي اننا نملك معا كمية هائلة من العذاب وكمية هائلة من الغضب، فلماذا لا نملك معا في وجه «عربة الشيطان، الآتية من الغرب»

... ثم الا تعرف ماذا تفعل عربة الشيطان؟... وعانت هناك غابة من اللقيضات حول مظهر آية الله الخميني في الذكرى الثالثة لرحيله، ثمة زئزاع بشري، لكننا كنا نأرا الكفاح في وجه الرئيس الخميني وفستجاني الذي كان يتسلط، وهو في تلك المأهنة المرتفعة التي جمعتها الى آية الله خايمينيني والمسيد احمد الخميني، ان ما وراء اللقيضات

كان على اكبر محتشمي بغيرش الضرب في الخارج مع بعض رجال الدين، هذا الذي قيل فيه انه لا يستطيع الا ان يفرش الدم، على الأقل لا يستطيع الا ان يفرش القولا.

القولون يتكسونه، يابلون وجنتيه، والكثيرون يحاربون او يفرضون، في تلك الاوقات السليمة تستحيل قراءة الاحاسيس، ولكن ماذا تقول طهران؟

الكتيرة السليقة مع مرهان الرئيس.. في بعض العواصم العربية تسمح تعبج، العماسة الاميركية، يسلط هذا الضمير كثيرا في طهران، ومحدثي يقول ان الهجوم كلية ومعقد، فالجميع يرايون ان كل ما تفعله ايران، من اين تشترى الآلة ومن اين تشترى الصلحون لكن هذا لا يعني انهم ينفذون، ولي كل الاوقات، استراتيجية الحافظ، ثمة، ثلوث تجارية، تظهر هنا وهناك، والسوق الإيرانية تحتاج الى الكفاح.

والاخرى الى الاكثر من الكفاح... واشتد يعرفون كم ان اللعبة معقدة حول الهضبة، وراء الستار تشعير بذلك التعارض، الخلفي، فلارئيس جورج بوش الذي يحكمه مجلس اسوق لا يريد ان يرى في الإيرانيين اكثر من اقواء مفتوحة على مصرعها، اما الرئيس

خلفي وفستجاني هوى ان في بلاده الكفاح من الامثلة والكفاح من الايدي التي اذا ما تموزجت في خطوط مددة بتألق، يصبح ممكنا الانتقال الى مرتبة الدول الصناعية خلال عشر سنوات، لكنه في طهران تشهد فصولا من المشادة، الفقهية، حول السياسات الاقتصادية المعقدة، فإحدى صفات المعروضة عرضت تقديم نسخة من الدستور هدية الى الصفر الإيراني في بون، فقط للتذكير بان الدستور يحظر انتقال الاستثمارات الأجنبية الى ايران وهذه الحملة طولت ويزري المال والصناعات الثقيلة، ولكن هل ان الانتقال هو البديل

صحائي ايراني قل لي: اذا بالطبع مع الانتقال، ولا شك أنك تشعير بالاعتباط وانت جيد الخطط التنموية توضع موضع التنفيذ، لكن الخفي من الاقتراض فقيصم ايران ما اصعب البرازيل... اي ان يذهب الجزء الاكبر من الدخل القومي، الى خدمة الدينون

وتجد من يؤكد لك ان كل شيء يدبر بدقة، فلا عودة البتة الى اي شكل من اشكال الأثران، كلام عن تطورات في مدينة مشهد وفي مدن اخرى، لكن الحكومة تحاول ان تعالج الاشياء ببروية حتى لا يستغل المحتشون او اي جهة اخرى الاصوات الانتخابية التي يمكن ابراجها في سياق العملية الديموقراطية، والحقيقة ان كل السياسات شروس داخل اطار ايدولوجي معين، فالمؤسسة الإسلامية هي التي تصد بفقهية، وفي هذا الاطار تدهرك المعروضة بمنتهى الحرية، ومجلة كل قائد، التي تنقل اسبوعيا أحد الرسوم الكاريكاتورية من «الكفاح العربي» فضلا عن اشياء اخرى تعلقك بالرسم الثألي، طريفان، احدهما للفضول الى مجلس الشورى (البرلمان) والثاني للخروج منه، والداخلون يعطون الدراجات الهوائية على انواعها حتى اذا ما خرجوا غطرت سيارات الرئيسين المظاهرة.

انهم صارخ لاعضاء مجلس الشورى، وبدلا من ان تدخل الحملة الى القضاء، تنقل ادرانها رسالة بخط يد آية الله خايمينيني يشكرها فيها على الدور الذي تقوم به في تصحيح المسار، الا تشعير مثل هذه الممارسة التي لا تدرى لماذا لا تتناقل لتفصيلها الى الخارج على دالة مستقبالية لا ذات ونسأل مرة اخرى واخرى عن العلاقة بين آية الله خايمينيني وحجة الاسلام خلفي وفستجاني ما دام الغرب لا يتنطق عن القول ان الصلحة السوداء تترسب بالعمالة البيضاء، والعص بالعص، فتأتي الاجوبة حتى من المعارضين لتؤكد



الإمكانات المالية والتكنولوجية اللازمة وإنما لأننا نريد للجمهوريات الناشئة أن تستعيد شخصيتها في ظروف هائلة. هذا مع القلق الإيراني من التسلطات الأمريكية والإسرائيلية هناك.

الأسد في... إيران

والواقع أن طهران لا تستطيع أن تفلح في عدة من تلك الجمهوريات، وهي إذ تتجنب الاستراتيجيات السالطة في المنطقة، فلها تحول أن تكون لقلبها وعقلانيا. نقطة الجذب لتلك المجتمعات التي انشقت فجأة عن المركز لتجد نفسها في العراق السياسي والنفس والتاريخي. ويبدو أن الإعدام الإيراني بالعلاقات مع أوكرانيا التي من المرجح أن تكسب دوراً بارزاً في المنطقة، وأن كانوا في الغرب يقولون أن طهران تتطلع إلى الرسالة النووية الإيرانية أكثر بكثير من تطلعاتها إلى توسعة الجيوب هناك. ولا مجال للكلام النووي في إيران التي يتردد حتى في بعض العواصم العربية. وربما بالجمادات غربية، أنها بدأت تمتلك ثلاثة مفاعلات نووية بإمكان أي منها إنتاج اليورانيوم المشع.

التسلطات النووية تتدخل مع التسلحات العراقية. وفي الغرب يطرحون هذا السؤال - المارقة. ومع تلامز إيرانيين الموحدة

لكن في طهران تحصل على الصورة الهائلة والمختلفة، فالأوروبيون دخلوا، عبقياً، في البيئة الثقافية والاقتصادية الإيرانية، ولا مشكلة عرقية حلقية، حتى أن أحد الذين يتحدثون من أصل أوروبي قال في بالحرف الواحد: «هل يريدون أن تربط مصيبتاً بالجهول، كم هل تعلم أن مرشد الثورة أية الله خامنئي من أصل أوروبي»

لكنهم يعتقدون أنه من مشهد التي ترمع

على القامه الذي يلبس الود بين الرجلين الذين يدركان جيداً أن لغة الكثيرين الذين يترصدون إيران لأحوالها، ومن خلال استغلال الخلافات الداخلية، ما دام الخطا متوعاً في السياسات الخارجية التي تلبي بدلة من الثلاثي خامنئي - رفسنجاني - ولائي.

وهنا يظهر، للثو، السؤال التالي كيف تتصرف طهران بين المراءات الشرق الأوسط والمراءات آسيا الوسطى.

وفي المدينة التي لا تزال تجد فيها محلاً تجارياً يجعل اسم مزدحم، أو المادان، أو «البازار»، تكثر على الجوانب في أكثر من مكان، للأميركيون وضمو الشرق الأوسط داخل الصندوق الأحمر، وقد كتب على بابه: «ممنوع دخول الآخرين»، والذين لا يدركون معنى العبارة يجمعون النمودج العراقي، ولا يزال طرقاتي انظفهم.

سوريا وحدها لا تزال خارج الصندوق. ولما اشكل قضية للتسويق معها لمواجهة إسرائيل.

ولكن كيف يتم الفز فوق الحافة العراقية هنا، وقد أصبحت حافة أمريكية، وأيضاً فوق الحافة التركية التي لا تثنان إلى أي أسس أمريكية إضافية.

إذا، يتكون الاقتراب العقلاني من الشرق الأوسط، فالاصابع الإيرانية انحرفت بما فيه الكلفة خلال حرب الثماني سنوات التي لا يشك أحد في أن الشرق والغرب اتفقا على برمجتها. وكانت خطوة مثيرة من أية الله خامنئي عندما رد على عدد من الأسئلة التي طرحها عليها مبعوثه إلى الحج، فضل الأجوبة تركيز على إزالة الفوارق الشككية في الشعار بحيث لا يبدو الإسلام كما لو أنه إسلامان فيما لا خلاف البتة في الجوهر.

وفي آسيا الوسطى، القرار الإيراني واضح جداً لا توجد لدينا قطعاً أية خطة لالامس بالمنطقة ليس فقط لأن الأميركيين ينتظروننا بين تلك التفرس للمعادة، وليس فقط



المصدر: **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ - شهر ١٣٩٢

رابطة الدول المستقلة : نزاع قديم مستأنف أزمة كامنة لم تتفجر بعد تهدد بنسف الاستقرار وتفتت الرابطة

دراسة بقلم :

الدكتور
ليبتسكي
ناومكين



في السنين الأخيرة اعتزيت جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق جملة من النزاعات التي نشبت في قره باخ (وبين أذربيجان وأرمينيا في أن واحد) ومنغوليا وطاجيكستان وتشيكوسلوفاكيا وجورجيا. تسببت هذه النزاعات بخلافات مستوى التوتر الأمني والسلمي واستخدام القوة العسكرية وإشراك جوانب خارجية في بعض الحالات : فهي محاولات الشيوعية بين أرمينيا وأذربيجان يشترك عدد غير قليل من الوسائط الإيجابية حلما بأن بعض الدول تميل إلى تأكيد هذا الجانب أو ذاك. أما قوى المعارضة في طاجيكستان فتوجهت أحياناً تازم الحال إلى افغانستان بطلب المساعدة.

وحشي عندما كان هذا النزاع أو ذاك يتسم بطابع سياسي بين ظل العامل الأمني والعامل العنصراني يلعبان دوراً هاماً فيه. مثلاً، أعلنت حكومة طاجيكستان على سكان مناطق الشمال (منها مقاطعتا لينيناباد وكولاب) أما المعارضة فاستندت إلى سكان مناطق الجنوب.

إلى جانب النزاعات المذكورة كان في حدود رابطة الدول المستقلة ولا يزال عدد لا يستهان به من مواقف أزمية لم تتقلب بعد إلى نزاعات إلا أنها تهدد بنسف الاستقرار في الرابطة. فالأرضية للعديد من المواقف الأزمية والنزاعات هي التناقص حول الرقعة على هذه البقاع الأرضية أو تلك ومواردها وسكانها الناتج عن انعدام الحدود المبررة تاريخياً فيما بين الجمهوريات السابقة وعواقب توزيع الضموب الإيجابي والشمسي التمسب القومي وكذلك عن ادعاء وعطرية بعض الزعماء الجدد لمختلف هذه الجمهوريات.

في عداد بقاع التوتر المتفشي اليوم شبه جزيرة القرم. أن الحالة الأزمية تتكون بالتدريج في أن واحد ضمن شبه الجزيرة وأنها وحولها في العلاقات بين أوكرانيا وروسيا. ومما يميز هذه الحالة الأزمية عن غيرها أن القرم منطقة هامة حيوية بغنسية لأوكرانيا وروسيا على حد سواء (في القرم تقع قاعدة أسطول البحر الأسود الحربي وعدد من الكوادر



جورباتشوف

المنقول شبه جزيرة القرم ومنذ ذلك أصبح التوتر اللغتي الهيمية من سكان القرم ثم خاضت روسيا فترة طويلة الحروب ضد خانية القرم ثم ضد تركيا في سبيل حيازة



أن اللجنة الرئيسية بالنسبة لأوكرانيا هي عدم السماح بإجراء الاستفتاء في القرم إذ أنه من المحتمل أن يصوت سكان القرم الشاه لصالح دخول القرم في قوام روسيا.

تأتي أوكرانيا لحدان أراضي القرم ومعهما الموانئ البحرية الهامة (والم يبق لها . والحلقة هذه . غير ميثاق أوديسا وميثاق شتولابول) . يوسع كيف استخدام أدوات قوة للثلاث على القرم : فإن تزويد القرم بالوقود واليهاء والبطاريات يتاح في أراضي أوكرانيا . ولذا يكون توفيق شيخ المياه لأجل الري ، مثلاً ، أكثر وسائل الضغط فعالية . ولا يمكن لروسيا أن تبالغ بمصنع الروس المصنوعين بالقرم كما لا تستطيع قيادة روسيا أن تهمل إمزجة شعبها المتشككة في صلوهه والمثاقلة ، أن القرم أرض روسية ، ولتضم موانئ القرم بأغلبية بالقضية لروسيا فهي اللوري الشرعي للأتحاد السوفياتي في التفتيات بخصوص الملاحة في مضايق البحر الأسود .

من الواضح أن مجرد طريق الانفلات والحلول الواسعي مصلح لبدء نزاع جديد . بمعنى أن يحدو لربح التنازلات من بين تلك التي عاقلها رابط الفول المستقلة . وحده روسيا وأوكرانيا أن تقيم العلاقات بينهما لا يمكن السماح به . غير أن الساسة القروا أنفسهم أكثر من مرة أسراء لانفعالاتهم . وهل يستطيعون أن يفلحوا أقل منها هذه المرة ؟

بعد انقطار الاتحاد السوفياتي ظفرت القرم بمنح أوكرانيا لها وضع الجمهورية ذات الحكم الذاتي ضمن حدود أوكرانيا . وخلالاً خجاف أوكرانيا صوت مغفل سكان القرم للشاه الاستفتاء الأوكراني العام لصالح استقلال أوكرانيا .

ولكن سكان القرم الروس عدوا أن مقاومة لتنظيم أعضاء الجمعية الأوكرانية على شبه الجزيرة الذي تبني ، فيما تجل ، في فرض لغزيس اللغة الأوكرانية بدلاً من اللغة الروسية وفرض إذاعات الراديو والتلفزيون باللغة الأوكرانية وما إلى ذلك . وواصل السكان التتر تضاضهم في سبيل رفح وضعضهم ، إلا أن قسمهم أخذ يندى باستمعة الحكم الذاتي لقرم القرم بينما ظل القسم الآخر ينصت بمواكب الحكم الذاتي للتحديد القويات . خرجت الحركات القومية تدخل جمهورية القرم في

قوام دولة أوكرانيا وتبني العلاقات معها على أسس للعادات والتقاليد . اللغة الروسية ولغة لغات الدولة في القرم فهي اللغة القترية واللغة الروسية واللغة الأوكرانية .

قرر البرلمان الأوكراني هذا القرار على أنه الإشل بسلور أوكرانيا وفولنياها كما زعمت لجنة شؤون القويات لدى مجلس وزراء أوكرانيا بأن هناك تطلوا على كمال أراضي أوكرانيا وتمت قرار القرم . بالمعريف للأساوي نحو انشطار القرم . هذا الطريق الذي يستحيل التثني بمواهبه . ويعد أيضاً الرئيس كرافتشوك بهذا القرار

وندى كل من الحركة الشعبية الأوكرانية والحزب الجمهوري الأوكراني بالجمود إلى طويات بمنح جمهورية القرم . بل وطالب الحزب الجمهوري من البرلمان الأوكراني بأن يلقي في الحال القرار الأخذ في القرم وأن يسل برلمان القرم وأن يفرض الحكم الرياسي للبلد في شبه الجزيرة . وأعلن الحزب الاشتراكي الديمقراطي الأوكراني أن القرار المذكور ، أساره القوميين الروس باعتباره تعويداً للاحق شبه الجزيرة بروسيا . إلا أنه لم القيدة الأوكرانية أيضاً على أنها لارت عدم الثقة بالسياسة الانفصالية الأوكرانية . من جراء اندلاع إصلاحات اقتصادية جديدة . حاولت الأحزاب القومية الأوكرانية للغة الصالات التظلم مع الانتماء القترية في القرم مستغفلة من مشاغلها بصدد الهمسة الروسية بل والأوكرانية أيضاً . وعارض نائب رئيس مجلس قتر القرم ولت تشوبلوف فترة الاستفتاء لعدم لربح جهة لها صوت لصالح سكان القرم غير الاصليين . لم يظهر أي رد فعل رسمي على ذلك من جانب القيادة الروسية ويبدو أن حلفها حرجة لأن روسيا تواجه مشكلات معاكسة هي مشكلات لترستان .

القرم ونجحت فيها في لفر الخلف . بعد تأسيس الاتحاد السوفياتي تشكلت في شبه الجزيرة جمهورية القرم القترية ذات الحكم الذاتي ضمن حدود جمهورية روسيا الاتحادية . ولكن سكانها عدد أبان الحرب العالمية الثانية إلى الغاء جمهورية القرم القترية بترجة تاملون سكانها التتر مع الفرقة الفاصلة وإلى نفي التتر إلى خارج حدود شبه الجزيرة مع المنع الإبدى لمودتهم القيا . وشجوات القرم إلى واحدة من مقاطعات جمهورية روسيا وتدخل معظم سكانها الروس من قسلاؤها بها سلباً أو نزحوا إليها .

في عام ١٩٤٤ بعد زعيم الاتحاد السوفياتي الجديد خروشوف ، الذي اعتك بسداجة أن الاتحاد السوفياتي اندلى من الممثل القومية وأن جميع الشعوب القلمة فيه ساندتجم يوماً ما في أمة واحدة . عمد إلى ضم القرم إلى أوكرانيا . وأعلن رفح وجود الصلة الجغرافية والاقتصادية بين القرم

وأوكرانيا كان الأوكرانيون يشكون أنذاك أصلاً قسلاً من سكان شبه الجزيرة . أما بعد قرار الضم فخرجت بيعة وخفة عملية أعضاء الجمعية الأوكرانية على القرم ونزحوا الأوكرانيين إليها . يحيى غورباتشوف إلى السلطة ومع خلق الديكتاتوريها من التظلم الشيوعي شرت تتر القرم أنفسهم في سبيل العودة إلى أراضيهم الأصلية . ولكن حال هذه المسئلة لم يكن سلباً لأن معظم أراضي شبه الجزيرة صلت بشعوب من زمان . إذ على ذلك أن في عداد أولئك الذين تريحو على دست المسئلة أنذاك كان قتر غير قليل مني إلى منع ذلك بالرم من أن القرار يرد الاعتبار واستعادة المعلق للشعوب المهجرة كان قد انشد . في آخر الخلف تال تتر القرم إمكانية العودة إلى القرم وسعوا بكل الوسائل إلى إيجاد مكان لهم هناك . وعاد تتر القرم إلى الحياة السياسية في مساهلة بأصهم القرم وتحولوا إلى قوة مستقلة إلا أن تصميمهم في مجمل سكان القرم البالغ عددهم مليوني نسمة لا يربو على ١٠٪ . ويحكم ذلك بطرح بعض الجوانب التتر الخلفي لترجمة مساهلة تهيج ، السكان غير الاصليين ، من القرم مع بداية انقطار اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية نشأت لأول مرة مسألة القرم باعتبارها موضوعاً للخلاف بين روسيا وأوكرانيا . في العام الماضي صرح بوريس يلتسين أن روسيا في حالة التضييق القائمة مع سكان الجمهوريات تحتفظ لنفسها بمسألة على العودة إلى مسألة الحدود الأمر الذي أثار الاستياء في أوكرانيا فاضطر يلتسين إلى القول بريموخ الحدود بين الجمهوريات . كما أن رئيس بلدية موسكو بويوف قال على رؤوس الأشهاد بأن أوكرانيا تحتل بقعة من الأراضي الروسية الأصلية



المصدر: المختار الإسلامي

١٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أفغانستان ..

الإسلام يولد الآن في وسط آسيا

امكانيات العرب عند الغرب وأخيراً
استدعاء الغرب في حماية ثروتهم.
استدعاء الجيوش واستدعاء الحلول
السياسية.

وكأنني بشمس الإسلام ترقى السماء
نحو الشرق.. كأنها تغرب على بلاد
العرب وتشرق فوق وسط آسيا.. تماماً كما
انتقل الاهتمام والأهمية من منطقة البحر
الأبيض أو قناة السويس إلى منطقة
الخليج (الخليج الإسلامي.. ولا أقول
الخليج العربي ولا الخليج الفارسي).

وربما كان الأمر ألدح من كونه حركة

وأخيراً.. تحررت أفغانستان. لم تحرر
وطنياً.. ولكن تحررت إسلامياً. وهذا هو
الاختلاف الكبير عن كل الدول العربية..
هذا هو التحرر الذي ينطبق عليه « إذا
جاء نصر الله والقمع »، ورايت
الناس يدخلون في دين الله
أفواجا ، المسيح بهمجد ربك
واستشهد أنه كان توأماً ٤. أما
التحرر العربي من بريطانيا وفرنسا فقد
تمه مباشرة دخول روسيا وأمريكا بدلاً
عن بريطانيا وفرنسا في دول الغرب.
وتبعه المذهبية والتبعية ووهن كل



المصدر : المجلد والعدد

١٦ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسلام.. والاقتصار فقط على لغة دولة
البناء من جديد. فالسياسة لا يفهم فيها
إلا اليهود يمتي إسرائيل وأنصارهم مثل
كيسنجر ويوش وخلالها. وأصبحت
المجتمعات العربية تحرم التيار الإسلامي..
إما بانهامه بالتطرف دون أن تكون
الحكومات التي تشرع على كل شيء هي
المسئولة عن هذا التطرف.. وإما لتلعب
الرصاصة في أجساد شهادتهم بدل أن تصل
مشاكلهم.. وإما تسجن وتمتلك وتغلب
دون أن تعلن ما هي الحدود المسموح بها
في الفكر وما هو غير المسموح.

تقول إذن أن هناك أحد احتمالين: إما
أن الشمس المشرقة تغرب عن العرب
وتشرق فوق وسط آسيا وإما أن الله قد
يغضب على العرب واستبدادهم بقوم
آخرين.. ثم لن يكونوا أمثال العرب. إن
انتصار أفغانستان على روسيا كان من
الأسباب الأكيدة في مراجعة جويئاتشوف
للسياسة الروسية فيما أسماه صراحة
بالجلاسنوست والبروسترويكا.. ذلك أن
جويئاتشوف أول رئيس روسي خرج
تعليم جامعي.. كل من سبقوه كانوا
عسلا.

أصبح هناك كتلة إسلامية تضم إيران
وأفغانستان والجمهوريات الإسلامية..
ومن المتوقع أن يصبح مسلم روسيا ذاتها
أغلبية في العقد القادم.. وربما تتحقق
نبوة الخميني بأن الشيوعية سوف تتهار
وأن روسيا سوف تدخل الإسلام.

في أكتوبر ٨٦. في لقاء مع الإمام
منتظري (كان وقتها خليفة الخميني
المنتخب.. وكانت الحرب العراقية الفروضة

الشمس إلى الشرق.. وما كان الأمر
تحقيقاً لمعنى الآية: (وإن تقولوا
يسعدكم قوماً فهوكم ثم
لا يكونوا أمثالكم) (خاتمة سورة
محمد).

وليس في ذلك أي مبالغة.. فنهاى
القرانين والسنن عند كل العرب قنع
قيام حزب إسلامي في الوقت الذي تفاخر
وتباهى فيه كل من باكستان وإيران
وأفغانستان بوسط آسيا الروسية سابقاً
بأنها دول إسلامية (رغم تعدد الأعراق
فيها والتي تبلغ - حسب تقدير نيكسون
١٩٠٠ مرة -). وهما الدول العربية
بجسم وزوايا الداخلية دورياً ويعملون
وتتباين بأنهم يتبادلون الخبرة والمعلومات
والمستندات لمواجهة الإسلاميين.. بل وصل
الأمر إلى أن تنشر السفارة الروسية في
جريدة الأهرام مقالاً بعنوان وتجهيف
المنابع.. يكشف عن خطة العرب الرسمية
لمحاربة الإسلام بأنها مثل خلق الحسين بنع
الماء عنه.. فهم يخططون لتتبع منابع
التيار الإسلامي ويقومون بسد هذه المنابع
من جلودها. ويصلح بوضياف عن
اكتشافه للمنابع ويقدم فعلاً بردها..
يقول بوضياف: إن منشأ الحركة الإسلامية
هي أولاً عملية تهريب الجزائر وبناء عليه
لقد تمهد بفرنسة الجزائر من جديد
ومجيب التعليم العربي في الجزائر (تصور
أن الذي يقول هذا كان من أبطال
التحرير!!) ثم يقول إن المنبع الآخر للتيار
الإسلامي المعاصر هو فكرة الإنسان
السياسي.. وعلى ذلك يجب منع الكلام
والتفكير في الناحية السياسية من



إسلامهم.. وكانوا يعدون بالمصاحف إلى روسيا وينشرون الإسلام هناك.. ووصل الغزو الإسلامي داخل عقر دار روسيا ذاتها.. وذهب شيفرنادزه بفلسفه ليرى سر هذه المعجزة..

قابل الإمام الخميني فإذا به جالس على كتفيه في منزل متواضع من ثلاث حجرات ملحق بمسجد جمران.. بهزاً فعلاً وعزناً بقصور الأكاسرة وحجابههم وحراسهم ومشاهيرهم. ثم يقول الخميني علناً ومواجهة لشيفرنادزه «إن شيوعيتكم ستنتار قريباً وأنصحكم بدراسة الإسلام».

ويرسل رسالة بهذا المعنى ليجوري أشراف يحملها مندوبان وسيده إيرانية.

دهك من كلامي هذا كله.. لقد قيل من قبل ما قيل عن «أنها خيانية وليست إسلاماً» وقد كتب أحدهم هنا في جريدة الأحرار «أشهد الله أن الخميني كافر» وقال أحدهم إن صدام أمر بتأخير الطائرة حتى جاء ليعلم على! وأنى شرفه!

نسمع الآن كلام تاتشور.. عن ثورة أفغانستان.. لقد كتبت مقدمة لكتاب أفغانستان المجاهدة تأليف ساندي جال (مراسل رويتر) نشر المكتبة البريطانية في لندن عام ٨٨.

قالت تاتشور: (١) أنه لأول مرة في التاريخ يواجه شعب بكامله قوات الغزو الأجنبي دون أن ينشق عن الشعب فئة ترحب بالاجنبي.. ولأول مرة في التاريخ يصمد من لا يملك أي سلاح في وجه من يملك كل ترسانة السلاح. (٢) وبناء عليه فإن أي حل لمشكلة أفغانستان لن يكون

على إيران على أشدها). قال لي متتقري: إن حقيقة هذه الحرب - أي حرب العراق ضد إيران وحرب أفغانستان - هو أنها حرب روسيا ضدنا فالسلاح الروسي للعراق هو ثلاثة أرباع السلاح الذي تحارب به العراق. وأن غرب أوروبا وأمريكا إنما انضمت إلى روسيا خوفاً مما أسموه تصدير الثورة الإسلامية.. وقد ظهر التدخل الغربي بشدة جداً عندما أوشك نظام صدام فعلاً على السقوط أمام مقاتلي الثورة الإسلامية.

إذن لم تجد روسيا ولا الغرب أي خطر من العرب.. فهم «عربنا» وملك لروسيا والغرب.. ومهما تظاهروا بالفضب والاحتجاج والشجب وقمع التطويل لهم في النهاية يطمأئون الرأسمال ويسحرون الجوخ ويقفون بالأرباب. ووجدت روسيا أن تفجر الإسلام وانتصاره على الشاه - أكبر رموز الطاغوت - لابد أن يهدد روسيا وسارعت روسيا بالتدخل في أفغانستان. فحرقت نصف الأرض وقتلت وهجرت ثلث سكان أفغانستان. ودمرت وأخلقت كل المدارس والمستشفيات كأنها تعيد أهل أفغانستان إلى القرون الوسطى. وكان أندر شيء في أفغانستان هم الأطباء والقبائل. فقد كانت المقاومة الأفغانية تنقل كل شيء على ظهر السيفال ولا يحمرسون القطارات ولا السيارات.. وكان الأطباء شبه منعدمين حتى كان يتطوع لهم أطباء من أجناس أخرى.. وكل هذا في مواجهة روسيا بأسلحتها المجهنمة الحديثة وألجأتها المتحركة وصواريخها وكيمارتاتها.. ومع ذلك كان كثير من جنود روسيا يملئون



المصدر: المختار الإسلامي

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ شهر ١٩٩٢

العربية إلا ويلاحظونها
بالإسلامية فيقولون الأمة
العربية والإسلامية.. وقبل
ذلك كانوا يحتجرون أن ذكر
الله الإسلامية على اللسان
هو وجبة روم وتأخر وغيا.
:عردة إلى العصور الوسطى
وتأسر على لينة العمال
والفلاحين والمثقفين.

وليس معنى ذلك أن صدام
وحده هو الخطي، لا الطرف
الثاني - المثلى عليه - كان
مخطئاً مع صدام لم يميزوا
الظالم في حربه ضد الثورة

الإسلامية؟ ومن أمان طاماً سلط عليه..
ألم يكونوا يتركون أن مجرد إغاثة صدام
هذه لا بد أن تجعل صدام يتقلب عليهم؟..
إن جميع الأطراف العربية لا تتذكر
الإسلام إلا عند الفرق. وما أن يهتد
شيخ الفرق حتى يعودون لضرب الإسلام
وتحذير الإسلاميين (وتحذير منابع
الإسلام) .

وكل ما يدعو الله له في موضوع
ألفانستان هو أن يبعد عنها العرب
وأسياس العرب . فالعرب لا يتفقون إلا
التطلع للحكم .. وبطريقة قصيرة النظر
.. الحكم للتزوير في الانتخابات .. الحكم
بالتأمر ضد الشعب .. الحكم على أسنة
الرماع الروسية أو الأمريكية .. ولا يحلم
أحدهم أبداً بأن يوت خارج الكرسي.

لقد قابلت صيغة الله مجددي في عام
٨٨ في طهران في الاحتفالات بالعيد
العاشر للثورة الإسلامية. قابلته وفي نفس

إلا على أساس واحد هو انسحاب روسيا
تماماً. لأن الأفغان لا يقبلون أقل من هذا
(قارن هذا موقف العرب أمام اليهود) وأن
روسيا إذا بدأت انسحابها من أفغانستان
فقد بدأت تتحدر. ولا تعرف نهاية هذا
التحدر الذي ستتدرج عليه روسيا (كان
هذا الكتاب عام ٨٨ قبل انهيار روسيا).

(٣) وأهم من ذلك لقد أشعل الأفغان
شعلة كنا نظن أنها انطفأت.. أشعلوا
شعلة ما يعرف عند المسلمين وبالمجاهد
والمجاهد معناه عندما يشتبك طرف مسلم
في حرب فعلى كل المسلمين أن يشتبكوا
معه أو على الأقل يساعدوه أو على أقل
التفصيل يؤيدونه.. وشعلة الجهاد هذه
عندما تتقد في طول العالم الإسلامي
وعرشه لا تعرف كيف تكون نهاية الأمر.

وهذه تاتشر نفسها عندما بدأ الزلزال
الروسي، استأجرت طائرة خاصة ومعها
ابنها وزها لمقابلة نور سلطان في مألنا
لمحاولة أن تربط الجمهوريات الإسلامية
الروسية سابقاً بالغرب في معاهدات تجارية
وثقافية.

هذا في الوقت الذي يحارب فيه الحكام
العرب أي بادرة إسلامية ولو متخيلة في
وهمهم بهادونها بالحق. حتى إذا
أدركهم الفرق قالوا إنا مسلمون.. فصدام
حسين الذي أعدم ستين ألف عالم
إسلامي.. عندما أدركه الفرق قال إنه من
سلالة الحسين وأنه مسلم.. والقذافي
عندما أدركه الفرق قال إنه سيعمل عردة
الحلافة الفاظية الدينية.. والكتائب
الشيعية الذين كانوا يناصرون صدام
حين أصبحوا لا يذكرون كلمة الأمة



المساء انتخبه الأفغان رئيساً للجنات
المرتبطة المجاهدة في أفغانستان. ولقد
أحسن صنعا أن أعلن أن رياسته مؤقتة
ومحدودة المدة، وأنها إرشاد أكثر منها
حكم. ولقد حاولت الأطراف المتعددة التي
كانت تقدم بعض المساعدات إلى الشار
الأفغان أن تكرر نفس لعبة الدولة العربية
مع منظمة التحرير الفلسطينية بحيث
يكون لكل دولة عربية مجموعة ضد
الباقيين تلعب لحساب الطرف العربي.
واعتقد أن الأفغان قد وصروا الدرس
العربي الذي أذهب ربح العرب.

على الأفغان أن يمتطروا ولا هم كله
للإسلام ذاته، الإسلام الخالص.. الإسلام
الذي كان قائماً قبل الطائفية والمذهبية.
سبحان الله العرب أن يوقد فتنة الشيعة
والسنة.. ولا علاج لها إلا قولة الحسيني:
«من أثار فتنة الشيعة والسنة لا هو
شيعي ولا هو سني ولا هو مسلم لمائها
أحد أسوين إما إسلام محمدى أو إسلام
أمريكى»

والآن قارن بنفلسك بين العرب
والأفغان.. العرب انفقوا على التعرف
والسلف والبلخ ما يقدره البعض - على
أقل تقدير - ثمانية آلاف مليار دولار
(المليار ألف مليون). وأنفقوا على حرب
الخليج الأولى ضد إيران ٨٠٠ مليار

وأنفقوا عليها في حرب الخليج الثانية
(غزو الكويت). هذا في الوقت الذي كان
المجاهد الأفغانى لا يجد رغب في المعيش
ولا كوب الماء النقي ولا الدواء ولا الغاية
التي تحمل مدفعه أو بنذيقته.

قارن بنفلسك الأفغان الذين حاربوا باسم
الإسلام ومن أجل الإسلام وتسايق كل
منهم على التشرف بالإسلام. وقارن بوقف
الأزهر الذي أفتى بأن كاسب ديفيد هي
مثل صلح الحديبية (بعد أن كان أفتى
في الأربعينات بكفر من يتفاوض مع
اسرائيل أو يعترف بها). وسكت الأزهر
عن سلمان رشدي الذي شاق الرسول واربد
عن الإسلام وأرسل إليه أحدهم فتايله
وادعى أنه أسلم على يديه من جديد
بينما هو لا زال يتباهى بالكفر.. أو موقف
الأزهر عندما ألغيت أوقافه، دون إلغاء
أوقاف غير المسلمين. وعندما ألغيت
المحاكم الشرعية.. وعندما حول الأزهر
إلى جامعة من الدرجة الثانية بل وطلب
من رئيس هذه الجامعة نفسها (محمد
البيهي في كتابه الأزهر طالبا فاستأذا
فوقيرا) أن يرسخ الشيوعية. وقارن بين
الأفغان والثوارثة الذين ينشرون في
الأهرام نظرية تجهيل النماذج وقارن بين
الأفغان وموشياك الذي يحرم ويحرم
الإسلام السياسي ويعتبر اللغة العربية
وعملية التعريب هي أحد منابع الإسلام
التي يتعهد بتجفيفها.

أنيس معشى هذا كله أن العرب قد
تولوا عن الإسلام وأن اللسه يستبدل
هوهم ثم لا يكونوا أمثالهم..
أنتصرت أفغانستان أمام روسيا..
وانهزم جميع العرب أمام إسرائيل..
والفرق بين الحاليين هو الإيمان .



المصدر : المختار الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ - ٢٠ ١٩٩٢

المستقبل لبنان في آسيا الوسطى

تحوّلت منطقة تاجورني كاراباخ المتنازع عليها بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا المستقتن حديثاً بعد تلكه الاتحاد السوفييتي وقيام أسرة الدول المستقلة إلى مسرح لأخطار التزامات الإقليمية التي تملك كل أسباب ومقومات التفاعل لتهديد السلام والأمن في منطقة القوقاز وآسيا الوسطى كما تهدد التمايش بين دول الاتحاد السوفييتي السابق وترشح المنطقة لتدخلات نووية لا تحمد عواقبها. ورغم أن الصراع المستمر من سنوات أربع، اعتبر جداراً صلباً لتكسر عليه وتصطبغ به المساعي الدبلوماسية، فإن خطورة النزاع واحتمال لتنتشاره وتوسعه، حمل عدداً من الدول المجاورة ومنها إيران وتركيا، وكذلك روسيا بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا إلى التدخل بشكل أو بآخر لإيجاد تسوية تمنع حدوث الحرب الشاملة التي تبدو وشيكة حدوث، بعد تفاعل نتائج الممارك في الإقليم على الأوضاع الداخلية في كل من باكستان وبيرو... وكالعادة فإن الوساطات تختلف باختلاف أصحابها: بعضها يتحرك عن حسن نية لإيجاد تسوية سلمية للنزاع، والآخر يصعب الزيت على النار، ليقلب الثمار في المراحل القادمة. وبين الوساطات وثار الحرب، تبدو منطقة القوقاز وآسيا الوسطى كأنها تنقف على برميل من البارود... ما هو حظ الممارك من الانتشار والاستمرار وحظ الوساطات من النجاح، ما هو حظ الحرب والسلام في هذه المنطقة الحساسة؟

يقوم النزاع بين الأرمن والأذربيجانيين على منطقة كاراباخ الجبلية ذات الغالبية الأرمنية والواقعة داخل أذربيجان والضامنة لإدارتها منذ عام ١٩٢٣، وقد انفجر منذ أربع سنوات، ١٩٨٨، حين كانت حركة جورياتشوف الإصلاحية في أوج عزها، واعتبر يومذاك واحداً من الصراعات التي ستشهد جمهوريات الاتحاد السوفييتي إذا ما تعرضت الدولة المركزية إلى الانهيار الأمر الذي حصل بالفعل وأواخر العام الماضي، ليعنف الصراع في كاراباخ ويصل إلى حافة



المصدر: المجلة الإسلامية

١٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب الشاملة بعد أقل من ثلاثة أشهر على انهيار الإمبراطورية السوفييتية وقيام أسرة الدول المستقلة.

ويخضع من وصف وضعية الإقليم المتنازع عليه أنه يحمل كل الصفات التي تؤهله لنشوب نزاع إقليمي ذي طابع قومي بين الجمهوريتين، الأرمن يمتدرون الإقليم الذي تسكنه أغلبية أرمنية يستحق التنوع بالانفصال والحكم الذاتي، بل وتطالب بعض المركات والتنظيمات الأرمنية، بأن يتبع الإقليم جمهورية أرمنية، ويذهب بعضهم إلى اعتباره أرضاً مقدسة، فماتوتني وهي القرية التي تقع في شرق كاراباخ هي المكان الذي بنى فيه الكاثوليكوس الأول جريجوار الشرق الكنيسة الأولى في المنطقة، كما أنه في أمالي هذا الإقليم أسس مزروب مكاتويس، مخترع الأبجدية الأرمنية أول مدرسة لتعليمها.

ويذكر الأرمن من إعطاء الأمثلة التاريخية لمنح الإقليم رمز القداسة الدينية والقومية بالنسبة اليهم.. فيما يمترض الأذربيجانيون على كل هذه الأسطورة، وينظرون إلى ناجورني ككاراباخ، كمنطقة تقع في قلب البلاد وتشكل جزءاً هزيباً من الشراب الوطني. ويقول الأذربيجانيون أن الأقلية الأرمنية التي تقطن هذه المنطقة تتمتع بكل الحقوق التي يتمتع بها المواطنون الآخرون، وتساير شعاراتها الدينية وثقافتها بلا قيود، وأن أحلام الأرمن إنما تصنف في خانة التوسع الاستعماري الذي يستند إلى أسباب ورموز تاريخية بعيدة، ليبرر رغبته في العدوان وانتهاك سيادة الآخرين بالاستيلاء على أراضيهم.

وطيه تمخض مسألة الإقليم عند الأذربيجانيين في خانة السيادة والدفاع عن التراب الوطني ومقاومة أشكال الإرهاب والاحتلال، وذلك يرى المراقبون أن هذا النزاع يحمل كل أسباب ومقومات الإبتصاعد والاستمرار، ليتحول إلى شكل خطير من أشكال النزاع الإقليمي المرشح بدوره لمخاطر التدخل الخارجي.

ولذا رأينا تطور العمليات العسكرية في الأيام الأخيرة وما إثارت من تفاعلات سياسية، لأمكن لنا الحكم على طبيعة النزاع ونتائجه، وذلك من خلال ملاحظة المسائل التالية:

١ - عمد الأرمن إلى تأمين الفرصة للقيام كانتون مستقل في الإقليم ولجأ لتحقيق هذه الغاية إلى أبشع الأساليب المذبذبة إلى



المصدر: المحتاد الاسلامي

١٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- تهجير السكان
- الآخرين، من خلال
- ارتكاب المجازر
- الجماعية بحق
- المدنيين لبث حالة
- الرصع وإرهاب
- السكان وتهجيرهم.
- لقد حصل هذا
- الامر في المنحة

التي تعرضت لها قرية خوجة علي، والتي ذهب ضحيتها أكثر من ألف مواطن من المدنيين العزل الذين قتلوا على أيدي الميليشيا الأرمنية المسلحة.

٢ - إذا ما أدت سياسة المذابح وتهجير السكان غايتها، بقيام كانتون أرمني داخل الإقليم المتنازع عليه تدخلت السياسة لتحويل هذا الواقع العسكري الجديد إلى معادلة سياسية جديدة تقوم على: ١ - طرح مشكلة الإقليم المتنازع على كمسألة حق تقرير المصير للسكان الأرمن المتقيدين فيه بحق تهجير الآخرين. وهذا ما حصل بالفعل، فقد صرح الرئيس الأرمني تور باتروسيان إلى مجلة «فيجارو» الباريسية بمناسبة قيام علاقات دبلوماسية بين أرمينيا وفرنسا، «إن المشكلة الحقيقية الوحيدة بين أرمينيا وأذربيجان هي مشكلة حق تقرير المصير لكاراباخ وقال: نريد بذل كل ما في وسعنا لتجنب تحولها إلى نزاع بين الدولتين.

ب - التهديد الذي تقضمه الجملة الأخيرة والقائم على إمكانية تحول النزاع إلى حرب بين الدولتين يتأكد من خلال متابعة الرئيس الأرمني شرح موقف بلاده بالقول: المنطقة - ويصعد كاراباخ - أعلنت استقلالها وأرمينيا ستساعد على تنفيذ هذا القرار وستعمل من أجل أن تعترف الأسرة الدولية بها.

يتضح الموقف الأرمني القائم على استخدام المذابح لتهجير السكان الأذربيجانيين وإعلان استقلال الإقليم ومطالبة الأسرة الدولية بالاعتراف بهذا الاستقلال. ويبدو أن هذه الأهداف مكشوفة للجانب الأذربيجاني الذي تصوم من موقع مواجهتها لتحقيق الأهداف التالية:

١ - إعلان ترأخي الحكومة بالدفاع عن سيادة الإقليم وحماية سكانه من المدنيين، لأن الأمر يتعلق بالسيادة والسلامة الوطنيتين



المصدر : المختار الاسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ يونيو ١٩٩٢

طالبات جماهير المتظاهرين باستقالة رئيس الجمهورية والحكومة والبرلمان وتم هذا الأمر في ظل غضب شعبي عازم لاجته اللاذب وإنتهاك السيادة الوطنية للأرييجان. وبالفعل فقد استطاعت قوة المعارضة ومكتب الشارع الأترييجاني تحقيق استقالة رئيس الجمهورية ورئيسة البرلمان واستقالة الحكومة. بعدما حاصرت جموع المتظاهرين مقر البرلمان متهمة السلطات بالتراخي في عملية الدفاع عن الإقليم.

لقد تم هذا الأمر رغم مطالبة الرئيس عياض مطلوب بمنحه فرصة ثلاثة أشهر لتنظيم العمليات الدفاعية في كاراباخ، وتعيينه مهمة الحكومة بانشاء جيش نظامي وتجهيزه وتعزيز حدود الأرييجان. وأضاف أن سبب مجزرة خوجة علي أن القوات الموحدة لأسرة الدول المستقلة أصبحت خطاء للعمليات الأرمينية. لكن المعارضة رفضت كل هذه الأمدار وأسرت على استقالة الرئيس والحكومة الضم الذي حصل بالفعل.

٢ - يدل رد الفعل الداخلي العنيف على الأهمية المطلقة لمعركة سيادة الإقليم في الأرييجان. ولذلك فقد قدمت القيادة الجديدة إلى استرداد سيادتها على الإقليم من خلال :

١ - شن هجوم عسكري واسع لاستعادة المراكز التي احتلتها القوات الأرمينية، وقد تمكنت القوات الأرييجانية من تحقيق بعض التقدم وحاصرة مدن الإقليم. ولم تسجل في هذه العمليات ذات الطابع الهجومي - البقاضي أية مجازر بحق المدنيين من الأرمن.

ب - الإعلان أن حرب استعادة سيادة الإقليم مستمرة، كما تعهد في ذلك رئيس وزراء الأرييجان حسن حسنوف بمواصلة المعركة مع أرمينيا وقال إن الجيش الأرميني الإرهابي يجب أن يفادر كاراباخ وأن الأرييجان تريد مواصلة تشكيل جيشها الخاص وحشد للقتال في كاراباخ حتى هزيمة القوات الأرمينية وانسحابها.

ج - هذه الصرامة في الوقت العسكري قابلها استعداد للتفاوض أبداء الرئيس الجديد المؤقت لأرييجان يعقوب محمدوف الذي طالب بتكثيف الجهود الدبلوماسية لإجراء المفاوضات بين الطرفين المتحاربين. وأنه من الممكن الوصول إلى اتفاق.

يهدف التحرك الأرييجاني إلى إزالة الأمر الواقع الذي أحدثه التقدم العسكري للقوات الأرمينية واحتلال الإقليم وتهجير السكان



المصدر: المختار لاسلامى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ يونيو ١٩٩٢

الأذربيجانيين من خلال المذابيح. وذلك بالانتقال إلى حالة الهجوم الدفاعي الذي يؤكد على سيادة الإقليم واستمرار القتال لتحقيق انسحاب القوات الأرمنية منه. وفي الوقت نفسه لا تمنع السلطات الأذربيجانية الجديدة من قبول الوساطات الدبلوماسية لتحقيق هذا الهدف. أي انسحاب القوات الأرمنية من كاراباخ وعودة الإقليم إلى السيادة الأذربيجانية.

في صورة هذا الوضع يتضح دور الدبلوماسية وحركة الوساطات بين الطرفين، والتي عليها أن تسلك طريق الدبلوماسية وسط الممارك التي ستهدأ وتضامد بنسبة تقدم الوساطات وتراجعا. وفي هذا الوضع تلتقي وتلتقي جملة قوى إقليمية ودولية مرشحة لطلب دوراً تيسيراً في المفاوضات بين الطرفين وكل من موقعه، وتبرز على هذا الصعيد القوى الإقليمية والدولية التالية:

١ - الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدولة الوحيدة التي تلقت نداءاً من الطرفين للقيام بالوساطة بينهما فهي دولة جارة، تربطها علاقات حميمة جوار بهما، وهي محبة للسلام ولا تتوخى سوى تسوية عادلة تنهى النزاع ولا تسمح بتطوره أو تصاعده لأخطاره على الأوضاع العامة في المنطقة. وبالفعل لبث إيران نداء الطرفين. وقام وزير الخارجية د. لايتي بزيارة لأذربيجان وأرمينيا وانتظر المراقبون أن تحقق الوساطة الإيرانية نتائجها الطيبة، رغم معرفتهم بمعارضة بعض الدول وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية لهذه الوساطة التي تعزز نفوذ إيران الإقليمية. ويجد بعض المراقبين أن الولايات المتحدة وبعض أصدقائها عمدوا إلى عرقلة المساعي الإيرانية، التي أصبحت يشن الأرمن الهجوم العسكري الرئيسي على الإقليم لكن هذا التراجع المؤقت، يبقى إيران الدولة المقبولة للعب الدور الرئيسي في تسوية النزاع سلمياً في المستقبل.

٢ - دور تركيا في الوساطة يقوم على علاقتها التاريخية بالأذربيجانيين، وعلى إمكاناتها بالضغط على الأرمن. إلى جانب وجود رغبة أمريكية في تعزيز الدور التركي في هذه المنطقة، الأمر الذي يحققه نجاحات دبلوماسية تركية، ويشكل خاص في النزاع



المصدر : المجلة الأردنية للإعلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

الأذربيجاني - الأرمني مع ما يحمله لتركيا
من مفهوم خاصة.

والملتصق للنظر في هذا الأمر، أن
المسؤولين الأتراك وجهوا نداء عاجلاً
للولايات المتحدة الأمريكية من أجل التدخل
وممارسة نفوذها لإيجاد حل سلمي للنزاع
الذي يهدد مصير المنطقة بجمعها،
ويخرج تركيا صديقة الولايات المتحدة،
بشكل خاص، وعليه يمكن ربط الوساطة
التركية بالدم الأمريكي والمكس صحيح.

٣ - وساطة روسيا مع مجموعة أسرة
الدول المستقلة. ومن المعروف أن النزاع
(الأذربيجاني - الأرمني) يهدد مصالح هذه
الدول وعملية التحالف القائمة بينها. وكان

هذا النزاع الصخرة العسيلة التي تكسرت عليها دبلوماسية
جورياتشوف في السابق. لكنه من المرجح أن تلعب أسرة الدول
المستقلة وفي مقدمتها روسيا دوراً أساسياً في تسوية النزاع إذا ما
توفرت الظروف لذلك. ويرى المراقبون أن نطاق الحرب قد يتسع
خلال الأيام المقبلة التي سيحاول كل من الطرفين خلالها تحقيق
أكبر قدر من المكاسب قبل اجتماع رؤساء أسرة الدول المستقلة
الذي يحتل أن يقترح حلّاً وسطاً لوقف العمليات العسكرية.

٤ - تبرز فرنسا كدولة مرشحة للعب دور في الوساطة لإنقاذ
النزاع وذلك من خلال قدرتها في التأثير على الأرمن ومن خلال
تمثيلها للدور الأوروبي. وكذلك يمكن لفرنسا أن تتسق مع تركيا
والولايات المتحدة لتأمين قوة ضغط دبلوماسية على الطرفين لإنقاذ النزاع
والوصول إلى تسوية حل وسط.

يتضح أن خريطة الوساطة معقدة. وإنه يمكن أن تلقى أطراف
منها وأن تختلف، وأن الحرب ستتصاعد بتيرة حركة الوساطات.



المصدر: المختار الاسلامي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦- يونيو ١٩٩٢

وفي الواقع، ثمة إمكانية للتنسيق بين كل من روسيا وإيران وتركيا
لقيام حالة ضغط محلي على الطرفين في سبيل الوصول إلى تسوية
عادلة. فهل تسمح الولايات المتحدة وفرنسا بحصول ذلك، أم تراهما
تلعبان الورقة التركية، التي تعانق، كما ذكرنا من حساسية مفرطة
في موضوع هذا النزاع بالذات؟ كل هذه الاعتبارات تسمح بالقول
أن الحرب مرشحة للتصاعد، وأن الوساطة الإيرانية التي كانت تحمل
نصيباً وافراً من النجاح ربما عانت إلى الواجهة بعدما يتفجع
للآخرين، صغوية قبولهم كوسطاء هنا، إلا إذا اختاروا استمرار
الحرب على قيام السلام العادل.



استمرت الانتخابات الاسبوعية الخامسة التي جرت في جمهورية اذربيجان الاسبوع الماضي عن طريق اربع الف الناخبين موزعين على خمسة اقسامية، برئاسة الجمهورية خلفا للرئيس الشيعي السابق منافسها، تصبغ اذربيجان بذلك ثاني جمهورية اسلامية تتحول من حكم العزب الشيوعي بعد طاجيكستان التي قام الاسلاميون فيها بشيعة اغتير المئات، اخرجوا من خلالها الرئيس الشيعي رحمن نازيف على تقديم استقالته، وكانت الرئيس اذربيجان ماثيولف تافس السلياروف ضد الرئيس الشيعي ماثيولف تافس، حاول القيام بانقلاب العزب الحاكم بمساعدة روسيا، فتمسكت في القوي الخامسة، جرة فاز فيها الشيعي، الذي ابرل انتخابات رئاسية جرة فاز فيها الشيعي، الذي يمثل بتأييد القوي الشيعي الحرة والتيد الاحزاب الاسلاميه، خاصة العزب الاسلامي للقدس والحزب الاسلامي، والذي اعلن ان اذربيجان الشيعه سوف تقوم على ثلاثة اساس هي: الاسلام والعربيه والديمقراطية، وان الاسلام هو ديننا هويتنا والعربيه وكانت الانتخابات قد استمرت اذربيجان - التي تشكها القومية الشيعية - في اخطاب الاستثمارات الكبيره التي جعلتها القوات الارمنية مدعاه بعمليات ارمينية في اقليم ناجورنو قره باغ للتمتع عليه بين ارمينيا والارمن، حيث قامت القوات الارمنية المدعومة بالاسلحة الروسية واسلحة اسرائيل اطلقت لها من التانك وتوكا وازبان عن طريق المظلات الارمنية المنطوية من هناك لاحتلال كل الاقاليم التابعه لاذربيجان منذ عام ١٩٩٢ ما حدا مدينة الشاهم.

في اذربيجان

في الانتخابات الرئاسية

فوز موزع الإسلاميين

للموجة الاربع من استفتاء إقليم قره باغ، خاصة ان تركيا تعتبر موزع اقليم الغالب عليها، ولكن ايدان التي واجهت بسبب اتهامها بالترديد الامم المتحدة، سبق ان تمت انتخابات ١٩٩٢ تصبغ اذربيجان ثاني جمهورية اسلامية تتحول من حكم العزب الشيوعي بعد طاجيكستان التي قام الاسلاميون فيها بشيعة اغتير المئات، اخرجوا من خلالها الرئيس الشيعي رحمن نازيف على تقديم استقالته، وكانت الرئيس اذربيجان ماثيولف تافس السلياروف ضد الرئيس الشيعي ماثيولف تافس، حاول القيام بانقلاب العزب الحاكم بمساعدة روسيا، فتمسكت في القوي الخامسة، جرة فاز فيها الشيعي، الذي ابرل انتخابات رئاسية جرة فاز فيها الشيعي، الذي يمثل بتأييد القوي الشيعي الحرة والتيد الاحزاب الاسلاميه، خاصة العزب الاسلامي للقدس والحزب الاسلامي، والذي اعلن ان اذربيجان الشيعه سوف تقوم على ثلاثة اساس هي: الاسلام والعربيه والديمقراطية، وان الاسلام هو ديننا هويتنا والعربيه وكانت الانتخابات قد استمرت اذربيجان - التي تشكها القومية الشيعية - في اخطاب الاستثمارات الكبيره التي جعلتها القوات الارمنية مدعاه بعمليات ارمينية في اقليم ناجورنو قره باغ للتمتع عليه بين ارمينيا والارمن، حيث قامت القوات الارمنية المدعومة بالاسلحة الروسية واسلحة اسرائيل اطلقت لها من التانك وتوكا وازبان عن طريق المظلات الارمنية المنطوية من هناك لاحتلال كل الاقاليم التابعه لاذربيجان منذ عام ١٩٩٢ ما حدا مدينة الشاهم.

محمد جمال عرفة



المصدر: الشرق الأوسط (الندبة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

مقتل ٢٠٠ من الطرفين في قتال شرس لليوم الثالث

حملة مكثفة بالمدرمعات والطائرات تقطع الاتصال

مع أرمينيا قوات أذربيجان تستولي على قريتين شمال ناجورني قره باغ

موسكو - يريفان - باكو :
الشرق الأوسط وكالات الأنباء

أعلنت قوات أذربيجان أمس أنها طردت قوات أرمينية من منطقة شاربويان التابعة لأذربيجان، وذلك في اليوم الثالث من قتال شرس يدور حاليًا في إقليم ناجورني قره باغ للتلتاز عليه بين الجمهوريتين السيليايتين السابقتين.

واكدت وكالة انباء ناجورني قره باغ الخبر، وأكدت ان قوات أذربيجان استولت على قريتين في الجيب الأرميني.

وذكرت وكالة الأنباء الأذربيجانية - في نبأ لها من باكو - ان القوات الأذربيجانية استعادت بلدة جروستان، وهي آخر معقل كان الأرمن يسيطرون عليه إلى الشمال من منطقة التنازع. وذلك بعد ان استولت القوات الأرمينية على المنطقة في الشهر الماضي للتحقيق إلى ناجورني قره باغ، وكبرت التناكيد لخطوة الأرمينية الصاعدة في المنطقة.

وقال تقرير نسب إلى رئيس أركان كتبة الأذربيجانية ان عشرة من مقاتلي الأرمن وأربعة من الأذربيجانيين قتلوا في التناكيد، ولكن الأرمن لم يؤكدا هدد الضحايا، واكدت مصادر أرمينية بالانفصاء إلى ان قوات أذربيجان استخدمت أكثر من ٣٠٠ بناية وهرية مدفعية، إضافة إلى التناكيد والطائرات الهليكوبتر العسكرية.

وكانت قوات أذربيجان قد بدأت هجومها للعباد في شمال قره باغ يوم الجمعة الماضي، واتهمت سلطات في الإقليم الذي يسيطر عليه الأرمن القوات الأذربيجانية بالاستيلاء على ١٥ قرية، وقتل أكثر من ٢٠٠ شخص.

وقد قتل نحو ألفي شخص خلال الممرات الأربع الماضية، في التنازع على إقليم ناجورني قره باغ الذي تطله أطمية من الأرمن، إلا أنه وضع تحت إدارة أذربيجان منذ عام ١٩٩٣.

ويقول الجانبان للتنازع انهما يتعمدان لهجمات بالمدرمعات الثقيلة والطائرات وقالت وكالة انباء «انتر» ناسه ان معارك لا تزال دائرة للسيطرة على ماريكهورت وسكران، والقائمتين على الحدود الشرقية للناجورني قره باغ مع أذربيجان.

وأبشعت وزارة الدفاع

الأذربيجانية ان هجماتها على الحدود الشمالية الشرقية للناجورني قره باغ تهدف إلى استكاث الواقع الأرمينية حول سكران وماريكهورت، وأضافت فيها ان هاتين البنتين مستخدمتان في حصد تجمعات سكنية أذربيجانية مجاورة للإقليم للتلتاز عليه.

وأضافت وكالة قره باغ ان القوات الأذربيجانية كانت قد استولت أمس الأول على العاصمة الإقليمية شومولواسه، ولم ترد أية معلومات عن مصير أكثر من عشرة آلاف أرميني ذكر انهم لجأوا إلى الدابات المحيطة بالناكيد.

وأعاد الدنيا ان التناكيد للتلتاز من الاستيلاء عليها مما جوساستان وقرصين، وترد ان قتالا عابريًا ما زال مستمرًا في مناطق ماريكهورت وسكران.

وذكرت لجنة الدفاع في ناجورني قره باغ ان هناك تجمعات للقوات في مدينة ليسوني الأذربيجانية، استعدادا لهجوم جديد على ما يبدو على العاصمة الإقليمية بينما تتم هجمات الأذربيجانية الأرمن يهدد هجوم على أذربيجان، وإطلاق صاروخ على القرى الحدودية.

وأي القوات ذات بدات في روسيا امس جولة ثانية من المصادات الصهية، قبل عده مؤتمر سلام بشأن ناجورني قره باغ.

يخسر ماروي رادايي - سكران - القدرة على وزارة الخارجية الأرمينية - للتناكيد التي استمرت يوما واحدا، وفارها فيها ٢١ مدنيًا.

ومن المقرر ان يبدأ في منتصف يوم ٢٢ يونيو (حزيران) الجاري مؤتمر السلام الذي دعا إليه مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، وقد أعرب سلجوق كوركوت للمصوب التركي، قبل مؤتمر ريدا - عن دعمه بالفصل آزاد لتنازع المصادات، وأبلغ المصالحين بقوله - اننا نرغب في التفضل إلى حل، ولكننا نعلم ان ذلك الأمر لن يكون سهلا، معجاء في التناكيد التي رويت امس من باكو ويريوف، ان الأرمين الأذربيجانية استعادت ما اعتقدت ارمينيا قد ترفل بعد قتال صلب عده مدنيًا حاجة إلى المساعدة.

وكان الأرمن قد اعطوا حاجة إلى في الشهر الماضي، وقتلوا بعض سكانها المسلمين وجبروا الآخرين



على مفارقتها . ويصف شهود العيان ان المدينة اليوم مسجدة خراب ومحرقة .
وحاولت القوات الأذربيجانية السيطرة على المدينة خلال الهجوم الذي شنته يوم الجمعة للناغي . ولكن بعد ثلاثة أيام من القتال المرير الذي راح ضحيته ٢٠٠ قتيل من الجانبين

أوقف القادة الأذربيجانيون الهجوم على الأقال بشكل مؤقت . لكن القتال استمر في القواطم الأخيرة . وبلغ الرئيس الأذربيجاني المنتخب حينها ، اليشي ييه ، على نفسه عهداً بأن تستمر الحرب حتى «تصير كل شهر من أرضنا الطاهرة» .
وقال اليشي ييه أيضاً إن حكومته قد تسيطر على المليونين لعماليين لكن سيستغرقان لأجواء حل للقضية .
ويستبعد المؤتمر الأول كما هو مقدر في روما هذا الأسير . برعاية الأمم المتحدة . ويحظى بدعم كل من الولايات المتحدة وأرمينيا وإيران .
أما المؤتمر الثاني فسيستعد في مينسك - ماصمة روسيا البيضاء - ويحظى بدعم أرمينيا وروسيا .
ويقر أليشي ييه أنه لم ينتخب رئيساً على أساس تقسيم ثلاثيات القومية لأي طرف . وأضاف ما الذي تتفاوض حولها ؟ واستطرد : «إن الأرمن يحتلون أراضي الأذربيجانية . من ضمنها أراضي تقع في عمق أذربيجان نفسها . وعلوهم أن ينسحبوا . وإذا لم يفعلوا ذلك يجب إخراجهم بالقوة . هذا كل ما في الأمر» .
ولكن أيضاً إن فقدان الأراضي جاء بسبب خيانة بعض المسؤولين في باكو . الذين خدمتهم القوى الأجنبية . تحت سائر الرضاطة .
وقال : «إن زعمائنا يضيعون الوقت

مع الوسطاء بينما يستولي الأرمن على أرضنا» .
ويقال ثلاثة أيام من القتال نجح الأذربيجانيون في استرداد ١٥ قرية على الأقل . كانوا قد خسروها للأرمن في الشهر للناغي . ومع يقاوت أيضاً أنهم لجؤوا قديماً في منطقة صكران ، واستردوا بعض المزارع على الطريق القريبة إلى شوشة . وكان كاشي ماضية مرتطعات قريه باغ .
لكن المثلثين العسكريين يستقرون إن الأذربيجان ليست قوية بما فيه الكفاية لإحراز المزيد من التقدم . أو حتى تعزيز مكانتها للمجموعة التي حازتها أخيراً . إذ أن الجيش الأرميني الجديد للتدريب والتسلح ينتظر ما يستمر هه محادثات روما ومينسك سواء لتبركت لهما الأذربيجان أم لا .
قبل أن يشن هجوماً مضاداً .
وفي هذه الأثناء نافست موسكو أذربيجان ولف جورجيا ، وحزبها من القوقاز القوقاز .
بين روسيا وأرمينيا مساعدة دفاع مشترك . وفي آخر التطورات استولت القوات الأذربيجانية في قرية جارسكان الاستراتيجي في قطاع شومان بعد ثلاثة أيام من القتال . وفي الوقت نفسه لدى مناطق الأذربيجانية الانضمامات الأرمنية بأن قوات الأذربيجانية استغضت الأسلحة الكيميائية في قتال المعالي .



المصدر: الشرق الأوسط (التدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ يونيو ١٩٩٢

بؤر التنازع في الشرق الأوسط تنتقل إلى الشمال

نزاع قبره باغ مرشح لتجاوز حدودها وسط تنافس تركي-إيراني على الوساطة



لوس انجليس
من شيرين هنتر

تهدد المواجهة العسكرية بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا، المدينتي الاستقلال، بالتحول إلى نزاع القلبي-تسماوز حسود الجمهوريتين، وإذا حدث هذا التطور فإن آثاره المعبدة الذي لن تقتصر على الشئتين المتصارعتين أو على الدول المجاورة لهما مباشرة بل قد تتعداهما إلى أبعد من حدودها القريبة، ونشوب هذا النزاع بعد فترة وجيزة من تسفير الأزمة اليوغوسلافية ميقيل المجال لاختيار فعالية الأسرة الدولية، وخصوصا الدول الكبرى، في احتواء النزاعات المستقبلية وبالتالي مدى فعاليتها في تثبيت قواعد النظام المالي الجديد ومن المعروف أن الأزمة الأذربيجانية - الأرمينية تعود إلى عامين وثمسين لولهما الانهيار المروع، وشعر المنضبط للامبراطورية السوفياتية السابقة، وهذا الانهيار المصاعل أتاح للأذربيجان وأرمينيا فرصة فرض وقائع جديدة على الأرض في سياق تمسحهما للنزاع العسكري والسياسي الذي خلفه هذا الانهيار. أما العامل الرئيسي الثاني فقد كان التشرذم الذي تعاني منه للقيادة الأذربيجانية والصراع الحاد على التفرؤ بين القيادة التقليدية في البلاد والجهة الشعبية في أذربيجان. وعلى هذا الصعيد لا بد من التذكير بأن الجهة الشعبية، وتحديدا جناحها المظفر قوسيا

والداعي إلى وحدة تركية شاملة، استغل قضية قره داغ العليا والنزاع مع أرمينيا لاثارة المشاعر القومية، من جهة، وللإطاحة بمفاتيحه من جهة أخرى ويشعر بعض المراقبين أن الجهة الشعبية رحبت بهزيمة القوات الأذربيجانية بغية استقلال الهزيمة في حملتها الرامية إلى التخلص من عياض مطاليكوف، رئيس البلاد. وقد يكن هذا الشعور غير واقعي ولكن مطالبكوف أصبح ضحية الهزيمة التي لحقت بالقوات الأذربيجانية في قرية خوجالي ثم استغل، بدوره، هزيمة شوشة ليضع اللوم فيها على الجهة الشعبية. واليوم تصدر عن بعض المراقبين تخمينات تدعي بأن الجهة الشعبية - المعروفة بميلها الحمدي للتركية - تسعى لفرض واقع في منطقة ناخيتشيفيان يحمل تركيا حملا على التدخل لصالحها. إلا أن النزاع على القضية في المنطقة يزيد من تعقيدات الوضع، الأمر الذي يعكسه موقف الأطراف المعنية في مساعي الوساطة التي طرحت خلال الأشهر القليلة الماضية: فعلى سبيل المثال تفضل تركيا وساطة المؤتمر الأوروبي للأمن والتمائن، على أي وساطة أخرى، على اعتبار أنها تلعب دورا رئيسيا داخل هذه المنظمة. وبالإضافة إلى ذلك من شأن حصر الوساطة بهذه المنظمة أن يحمي إيران عن لعب دور في الوساطة وعن تاحة المجال لهما لكسب نفوذ ما عبر هذه الوساطة. ولهذا السبب بالذات تحرب إيران

بمسام من قبل الأمم المتحدة - التي تتقبل تركيا أيضا - وتحرب عن شكوكها في جدوى أي وساطة وتولاه المؤتمر الأوروبي للأمن والتمائن، الذي لا تشارك فيه. وهذا النزاع على تشكيلات الوساطة يعكس في مواءم الأطراف الأذربيجانية المضطفة. فالمعاصر المعدلة في الجهة الشعبية لا تعارض مساعي القوس الأيرانية في حين تعارضها العناصر للطرف في ولها القومي، والواقع أن إيران علاقات قديمة، تاريخية وحضارية وبينها مع أذربيجان إضافة إلى تاريخ طويل من علاقات الجوار مع أرمينيا، وبالتالي تلك رصيدها في أوساط الأرمن ويعض الأوساط الأذربيجانية. إلا أن الحرب فطعل قيام تركيا بدور الوساطة خصوصا أن واقعها الجغرافي والحضاري يمنحها موقعا مميزا في هذه المنطقة وفي باقي الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى. وقد تصدرت المكربة للتركية وكبار المسؤولين في أنقرة بطروقة نموذجية في مواجهة أحداث قره باغ العليا. ولكن هناك على الساحة السياسية في تركيا فئات تصفط باتجاه التدخل المباشر في الأحداث، وفي مقابلة مصاحبة أعطاها لمصطفى تركيشين تايمز، مؤخرًا، لم يكف أحد قادة الجهة الشعبية في أذربيجان بتأييد طروحات توسعية في إيران بل تحدث عن تقنيات شامل لإيران يلز خمس دولات فوق أراضيها، وهذه التصريحات تثير مخاوف عميقة في



الشرق الأوسط - أ.د.ب.

أرمينيا وإيران من أن تؤيد الثورة،
يوماً ما، هذه الطروحات المتطرفة.
وهذه المخاوف تجعل من واجب
القوى الكبرى تشجيع التعاون
الاقتصادي في المنطقة في نفس الوقت
الذي تشدد فيه على التزام دولها
بالتقاليد الديمقراطية.
ولا يخفى أن ما ستفعله الدول
الكبرى تجاه أزمة قره باغ العليا قد
يفكك سابقة لأي تعامل دولي مع
الأمم المتحدة وخطة ثابتة على
طريق تدعيم النظام العالمي الجديد.



المصدر : الأوساط الإيرانية

١٧ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أرمينيا وأذربيجان

عاد الصراع يتفجر من جديد بين أرمينيا وأذربيجان حول اللدیم ناجورنوکاراباخ ، وذلك بعد هدوء لم یدم أكثر من شهر . وكانت القوات الأرمينية قد تمكنت الشهر الماضي من السيطرة على العديد من المناطق الحيوية في معركة هبت بالنساع تطالبها أطراف خارجية . فلاحظ أن بعض الأطراف الخارجية تدفع في اتجاه لتجديد الصراع من جديد دعما لتفوقها في المنطقة . ولا يخرج الصراع بين أرمينيا وأذربيجان حول الأقالیم - الذي تقطنه الغلجمة أرمينية ويبلغ داخل الحدود الأقليمية لجمهورية أذربيجان - من نطاق صراع آخر یدور بين تركيا وإيران لتسب النفوذ لدى الجمهوریات الإسلامية في البوسنة ، وهو الصراع الذي حسم في الخفی لصالح تركيا . ومن هنا كانت المساعدة التركية للمطالب الأذربيجانية والسعي لتسعيد الصراع ، في الوقت الذي نجحت فيه إيران في دفع الطرفين للتوقيع على اتفاق لوقف إطلاق النار الشهر الماضي . وللمؤكد أن الدعم التركي لأذربيجان له تأثير على مستقبل العلاقات بين أرمينيا وأذربيجان ، بل وعلى استقرار المنطقة ككل نظرا لأن روسيا الاتحادية هبت أكثر من مرة بالتمهل لصالح أرمينيا إذا ما تطلعت تركيا لصالح أذربيجان . ومن هنا فإن مصالح الشعبين الأرميني والأذربيجاني تتقاسم من الأطراف الخارجية أن تكف عن تصعيد القتال بين الجمهوريتين لتجنب المنطقة دوامة من العنف غير مأمونة العواقب .



المصدر: الحياة (الأسبوعية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ - يونيو ١٩٩٢

أذربيجان تهاجم إيران بسدة وتريد تحالفاً وثيقاً مع تركيا

□ موسكو - «الحياة»

■ شن الرئيس الأذربيجاني أبو الفخيل التتسي بيه مجيئاً شديداً على طهران واتهمها بأنها تضيق على حريات الأذربيجانيين في إيران وتحاول تشويه سمعة الجبهة الشعبية التي يترأسها.

ومن جهة أخرى دعا في تصريحات نشرتها أمس الأرماء، «المصحف» للسلطة الروسية التي تصدر في موسكو إلى إقامة «تحالف وثيق بين بلاده وتركيا، معتبراً أن ذلك لا يتعارض مع المصالح الروسية بل يساعد في تحقيق الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية.

وفي هذا السياق لم يستبعد مولفون في موسكو أن تعتمد طهران لسماتة جداً من المواقف الأذربيجانية والقتارب بين باكو وإقرة إلى زيادة مساعداتها إلى الأرمن بما في ذلك تزويجهم معدات حربية.



أذربيجان تحذر من مواقف الصراع في ناجورنو كاراباخ

موسكو - ١٨ يونيو - حذرت جمهورية أذربيجان من أن الاشتباكات الأخيرة التي يشهدها إقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه مع أرمينيا قد تؤدي إلى عواقب وخيمة ليس للحسين البادين فقط ولكن للمنطقة كلها. جاء ذلك في بيان أصدرته وزارة الخارجية الأذربيجانية أمس وذكرت وكالة أنترفاكس المسجلة خلال من مصادر أرمينية أن مئات من الأرمن قد قتلوا عندما استولت قوات أذربيجان على العديد من القرى الواقعة شمال إقليم ناجورنو كاراباخ أمس الأول في إطار هجومها الكبير الذي تشهده منذ أيام لاستعادة بعض القرى التي استولى عليها الأرمن



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩١

القوات الارمنية تتقهقر

تنام قوات الأرمينيون بلجورنووكاراباخ

يريفان - و - ذكرت مصادر ارمنية مطلعة أمس ان القوات الارمنية تتقهقر في الاقليم ناچورنووكاراباخ امام زحف القوات الارمنية في الاقليم . وقالت ان معارك شرسة تدور رحاها بين الجانبين حول مدينة مراكوت يشمل شرقى الاقليم . وأشارت المصادر ان بعض القادة لاجئين الارمن عدوا بتسلسل صد للعداء بالانحسار من مراكوت ليركح زحف القوات الارمنية



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ تقرير سرى للأمم المتحدة :

نزاع ناجورنو كاراباخ قد يمتد لدول أخرى

السرية بشأن إقليم ناجورنو كاراباخ في التوصل لاتفاق وسط اتهامات أرمينية لتركيا بإشغال المرافقات والتميز لجانب الأرمينيون .

وهددت أرمينيا من جانبها بالدمرة لاحتلال تركيا من المصادات بينما هددت الأرمينيون هي الأخرى بالدمرة لاحتلال فرنسا هي أسس أنها تتحيز لجانب أرمينيا .

وتتعرض الأرمينيون على أراج الهجوم روما وإشغال بأن بئانه الأثر الذي تشاراه فيه ١١ دولة في ٢٢ يونيو الحال بمدينة ميلسه عاصمة جمهورية روسيا البيضاء ..

وأضافت ان التقرير لم يعد للنظر بعد وان ظهوره سوف يسبب بعض المراج .

في الوقت نفسه هددت قوات أرمينية في الاقليم بالهجوم ضد العدو في منطقة سراساج لولف تقدم للقوات الأرمينية وهي ما يؤدي الى ضم منطقة ماريا كيرت الواقعة شمال الاقليم والمناطق الثلثة للأرمينيون باليهاد .

وذكرت وكالة رويترز ان الآلاف من اللاجئين يوافدون على مدينة استوبانا كيرت الأرمينية هربا من القتل الدائر بالاقليم وانهم يتجمعون حول مبنى البرلمان لقدموا طلبات للمستوطنين بالمصنوع على منزل وسيرير او وجهه حمام .

وفي روما - فشلت مفاوضات السلام

لنشن - وكالات الأنباء : - شهد الامم المتحدة تقريراً سرياً يبرز خطورة إقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه بين أرمينيا والأرمينيون إلى دول أخرى .

وذكرت هيئة الامانة البريطانية ان التقرير يشكك في قدرة مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي حاول التوسط في النزاع على إدارة الأزمة . ويطلب بالسرعة تدخل الامم المتحدة بصورة عاجلة والمشاركة في الجهود الرامية لإنهاء القتال وإرسال مراقبين عسكريين إذا لزم الامر

وأشارت الامانة إلى ان كلا من الدكتور بطرس غالي سكرتير عام الامم المتحدة ومجلس الامن يرفض هذه التوصية ...



المصدر : المسلمون

التاريخ : ٢٠٢٠ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خارطة آسيا الوسطى

«الحلف المصيدة»

تحليل سياسى

هل يلدغ المسلمون فى آسيا الوسطى مرتين؟

كتب - د. محمد حبيب

استقلت دول آسيا الوسطى الست للسلطة أو بمعنى أكثر دقة دول تركستان الغربية والقوقاز، استقلالاً لهاها نتيجة انحلال الاتحاد السوفييتى مرة واحدة وبسرعة شبت انتباه الغرباء، استقلت دولتا السلطنة هذه بنفس كوابرها للثقلية فى السلطة وهى كوابر الحرب الشيوعى لاحتل، استقلت دولتا السلطنة الست والبرادتها كما هى ووضعها الاقتصادى كما هو ووضعها العسكرية كما هو الشيوعيون يحكمون والشيوعيون يعمرون وروسيا مازالت للقائمة الاقتصادية وروسيا هى المسيطرة عسكرياً وانها لحليفة ان دولتا الست فى تركستان الغربية والقوقاز «آسيا الوسطى» مازالت كل منها بلا جيش يدافع عنها أو يصد عنها اعتداء، لانه استقلال كما نقول على الورق، فى الواقع ان قلنس الاسلام كان هو الحدث الحادى الذى احسن الناس هناك فيه بالاستقلال وهذا فى حد ذاته للكسب الاسمى لكن المكسب الطيبة بعد الاستقلال ضرورية لانها حيائية. الذين زاروا هذه البلاد عاينوا ليقولوا ان للزعلمات الشيوعية الحطية كانت تستغل الشيوعية اسماً ورسماً فقط لكن الجميع فى سلام واح.



لروسيا. إن هذا الحلف العسكري، الجديد سيملي الفرصة لآخرى لروسيا لاستعمارنا وإستعمارنا. أننا دول محتلة لكننا لم ننضم بعد جيوشاً وطنية في دولنا. وقد وقع على بيان أفغانستان الشعبي هذا العديد من قادة وزعماء المؤسسات الشعبية مثل حركة «بيرايك» والوحدة، وأزاد في أوزبكستان، وحركة «أزاد» الشعبية، و«الجمهورية» في قازاقستان، وحركة شعب أوزبكستان في كلتا الدولتين. وقد اتفقت جميع أحزاب المعارضة على معارضة بصيغة واضحة وهي «طالما لم ننضم دولاً جيوشاً خاصة بها ولم نتخذ التقيد الخاصة بها فلا يمكن أن نعد دولا مستقلة». وقد صرح محمد صالح رئيس حزب «أزاد» الديمقراطي وهو حزب معارض آخر في أوزبكستان بأنه وجه دواء إلى برلمان أوزبكستان يطلب من أعضاء عدم التصديق على معاهدة هذا الحلف العسكري. وكان للتصريح محمد صالح أهمية بالغة وقد خاطب أعضاء البرلمان بهزيم واضحة وقال إن على أوزبكستان أن تنضم، جيوشاً خاصة بها وإن تؤمن في أممتها وتضمن في حديدها وتكافئ في عن نفسها بنفسها وقال أنها لا يمكن الثقة في موسكو بأن تقوم مكان أوزبكستان في كل هذا. . . . إن المعارضة في دول آسيا الوسطى تتعامل باسم الإسلام، والإسلاميون هم الذين يقرون المعارضة في هذه البلاد. إن نجاح المعارضة الإسلامية في أذربيجان دليل على قوة المعارضة، بل قوة الصوت اللذان والصوت إلى الإسلام، وإن كان الناس هناك ينضمون للانضمام في الإسلام فيتلون - تولاب - اسلام - أي في الوطنية التركية جزء من اسلام الترك وهذه خاصة من خصائص الشعوب التركية ■

الدول الإسلامية هي: قازاقستان وأوزبكستان وأذربيجانستان وطاجيكستان، ورفضت من الدول المستقلة غير المسلمة كل من: أوكرانيا وروسيا ومولدافيا ومن الدول المستقلة المسلمة التي رفضت هذا الحلف تركمانستان وأذربيجان. وقد عبر الرئيس الروسي يلتسين عن أسفه بل تلهف على أن الدول الروسية لهذا الحلف العسكري الجديد ستعود وتوافق عليه. نعم لقد وقع هذا الحلف الذي يطولب تسميته باسم «الحلف المسيحية رؤساء ست دول فقط ومع ذلك لا بد أن يرجع الجميع إلى برلمانهم للمصادقة. وتعود أسئلة الكاربر مرة أخرى فالشيوعيون وأن تخلفوا الآن تحت اسم الوطنية في الأجهزة التشريعية والتشريعية في دول آسيا الوسطى، إلا أن لهم كلمة. أن هذه عائلة تدرى بالصالح المسلمين في تركمانستان الغربية والقوقاز. كيف أدخل المسيحية بنفسى المرة الثانية وكيف أدخل في الجهر مرتين؟ على ذلك اجتمعت أحزاب المعارضة الإسلامية والمؤسسات الديمقراطية لكل من أوزبكستان وقازاقستان في مدينة «شيفند» ونالست هذا الموقف القطري حقا وأصدرت بياناً مشتركاً قالت فيه: نحن المؤيدين انداء قوى المسلمين المسلمين والمعارضة والأحزاب السياسية والقوى الديمقراطية فقط. معارضتنا معارضة كاملة لإقامة حلف عسكري جسد يربط جمهوريات آسيا الوسطى المسلمة بدول روسيا الاتحادية ذلك لأن هذا التكوين العسكري المنشود لن يصب حلف شمال الأطلسي كما قيل. إن الدول المشتركة في حلف شمال الأطلسي يربط بينها نوع من التعامل والتوازن من حيث القوة العسكرية في كل منها والعكس هو الوجود. تماماً في حالة هذا الحلف الجديد فليس شيء أي نوع من التعادل أو التوازن العسكري بين روسيا وبين جمهورياتنا التي هي في الواقع مستعمرات سابقة

أما الواقع فـ لا عكس هذا أحياناً، فعلى سبيل المثال: فطن الطاجيك في طاجيكستان إلى أنهم مازالوا أسرى العقيدة الشيوعية فأثار الناس على «نيبيو» وأجبروه على سماع كلمتهم وكان من الدماء بحيث استطاع تسكين ثائرة الناس ووقف مواقفاً وسطاً. لكن الرئيس الصبار «مطلبوف» وكانت شخصيته قوية يستطيع التأثير في «المجاهدين» وجد وسطاً مختلفاً في أذربيجان، فقد شكل الإسلاميون هناك تياراً قوياً سبق انتخاب مطلبوف رئيساً، وهذا التيار هو الذي تحول إلى جبهة الشعب الأتري وهي الجبهة التي قامت الشعب الأتري للتوقف أمام الانتاج السوفييتي كدية باكر عام ١٩٩٠. وهذه الجبهة هي التي عززت مطلبوف وقامت بالانتخاب الذي أتى به مرة أخرى أو للقلل تجرت معارضتها بالانتخاب الشعب في أذربيجان زعيم الجبهة رئيساً للجمهورية. وفي أوزبكستان جبهة معارضة تحمل اسم «بيرايك» وفي قازاقستان جبهة معارضة هي حركة «أزاد»، والمعارضة في بلادنا المستقلة «ديك» هي «معارضة للنظام المنفسر بين الشيوعية والاستقلال، معارضة تهدف إلى طلب الاستقلال الفعلي والمجهر بالاسلام. إن صوت المعارضة في كل الدول الست له وقلة طويلة مع التحاور الإسلامي الروسي. فلي هذا الظاهر عند في طشقند عاصمة أوزبكستان إحدى الدول الإسلامية المستقلة مؤتمراً هذه انشاء حلف عسكري من الدول المستقلة حديثاً إسلامية وغير إسلامية على أنشاء الاتحاد السوفييتي. لم يصادق على إقامة هذا الحلف من هذه الدول إلا ست دول فقط، وانضم إلى هذا الحلف العسكري الجديد كل من: روسيا وأرمينيا بالإضافة إلى أربع دول إسلامية من مجموعها الست. وهذه



المصدر: المسلمون

٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



طاجيكستان تترقب بحذر الشتاء القادم

في انتخابات ديسمبر: هل يصعد الإسلاميون ويسقط

الشيوعيون بهدوء أم تهب رياح العنف؟

فوجئت في طشقند بأنه من المستحيل أن أسافر من
أوزبكستان إلى طاجيكستان جواً أو براً لأن الحكومة
الأوزبكية أغلقت الحدود بين الدولتين وأوقفت الرحلات
بينهما بعد أحداث «دوشانبية» - عاصمة طاجيكستان - في
مايو الماضي.

وفي باكوف فوجئت بأنه لا توجد رحلات على الإطلاق بين
التركيمن وطاجيكستان، وأنه ينبغي لكي أدخل دوشانبية

أن أسافر إلى «الماتاء» عاصمة قازاقستان.

وفي «الماتاء» كان لابد من التفاهم لكي يسمحوا لي بالسفر
على الطائرة التي ستتحرك فجر يوم وصولي إلى العاصمة
الطاجيكية.

والتفاهم لا يكلف سوى دولارات قليلة. وبهذه الدولارات
تنتهي كل أزماتك، وتفتح أمامك الحدود المغلقة.



المصدر : النبا

٢٢ رجب ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في طاجيكستان .. اتوى حركة إسلامية واتوى عزاب شيوعيين

ميليشيات شيوعية مسلحة ودبابات إسلامية في الشوارع

التي باتتصار جزئي للمسلمين، إلا أن الشيوعيين لن يسلموا بسهولة، وخاصة أنهم يمكنوا ما يشبه الميليشيات المسلحة في ولايتي كويلاي وخروغند، ومن الولاية الأولى جاءت الميليشيات التي أراقت الدم المسلم في ميدان الشهداء في أوائل مايو الماضي. والإسلاميون أيضا لهم ميليشياتهم المسلحة، وخاصة عقب انقسام الجنرال عبدالحقمنوف أحد قادة الجيش بعزم من قواته اليوم بعد أن استاء، لذلك الاقتتال الجماعي الذي نفذ الشيوعيين في حق الإسلاميين.

وأصبح هؤلاء أن ترى بين الحين والآخر دبابات تتحرك في الشوارع وقد رأيت بعضها منها بالعلم، وأصبحت كلها تابعة للحكومة التي يقترضاها عبدالحقمنوف رئيس الدولة، بل هناك أيضا دبابات تابعة للإسلاميين، ويمكن أن تترك هذا بسهولة من الأنظم العسكرية التي تتخذ هذه الدبابات.

كل ذلك يدل على أن الحركة لم تصمم بعد لصالح أي من الطرفين، للتصارعين رغم أن أحداث مايو الماضي تخلفت عن الغالة وليس البرلمان الشيوعي صفر على كنجاليه، بل كان رئيس الدولة «دوستوف» ورئيس جهازى للثبوتيين والرابر.

وقد جاء رئيس الجمهورية عبدالحقمنوف ليهيب إلى مقر دار القضاء الذي يقترضاها لفرجان زاده، وقد أسفه عما حدث معناه استعداده لأعتقال المتيبسين في تلك الجزيرة، ثم طرح بادرة حسن نوايا بتفكيك حكومة جديدة تضم ثمانية من حزب النهضة الإسلامي في مقدمتهم دولت اسماعيل نائب رئيس الحزب، نائباً لرئيس الحكومة الذي يرأس الجمهورية في الوقت نفسه.

بعد ٢٠ عاماً

فرخاندوت محمد رجب أحد الأعضاء الثمانيين لحزب النهضة في طاجيكستان يقسم عهد انتماء

جوزان السفر، ثم يمنحك ختم الدخول.

بعض الطلبة العرب الذين يدرسون في دوشانبيه، والذين تصانف أن يهاجروا معي من والماءات على نفس الطائفة، أخبوني بذلك الصلة الصلابة، والمتجسدة التي تصور طاجيكستان والتي ستلحقها بسهولة من لحظة بخولي، فلهذه الجمهورية منذ إعلان استقلالها وهي تعيش معركة تهدأ أحياناً وتشتد أحياناً أخرى بين الإسلاميين والشيوعيين.

بداية المعركة

بدأت هذه المعركة في شهر سبتمبر من العام الماضي عندما رفضت الحكومة بعد إعلان الاستقلال والمصالح بالعلم، وأخبره الاعتراف بحزب النهضة الإسلامي المعروف باسم «دوستوف»، ثم عندما اقترب الإسلاميون هم تتحالف «دين» في

ميدان لينين الذي تغير اسمه الآن إلى ميدان «أزاده» يوافق رئيس بلدية دوشانبيه في ذلك الحين مسعود كزيموف على عدم هذا التمثال الذي كان أول التماثيل التي أقيمت في الجمهوريات الإسلامية لمنسب الحزب الشيوعي السوفييتي «فلاديمير لينين».

وفي مايو الماضي تجددت هذه المعركة ووصلت إلى الاتصاح الحاد بين الإسلاميين والدبابات مما أدى إلى مصرع ٨٠٠ مسلم حسب رواية الإسلاميين، أو مائة مسلم حسب رواية مراسلي وكالات الأنباء الذين تصانف وجودهم عندما انتهكت تلك المعركة التي استمرت ما يقرب من خمسة أيام.

شوارع دوشانبيه هادئة، ولكنه تلك الهدوء للحد الذي يسبق تصعد العنف للفتور بين لحظة وأخرى، فرغم أن معركته مايو

وهذا ما حدث معي مرتين، عندما استطعت دخول دوشانبيه رغم كل الصعوبات، وعندما اعتقلتني قوة بوليس عند خروجي من مدينة خروغند.

كانت الساعة تقرب من الثامنة صباحاً عندما خط بنا الطائرة في مطار دوشانبيه عاصمة طاجيكستان، مطار صغير لا يدل على أنه مطار دولي لعاصمة دولة مستقلة، وفي هذا المطار وجدت الأمر مطلقاً عما هو عليه في باقي المراسم دول آسيا الوسطى وفي الجمهوريات الإسلامية التي كانت سابقاً تحت مظلة الاتحاد السوفييتي، وربما كان الأمر أيضاً مختلفاً عن باقي المراسم السوفييتية السابقة.

فبعد جرت المصادفة على أنه إذا كنت قايماً من إحدى تلك المراسم إلى عاصمة أخرى لا تتم لك إجراءات دخول كأنك تتحرك من مدينة إلى أخرى داخل دولة واحدة، وعادة لا يسمح لك بالسفر على الطائرة إلا إذا حصلت في المدينة أو العاصمة التي ستتحرك منها على تأشيرة دخول مسبقة للعاصمة أو اللجوء التي ستتحرك إليها، أما إذا كانت للمسافة تسمح لك بالتحرك بالسفارة فباتت ليست بحاجة إلى تأشيرة دخول.

باختصار تصغر أن الاتحاد السوفييتي ليزال كياناً واحداً رغم استقلال جمهورياته، أو أن هذا الاستقلال لم يترجم بصورة فعلية، على الأقل بالنسبة للجمهوريات السوفييتية.

أما في دوشانبيه فقد بدأ الوضع لي من أمله أنه مختلف، الشوارع على السوفييتية الشهيرة تقف على منضخ مكث ضابض الجوازات، ودراجا ويطلق في الشاشيرة التي تصمم على ورقة منفصلة عن



المصدر : المساهمون

التاريخ : ٢٢ جمادى الأولى ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسمير القام، وهو موعد اجراء الانتخابات البرلمانية. ففي هذه الانتخابات سيخلف حزب النهضة لأول مرة بقاعدته الشعبية العريضة الحديثة. وعليه ان تتذكر ان الحزب لم يشارك في الانتخابات السابقة للبرلمان حيث لم يكن معترفا به كحركة حزبية سياسية. وان الاسلاميين لم يكونوا منظمين في هيئة او مؤسسة ممنوع لها بدخول الانتخابات، وذلك اكتفوا فقط بتزويدهم للقاضي قربان زادة رئيس دار القضاء وقائب رئيس الادارة النيابة لمسلمي ما وراء النهر في طاجيكستان، وقد فاز فعلا بمضوية قبرلمان.

ومعنى هذا ان هناك أزمة خطيرة تلوح في الافق، أزمة تكبر ما حدث في الخامس من مايو الماضي من رصاص يتطاير يقضي يفساطون، لاحتالات فوز حزب النهضة فوزا ساحقا، تشير الى ان الشيوعيين يجهزون لذلك من الآن، فالميليشيات الشيوعية المسلحة لم تسلم استقلالها المكروه، رغم موافقة الرئيس نبييف على تشكيل هيئة لتفتيش والتحقيق في أحداث مايو برئاسة وزير العدل وبمضوية جميع الأحزاب، بالإضافة الى ان أجهزة المخابرات السوفييتية «التي» جي. بيه» التي لاتزال تعمل بمخالفة خاصة خارج العاصمة دوشانبيه، ان تقل بمعية عن موقع التأثير في الأحداث.

فعاداً تعمل رياح الشتاء القادم الى طاجيكستان؟ هل تسفر انتخابات ديسمبر عن صعود هائل للاسلاميين الى قمة السلطة، وسقوط مدو للشيوعيين الى السقاع ولكن مود عنف او استخدام للسلاح؟

لم سيشهد الشتاء القادم فصلا جديدا من الممارك الدامية وربما الحركات الانفصالية والغلاتات

العرقية؟

جدا، كانت في الاصل تابعة لاوزبكستان، ثم انتزعت منها في عهد الاتحاد السوفييتي، وضعت الى طاجيكستان عندما اعلنت كجمهورية اشتراكية سوفييتية. والشيوعيون في خوقند مستعدون لان يعملوا أي شيء لكي يولي الحزب الشيوعي على رأس السلطة في طاجيكستان، وقد يصل التهور بهم الى اعلان الانفصال وتشكيل دولة خوقند المستقلة. وهذا السبب الأخير لم تشغل مطالب الاسلاميين في مايو الماضي على اسم عبدالرحمن نبييف ضمن الاسماء الشيوعية التي طالبرا

بإثالتها.

أضف الى ذلك ان الحكومة الشيوعية قبل مايو الماضي وزعت الأسلحة على انصارها الشيوعيين، فانشأت بذلك ميليشيا شيوعية مسلحة أكثرها يتركز في ولاية كوكولاب، وهذه الميليشيات قد تتكفل عندما تصب بالخطر على السلطة الشيوعية.

الخطر باق

إذا الخطر باق والحركة لم تنته. هكذا يقول فرحاتوف أحد الأعضاء المؤسسين لحزب النهضة - وعلينا ان نتنظر جولة جديدة في

الحركة لصالح أحد بقوله: انه لايد ان تنتظر ٢٠ عاما أخرى على الأقل لكي يمكننا اعلان ان طاجيكستان أصبحت جمهورية اسلامية بكل ما تعمله كلمة «اسلام» من معنى.

نعم.. طاجيكستان هي الجمهورية الوحيدة في آسيا الوسطى التي اعترفت بحزب النهضة كحزب مشروع يعمل في الطن ويشارك في الانتخابات البرلمانية، وذلك

كنتيجة لحالة الانقسام التي أعلنها الاسلاميون أمام البرلمان في سبتمبر الماضي، حيث تركي بينهم وأعمالهم بناموا عدة أيام في المراء، لكي تتراجع الحكومة عن رفضها الاعتراف بالحزب.

ونعم، هناك حركة اسلامية قوية ومؤثرة ولحالة تقوية دار القضاء

وهناك الاف للمسلمين، ومعظمهم من الشيعة - وهذا ما يميز طاجيكستان - يتمرون بأرأس هذه الحركة، ومستعدون للتضحية في سبيل الاسلام.

كل هذا صحيح ولأنك فيه من القرب او بعيد. ولكن علينا ان نعرف ايضا بأن طاجيكستان حالة خاصة بين جميع الجمهوريات السوفييتية السابقة. فهي الوحيدة التي لا يزال الحزب الشيوعي يعمل فيها بوضوح وباسمه الصريح، ولم يلجأ الى تغييره ذرا للرماد في العين كما حدث في الجمهوريات الاسيوية الأخرى.

وهي الوحيدة التي يتحكم الشيوعيون فيها في ولايتين كاملتين هما كوكولاب وخوقند، والولاية الثانية التي تقع الى الشمال طاجيكستان هي مسقط رأس الرئيس نبييف، وهي ولاية كبيرة



المصدر : الموسوعة

٢٦ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأحزاب التي مشتركة في الانتخابات القادمة

الحاج حبيب الله مدير جمعية القضاء
والأمانة الدولية لمسلمي طاجيكستان،
ولمعه زعماء الحركة الإسلامية التي
تعمل لدعم السلام في هذه الدولة
المتسلطة، يدعم في السطور التالية وصفا
للخريطة السياسية الحالية التي
ستجرى على أساسها الانتخابات
توسيع النطاق.

● حزب النهضة الإسلامي يؤتزمه
محمد شريف حكمت زادة، وهو غير
مثالي في البرلمان الحالي.

● لحزب القوي يؤتزمه طه
الوند.

● الحزب الديمقراطي يؤتزمه
شاهمان بويست.

● حزب جمعية دالراستخيز،
يؤتزمه طاهر عبدالباق.

● حزب جمعية علي والسفهان
يؤتزمه دولت خوندزاده.

ويشكل حبيب الله أن جميع هذه
الأحزاب ماعدة القوي متقاربة فيما
بينها، وتقوم سياستها على أرساء
دعائم الدولة الديمقراطية، والقضاء على
الفساد، والتنمية شاملة، والمساواة بين جميع
القطاعات، وإطلاق حرية العبادة، وتنمية
الاقتصاد، الدولة للقوي، ودعم التعليم
القيمي، واستعادة جيل الشفاعة
الاصيلة للحزب طاجيكستان.

أما عدد أعضاء البرلمان فهم ٣٢٠
عضواً، ويوجد في البرلمان الحالي ١٩٥
عضواً من القوي، والباقي من
الأحزاب الأخرى ماعدة حزب النهضة.
والقضاء إلى دار القضاء، التي يظن
الجميع توجان زادة ■



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٦ سبتمبر ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



موسكو من عبد الله خليل :
طالب المشاركون في المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان والحرية والديمقراطية ضمن أسرة الكومنولث حقوقاً متساوية لجميع مواطنيها من رجال ونساء بعيداً عن الانتماءات العرقية والدينية.

أو المتطرفة، فشارك في المؤتمر ممثلو الحكومات والجماعات العلمية والدينية من أنصار المثليين الجنسي والشمسي وممثلات من الهيئات الصحفية هناك.

اسماء الفائزين بمسابقة «رمضان كريم» تعلن يوم ١٦ يوليو

تقرر ان تعلن بجريدة الأهرام يوم ١٦ يوليو القادم اسماء الفائزين في مسابقة رمضان كريم الكبرى التي نظمت خلال شهر رمضان الماضي بالجريدة وسوف ترسل خطابات للفائزين بعد الانتهاء من تحديدهم وقد بدأ هذا الأسبوع فرز الاجابات

المصنوعة من بين خطابات المتسابقين البالغ عددها نحو ٥ ملايين خطاب من داخل مصر وخارجها .
وهضر جده سحر الخطابات وقرأها الأستاذة عادل عفيفي مدير عام الاعلانات بالأهرام وحمدى عبد المطلب مسئول المسابقة ورئيس القسم الدينى.



تقدم في محادثات السلام حول القليم ناجورنو كاراباخ

واشنطن - وكالات الأنباء - أعلن مسؤول أمريكي أن المحادثات بين الجانبين بواشنطن ، انتهت بنجاح ، وذلك اتفاق فيما بينهم على مدى يومين من المحادثات السرية ، بهدف إنهاء النزاع بين الجانبين حول القليم ناجورنو كاراباخ .
ويذكر أن الطرفين أعربا عن اعتقادهما بأن حل المشكلة لن يتم في المستقبل القريب ، إلا أنهما أكدا ضرورة استمرار جهود الوساطة التي يقوم بها معهد الولايات المتحدة للسلام بواشنطن ، وأعبأ عن رغبتهما بضرورة تمثيل سكان ناجورنو كاراباخ في هذه المحادثات .

ويصرح شارل ديفيس ، مدير العلاقات الخارجية في البيت الأبيض ، وهو مسؤول العلاقات ، بأن الجانبين اتفقا على أن المهمة العظيمة التي يجب أن يتم تنفيذها هي وقف أي نوع من الاتصال العسكري الثنائي في المنطقة ، وبمواصلة الحرب بالطرق الدبلوماسية .



المصدر: الوقف

٢٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصراع بين أرمينيا وأذربيجان بين الدوافع الذاتية والادوار الخارجية

التدخل الخارجي قد يصعد بالصراع الى مستوى لا يمكن التحكم فيه

عاد الصراع ليتفجر من جديد بين أرمينيا وأذربيجان حول القيم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه بين البلدين وذلك بعد فترة من الهدوء لم تدم أكثر من شهر على النجاح الذي أحرزته القوات الأرمينية ويطرح عودة الصراع العديد من التساؤلات حول المخاطر المترتبة على اندلاع القتال من جديد ، وحقيقة الأدوار التي تلعبها أطراف خارجية في تغذية الصراع وأهدافها من وراء هذا التصعيد .



المصدر :

٢٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأوروبي لبلبل جهوده لمواصلة وأخيرا
إرسال مراقبين من إيران ومؤتمر الأمن
والسلام للحد من إقليم ناجورنو
كأرباخ.

وفي ظل تصعيد القتال بين الطرفين
أعلنت تركيا أنها سوف تدخل عسكريا
بجانب الأرمينيون في مواجهة أرمينيا،
وبدأت تركيا بالفعل في حشد قواتها
استعدادا للتدخل، وهو ما دفع وزير
الدفاع الروسي إلى التهديد بالتدخل لمصلحة
أرمينيا، بل ولحصد انتصاح لطلاق القتال
في المنطقة. وهددت تركيا مرارعة بأن
روسيا الاتحادية أن القتال يشعلها في
الصراع لصالح الأرمينيون، وأنها سوف
تضطر في القتال ضد تركيا إذا ما تدخلت في
الصراع.

ومع تصاعد التهديدات الروسية،
عقدت تركيا للترافع من موقفها مؤيدة
لها أن تدخل في الصراع، وأنها إذا
تدخلت سوف يكون في خطر جهود
مؤيدة.. والتي هي الأمر بنجاح الجهود
الأوروبية في وضع حد للقتال بعد أن تمكن
الأمن من استئصال الصراع الدائر حل
السلطة في الأرمينيون وتحطيق نجعلها
تكرى في السيطرة على المناطق الحيوية.

عودة الصراع

لم يدم الهدوء أكثر من شهر، حيث
سرعان ما عاد الوضع للخطر من جديد في

ترجع جنود الصراع بين أرمينيا والأذربيجان إلى تلك السياسات التي اتبعتها دولة
الاتحاد السوفيتي - السابق - والخاصة بأحداث تدخلت في والقمي بين جمهوريات
الاتحاد. وفي هذا الإطار تم نقل العديد من الأعراف من مواطني الاتحاد السوفيتي إلى مناطق
جديدة، كما تم سلخ العديد من الأقليات التابعة لبعض الجمهوريات وشعبا لجمهوريات
مجنونة كنوع من التحسين من الصداقة بين الشعوب والجمهوريات وأيضا كصورة
للتقريب للاتصالات العرقية واللغوية بين شعوب الاتحاد السوفيتي - السابق - وفي
هذا الإطار تم سلخ العديد من الروس الاتحادية وشعبا لأوكرانيا وسلخ العديد
لجمهوريات كآرباخ الذي تطلته الحلبية أرمينية.. ووضعها داخل الحدود الأذربيجانية
لجمهورية الأذربيجان.

ومع مجيء جورباتشوف وزوال
السياسات الكليجية للاتحاد السوفيتي
وضعف الروابط الاتحادية، بدأت أرمينيا
تطالب بمعودة الاتحاد إليها، وهو ما
رفضه أذربيجان. وخلال الفترة من
مجيء جورباتشوف - مارس ١٩٨٥..
وحتى زوال الأمر الاتحادية للاتحاد
السوفيتي - ديسمبر ١٩٩١ - تم إدارة
الصراع من خلال الحكومة المركزية التي
أكدت على عدم وجود حل عسكري للصراع
وضمورة التنازل حول حل برهانه طرق
الصراع.

وفي أعقاب زوال الاتحاد السوفيتي
كقوة إقليمية وثقوية رابطة الكومونات،
التي لا تقوم أن تكون رابطة شكلية، عاد
الصراع لطبع من جديد وتسلط أطراف
السلطوية للشعبية للصراع بين
الجمهوريتين وذلك لمصالح ومصالح
دائية بحتة.

فلا عادت هناك أسباب موضوعية
تدعم الصراع بين أرمينيا والأذربيجان
التي خسر السوفيات
أما تركيا فقد حاولت حرمين تركيا من
كسب المزيد من النفوذ لدى الجمهوريات
الإسلامية ومن بينها الأذربيجان، ولذلك
سارعت إيران في إعطاء الدلائل القتال بين
أرمينيا والأذربيجان في مايو الماضي، إلى
أخلاق مؤلف محايد وصمت إلى رعاية
مفاوضات بين الجمهوريتين يتم من
خلالها السيطرة دون اندلاع الصراع.

ونجحت الجهود الإيرانية في دفع الطرفين
للتوقيع على اتفاق للسلام في ١٨ مايو
الماضي، وقعه عن الرئيس الأرميني
ليونيد ياشينيانوسيان والسرايس
الأذربيجاني المؤقت السابق يعقوب
محمديون ونص الاتفاق على وقف إطلاق
النار بين البلدين، ومواصلة الوساطة
الإيرانية ودعوة مؤسسي الأمن والتعاون

١٢ يوليو الجاري، عندما شنت
الأذربيجان هجوما واسع النطاق على القوات
والمدنيين والمخيمات على منطقة ناجورنو
كأرباخ ونجحوا في السيطرة على بعض
المواقع.
وأشارت أرمينيا إلى أن الهجوم تم
بمشاركة عسكريين الترك بالخطية
والشرطة البلغارية، كما تلقت أرمينيا
تركيا بمساعدة وصول الطائرات إلى أرمينيا
عبر الأجواء التركية.

مرة أخرى شنت إيران هجوما شديدا
على الدول الثلاثي الذي يدفع إلى اتجاه
تصعيد التوتر في المنطقة لصالحها
الدائنية. وأكدت صحيفة (طهران تايمز)
شبه الرسمية، أن عودة السلام إلى
القوقاز تتطلب بالضرورة تنفيذ اتفاق
طهران الذي تم توقيعه برعاية إيران في
١٨ مايو الماضي، وأكدت إيران في حينها
في الصراع، وشككت الزعم
والأذربيجانيين أن إيرانيات على نقيض
سياسي يفرضون بين الدول التي تسعى إلى
تحقيق مصالحها الدائنية بفرض بها في
الحرب، وذلك التي تحمل من أجل
السلام.



المصدر : الشرق

٢٨ يونيو ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والقمت ايران ، علا من تركيا والولايات المتحدة الاميركية بالدفع في اتجاه تصعيد التوتر في المنطقة ، حيث تخطى تركيا بمساعدة من الادارة الاميركية في اطار صرامها على التقليل لدى الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفيتي - السابق - مع ايران وكلفت تركيا في طبع صرامة من الولايات المتحدة دعمها في مواجهة ايران حتى لا تتحول هذه الجمهوريات الى جمهوريات اسلامية اصولية تهدد لمصلح الغربية .

هذا وفي نفس الوقت ادانت روسيا الاتحادية الهجوم الاتريبياني ، ونكت بشتل قطع مؤكدة ان الحل الوحيد سوف يأتي عن طريق التفاوض بين الطرفين . ويبدو ان روسيا الاتحادية ترطب في توصيل رسالة لتركيا مؤداها ان توريد القوات التركية في الصراع لمصلح اذربيجان سوف يدفع في اتجاه طابرة روسيا في القتل لمصلح ارمينيا . ولذلك تمرد تركيا على جعل مشاركتها في القتل غير مشكورة ، اي من خلال الدعم الممنوعى وفرض قيود على حركة الطيران من والى ارمينيا . وفي نفس الوقت مشكورة مستشارين عسكريين اترك في التخطيط للمصالح الصغيرة ضد الزمن .

ومن هنا ، فانه في ظل بقاء الصراع المسلح بين ارمينيا والذربيجان عند حدوده الدنيا ، وفي ظل غياب التوريط المباشر للقوات التركية في الصراع ، سوف تتنشط الجهود الدبلوماسية الايرانية ووجهو الجماعة الاوروبية . ومؤتمر الامن والتعاون الاوروبي - مع تلميح روس مكثف من اجل دفع طريق الصراع الى الجولوس على ملادة التفاوض وطرح مفاوضات للتفاوض من اجل التوصل الى حلول وسط بعيدا عن التماطل مع الصراع باعتباره (مبراة صورية) .

ويختلط ذلك من الاطراف الخارجية ان تكف عن التدخل لمصلحتها الشخصية ، لان محصلة ذلك سوف يكون اتساع نطاق الصراع وهو امر لا يمكن التحكم في ايده وبيده لا سيما اذا ما شاركت روسيا الاتحادية في القتل كما حدث ابل ذلك مرارا .

□ في اجتماع قمة اسطنبول :

تركيا تدعو لاقامة منطقة تعاون اقتصادي بين دول البحر الأسود شيفرنادزة يقترح خفض الأسطول « السوفيتي » بالمنطقة لتخفيف التوتر

اسطنبول - وكالات الأنباء - دعت تركيا خلال اجتماع قمة زعماء الدول الـ ١١ المطلة على البحر الأسود والذي استمر يومين بمدينة اسطنبول - الى زيادة التعاون بين هذه الدول وإنشاء منطقة تعاون اقتصادي بينها . وقالت ان هذا التعاون سيؤدي الى التخطي على النزاعات والخلافات بين دول المنطقة .

وقالت ان رؤساء كل من روسيا وأوكرانيا ورومانيا وبولونيا ، قلروا خلال اجتماع القمة يبحث اتفاق لوقف إطلاق النار في الحرب الأهلية المشتعلة في جمهورية مولدوفا ، خاصة بعد ان شهد الصراع فيها بمرأى أعين أخرى على روسيا وجورجيا .

جمهورية الكومنولث وهي روسيا وأوكرانيا ، حول هذا الأسطول . وأضافت ان تركيا الفتحت هذه الدول بذكر اقامة منطقة تعاون اقتصادي في البحر الأسود ، اختلافات من ان ذلك سيؤدي الى القضاء على التوتر في المنطقة .

وذكرت وكالة اسوشيتد برس ان اجتماع زعماء الدول الـ ١١ المطلة على البحر الأسود شهد تقريبا كبيرا بين هذه الدول ، وخرجت منه تركيا كزعماء الاقتصادية وداعية سلام لتهدئة الوضع المتطير في الجمهوريات الجنوبية من الاتحاد السوفيتي سابقا الاعضاء حاليا في الكومنولث .

وقالت الوكالة ان الاجتماع شهد مناقشات عامة ، وأن الدوائر شيفرنادزة . رئيس جورجيا اقترح خفض حجم الأسطول السوفياتي السابق في البحر الأسود لتخفيف التوتر وازع قبل الخلافات بين اكبر



العالم اليوم

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ - ٢٩ - ١٩٩٢

العالم اليوم

إعلان اسطنبول

ولم زعماء ١١ دولة من دول أوروبا الشرقية وأسيا الوسطى على مجلس اسطنبول، ويخص الإعلان على تشجيع التجارة الحرة وانتقال رؤوس الأموال وإقامة للضرائب المشتركة بين هذه الدول ورفع القيود المنقطة في الرسوم الجمركية وتأسيسات الدخول إلى هذه الدول. ورغم أن هذه الدول الموقعة على هذا الإعلان ليست جميعها من الدول المطلة على البحر الأسود إلا أن هذا الإعلان سمي بإعلان دول حوض البحر الأسود وقد ضم هذا الإعلان دولاً من منطقة القوقاز والبلقان تهدف إلى دعم التعاون الاقتصادي بين هذه البلدان خاصة في المجالات الاقتصادية المعقدة بالإضافة إلى التعاون في مجالات الطاقة والنقل والاتصالات والمعلومات إلى جانب إنشاء بنك مشترك للاستثمار في هذه الدول. يأتي هذا الإعلان الذي دعت إليه تركيا تشجيعاً للجهود التركية الهادفة إلى زيادة النفوذ التركي في هذه المنطقة بعد انضمام الاتحاد السوفيتي في نهاية العام الماضي، ولم تكن هذه هي المحاولة التركية الأولى في هذا المجال، فهي تأتي بعد شهرين من جولة رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل لدول آسيا الوسطى وبعد ٥٥ شهراً من اجتماعات دول منظمة التعاون الاقتصادي في طهران التي ضمت الدول الإسلامية في الاتحاد السوفيتي فضلاً عن باكستان وتركيا وإيران التي كانت الدولة الراعية لذلك المؤتمر ولكنها في هذه المرة كانت أول صوت يعلو بإعترافاته على دواخل اسطنبول. وعلى الجانب الآخر تسبح المجتمعون على طاولة هذا المؤتمر في حل بعض المشاكل على مشكلة إقليم تبستر في مولدوفا. وهذه الاجتماع بين رئيسي أرمينيا وأذربيجان في مؤثر واضح على إمكانية حل مشاكل هذه المنطقة غير منظمة دول حوض البحر الأسود. وهو دليل واضح على إمكانية قيام تركيا بدور أكبر في هذه المنطقة واكتساب أرضية أكثر على حساب الدول المتنافسة.

ومن هذا المنطلق أصبح من الصعب حل أية دولة لن تلعب دوراً أكبر في هذه المنطقة بدون العيون من بوابة اسطنبول التي أصبحت لهم الرئيسي لهذه المنطقة فعلى الدول الراغبة في الاستثمار أو إقامة علاقات أوثق مع هذه الدول دون اللجوء من خلال موافقة الماشقة التركية. وجميع المحاولات المستقلة يجب أن تفي حيناً أن عليها قبولاً حارساً دور مستقل بعيد عن الدور التركي الذي تشهده أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.



المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع وإصابة ١٦٠٠ في قتال بباكستان

موسكو - وقالت الأنباء - اشعلت اسس معارك شارية بين القوات الحكومية والمعارضة في جمهورية بباكستان وقال التلفزيون موسكو ان اكثر من ١٠٠ شخص قتلوا واصيب نحو ١٥٠٠ آخرين من بينهم سيدات واطفال .
واضاف التلفزيون ان حوالي ١٥٠٠ جندى تسالحم ثلاث حاملات جوف مدرعة وبجولة اقتصرها القرى الواقعة في منطقة لاندكي الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترا جنوب العاصمة دوشنبه .
وقال ان قوات امن بباكستان تمكنت من قبل صفوف مقاتلي المعارضة غير ان حطوها من المواطنين تدفقوا الى منطقة القتال ، التزيرة من الحدود مع افغانستان ، حيث ساء بعضهم قوات المعارضة بينما انضم آخرون الى صفوف قوات الحكومة .
ومن المعروف ان بباكستان الواقعة وسط اسيا تتعرض لاضطرابات متفجرة منذ عدة شهور .



المصدر : الأهرام المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٢

مصرع واصابة ١٦٠٠ في مصادمت جماعية عنيفة بطاجيكستان مولدوفا تتهم روسيا بالسعي وراء اطماع امبريالية

موسكو - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر مطلعة في جمهورية طاجيكستان ان ما يزيد على ١٠٠ شخص قد لقوا مصرعهم واصيب ١٥٠٠ لفرقون آمن في مصادمت عنيفة بين انصار الجماعات السياسية المتنافسة في البلاد .
وقد نشر تليفزيون الكومنولث ان ان الاشتباكات وقعت بمنطقة طاجيكي، داخل إقليم كورجان - توتوبين - جنوبي العاصمة دوشنبه . وقد هذه المنطقة معقل الرئيس رحمن نازيبوف .

لنول الكومنولث . واعلن زعيم الاقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ جورج ميتشل ان المشروع يقضي بان تسلم الولايات المتحدة في البرنامج الدولي للمساعدات المقدمة لنول الكومنولث وقيمتها ٢٤ مليون دولار .

ومن جانبه أكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان هذه خلافا بين حكومته ومشوق النقد الدولي حول تحرير اسماء الوافدين في البلاد . وقال يلتسين على اجتماعه مع رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي لنيو يورك ان تحرير اسماء الوافدين سيؤدي الى تعجير الوضع المالي والاجتماعي ، مشيرا الى ان روسيا اخذت العديد من التدابير الاقتصادية بتوجيهات من صندوق النقد .

ولتهم وزير الدفاع الروسي قيادة الجيش الرابع على مساندة الانفصاليين في إقليم دنيستر الذي يسمي مكانه للانفصال عن مولدوفا خشية انضمامها مع رومانيا وتحولهم الى مواطنين من الدرجة الثانية . وعلى الرغم من اعلان وقف إطلاق النار اعان المسئول الروسي ان الاشتباكات بين القوات الحكومية والانفصاليين استمرت بشكل متقطع ، مما اسفر عن مصرع اربعة أشخاص .

من ناحية اخرى تمهد الرئيس الارميني يوفيل الطلح التفتيشي باستعادة المناطق التي احتلتها القوات الارمنية في إقليم ناخچورنو - كاراباخ ، المتنازع عليه بين البلدين . وقال الرئيس الارميني خلال الشهورين القادمين ، ستستعيد استعادة كافة المناطق الارمينية التي احتلتها قوات ارمينيا
واضاف التفتيشي ان السكان الاثريين وهم يشكلون الاغلبية في إقليم ناخچورنو - كاراباخ ، الذي وضعت اسسها للسيفدة الارمينية ، يمكنهم استغلالهم الفلاني منظم مثل بقية الاقليات العرقية كالكراد والروس .

وفي واشنطن يبدأ مجلس الشيوخ الأمريكي مناقشة مشروع القانون الخاص بتقديم مساعدات الانصافية

واوضح التليفزيون ان انصار نازيبوف في منزع جماعية تعرف باسم بتركمانستان ، هاجموا المعارضة في منزع جماعية اخرى يطلق عليها لينتجرا .

واضاف ان المهاجرين استخدموا الاسلحة الخفيفة بالاضافة الى بيعة كفتوا يحتفلون بها في المنزعة ، وقد حاولت قوات مكافحة الشغب فصل المجموعات المتصارعة الا ان حشودا عديدة تحطمت لمساعدة هذه الجماعات .

في الوقت نفسه - اهتم وزير الدفاع في مولدوفا اسس روسيا بان تاييدها للانفصاليين في دنيستر بحركه اطماع امبريالية . تهدف الى استعادة السيطرة الروسية على اجزاء عديدة من مولدوفا واوكرانيا .

وقال وزير الدفاع المولدوفي ان بقاء الجيش الروسي الرابع على في مولدوفا ، يعني استمرار الاشتباكات الدموية ، مشيرا الى انه لا يتوقع ان يظل الرئيس الروسي بوريس يلتسين تعهد بسحب الجيش .

وكان الرئيس الروسي قد تمهد اثناء قمة استمبول بسحب وحدات الجيش الروسي الرابع على خلال عدة شهور ، واعلن ان موسكو بصدد اجراء مفاوضات مع لتسولوي في مولدوفا بشأن تنظيم عمليات الانسحاب .



المصدر : الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ / ٩ / ٢٨

خريطة آسيا الجديدة : الاتحاد السلافي والاتحاد الاسلامي

لعله دوني جيفكوف في بلغاريا عندما قام بحملة صمبر الاثنية التركية في بداية اجتماعية صافلية من غير للمكان منذ الآن قول ذلك. ولكن عموماً نحن مع حقوق هذه الجمهوريات في تقرير مصيرها ويجب أن نحظى هذه الرغبة بدعم كل الشعوب الأخرى.

إن الجمهوريات الآسيوية الوسطى ليست غرس منها تركية. تشتهل على مساحة ٤ ملايين كلم² واتحاد فلوسيا، بحسب إحصاءات السوفيات لعام ١٩٨٨، يقارب الخمسين مليوناً. لكن لا يمكننا شعوب هذه الجمهوريات عن هذا الرقم لأنهم صحت. إذ أن الإحصاءات السوفياتية - الروسية كانت تخطئ دائماً العدد الحقيقي للسكان المسلمين في الاتحاد السوفياتي. وكان الروس يحذفون على التترويس من أجل الإبقاء على التوازن السكاني.

وسارت سياسة التترويس في اتجاهين الأول هو اليهودي المكثف من أجل الاتحاد (الاتحاد وليس القطرية) والثاني منع التتربية الدينية والأخلاق الجوع، لقد سبق الروس من إمكان التطعيم الذاتي ويكلفه آلاف خصوصاً. ففي أكا عاصمة كازاخستان لم يكن يوجد سوى مدرسة ثانوية واحدة تدرس باللغة الكازاخية للثلاثين و ٢٠٠ ألف من كازاخ العاصمة.

وكان الطلاب ليعود لكتلهم من الثانوية، فحظون الذهاب إلى المدارس الثانوية القريبة وجميعهم تدرس باللغة الروسية فقط ولهذا السبب كان طلاب هذا الثانوية قليلين جداً. وهكذا السياسة الروسية إلى معاملة التترويس اللغة الكازاخية إلى أقصى درجة ممكنة. وينسحب الأمر على سائر اللغات الأخرى غير الروسية.

كانت السياسة تخفي العنصر الحقيقي للسكان لأن ذلك يشكل خطراً من زاوية جوا - سياسية على الروس. إن معدل النمو السكاني صورياً في الاتحاد السوفياتي بين ١٩٧٠ و ١٩٨٠ هو ٠,٩ في المئة وكانت النسبة أعلى في الجمهوريات المسلمة. في الأريخان بلغت ١,٨ في المئة في كازاخستان ٢,٨ في المئة في أوزبكستان ٢,٦ في المئة في طاجيكستان ٢,٧ في المئة في تركمانستان ٢,٥ في المئة. ولطوفون هذه الزيادة. كان الطريق الوحيد هو للتخريب والتقليل من العدد الفعلي للسكان.

لنورد مثلاً وأيضاً في تلك بحسب إحصاءات ١٩٧٨، كان عدد سكان كازاخستان ٦,٥٧١,٠٠٠ مليون، وبحسب إحصاء ١٩٨٠ بلغ العدد ١٩,٨٤١,٠٠٠ مليون أي أن الروس كازاخستان أضافت في مدة قصيرة هي ٢٠ عاماً ٢,٣ أضعاف. والسبب هو استخدام أعداد كبيرة من الروس في الجمهوريات الأخرى وأعطاهم في إحصاء السكان. بعد ذلك الاتحاد السوفياتي تبنى الجمهوريات المسلمة في آسيا الوسطى مبدأ التنازل للتترويس، بإمكاناتها

حسين حاجي اولو

بعد انهيار الامبراطورية السوفياتية التي ورثت القيصرية الروسية سبعين عاماً، نالت دول جديدة في القارة الآسيوية استقلالها. اقتتل مسيحيين وست مسلمة. وبحرينا إلى سياسة ميخائيل غورباتشوف. أن عملية إعادة التبناء والانسحابية التي بدأت بهدف تدريجية هيكلة السوفياتية وحديثها بلغت نتيجتها الخطافية حصول الطمعوب، السوفياتية سواء في القسم الأوروبي أو الآسيوي من البلاد، على حريتها كدول مستقلة. وبدأت كتب الجغرافيا والخرائط تعكس هذه التحولات.

إن هذه الشعوب التي سمعت تحت الهزيمة القيصرية أولاً ثم كانت هذا لخارسات غير إنسانية للتخصيب الروسي طوال مسعين عاماً في ظل النظام الإجماعي - السوفياتي، تعتبر غورباتشوف أباً لها.

عندما كان نيتيكا غورباتشوف في السلطة وأراه أن يتبع للبلد السكان من إحصاءات السوفياتية استلحق وجه لنفسه هذا السؤال: إتمام إحصاءات السوفياتية استلحق كنت معه في مجلس القيادة ماذا لم توجه النقد آنذاك لما كان يخطئه سكتلنا؟ ماذا لم نقول له: وأجاب غورباتشوف بالقول: لم أكن أريد أن أموت كسائن للوطن. كان سكتلنا بنهم الذين يتفهم (والتي كان يعني القتل تحت ظروف قاسية غير إنسانية) بخيانة الوطن وكان الحكومون بالاعتماد إذ يرون ظروف التخريب أكثر ممانعة من أولئك المتفهمين إذ تأخر ما استطاع المتفهمون إبقاء إحصاء في ظروف مثالية وهابية وتحذيرية قاسية. لقد كان غورباتشوف إلى درجة ما، محباً في إيجباته. لم تكن عنده الشهادة التي أظهرها غورباتشوف. ويستغفاه بعض الأحداث المموية في دول الجبلين ياكوف وجورجيا، كان غورباتشوف الزعيم الوحيد الذي امتلك المصداقية لتواجهه سبعين عاماً من النظام القمعي المموي. لقد خرج بشر من قيادة الدولة عندما قالوا له: لا، وإذلة لك بعد الآن. لقد حقق غورباتشوف استقلال الجمهوريات السوفياتية، فلن إن كان يخلص سبطي الحرية والاستقلال لشعوب الاتحاد الروسي.

كما نعلم يوجد في اتحاد روسيا جمهوريات ذات حكم ذاتي ومقاطعات ذات حكم ذاتي. ومن هذه الجمهوريات والمقاطعات ما هو ذو أصل تركي أو مسلم مثل جمهورية جوالا، ذات الحكم الذاتي التي تنتمي إلى المركز التركي وإدين بالسيحية. وجمهورية تاتارستان التركية - المسلمة. وجمهورية داغستان التركية - المسلمة. وجمهورية اينغوشا قسطنطين المسلمة. إن شعوب هذه الجمهوريات تعيش فوق الحرية والاستقلال. فهل ستتغير السياسة الروسية مدة عام أخرى لتعترف بحق هؤلاء أم أنها ستظل ما



يوش بنية كلفسة ان الاسفارة الى الرئيس القلاكي واصحة جدا لانتها. انها الوحيد، من بين الجمهوريات الاسلامية ذات فترة نووية. ويوش والغربي غير قلقين من وجود سلاح نووي في اتحاد روسيا وروسيا البيضاء واوكرانيا، شاركان في اللق من وجود هذا السلاح في كازاخستان.

شيء آخر يقلق الغرب ان تتوحد هذه الجمهوريات إما في اتحاد تركي أو في اتحاد اسلامي، ومثل هذا الاتحاد، يمكن ان يرى من زاوية العالم الصيني والغربي خطراً. وهذا يؤثر بالحضارة الغربية التي تقع في راس اهتماماتها، حرية الفكر. وما كانت جمهوريات آسيا الوسطى حرة لها وحيداً فطرياً ملكاتها واعمالها. ان القرن ٢١ ان يكون حروباً عالمية ضد الاسلام، ولكن مجرد الحديث عن اتحاد اسلامي يثير القلق في صفوف الغربيين. انهم يتوجسون من كلمة «اتحاد» من الاتحاد التركي، التي «الاتحاد العربي» الى «الاتحاد الروسي» في حين انهم يجهنون لتوحيد اوروبا. يتسائل ماذا ربح الغرب واوروبا بمجموعة الدول المستقلة عندما تكلت من روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء فقط والحوار بسيط ان هذا المجتمع الجديد متجانس كلياً مع الغرب من ناحية الجار والدين، فانقول الثلاثة مسيحية وذات طفرات مثالي، لماذا لم ينفصلوا عليه «الاتحاد الإسلامي» وبقية هذا الوضع، لم تأخذ جمهوريات آسيا الوسطى المسلمة، التي لم تكن الامم قرن من الزمن والتي اعترفت من دون التراجع عن اظهار رد لها لوري، عندما صمّم قرار بانيه وليس كازاخستان، هنا من احتمال قيام «اتحاد جمهوريات آسيا الوسطى» هنا تراجع السلافيون واعلنوا ان مجموعة الدول المستقلة مدفوعة امام انضمام الجمهوريات السوفياتية القديمة. الاتحاد الذي اشار اليه قرار بانيه كان مجرد خطوة تكتيكية، وهكذا تراجعت قليلاً أمام السلاف في «اتحاد سلافي» ولا كان الاتحاد التركي في مواجهة الاتحاد السلافي.

ان امام جمهوريات آسيا الوسطى اهتمامات اكبر من التفكير بتأسيس اتحاد بينها. ومن ذلك تنظيم مجموعة الدول المستقلة وإقامة نظام إحصائي اقتصادي وسياسي وتمكين قوة نهائية. الخ. ومع ذلك فإن معلمي آسيا الوسطى، الذين يبركون ان الاتحادات بين الدول الغربية لم تعمر طويلاً، ان يخلوا من اهتمامهم المعقدة لدى فكرة تشكيل اتحاد عملاق فيما بينهم. وما ان تقترب لجاتهم ولقائاتهم ابعاداً مشتركة جديدة، حتى يكون بالإمكان نشوء اتحاد يقوم على المساواة ويمتاز بأكثر مرونة وحرية ومخاضة ويستطيعون ان يخلوا من التاريخ امثلة كثيرة على مثل هذه المجتمعات.

الغربيون ما زالوا يظنون ان المسلمين نظرة عداء عنصري، والمسلمون في اوروبا هم المستبعدون من الاعتمادات. والمسؤولون السياسيون على مستوى عال في اوروبا يقولون بمصرامة انه لا مكان للتركيا في المجموعة الأوروبية لأنها ذات ثقافة اسلامية ولا يمكن توحيدها بالثقافات الأوروبية. بل ان الغربيين لم يخلوا من فكرة تقسيم المسلمين وشرب العرب بالآراء والاثار بالآراء. لقد انهارت احدى الامبراطوريات الكبرى في العصر الحديث، وان يكون ممكناً استمرار الامبراطورية الجديدة الوحيد، الولايات المتحدة الى الابد. وجمهوريات آسيا الوسطى التركية والمسلمة التي تتنافس في الوجهة السلمية، وانقاذ به ان تحسن توجيه اصلاحها في الوجهة السلمية، وانقاذ قرائنها نحو التحديث بعيداً عن الضغوط والاضطاح التي تن من هذه الجهة أو تلك ولا سيما من الغرب.

الواسعة في مجال الليتور والناظر الطبيعي والشمس والستاسيوم والكروم والنيكل والمناخات والشمس والذهب الخ. ومن سياتخذ حصته من هذه الثروات كان مدار اهتمامات مختلف وسائل الاعلام. منهم من قال انها ستذهب الى تركيا والدول المسلمة والغرب في هذا المجال يعمل على اعطاء تركيا دوراً طليعياً في آسيا الوسطى. لكن الرأي العام في تركيا والدول المسلمة وجمهوريات آسيا الوسطى يعرف جيداً دولاً الغرب المعقولة. انهم يعرفون الخيار المتزوج في سياسيته تجاه تركيا والدول الاسلامية. لهذا الغرب لم يستنكر ما قام به الجيش السوفياتي من قمع تموي ووس الديابات للناس الضحل في لغيا معقدة بلكو. وفي الصراع بين التريجان وارمينيا يلق الغرب الى جانب الارمن. كما طلق الغرب والمجموعة الأوروبية معيارين في الاعتراف بالجمهوريات الجديدة. ولم يظهر الرئيس الاميركي جورج بوش انه خارج هذه السياسة.

ففي اقتراح مؤثر وانضبط لتقديم المساعدات للاتحاد السوفياتي القديم، لم يتحدث الرئيس الاميركي سوى عن خمسة زعماء، مطلقاً المصيح لروسيا واوكرانيا وارمينيا. قال بالعرف فواحد «ان على راس الاصلاحيين الشجيمان في اتحاد روسيا» بالتي الرئيس الشجيمان بوريس يلتسين واتخذت اوكرانيا استقلالها بقيادة الرئيس ليونيد كراشيفسكو واحلت بشرى نظام اقتصادي وسياسي جديد. وفي ارمينيا مثل الرئيس ثير بقرسيان، انهم يتفكيره القديم، جهوداً وغنية استثنائية لتغيير النظام الاقتصادي الجديد وتحرير شعبه من القمع السياسي. ان المصيح الاكبر انصب على ارمينيا وروسيا، ووجه يوش تحية الى قرار بانيه رئيس كازاخستان بقوله انه موجود في آسيا الوسطى امثلة مشابهة. الرئيس قرار بانيه كان في طليعة المخلصين من اجل الاصلاح، كما زعماء اوروبا واوركرانيا واوكرانيا وكجستان وتركمانستان ولم يشر اليهم

روسيا والعرب إلى أين؟



بقلم

نهمي هويدى

لا يستطيع المرء أن يخفي استياءه واستنائه من الزيارة التي قام بها الرئيس السوفيتي السابق جورباتشوف لإسرائيل، وللصناعات التي جلب بها هناك، إذ يظل مصيغاً للمشاعر العرب أن يبدأ جورباتشوف تعرفه على الشرق الأوسط وقضاياها حتى الوصول إلى اللحظة من الباب الإسرائيلي، أو الاكتفاء، تلك الاطلاقة، وهو الظاهر حتى الآن، بدأت القدر فلا بد أن يستلهم للمشاعر العربية تصريحه الاعتدالي لإسرائيل الذي قال فيه أن موقف الاتحاد السوفياتي من الصراع العربي الإسرائيلي كان متحيزاً، أما تلميذه للصعبي واللوب الأمانة للاستوفيات في مرفعات الجولان وقوله أنه يتفهم التجمعات التي قامتها إسرائيل هناك، فإنه يمثل صدمة غير متوقعة من زعيم كان على رأس دولة كان مما يحسب لها في سجل التاريخ أنها وقعت مع الحق والعمل في الصراع العربي الإسرائيلي.

وليس بمدهونا الآن أن نذكر تجميعاً لمواقف جورباتشوف من إسرائيل وعلاقاته بها، منذ تولى السلطة في عام ١٩٨٥، حيث لا تزال تلميحات تلك العلاقة غير معروفة بعد، لكن شواهد عدة تدل على أنه لم يكن محايداً في ما بين إسرائيل والعرب، إذ يذكر أن في عهده تعامل مع العناصر الروسية اليهودية والمالية للصهيونية، وقد سمعت من أحد السفراء العرب الذين صفوا في موسكو إبان تلك الفترة، أن بعض كبار المسؤولين في وزارة الدفاع، الذين أقام معهم علاقات خاصة، شكروا إليه من التلميحات التي دأب على وضعها المراقبون لإسرائيل في مؤسسة الحكم في موسكو، لتحويل أي تعاون مع العالم العربي، خصوصاً في مجال التسليح والتزويد بطرح للقرار.

يذكر أيضاً أن جورباتشوف دما بعد توليه السلطة إلى عقد مؤتمر دولي لوضع حد للصراع العربي الإسرائيلي، على أساس ما أسماه «توازن المصالح»، وكان ذلك توجهاً جديداً فسره إسرائيل لصالحها.

فحسباً من ذلك، فلا ينبغي لجورباتشوف أنه هو الذي فتح أبواب هجرة اليهود الروس إلى إسرائيل، وأن اتفاقيات بهذا المعنى جرى توقيعها بين موسكو وبن أبيب، وكان إدوارد شيفرناتس، وزير الخارجية السوفيتي آنذاك، هو الرجل الذي كلفه جورباتشوف بهذه المهمة، ولا تزال تلك الاتفاقيات التي وقعت عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ محاطة بسرية تامة وتكتم شديداً.

إن شيئاً البقية فقد نزل أن زيارة جورباتشوف لإسرائيل صدمتاً جداً، لكنها لم تخلجنا.

فموسكو في مرطباتها الروسية هويت كثيراً من علاقاتها بالعرب، بل أكاد أقول أنها أصبحت أيضاً تخطى إلى العالم العربي من الأبواب الخلفية، وهي حين كانت القاهرة أو دمشق أو بغداد هي المصطلحات الرئيسية التي تخاطب منها موسكو الشرق العربي، فإن وزير خارجية روسيا أندريه كوزيروف، عندما زار القاهرة لأول مرة في شهر فبراير الماضي، جاء إليها من جنوب أفريقيا، ولم يقض في العاصمة المصرية سوى ١١ ساعة فقط.



أما نائب الرئيس الروسي، الكسندر روتسكوي، فانه عندما جاء الى القاهرة في مستهل شهر مايو الماضي، قدم إليها من إسرائيل، وعندما قام وزير الخارجية بجولة في الدول العربية النشطة خلال شهر أبريل، فان هدفه كان واضحاً لا ليس فيه، كان يريد استثمارات لبلاده لا أقل ولا أكثر. فكما ان واشنطن ينفذها النفط بالدرجة الأولى في المنطقة. كما ذكر لك صراحة الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون في كتابه الأخير، للفرصة السانحة. فقد غدت موسكو معنية بمعدلات النفط وكيفية جذبها للإسهام في تنفيذ الاقتصاد الروسي للنهار.

والأمر كذلك، فلا مفر من الاعتراف بأن موسكو الروسية تخلف موقفها إزاء العالم العربي تماماً عن موسكو السوفياتية. ورغم أن ذلك هو الاتجاه الظاهر حتى الآن، لكن لما ذكرت اني في تلك الظاهر ليس كل شيء، ثم انه ليس نهاية المطاف.

هل هي ضرورة فقط

لقد قدر لي ان اشارك في نقاشين بحثاً موضوع السياسة الروسية تجاه العالم العربي أو ما يسمى بالشرق الأوسط، كانت اولهما في طهران والثانية في القاهرة. وكان للمحاضرين في النقيتين خطو من اعضاء الأكاديمية الروسية وإساتنة الجامعات المتخصصين والسفراء السابقين، وكان من بين النقاط الالفة للنظر التي اثيرت في النقيتين ما يلي:

● انه يشتر أن تقرير ما اذا كانت الصورة النهائية لسياسة روسيا الخارجية قد استقرت على نحو واضح، لكن المفترض به أن روسيا ردت الكثير عن الاقتصاد السوفياتي، ولم تكن ركائز السياسة الخارجية من بين ذلك للوروش، ومع ذلك فالقدر الخفيف أن خطوط تلك السياسة وركائزها هي تحت التشكيل الآن، وسوف تتأثر في ذلك بتغييراتها الداخلية القليلة سواء على الصعيد الروسي أو على صعيد دول الكومنولث الجديد.

● ان الاتجاه الغالب حتى الآن وضع السياسة الروسية للتقارب بقوة اكبر مع دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وبعد ذلك التقارب بملاية ضرورة من وجهة نظر القيادة الروسية الراهنة، التي تعلق عليه اكبر الآمال في إمكانية الحصول على المساعدات الاقتصادية، ومن ثم إعانة روسيا على الوقوف على قدميها، داعياً للثغور الذي قطع له في المستقبل.

● هذا الموقف يأثر التناقضات الحادة والممارسة للتزاوجة في بعض الدوائر لصندوق حقا، لكن صورتها يتغير تجاهله. من أبرز ابرز الناقضين الجفرال الكساندر سترليجوف احد قيادات «الكي.جي.بي» الذي استقال حديثاً وأصبح يشغل بالسياسة، ويعتبر احد قادة التجمع الوطني الروسي، وهو قائم القول بأن نهج الحكومة الروسية على صعيد السياسة الخارجية هو استمرار لخط جورباتشوف. شيرناز، السابق، الذي يكن في الحصول على المساعدات الغربية بأي ثمن، حتى اذا أدى ذلك الى اضرار للمصالح الروسية الغربية، وفي رايه ان الحكومة الروسية، لكي تبقى في السلطة، مستعدة لأن تدفع في ذلك الى ما هو ابعد من ذلك، بالتخلي بصورة فعلية عن انتهاج سياسة مستقلة تجاه الشؤون الدولية، ويريد البلاد بالسياسة الأمريكية، حتى آراء القضاة ذات اللسان القليل



من الأهمية

● في رأي خبراء آخرين أن روسيا ليس لديها سياسة محددة بنقطة تجاه العالم العربي، ويذهبون إلى أن روسيا - بتركيز مصالحها السياسية في الغرب - لا تبدي الاهتمام الكافي بصيانة وتوطيد مواقفها في البلدان العربية والأممية، ويرى هؤلاء أن قرب بلانهم من العالم الإسلامي كان يحدد يوماً موقع روسيا الجيوسياسي، ويؤدي إلى تنوع صلاتها الدولية، ويضيفون أيضاً أن روسيا لديها كل الأسس للتحايج سياسة تتلاقى ومعاييرها الخاصة قبل كل شيء، لا محلات بلدان ثالثة، ومثل ذلك النهج، في رأيهم - هو الذي يمكن أن يصير عن السياسة الخارجية المستقلة لروسيا.

● يرى هؤلاء أنه من الأهمية بمكان أن تتجه روسيا إلى وضع وممارسة نهج سياسي في الشرق الأوسط يتفق مع مصالحها العليا، وقد كانت للجانبية مع الولايات المتحدة أساساً للنهج السابق للاتحاد السوفياتي في المنطقة، كجزء من التنافس الشاغل بين القوتين الأعظم، غير أن التخلي عن ذلك النهج في ظل الودائع وبعد تفكك الاتحاد السوفياتي، أدى إلى طيرة السياسة الشرق أوسطية السابقة لوسكو. وفي اللومعة للسنة، لم يتمكن الكرملين من وضع سياسة بديلة، الأمر الذي أدى إلى فقدان موسكو لديرها اللهم السابق في العالم العربي، وإلى تهميش دورها في الشرق الأوسط.

يشي ذلك النثر من الخبراء أن تؤدي مجموعة السياسة الروسية في السلطة إلى فقدان موسكو وصديده المتخالف الذي توافر لها في العالم العربي، ويذهبون إلى أن روسيا لن تستطيع تعويض خسارة العالم العربي بالانضمام على علاقاتها الوثيقة مع إسرائيل، وعلى حد تعبير بعضهم فإن إسرائيل متشعبة إلى حد كبير على الدعم الأمريكي، ومن لم فإنها تعد في حقلية الأمر مثابسا لروسيا في ذلك المجال.

إنقاذ الوجود العربي

● من بين الآراء الأخرى التي طرحت أن مستقبل روسيا هو - في الأجل البعيد - مع الشرق وليس مع الغرب، وإذا بدأ في الوقت الراهن أن موسكو تلوث وراء واشنطن أو تسعى للتخالف معها، فإن ذلك يهدد أن يذهب في إطار - الضعيرة - بالمعيار الثاروفي، من هذا المنظر الأخير يذهب أنصار ذلك الرأي إلى أن المسألة ليست تقارياً سياسياً وسكانياً ومصالحاً إستراتيجية فقط بين روسيا والعالم الشرقي، ولكن هناك أيضاً مصالح متعارضة بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية، وسياسة الاحتواء بقيادة العالم التي تسعى إليها واشنطن أن تحلها موسكو فوراً، وإذا سكنت عليها في ظل الانكسار الزائف، فلها أن تقلبها بالضرورة إذا ما قدر لها أن تتجاوز أزماتها.

● بعد أعضاء الأكاديمية الروسية، من أهم صلات وثيقة بالعالم العربي، قال إن إسرائيل تحاول أن تكسب ثقة موسكو الآن، وتسمى جامعة الفرض حضورها بكل وسيلة، في مقابل للبالات الثقافية والاقتصادية فضلاً عن السياسية بطبيعة الحال، في مقابل ذلك فالغالب العربي ملموسة بصورة متجهة للأنباء، رغم أن في العاصمة الروسية حوالي ٢٠ منظمة إقتصادية محلية يتخمس العلاقات مع العرب، وهي موجودة منذ الرحلة السوفياتية، وكانت تقي رعباً جيداً من الدولة، لكن منذ للقطعات أصبحت الآن في حالة يرثى لها، بعضاً تدير كل شيء في موسكو، ومن مصلحة العرب أن يشجعوا استمرار تلك المنظمات للإبقاء على جسر وسميح بتطوير وتنمية العلاقات بين الطرفين مستقبلاً، وفي كل الأحوال فلا ينبغي أن يغني العرب الساحة في موسكو للقطر الإسرائيلي المتزايد، ويكتفوا بتوجيه قلوبها إذا ما دعوت إلى أبعد في الانحياز للسياسة الإسرائيلية.

علما سمعنا هذا الكلام لفرقتا - نحن العرب - صامتين، ولسان حالنا يقول من أي حزب يتحدث صاحبنا الروسي؟



المصدر : الشرق الأوسط (السنة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ محرم ١٣٩٢

حرب كلامية بين أذربيجان وإيران

لندن - موسكو - الشرق الأوسط

جاء في التقارير الواردة من باكرو أمس أن الرئيس الأذربيجاني المنتخب حديثاً، أبو الفخمل إيشي بي، رفض خطة لرمنية تقوم القوات الأيرانية بمحيطها بالانصراف على وقف إطلاق النار في منطقة قره باغ العليا.

وانتهم إيشي بيته إيران بالانصياع إلى جانب أرمينيا في الصراع على تلك المنطقة، وأصر على أن تتخضع أية قوات نوابية لحفظ السلام، قوات من تركيا والولايات المتحدة.

وتعرض إيشي بيه حالياً لحملة إعلامية مكثفة تشنها ضده إيران، متهمة إياه بأنه «العوية بيد واشنطن وانقرة».

وبدأت الحملة الإسلامية الإيرانية ضده عبر صحيفة «سلام» اليومية في الأسبوع الماضي.

جاء في افتتاحية الصحيفة أن إيشي بيته «يشأسر ضد إيران بموجب أوامر تلقاها من الولايات المتحدة».

وقالت صحيفة «ابرار»، التي تعكس في المسادة الفكر الجناح البراهمني للرئيس رفسنجاني، في عددها الصادر أمس أن إيشي بيه يبرز وكأنه صدام حسين جديد في المنطقة.

وقالت الصحيفة أن الرئيس الأذربيجاني اتهم الحكومة الإيرانية بأنها «لا تعدو كونها نظام طاغية يستخدم شعارات كاذبة». ونكرت أن الزعيم الأذربيجاني «ديمالجوي» آخر.

لكن ناطقا باسم إيشي بيه ذكر أن الرئيس «لا يريد أن ينجر إلى حرب كلمات وشعارات لا تعني شيئاً». وقال: «كل ما نطلبه من إيران أن تظل محايدة في صراعنا مع أرمينيا».



الطريق إلى طشقند

طشقند هي عاصمة أوزبكستان من الجمهوريات الإسلامية في آسيا الصغرى وكانت قبل الثورة البلشفية عاصمة القديم تركستان الذي كان يضم الجمهوريات الخمس : أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وأقرجيزستان وكازاخستان . وطشقند هي أكبر عواصم هذه الجمهوريات ومركز صناعي وإقلاي هام فيها ، لم يعد الطريق إلى طشقند يمر بموسكو بعد استقلال أوزبكستان عنها فقد بدأت الطرق تصل إليها مباشرة من جدة ومن إسلام أباه شرقا واستنبول غربا حاملة الزيارات والاستثمارات

د . عبد الباقي إبراهيم

رئيس مركز الدراسات التخطيطية والتجارية

على بروتوكول للتعاون العلمي والهنائي والاستثماري بين مجموعة من خبراء التنمية والتخطيط في طشقند وأحد المراكز الاستشارية للصربية يتبعه تعاقبات على العديد من المشروعات العلمية والمهنية ، وجهات الدعوة من الجانب الأوزبكيستاني الذي رغب بالاستثمار للصربية واستضافة

وفتح كل أبواب التعاون في المجالات التجارية والتخطيطية والثقافية والاستثمارية . لقد أصبح التنظيم والإدارة مقبلا هاما في مرحلة التحول السياسي والاقتصادي الذي يمر به البلاد . التخطيط في أبعاد المشروعات وبراسات الجدوى والبررة في التعامل مع النظم المالية والإحصائية للتأخذ لا تساعده على سفي الأزياء إلى الخارج لتصرف على مصالح العالم الجديد الذي ظل بعيدا عنها لفترة طويلة من الزمن . فلا أقل من المسمى الوهمي . لنستخدم التعبير . فالشخصية في المعاصر لها مبروها التي هي السبق . وإذا كانت العملة واللغة تخلفان حاجزا أمام اقتحام الأزياء على الخارج فإن هناك دورا هاما أمامهم لتكوين انشدهم للأمر على هذا الحامز الكبير .

أن مرحلة التحول الاقتصادي الذي يمر به أوزبكستان في الوقت الحاضر يمر معه العديد من التغيرات التجارية التي تضي إلى استيراد للتقنيات التكنولوجية من الخارج والتي طالما نطع إليها المجتمع لغرض . ولا يؤدي هذا الاتجاه إلى تأخر معدلات التنمية الحقيقية في الدولة الجديدة . الأمر الذي يستدعي الإسراع بجلب الاستثمار والاتجاه من الخارج خاصة من الدول الأجنبية في العالم الإسلامي الذي تتطلع إليه أوزبكستان بكل الأمل والرجاء . الأمر الذي لا يحتمل لتأخير أو الشكوك فإن لم يسارع الأنظمة من العالم الإسلامي بمقاهم خبرهم من لديهم القدرة على الحركة والمروعة ووضع الأقدام على كل مكان . وهذا أن يجد المستثمرين المسلمين مكانا لهم على أرض أوزبكستان ، لا يبع مشروعاتهم في لغوهم واستغنائهم . فمهم بانسبة لها الأولى والأهم وذلك من واقع الروابط الإسلامية التي تربطها بهم ولكن هذه الروابط لها قوة تحمل مشروعاتهم بمشوقية العاجلة والزمن . فليبرز عن سبق . هذه هي صفات العاجل اليوم . هذه هي صفات العاجل أن يريد الحياة .

يقول شهاب عباس وزير المالية في أوزبكستان أن دولته تتطلع إلى مساعدة الدول الإسلامية كما ترغب في التعرف على خبراتها وتجاربها التكنولوجية . كما يقول صديق صديق حيدرآباد حاكم طشقند السابق ورئيس مؤسسة طشقند للتصميم والبحث والإبنة للعلماء أن العالم الإسلامي لابد وأن يكون كالجسد الواحد . فالسلام هو بين الإنسانية . فإننا نعيشنا اليوم في زمن وقد رجعا إلى الحق . إلى الله . فإننا ننظر من نحن أننا لنستعين المسلمين أن يساعدوا في هذه المرحلة الهامة من صرايح بلادهم بآرائهم الفعوية . ويعرف عفيف بريان نائب سعادة طشقند أن استغلال أوزبكستان يرتبط بمستقبل العالم الإسلامي فهي الآن جزء منة تتطلع للتفاعل مع أجزائه الأخرى حتى تتحقق الأماني في قرايها

وجمهوريات أوزبكستان تحمل معلومات سياحية هامة لديها مخزون كبير من العمارة والآثار الإسلامية في صفرند وبشاري وأبها غربا وترمز وشواروم جنوبا . كما تتحلى بالجبال الخضراء وقمم الثلوج والبيوتات شرقا تتناظر جميعها الاستثمار الأجنبي الذي أصبح مطلبيا أساسيا في التنمية الاقتصادية بعد فشل النظام الشيوعي . والدولة من ناحية أخرى تتفتح الاستثمار الطويل ليداء المراكز الإسلامية التي تضم الأوامر منها المسجد والمدرسة والمكتبة والمطعم والمشفى وهذا مسمى جديد . يختلف في مفهومه ومضمونه من المراكز الثقافية القديمة التي كانت تضم المسرح وقاعة الموسيقى والاستعراضات . فهذه الدول لتتأثر تحمل مشرونا كثيرا من القيم الإسلامية وإن كانت ممارستها للشعائر قد تحولت من سبعين عاما . فالخدمة الدينية لتتأثر السلام عليهم ويها السلام عليهم ورحمة الله . ولتتأثر الدعوات المصاحبات تؤدي قبل الاجتماع ويهده . ولتتأثر القيم الاقتصادية متحاذية في العافية النفسية من الشعوب .

وهذا الذي أصدره برفع مرة أخرى مرعبا الله سبحانه الله أكبر لا اله إلا الله محمد رسول الله هي على الصلاة على طي الفلاح . الله أكبر . الله أكبر . نداء يهز الأرض كما يهز الجدران . الفخامة من الإيمان هو الصغار السالكه . عاده خلق الجداء عند دخول السكك لتتأثر مصالحه في المجتمع . مؤسسات الإيمان تلعب برامها على التضامنة الصغيرة . تعلم القراء والكتابة بالعربية كما تعلم تلاوة القرآن .

هكذا في لحظة وجيزة من الزمن بدأت تلام لمساجد بعد فلقها أو همسها وهكذا عاد الإنسان لضم إلى سيرته الأولى يؤدي أركان الدين الخمسة ويعمل بكل طاقته على الإنتاج والأدب . ولكنه لا يزال يحتاج إلى من يأخذ بيده في هذه المرحلة . مرحلة الحصول من النظام الشمولي إلى النظام الإسلامي . ما عاش سبعين عاما لا خيار له . بوجه ولا بوجه . وهو الآن يقف والخيار له وهو أمر لم يتعود عليه . يريد من يساعده على الخيار واتخاذ القرار . يريد الوجه التمتدني كما يريد الوجه الإسلامي . وهذا تظهر السجدة السجدة إلى المصونة لتتأثر التي ترتبط إليها الدعوة الإسلامية بالمصونة الاقتصادية . هذا تطور السجدة إلى الاستثمار المتبادل في أمور الدين والدنيا . وأوزبكستان غنية برجالها كما هي غنية بمرورها التي كانت موجهة إلى الاتحاد السوفيتي من قبل وهي الآن ملك يمينها . فهي تلك الذب الصغرى . كما تحمل الذب الصغرى . القلم الذي يمثل ٧٥٪ من الإنتاج الاقتصادي السوفيتي سابقا وتمتلكه أيضا الذب الصغرى الأسود من منافقها الحالية وقد بدأت الشركات السوفيتية والأمريكية استشرابه . وقدكته مع كل ذلك الذب الصغرى في مشرونها للمعاري والآثار ومجال جبهتها الخضراء الذي كثر .

الطريق إلى طشقند أصبح مفتحاً أمام كل من يريد التعامل والتعاون . ومن يريد الاستثمار أو الأجاء . ومن يريد التفاعل العلمي والثقافي . لقد انفلتت أوزبكستان عن العالم سبعين عاما وما هي تفتح أبوابها ولكنها لا تعرف إلى من تتجه فهي لا تزال تتعسس الطريق . ولكنها تفتحها للجميع . فالحاس . الفخامة العام له لا يزال لائما ولا يمنعه مانع من التعاون مع الفخامة الخاص في أي وجه من الوجه الاقتصادية والاجتماعية أو الثقافية . والخير أتم التعاقد



المصدر : الأهرام

٢٩ جمادى ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتبحث فيها الحياة . كما يقول أديروز الشرفي رئيس اتحاد
المعماريين في أوزبكستان انه يلجأ للتحاور بين المعماريين
للمسلمين في كل مكان من العالم الإسلامي . هذا بخلاف مخزونها
المعماري .. فلها خرج الاسم النبخاري من بخارى .. ومنها
خرج ابن سينا كما خرج الترمذى من ترمذ والامام الشافعي
والحنيفي والكاكاسي والرخشدي . كما خرج الخوارزمي من
خوارزم . وها هو يولات زعموف رئيس هيئة صيانة الآثار
الإسلامية بالشرح مدى اهتمام الدولة للحفاظ على تراثها
التاريخي العريق ..
هذا هو الطريق إلى تشكيد .



المصدر : / إسلامون

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

مجبهة النجاة الوطنية تصدّر

دول الكومنولث من التدخل

في شؤون طاجيكستان

طالبته - من كمال عبدالله

تم تأسيس مجبهة النجاة الوطنية في تاجيكستان عاصمة طاجيكستان. واتسمت المجبهة التي تشكلت من قبل المعارضة حزب النهضة الإسلامي والحزب الديمقراطي والحزب القوي الاجتماعي. وقد جاء تأسيس هذه المجبهة كرد فعل على الإجراءات القمعية في حق المسلمين ولانقاذ البلاد من التدهور. واصلت الطريق على الشعبين المسلمين في الصورة إلى السلطة من جديد.

وكانت حرب الانفصاليات والمخاضات العنصر الرئيسة والثباتية في الحزب الإسلامي التي يلتزمها أنصار الحزب الشيوعي قد بلغت ذروتها بالاحتجاجات ونفس نوع حزب النهضة الإسلامي في مدينة دوشنبه كندا احتفلت بمسؤول منظمة بين أيداء في حزب النهضة أيضا. ومن الواضح أن المؤامرة على الوجود الإسلامي والصورة الإسلامية في آسيا الوسطى عازلة مستمرة وبشكل قوي. وأن ما يحدث في طاجيكستان «السلامة» ليس سوى رسالة موجهة إلى المسلمين في كل المنطقة عاصمة جمهورية أوزبكستان المجاورة التي تشهد مدا إسلاميا متزايدا.

وقد حظرت مجبهة النجاة الوطنية دول الكومنولث من التدخل في شؤون طاجيكستان وتصدر رئيس أوزبكستان إسلام كريموف من تكرار ما حدث في طاجيكستان ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ يونيو ١٩٩٢

المصدر : ام-اس-و

عشق آباد خيبت آمل آسيا الوسطى

كتب : عل هاشم

اجتمع المراقبون على أن المؤرخ الذي عُد في مدينتي ألكسندرية وخراسان تركمستان لم يتغير عن النتائج التي كانت متوقعة له ، والأمر الوحيد الذي تأكد من خلال هذا المؤتمر هو زينة اللغة لخدمة لبنين إيران وتركيا والناشئة لخدمة كل منهما استعانت هذه الجمهوريات الإسلامية القوية والمستقلة

لقد كان اهداء الاصحاف السوفيتي السابق وهم تركيا وإيران وتركستان ممثلين على أعلى مستوى في عشق آباد في أول اجتماع من نوعه بين دول آسيا الوسطى ، ولم تحضره غير جمهوريتين هذه هما التركمانستان وباكستان حيث أن الدول الوسطى في مرحلة حادة من النزاع حول تقديم لاجئو تركمانج والبلاتية محتلت في مرحلة عدم الاستقرار الذي تكرر

انتهاء الشيوعية فيها أما الدول الأربع الأخرى وهي تركمانستان وخرجستان وتركستان وكورجستان فكانت تنتظر الكثير من مداخلها الجديدة مع الإهداء

السفائق ، الذين شتمهم اليوم معنوا الاستقلال

القدر على أن يصل شتمهم للتركمنين ، ولهم من أن أحد لم يغير صراحة إعادة التعلق في وجوده داخل رابطة الدول المستقلة المنحلة عن الاصحاف السوفيتي السابق ، إلا أن الحكومات في هذه الدول كانوا يتوقعون أن يتم إبرام اتفاقيات معاهدة وكان الخبراء قد أعيدوا لعمل التفاوض الخاصة بهذه الاتفاقيات وبما تلتصقها ومن هذه الشروعات عند التوقيع يقول بمر عبر تركمستان وإيران بلان يقول تركمستان أن التخليج وتركيا وبعد التوقيع كان يوجه من تركمستان أن إيران وتركيا وأذربايجان والفرجة وكبد سك جديدة يريد أن تكون لها صفة السيادة يمكن ونظام موحد للاتصالات وشعوب خاص بخارجين ونظام موحد

أي أنه وشعوب نظام القوي على التعلقين يتبع ليعمل التفاوض من القوة الروسية المباشرة سبيلها ويتبع الجميع للدخول في هذه المنطقة التي يتبع الجميع للدخول فيها ، ولهم من أن التناقض قد استعرت يومين لأن المستعركين قد غادروا عشق آباد دون أن يوقعوا على

فيه من هذه المبررات ، سوى بنبات القوتيا

لقد وصل عند التوقيع المراقبون الذين كانوا يتوقعون مسائل التفاوض قبل أن التفاوض غير القوي ستعكس موضع بحث لاحق وأن عند التوقيع التفاوض لا ينبغي له أن يترك القوت حيا

وحتى يفتكر أيضا ولهم من التبعيات المتكررة فإن هؤلاء والقوة تلتحق كل واحدة الأخرى بخبر وثقوي وشعوب ، وكان الرئيس الإيراني والامريكان قد حرص على الاضطرار إلى التنازل في هذه المنطقة يجب أن يكون غيرا وصحيا ولهم من حرص رئيس الوزراء التركي على اعتبار أن التزام حائل من قبل اللغة روسيا وإيطاليا لاسيما الأمل والجناب إلا أن اللغة ليست نظام إسلامي مسطور بين البلدين ، والتناقص بين نظام إسلامي عدائي ونظام إسلامي أموي قام بقتل

ويبدو أن الجمهوريات الإسلامية الأربع على لديها الأمل في استغلال هذه المنافسة لعضائها عن طريق التلمذ على الجانبين ولكن من المؤكد أن المحادثة الأولى لم تكن مفعلة .



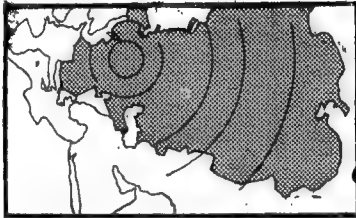
المصدر : السبعة

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مختصر

مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي وإزمة ناجورنو كارباخ



إمامي محمود فهمي

وستنقرض في هذا التقرير لآخر تطورات النزاع ومواقف الأطراف الاقليمية الاساسية منه والجهود الدبلوماسية التي بذلت لطفه الى جانب الموقف القانوني للاقليم المتنازع عليه وهو ما سيكفنا في النهاية من تحديد مدى تكيف المؤسسات الاوروبية ومنها مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي ، للمضي اساسا بالنزاع ، للمتغيرات الدولية الجديدة .

أولاً : تطور المشكلة :

يتبع اقليم ناجورنو كارباخ جمهورية اذربيجان ، ويتمتع بالحكم الذاتي وتطغنه اقلية ارمنية تصل الى ٨٠٪ من اجمالي عدد السكان البالغ حوالي ١٨٠ ألف نسمة . وتعود النزاعات الاعلى بين الاذريين والارمن الى عام ١٩٨٨ حيث طالبت الاقلية بالانفصال عن الاقليم مما دعا الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف الى ارسال قوات عسكرية لتهدئة هذه الاضطرابات . غير ان اعلان قيام رابطة الكومنولث وما ترتب على ذلك من استقلال كل من ارمنيا واذربيجان قد ادى الى استخدام الصراع المسلح بين الطرفين خاصة مع

على الرغم من انتهاء فترة الحرب الباردة بما شهدته من توترات وصراعات اقليمية في العالم الثالث كانت تغذيها رغبات القوتين العظميين في بناء التحالفات السياسية والعسكرية . فان انهيار الامبراطورية السوفيتية وما استتبع ذلك اواكبه من تحلل الانظمة الشيوعية الدولية ، قد افرن ظاهرة جديدة هي الصراعات العرقية والدينية في منطقة شرق اوروسيا وداخل الاتحاد السوفيتي السابق ذاته . ويشير ذلك كله الى ضعف رابطة الكومنولث التي تجمع الجمهوريات المستقلة نتيجة لاختلاف وتضارب مصالح هذه الجمهوريات لاسيما وان روسيا الاتحادية ، الوريث الشرعي للاتحاد السوفيتي السابق ، قد اصبحت شديدة الانشغال بعمومها الاقتصادية على الرغم من تأكيدها على دور الاخ اكبر ، بالنسبة لياقي الجمهوريات . ويتأتى النزاع الدائريين ارمنيا واذربيجان حول اقليم ناجورنو كارباخ ضمن هذه الصراعات التي جات كلحد تداعيات انهيار الشيوعية داخلياً ودولياً .



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : ١٩٩٢ - يونيو

النشر والخدمات الصحفية والأعلامات

ومما لاشك فيه أن إيران لن تسمح بتمامي التواجد التركي في المنطقة بمتناغم الدور الذي يمكن أن تلعبه في هذا النزاع . وذلك جاء تشجيع أرمينيا لإيران على إرسال مراقبين إلى ناختشيفان لقطع الطريق على تركيا التي صرحت باحتمال تدخلها العسكري إذا ما استمر الصراع . ومع وجود الخلافات التاريخية بين تركيا وأرمينيا وتكريرات مذابح الأرمن التي مزالت ماثلة في الأذهان ، فليس هناك أي احتمال أن تقيم تركيا علاقات ودية مع أرمينيا بما يجعل الأخيرة البوابة الراحبة لدى إيران لتجميع الضغوط التركية في المنطقة .

٢ - تركيا :

لقد اتسم الموقف التركي في بدايته بالحرص والتوازن مؤكدا أهمية احتواء الموقف والتوصل لتسوية سلمية للنزاع إلا أن استقلال هذا الصراع لتحقيق مكاسب سياسية على الساحة الداخلية من ناحية ، وتنامي الدور الإيراني ممثلا في اجتماعات طهران الثلاثية من ناحية أخرى ، قد حولا الموقف التركي إلى موقف أكثر حدة إلى درجة التهديد بالتدخل العسكري إذا أزم الأمر . وكانت تركيا قد تقدمت خلال اجتماعات مجلس تعاون الأطلنطي الذي عقد في بروكسل في العاشر من مارس الماضي بمبادرة سلام تضمنت عدة نقاط :
- مطالبة مجلس الأمن للأطراف المتحاربة بوقف إطلاق النار وحل المسألة حلا سياسيا .

- أن يقوم مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي بإرسال بعثة استطلاع عظم التوصل إلى اتفاقية لوقف إطلاق النار .
- إيقاف جميع أنواع الصنار التي يفرغها كل طرف على الآخر .

- تيسير وصول المعونات الإنسانية إلى المنطقة .
- دخول الطرفين في مفاوضات لحل النزاع حلا سلميا .
أما على الصعيد الداخلي ، فيلاحظ تعدد المعارضات التركية لإخراج ديميريل بتأييدها إرسال قوات تركية عسكرية إلى ناختشيفان مع إدارتها لصعوبة تنفيذ ذلك استنادا إلى معاهدة موسكو لعام ١٩٢١ والتي تدعي تركيا أنها تعطيها الحق القانوني للتدخل إلا أنه لا يمكن الجزم بذلك من الناحية القانونية حيث تنص المادة الثالثة من المعاهدة على أن يتمتع القلم ناختشيفان بالحكم الذاتي مع تجميع لجمهورية أذربيجان شريطة ألا تعطي الأخيرة حق حمايته لدولة ثالثة . وترى تركيا أن ذلك يتناقض على أرمينيا في حالة استيلائها على الأقليم . فيدان هذا الادعاء لا يصبح من الناحية القانونية حيث أن استيلاء أرمينيا على الأقليم يأتي بالقوة وليس برغبة أذربيجان .

وفي ظل التلوق العسكري لأرمينيا التي استنارت عسكريا على إقليم ناخوتيكارياخ الذي يمثل ٧ ٪ من أراضي أذربيجان وأمت بطرد ٢٥٠ ألف شخص منه ، تبدو تركيا عاجزة عن التدخل لنصرة أذربيجان بما يهدد

مطالبة أرمينيا بإعطاء الاقليم حق تقرير المصير تمهيدا للانضمام إليها إذا ما اختار سكان ناخوتيكارياخ ذلك . واستمر القتال بين الطرفين على الرغم من اتفان وقف إطلاق النار غير الرسمي الذي تم التوصل إليه عن طريق الوساطة الإيرانية .

وفي الثامن من مايو الماضي قامت القوات الأرمينية المسلحة بشن هجوم مكثف على مناطق الحدود وبالتحديد مدينة « شوشا » ذات الأغلبية الأتورية ، بهدف إيجاد ممر بين أراضي أرمينيا والمناطق الجبلية في ناخوتيكارياخ والتي تقع داخل أذربيجان تماما ، وترددت أنباء عن أن وحدات من الجيش السليم التابع لقوات الكومنولث المشتركة المتمركزة في أرمينيا قد شارك في عملية الهجوم .

وفي تصميم حاد للنزاع ، قامت أرمينيا باحتلال ممر « لانتشين » الذي يصل بين أرمينيا وناخوتيكارياخ ومماجت القلم ناختشيفان ، منطقة الحكم الذاتي الأتورية المجاورة لأرمينيا وتركيا وإيران .

وقد أذاعت وزارة دفاع أرمينيا بيانا أنكرت فيه هجومها على « لانتشين » ووجه الرئيس الأرميني رسالة إلى مجلس الأمن طالب فيها بعقد جلسة طارئة في ضوء تصاعد القتال في الأقليم وإرسال قوات حفظ السلام الدولية إلى المنطقة .

ثانيا : مواقف الأطراف الإقليمية الإسلامية

من الصراع :

منذ تفكك الاتحاد السوفياتي واستقلال جمهوريات ، بدأ التنافس التركي الإيراني في التزايد لكسب النفوذ في الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى وبذل الطرفان في تجمعات إقليمية متعددة بهدف تدعيم الروابط الثقافية والتاريخية والدينية مع هذه الجمهوريات بخلق علاقات اقتصادية يمكن أن تصبح نواة لتعاطف سياسي فيما بعد - ومن هذه الجمهوريات ، جمهورية أذربيجان الإسلامية .

١ - إيران :

كانت أول وساطة قامت بها دولة إقليمية خارج نطاق الكومنولث هي تلك التي قامت بها إيران وكانت أذربيجان ترفض أية وساطة خارجية باعتبار هذا النزاع مسألة داخلية غير قابلة لتدخل أطراف خارجية . وكان على أكبر ولايات ، وزير خارجية إيران ، قد قام بزيارة لباكورة عاصمة أذربيجان من أجل الوساطة بينهما وبين أرمينيا في أواخر شهر فبراير الماضي ثم قام بزيارة لأرمينيا حيث تم عقد اتفاقيات مع الحكومة الأرمينية لبناء جسور وإقامة التبادل التجاري بين الدولتين الأمر الذي أروضم لأذربيجان مدى متانة العلاقات الإيرانية الأرمينية رغم اعتداء أرمينيا على مسلمي أذربيجان .



المصدر : السياسة الدولية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

لجنة لبحث ارسال المساعدات الانسانية العاجلة لسكان الاقليم المتضررين من القتال . واشار الى استياء اللجنة من انتهاكات حقوق الانسان هناك - كما تم تكليف تشيكيكسولوكيا ، الرئيس الحالي للمؤتمر ، وبموجب مبادرة المائدة بيحث صيغة جديدة لتسوية النزاع بطريقة سلمية .

وفي الثالث عشر من مارس الماضي اجتمعت لجنة كبار المسؤولين الثابتة لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في براغ بمشاركة ممثلين من كل من ارمينيا واذربيجان . وقد تقرر في الاجتماع مايلي :

- ارسال بضع ثانية لتقصي الحقائق لتنفيذ قرار وقف إطلاق النار والبدء في محادثات السلام .
- عقد مؤتمر بشأن النزاع في ناجورنو كاراباخ تحت رعاية مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي بهدف التوصل الى تسوية سلمية للنزاع وهو مؤتمر « ملصك » المزمع عقده في يونيو من هذا العام .
- توفير المساعدات الانسانية لسكان الاقليم .

- حظر بيع الأسلحة لكل اطراف النزاع .
وفي لثناء هذه الاجتماعات طرحت فرنسا ، التي عرفت بتأييدها التقليدي للارمن بناء على انتهاكات حقوق الانسان في اذربيجان وإن انعكس هذا الموقف بعد مهاجمة ارمينيا لاثنيتم ناخيتشيفان ، بمبادرة جديدة لوقف القتال الدائر في ناجورنو كاراباخ وقد اشتعلت المياديرة على استضافة فرنسا لاجتماع وزاري يضم ممثلين من ارمينيا واذربيجان وناجورنو كاراباخ وتركيا وبعض الاطراف الاخرى . الا ان هذه المبادرة لم تلق تجاوبا حيث رفضت تركيا اشتراك ممثلين من اقليم ناجورنو كاراباخ لحاليتها بالانفصال عن اذربيجان .
وفي اجتماعات مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الاخيرة في هلسنكي في الحادي والعشرين من مايو ، قامت تركيا بشنى الضغوط لتبني قرار جديد ضد ارمينيا يؤكد عدم الاعتراف بالتغيرات الإقليمية التي تسعى ارمينيا الى فرضها وطلب جميع الاطراف بالتخلى عن القوة لفرض النزاع .

٢ - حلف شمال الاطلسنتي :

اما عن جهود بقية المؤسسات الاوروبية ، فقد صرح سكرتير عام حلف شمال الاطلسنتي في اجتماع مجلس التعاون بين الشرق والغرب الذي عقد في العاشر من مارس الماضي بمقر الحلف ، ان الناتو سيستدخل اذا ما تجاوز الصراع بين ارمينيا واذربيجان حدود تركيا التي اعلنت عن مخالفتها من اندلاع حرب شاملة في الاقليم قد تجر فيها اطراف اخرى .

ويعد البيان الذي أصدره الحلف في السادس والعشرين من مايو بشأن النزاع في ناجورنو كاراباخ اكثر التحذيرات الدولية دقة وتهديدات للطرف المعتدي حيث نعى البيان على مايلي :

نصداقيتها بين الجمهوريات الاسلامية لصالح ايران رغم تأييد الاخيرة الضمني لطرف الاخرى . ومن جهة اخرى ، فان موسكو تنظر بعين الحذر لمحاولات تركيا لاورائه نفوذها بين الجمهوريات السوفيتية المستقلة . وعلى ذلك جاء رد موسكو سريفا على تصريحات الرئيس اوزال بضرورة التدخل العسكري التركي في ناخيتشيفان لصالح اذربيجان ، حيث قام الرئيس بيلتسين برفع حالة الاستعداد لقوات الكمونولث المتحركة في القوقاز وبناء على هذا التحذير ، فمن المستبعد ان تقوم تركيا بالتدخل العسكري في النزاع فقد اصبحت في موقف شديد الحرج بحيث اصبحت حشد قواتها على الحدود المشتركة مع ارمينيا افضى عمل عسكري يمكن القيام به بدون تخطي الحاذير الدولية للتدخل في هذا النزاع . كما ان تدخل تركيا لصالح اذربيجان سيخلف من الموقف التقاوي النهائي للاخيرة وقد يؤدي الى تنازل اذربيجان عن الامرات الموصلة بين ارمينيا وناجورنو كاراباخ في سبيل وقف القتال . وحتى الان يتأرجح الموقف التركي بين مساندة الدول الغربية في ضرورة التوصل الى حل سلمي وبين الرغبة في تهدئة الرأي العام لما تتعرض له الحكومة من ضغوط داخلية شديدة .

٣ - روسيا الاتحادية :

لقد اتسم موقف روسيا في البداية بالحياد وقامت بعدة محاولات للمساواة بين الطرفين بات جميعها بالفشل . غير انه قد ترددت بعض الاتهامات عن تدخل روسيا لصالح الارمن وان كانت قد صدرت الاوامر للقوات المسلحة التابعة للكونموتل بالانسحاب من الحدود الادارية بين ارمينيا واذربيجان . وفي اقم الامر ترتبط روسيا بمعاودة صدالة وتعاون مع ارمينيا كما وقعت في طشقند بالاحرف الاولى معاهدة للامن الجماعي لم تتضمن اليها اذربيجان بعد . وقد فسر البعض زيارة وزير الدفاع الروسي لارمينيا على انها دليل على تأييد موسكو الضمني لارمينيا .

ورغم ذلك ، ففي اثناء زيارة رئيس الوزراء التركي لروسيا الاتحادية بغية تنشيط العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ، قام بيلتسين وبميجيريل ببحث النزاع في ناجورنو كاراباخ واتفق على ان تعمل موسكو واثقة من خلال وساطة مشتركة لفرض النزاع على الاقليم .

لخاتمة : المؤسسات الاوروبية وجهود تسوية النزاع :

١ - مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي :

انضمت كل من ارمينيا واذربيجان الى مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي اثناء انعقاد اجتماعاته في براغ في الثلاثين من يناير الماضي وتقرر ارسال لجنة لتقصي الحقائق الى اقليم ناجورنو كاراباخ المنتزاع عليه والتي قررت وقف إطلاق النار بين الاطراف المتناحرة وتكوين



المصدر: الصحافة السوفياتية

التاريخ: ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - ضرورة الانسحاب من جميع المواقع التي تم احتلالها بالقوة .

ب - أن أي عمل يهدد الوحدة الإقليمية لجمهورية أذربيجان أو أيا من الجمهوريات الأخرى يمثل انتهاكا غير مقبول لمبادئ القانون الدولي ومبادئ مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي .

ج - رفض أي تغيير بالقوة للوضع الحالي للتقدم لنجورنو كاراباخ وناخيتشيفان . وقد تضمن البيان الصادر عن اجتماع المجلس الوزاري للحلف في أوسلو في الرابع من يونيو الحال نفس هذه القرارات خاصة مبدأ احترام الحدود الدولية القائمة .

٣ - المجموعة الأوربية :

منذ بداية النزاع ، أدت المجموعة الأوربية كافة جهود الوساطة لحل النزاع سلميا ودعت الأطراف المتحاربة للالتزام بوثيقة هلسنكي وميثاق باريس ومبادئ الأمم المتحدة . وقد صدر بيان عن مجلس التعاون السياسي الأوربي التابع للمجموعة الأوربية في الخامس والعشرين من مايو الماضي حول النزاع في ناجورنو كاراباخ فيه ما يلي :

١ - رفض المجموعة الأوربية لأي اتصال من شأنه تهدد الوحدة الإقليمية للمنطقة باستخدام القوة وتحقيق مكاسب سياسية .

ب - ضرورة احترام الحقوق الأساسية للأرمن والأذربيجان في إطار الحدود الجغرافية القائمة .

رابعا : الموقف القانوني لاقليم ناجورنو كاراباخ :

يستند الوضع القانوني لاقليم ناجورنو كاراباخ وناخيتشيفان على معاهدة موسكو الموقعة بين لينين وأتاتورك في ١٦ مارس عام ١٩٢١ حيث كانت القوات التركية تسير على بعض أجزاء من جمهورية أرمينيا عند قيام السلطة السوفياتية في أرمينيا في ٢ ديسمبر عام ١٩٢٠ . وقد نصت معاهدة موسكو على تعديل معاهدتي باطوم بين جورجيا والدولة العثمانية ومعاهدة اسكندروبول بين أرمينيا وتركيا وتم فصل اقليم باطوم عن أرمينيا ونضمه إلى جورجيا ونضم اقليم اسكندروبول إلى أرمينيا ، كما تضمنت المعاهدة اعتراف تركيا بالامانة السوفياتية في اقليم ناخيتشيفان وبسيادة أذربيجان عليه على أن يتمتع بالحكم الذاتي .

وفي ١٢ أكتوبر عام ١٩٢١ ، وقعت كل من أرمينيا وأذربيجان وجورجيا وروسيا الاتحادية الاشتراكية مع تركيا معاهدة « قارس » التي نصت في أحد بنودها على اقرار معاهدة موسكو للصداقة والتعاون . وفي عام ١٩٢٢ قام الاتحاد السوفياتي بتحديد الوضع القانوني لاقليم ناجورنو كاراباخ كاقليم ذي حكم ذاتي خاضع لأذربيجان .

وقد تقدم مجلس سوابت ناجورنو كاراباخ بطلب للانضمام إلى جمهورية أرمينيا ووافق عليه مجلس السوابت الأعلى في أرمينيا عام ١٩٨٩ مما أثار مشاعر الأذربيجان التي يتبعها الاقليم ، كما ترى أرمينيا أن الاقليم المتنازع عليه كان تاريخيا جزءا من أراضيها حتى إبرام المعاهدات سالفة الذكر . وقد أجرى استفتاء داخل الاقليم عام ١٩٩١ حيث صوت ٨٠٪ من السكان لصالح الاستقلال وفق تقرير المصدر .

وحتى الآن لم يتم بحث الوضع القانوني لاقليم ناجورنو كاراباخ رغم تعدد مصادر الجهر. الدولية لحل النزاع . وتؤكد أرمينيا أنه ليس لديها أية ادعاءات على الاقليم محل النزاع رغم أن معاهدة ١٩٢١ قد وقعتا السلطة المركزية للاتحاد السوفياتي السابق الذي انكثت سلطته بانفصال جمهورياته ومنها أرمينيا . إلا أن هذا القول مردود عليه حيث أن جميع الجمهوريات السوفياتية المستقلة قد تمتعت باحترام الحدود القديمة . ومن هنا ، حاولت أرمينيا فضيحة الاقليم المتنازع عليه إلى مسألة حقوق الإنسان مشيرة إلى الانتهاكات التي يتعرض لها الأرمن في الاقليم التابع لأذربيجان .

وبوجه عام ، فلا يمكن التغلب حاليا باحتمال تغير الوضع القانوني الحال لاقليم ناجورنو كاراباخ وناخيتشيفان وأن كان هذا التغير يعد احتمالا بعيدا عن الواقع في الوقت الحال على أساس الاعتبارات الآتية .

١ - وثائق روسيا الاتحادية لجميع التعهدات الدولية للاتحاد السوفياتي السابق بالإضافة إلى تعهد دول الكومنولث بعدم تغيير الحدود القديمة للجمهوريات كما سبق الذكر .

٢ - أن هذا الوضع الدل قد تم تناقشه في أعقاب الحرب العالمية الثانية وقد ملئت وثيقة هلسنكي الصادرة عن مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في عام ١٩٧٥ الاعتراف بالتدريس بالحدود القائمة فيما بعد ١٩٤٥ وفسان الوحدة الإقليمية لكل دولة في مقابل تعهد الاتحاد السوفياتي باحترام حقوق الإنسان . وليس من المنصور أن تسمح الدول أعضاء مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي بأى خرق لأحد المبادئ الأساسية للمؤتمر - لا سيما وأن الجمهوريات السوفياتية المستقلة ما فيها أرمينيا وأذربيجان ، قد تمتعت عند انضمامها للمؤتمر باحترام مبادئ ومبادئه .

٣ - أن تغيير الحدود الدولية لجمهورية أرمينيا سيمثل سابقة دولية خطيرة ستفتح الباب أمام كثير من الدول للمطالبة بضم الاقليم إليها بناء على ادعاءات تاريخية أو جغرافية أو عرقية الأمر الذي يهدد بضم أرمينيا دولة الجدي .

٤ - أنه في حالة قيام البرلمان الروسي بإلغاء قرارات عام



المصدر: العمل مع الدول

١٩٩٢ يونيو

التاريخ:

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

١٩٩٢ التي أصدرها ستالين ومنها تلقين وضع ناجورونكارياخ نهائياً ليتبع الذريبيان، وكذلك جزيرة القمر المتنازع عليها حالياً بين أوكرانيا وروسيا التي أبدت استعدادها للتنازل عن أسطول البحر الأسود في مقابل انضمام الجزيرة إليها ولهذا تفضل إلغاء قرارات ١٩٩٢، فلا يعني ذلك من الوجهة القانونية بطلان معاهدتي موسكو وباريس، وهما أساس تبعية الأقليمين لادريبيان.

خامساً: مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في مواجهة الأزمات

حدود التغيير والتكيف:
لقد وضعت الأزمة اليوغوسلافية المؤسسات الأوروبية المختلفة في أول تجربة لقياس قدرتها على التكيف مع التغيرات الجديدة في الجزء الآخر من القارة الأوروبية التي بدأت تواجه محاولات كثيرة متنافسة تراوحت ما بين الاندماج الشكلي والانفصال التام وهو ما يمثله بوضوح السيناريو السوفيتي واليغوسلافي على التوالي. وبينما هنا تحديد مدى قدرة مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي على التكيف مع أزمة ناجورونكارياخ حيث كان هناك نوع من تقسيم الأدوار بين المؤسسات الأوروبية، ففي الوقت الذي اضطلعت فيه المجموعة الأوروبية بدور الوسيط في أثناء الأزمة اليوغوسلافية خاصة في الفترة التي سبقت الاعتراف باستقلال الجمهوريات اليوغوسلافية الثلاث، فقد تولى مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي النزاعات العرقية والدينية التي نشأت في الجمهوريات السوفيتية المستقلة ومنها النزاع بين أرمينيا واذريبيان.

وظيفة الأمر، أن تكيف مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي مع هذه التغيرات قد تم على مرحلتين: مرحلة التطوير المؤسسي أثناء انعقاد قمة باريس في التاسع عشر من نوفمبر عام ١٩٩٠، ثم مرحلة الاستيعاب وإعادة تشكيل هوية المؤتمر متبعة في مقررات قمة براج في الثلاثين من يناير الماضي.

١ - مرحلة التطوير المؤسسي:

لقد كانت أول محاولة للمؤتمر للتعامل مع المشكلات الجديدة التي تتميز بأنها ذات طبيعة غريبة على المجتمع الأوروبي، هو بتشكيل مؤسسات جديدة تغطي صفة الالفة للمؤتمر وأعماله. وهذه المؤسسات هي:

١ - مركز منع الصراعات: ويكمن مقره فيينا ويهدف إلى القيام بأجراءات وقائية لمنع قيام الصراعات العرقية والدينية وغيرها. وقد أقر مؤتمر برلين في يونيو ١٩٩١ عند الاجتماعات الطارئة على مستوى نواب وزراء الخارجية إذا ما طلبت ١٢ دولة من الدول الأعضاء بذلك لبحث أزمة في دولة عضو ومحاولة القيام بوساطة لانهاء النزاع وتشكيل لجان لتقصي الحقائق وإيلاء مراقبين إلى

البؤرة المثورة.

ويستحدث هذه الآلية الجديدة، استطاع المؤتمر الخروج من جمود قاعدة الاجماع المتبعة في الحالات الأخرى وكان بمثابة إقرار لتغلب المؤتمر من مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء - وهو المبدأ الذي استند إليه الاتحاد السوفيتي السابق في رفضه لاتهامات المؤتمر عن انتهاكات موسكو لحقوق الإنسان.

ب - اللجنة الاستشارية والأمانة التابعة لها التي تقوم بتبادل المعلومات العسكرية مع الدول الأعضاء.
ج - مكتب الانتخابات الحرة ويكون مقره وأرسو ومهمته توفير المعلومات الخاصة بالانتخابات في الدول الأعضاء وتلقي تقارير مراقبي الانتخابات التابعين للمؤتمر والذين يتم إرسالهم بناء على طلب حكومات الدول الأعضاء. وقد هدف هذا التغيير الهيكلي إلى تعريف دول شرق أوروبا والجمهوريات المستقلة حديثة العهد بالديمقراطية، بمبادئ وأسس المؤتمر.

٢ - مرحلة الاستيعاب وتحديث الهوية:

١ - لقد جاءت قرارات مؤتمر براج في أوائل هذا العام، متسقة تماماً مع توجه المؤتمر للتعاضد والتكيف مع التداخيات الإقليمية والولائية لتوفير الاتحاد السوفيتي ونشأة رابطة الكومنولث بما تشكل من أسطة نووية. وقد جاء قرار المؤتمر بقبول عضوية عشر من دول الكومنولث الجديد بحيث أصبح عدد أعضاء المؤتمر ٤٨ دولة، كخمس لسيطرة الغرب على الإرث النووي السوفيتي الذي انتقلت ملكيته إلى بعض الجمهوريات المستقلة وعلى رأسها روسيا الاتحادية وهذا ما يفسر مبادرة وزير الخارجية الألماني السابق «جينشر» بشأن منع انتشار أسلحة الدمار الشامل ومحاولة ألمانيا استصدار وثيقة لمنع نقل وانتشار تكنولوجيا الأسلحة النووية وهو ما يؤكد أيضاً ارتباط التأييد الألماني لبقاء الوجود الأمريكي في أوروبا بوضع الأسلحة النووية التي يمتلكها وربة الاتحاد السوفيتي.

وعلى الرغم من معارضة بعض الدول أعضاء المؤتمر، وإلى مقدمتهم بريطانيا، لانضمام دول أسبوية إليه، لقد تطلب الاتجاه الداعي إلى ضرورة استيعاب الكيانات المستقلة حديثاً في المؤتمر ليصبح بمثابة تجمع أوروبي أطلق على أسبوي يضم عدداً ضخماً من الدول ذات مصالح متباينة ومتضاربة أحياناً بما يتضمنه ذلك من صعوبة التوصل إلى قرارات جماعية ترضى معظم الأطراف.

ب - أقر المؤتمر نظام جديد للتصويت هو

١ - Consensus أو الاجماع ناقص واحد الذي يمنح الدول الأعضاء حق اتخاذ قرارات في المسائل الموضوعية المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان بدون مشاركة الدولة المعنية بهذه التجاوزات. ويعد هذا الاجراء معاولاً ..



النشوء والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ:

نوفمبر ١٩٩٢

المصدر: المجلة العربية

أخرى شبهة الدول الجديدة أعضاء المؤتمر لاحترام مبادئه واحترامها داخل النظام السياسي الغربي القائم على التعددية الحزبية واحترام حقوق الإنسان . وهو ما تم تطبيقه بالفعل في اجتماعات مجلسي الأخيرة لاتخاذ القرار الخاص بتطبيق عضوية يوغوسلافيا في المؤتمر .

ومع انتفاء الهوية الأوروبية الخاصة لمؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي ، يثور التساؤل حول علاقة المؤتمر بكل من حلف شمال الأطلسي واتحاد غرب أوروبا بصفتهم المكونات الثلاثة للمظلة الأمنية الأوروبية .

ويلاحظ أن حلف شمال الأطلسي ، شأنه في ذلك شأن مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي ، قد تحرك سريعا في محاولة لاستيعاب النظم الجديدة في القارة الأوروبية رغم صرامة شروط الانضمام إليه وذلك تقاديا للعزلة داخل أوروبا واعتواء النظم الإسلامية بعيدا عن محاولات الاستقطاب الإيرانية . وقد تمثل ذلك في قرار الحلف بفتح باب الانضمام إلى مجلس تعاون الأطلسي بحيث يضم إلى جانب أعضاء الحلف ، دول البلطيق والدول الخمس أعضاء حلف وارسو السابق ويومسيا وكالة الجمهوريات التي تم الاعتراف بها وكذلك تمثل جزءا من الاتحاد السوفيتي السابق .

وكما سبق الإشارة ، فإن هناك نوعا من تقسيم العمل بين المؤسسات الأوروبية الدفاعية الثلاث . فبينما يخص اتحاد غرب أوروبا ، وهو المنظمة الدفاعية التي تم إنشاؤها في إطار الوحدة الأوروبية ، بالمظلة الأمنية لدول الغربية التقليدية ، يهتم كل من حلف الأطلسي ومؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي بتصفية النزاعات في وسط وشرق أوروبا والجمهوريات السوفيتية المستقلة .

ويؤكد هذا التقسيم إنشاء القوى العسكرية الفرنسية اللاتينية المشتركة والتي تعد نواة لجيش أوروبي موحد يدافع عن المصالح الأمنية لدول المجموعة الأوروبية وسكوبن غالبا تحت قيادة اتحاد غرب أوروبا حيث ترفض فرنسا تبعية حلف الأطلسي - الأمر الذي يتفق مع التوجه الفرنسي لتأكيد الهوية الأوروبية للاتحاد في محاولة لتجميع الهيمنة الأمريكية التقليدية على المسائل الأمنية الأوروبية .

ويمكن القول أنه قد أصبح هناك إجماع بين الدول الغربية على أن المشاكل العرقية والحدودية في بعض أعضاء المؤسسات الأوروبية لا يمكن معالجتها سوى

بالوساطة وإجراءات بناء الثقة وإرسال قوات لحفظ السلام إذا لزم الأمر . وباستثناء السيناريوس اليوغوسلافي ، فإن احتمال تغيير الحدود القديمة ليس واردا على قائمة القضايا الأوروبية المخروجة بشأن هذه النزاعات في الوقت الحالي .

وفي اجتماعات مؤتمر براج الماضي ، اقترحت فرنسا انتهاء قوات لحفظ السلام تابعة لمؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي ولجنة دائمة للتكثيف والوساطة تكون مهمتها تقديم أسلوب لحل النزاعات بين الدول للأعضاء بالطرق السلمية بحيث تكون قراراتها ملزمة لجميع الأطراف المتنازعة . وقد رفضت بريطانيا الاقتراحين باعتبار أنهما يخلطان ازدواجية مع كل من الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي .

غير أن الدول الأوروبية قد تخطت خلالاتها سريعا للاستقرار بتبني مبررات مجريات الأمور في وسط وشرق أوروبا والجمهوريات الجديدة وتم الاتفاق في اجتماع المجلس الوزاري لحلف الأطلسي في أرسلو في الرابع من يوليو على قيام الحلف بإرسال قوات للمساعدة في عمليات حفظ السلام في المنطقة على أن يتم ذلك بطلب من مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي وأن تكون استجابة الحلف بموافقة جميع أعضائه .

وربما لا يعني ذلك تماما قرب تدخل الحلف والمؤتمر في النزاع الدائر في بلجوفوكارييا حيث أن مؤتمر السلام الخاص بهذا النزاع والذي يتعقد في روما حاليا لم يتوصل بعد لأي قرارات بسبب استمرار الخلاف بين ممثل كل من أرمينيا والذربيجان . غير إن أسد قرار تكليف الحلف بإرسال قوات لمنطقة النزاع إلى مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي يعني أن التحالف الأوروبي مازال قويا رغم اختلاله بدماء جديدة وأن هذا الاختلال لن يتعدى حدود حلف الأطلسي ومؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي كتجمعات واسعة الحدود تتطلع الكيانات الأوروبية وغير الأوروبية الجديدة تحت مظلة أوروبا المتحدة ، والولايات المتحدة بدرجة أقل ، على أن يقل اتحاد غرب أوروبا للمنظمة الدفاعية الأوروبية بالمفهوم الغربي التقليدي - وهذه تماما هي حدود التكيف مع المتغيرات الدوائية والإقليمية الجديدة للتحالف الغربي بوجه عام ومؤتمر الأمن والتعاون الغربي بوجه خاص . ويعني بذلك أن حدود هذا التكيف والتكيف لدى أوروبا المتحدة هو الاحتواء وليس الاندماج . □



المصدر: **الأمس - ام**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٢

تركيا وإيران تتعاونان في دعم الجمهوريات الإسلامية قمة جديدة في إسطنبول واتفاقيات تعاون في طهران

إسطنبول - أ. ب. - بحث قادة الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق التعاون الاقتصادي مع تركيا والاستثمارات الغربية في المؤتمر الذي بدأ أمس ويستمر يومين.

ولقد سميان بيميريل رئيس الوزراء التركي لدى الملتقى الأخير - الذي حضره رؤساء كل من أوزبكستان وقرغيزيا وتركمانستان ونائب رئيس وزراء البريجهان - دولة تركيا واستمدادهما كوكب ديمقراطي علماني ينتهج الاقتصاد السوق الحرة لتقديم جميع أنواع الدعم للدول الإسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق.

جاء هذا الاجتماع عقب أسبوع واحد من التوقيع على اتفاقية التعاون الاقتصادي لدول البحر الأسود في إسطنبول والذي ظهرت فيه تركيا من بين الدول الأحدى عشرة التي وقعت على هذه الاتفاقية كذلك الاقتصادي ويصانع سلام للجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق. ولقد نفس اليات وقعت إيران المخلص الرئيس لتركيا في هذه اللحظة مدة التوقيعات تامين مع جمهورية طاجيكستان في ختام زيارة رحمن ديبوشه لايران والتي استمرت يومين.

ولم تكن وكالة الأنباء الإيرانية ان البيان المشترك الذي وقع عليه ايضا الرئيس الإيراني ماضى والسوفياتي كذا توسيع التعاون للتجارى والاقتصادي والثقائ بين البلدين مع التأكيد على التعاون في قطاع السياحة والتجارة والبنزل والتأاز.



المصدر : الأمل

٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا فعل الأتراك ما لم يفعله العرب ؟

من أجل من يومئذ تمكن مهتمس السياسة التركية الخارجية رئيس وزراء تركيا سليمان دميريل من إحراز هزيم ملحوظة في الثانية للصدام العربية ، استعمله .
لقد تمكن دميريل من كسب حصيد من الحصول على موافقة رؤساء وزراء عشر من الدول المطلة على البحر الأسود والتيبية منه على بيان باعلان كلاً من القزاق والترك
بين هذه الدول في المجالات الاقتصادية والتجارية وحل الأزمات والمشكلات المزمنة أو المطارة .
ولكن من سليمان دميريل له الدور هذا النجاح بينما يعود الأصل فيه إلى القزاق رئيس الجمهورية التركية الحالي السيد توجوأت أوزال . وكان الرئيس توجوأت
له عرس هذا الاقتراح في العاصمة التركية أنقرة في ديسمبر من سنة ١٩٩١ . وأورد الرئيس أوزال اقتراحه أمام مندوبي الاتحاد السوفيتي السابقين والبلغاري وروماني
وبلغان أخرى تمثل على البحر الأسود .
وإنطلاقاً من الاعتقاد السائد كان من المتفكر أن يكون الرئيس توجوأت أوزال على رأس المستفيدين من زعماء رؤساء الدول القادمة إلى استنبول غير أن سليمان
دميريل وبوصفه رئيساً للوزراء أكد أن التوقيع على الاتفاق تنفيذاً مع الدول الأخرى المتجاورة من خطته هو .
وعز سليمان دميريل بوضوح المشروع بجولات وحملاته وأجساداته التي لم تهاجم منذ أن تولى منصبه بعد فوز حزبه اليساري . في الانتخابات البرلمانية لعام ٩١
في شتاء العام المنصرم ٩١ .

مؤتمر استنبول والتكثف الإقليمي الجديد

لاحدى عشرة دولة مظلة على البحر الأسود

وبغية راب الصدع والخلاف أمام
جيران تركيا القليلين جرت محاولة
للتوسل بين رئيس الدولة ورئيس
التركية فاجب استوى عدم حضوره .
فقد أتمدت عشرة دولة بتوقيدها من
توجوأت أوزال وسليمان دميريل ولم
يتم التوصل لاتفاق إلا غداً الرئيس
أوزال مقر الرئاسة مشدوها إلى
مستعمه الصليبي في جنوب تركيا .
وبما الصليبي أن رئيس الدولة
التركية فاجب استوى عدم حضوره .
كخمسائه حافل الضياء الرسمي للكرام
رؤساء الدول والحكومات المشاركة في
التوقيع على بيان تعاون دول البحر
الأسود .

تحقيق من استنبول
بكتيه :
عبد الملك خليل

وجوها وأثرها وقصر شترجان
البيع .
ومن معالم الاختلاف بين الدول ،
الفرق المتمايز بين أرمينيا واليونان
حول منطقة ناجورنو كاراباخ التي تقع
في حدود اليونان جغرافياً وحدودها
غير أن التفتيح بين روسيا من ناحية
وكلية النزاع بين روسيا من ناحية
وإيران العظمى من ناحية كيشينوفه
عاصمة مولدوفا حول منطقة
بريشنيستريه التي سكتها جاليات
وإصاغت من الروس والوكرانيين وهم
ليسا من الأصول الروماني - المولدوفا
التي يشكل القومية سكان مولدوفا التي
تأسست قبل ثوب الحرب العالمية
التيكية على أرض رومانية وزعت
وقسمت بين أوروبا الشرقية والبلقان
قائمة الاتحاد السوفيتي السابق
ولم يخل ليكتصاح استنبول من
مشاركات بين تصورات للفرجين
المسودتين المساهمين والفرجين
الأوروبيين
ولقد بدت تلك المشهد المبهمة الجبي

بين وادي أرمينيا واليونان من ناحية
والوحد التركي واليوناني من ناحية
ثانية والوحد اليوناني والوحد الألباني
من ناحية ثالثة
ويشخص المشهد الأول في التماثل
الفرق حول رئيسيهما وكذلك
الفرجينانيين في الكناك حول
رئيسيهما الجديد . كل ذلك في رغبة
مصدودة للسلامة . حيث المصطفهم
أحياناً للفرجين لتكثف الصراع من
مفيدة لاحتلال التقارب أو المصالحة
بينما القتل لا يزال دائراً بينهما في
منطقة ناجورنو كاراباخ البعيدة
وهي العنصر من ذلك التفتيح
مع رئيس وزراء اليونان ميتسوتاكس ،
وأورد أن التفتيح الذي دام نصف
الساعة قد تناول المواقفات حول
الفرجين والمعامل القومية للفرجين
الفرجين اليونانيين والترك والفرجين
التيكية التي تفرق عليها بعدة لغة
للسويين العام للأمم المتحدة .
وتعاقب الرئيس الجديد لإيطاليا سالي
بيريوسا . مع رئيس وزراء اليونان
أصلح المصالحة القومية الكبيرة في
السابق ، وتعاقب المهاجرين منها إلى
اليونان
وفي مجلة يمكن إدراج ما جرى في
استنبول في النقاط التالية :
أولاً : انضمام دول الغرب للوجود
الجغرافي في شبه جزيرة البلقان أكثر
من كونها من الدول المؤثرة في مصير
البحر الأسود لاكتها لها الفدرات
للتكثف التركية التحسين من نفسها

ورثت على ذلك استنبول حافل
الضياء الرسمي منذ أيام دخلت
على ظهر سفينة حلفت بالبحر من
الوحد والفرجين وكان الخلف فيها
سليمان دميريل الذي أضاف حركاته
والعلاقات والمطلة بين القوي
المؤثرة على أنه رئيس الحق ٢ القوي
والفرجين والمفتقر في نفس الوقت .
والفرجين ان الجاهية الواردة في بيان
استنبول تتطابق على أكل وجهه مع
بنود الوثيقة الخمسة المؤثرة
والفرجين الأوروبي وميثاق باريس
حول أوروبا الموحدة وذلك بالاتفاق
في ضرورة أن يصبح البحر الأسود
بحر يسوده السلام والاستقرار
والإيمان .

ويلاحظ على تجمع استنبول أن
الرؤساء الفرجين فيه يشعرون
ويشعرون ويحسون فيما بينهم حول
هذه من المسائل الخاصة للبلقان
باوضاع وعلاقات دولهم إلا أنهم
وجها القومية للاستمتاع باستنبول



هو السبب في أن بيان استنبول يحوز على الموافقة الاقتصادية بين الدول والزعامة المشاريقية.

حادي عشر - اشغال تركيا كقوة اساسية في اية تصويات للتزامات الحامية او التي قد تكتسب بين الدول للولاعة على بيان استنبول وصعبي ذلك.

٨ - ان الدول الكبرى من دول البعير الاسود ان تكون مائلة اليه مستغلة في تفهيد ما تريد . شعبا لن يحق لها فرض الوصاية والهيمنة . كما كان الامر في العهد السابق .

وسيتطور الامر الى وجود البعير الحولي يمكن الرجوع اليها عند الشك والازمات .

ولا يستبعد ان يستمر في بنجاح البعير الاسود قادة الدول المظلمة فة بصر قوتين والدول المظلمة في البحر الابيض المتوسط .

ويرى بان تقاسم البعير حول نجاح تركيا اكبر مما عرفت عليه دول العالم العربي ازاء تطورات الأحداث في الدول الاسلامية الكونولونية وفي رندا على تلك التدبيرة بالعصرانية وفيهين المعلومات لتكون ان يرجع الى :

- ١ - القادمية التركية العبقية لخميرة الإحداث في الاتحاد السوفيتي السابق والاتصالات بمختلف مراكز الشاير في روسيا وليس الارتكان للشماسيات العربية التي ظلت تراهن حتى اخر وقت على بقاء القيادة الواحدة لجمهورياتونوف وظلمة في قمة السلطة في القزوين .
- ٢ - بعد نقل العديد من المبعوثين الديبلوماسيةيين الاتراك الى مقابل عدم

وضوح بعد ذلك لدى معظم خبراء السفارات العربية في موسكو ولخبراء ومثل قسم الشاير في الجبل على الخيالات للعاطلة الماحقة لاني لاني لتفصيل قيادة جوريانوف على ايداع بلنسين ولغيره من قادة الدول الكونولونية . وقد ربط الدولاموسيون الاتراكشون للحوالات في الاتحاد السوفيتي السابق بولاية مدعوة لعدد من الحكام العرب .

ويبدو ان الحكام العرب تمسكو بسلمة جوريانوف، المزمعة في التكرين اكثر من حركة الشاروع والحيادين الروسية التي كانت تتأيد بلنسين اخذ السلطة الكاملة بالقرين وهو ما اعربت اكثر من عملية من عمليات استطلاع الراي العام .

وكان من المبحزن توصيل بعض المبعوثين العرب للمعلومات مضطربة ووجها عرب موسوق ملهاها ياته من مشير الاضلال . وشهد الشهامة والنشوة العربية كذا في جوريانوف وظلمة لصالح بلنسين وزملائه وانسليمهم .

ليس فاضل لتكون مسجيرا بين اوربيا واسيا ولكن لكي تكون ايضا واطبة بين اسيا الوسطى والشرق الاقصى . والصين الشيوعية من دول القزوين : الاوسط والايني والاشنطرة القسوي من الدول على اليابسة الاسيوية وصفي مشارف سوي الصين الطابع . على حد تصور سبق ان تكللهاء منذ شهور وعاد سليمان ييميرلي رئيس وزراء تركيا لتاكيدوه

ومن المرجح ان يغذي هذا التصور الى بحث لهذه المناطق وتضمينها ببنية لخميرة من الشرق والغواصات وسيل الاتصالات والميخنة . ومن المظنوع به ان شنلنيد من ذلك العديد من الدول الاسلامية في رابطة الكونولون.

مناسبا . دعم تركيا بالشماسية السياسية والاقتصادية وصلاتها التجارية بغير جزع او حمه او خسة للشماسية في دول اسيا الوسطى الكونولونية

ويعد شينان ييميرلي لذلك بعقد اجتماعات موسعة في تركيا ايضا في نهاية يونيو لمخصص لبحث تقسيم لصلقات تركيا مع الدول الاسلامية الكونولونية وبمشارف الاجتماعات طرأت من الفراء الاتراك .

١ - ايضا : تعزيز وجود الشنودج

الذري في التنمية والشنودج المالية والنمرفة زاي استنبول ويصفا ٢٥٠ بيتا محليا وخارجيا وبنوايا لكامل في تقديم القروض والاسعادات والاف الفخ الدرامية لجمهوريات الدول الاسلامية

ومع ان تركيا تعاني من الحوالات الاقتصادية الدولية الا انها لم تذل في تقديم عرض قمر ٥٠٠ مليون دولار لاوركمنستان الاسلامية بالاشارة الى ٣٠٠٠ منحة دراسية في مختلف التخصصات للدراسة والشخص في تركيا .

لنعد توقع ان تشكل تركيا علائقا الويفية مع تركمنستان للاقتراب من بحر ازوين والدول المظلمة عليه وبخاصة من اجل ايران لتوسيع نطاق اتصالاتها ولجوها مدد ببارتيري واطلستان .

تاسم كوليف فترة الالباب التركية والاصلاح في القلة التركية لتلويح تحركات تركيا على مختلف ميادين الثقافة والعلوم والادابات الانسانية والجماعية . ويترن من الماق المشروع القزوين ان تركيا تتسمد بالدين الاسلامي مع سماعة علمانية تيد عنها اوزار الطوف او العصب الدينش .

ولشموس في ذلك على الدروس المسدة انا من القزوين الشماسية لتيد الحكم الامبراطوري الشماسي التركي القائم على قمع للشعوب والامم الاخرى .

مشارا . اجادة تركيا لتقديم الحلول الاقلمة مابة والنجارية المعشيرة على الخلافات السياسية . ومعها يقول بوزير بلنسين لشمس روسيا ان ١٥٥

ولخارجها من العزلة التقليدية لشمس بولقيها وقيلة التناول بين دول البحر الاسود وانما تصمد بذك جمعية البانبا .

ثانيا . تراجع تركيا في اخر لحظة عن دعوة مبلين عن يوجوسلافيا . اماك يا القادمية التي تراها اهم للاحة والدول الغربية ضد العرب والحرب الشمخية الشارية الملتجة في د صف مدن البوسنة والهرسك .

والخير ان تيران الدعوة قد تفضي الى تلمع يوجوسلافيا التي كانتا تدمرة محرقة دعي القزوين بالاستقلال والسيادة في الوقت الذي ترتفع فيه اعلام الوحدة بين عدد من الدول الغربية الكونولونية .

ثالثا . كلف بوزير بلنسين رئيس روسيا عن الولويات السياسية الخارجية ومخسا اولوية كشاف روسيا مع جمرانها وانها تريد تعزيز اسلام

والاستقرار في منطقة البحر الابن . يلية ان يوح البحر الشعوب ماسا وان لشمس سواحه سواحل لاسلام وفتوحة ايام لتعاون البانبا . الجواب للدول المظلمة .

كذلك تاني بلنسين بمرامنا ان يكون بيان استنبول جزءا لا يتجزأ من الشمخية الاوربية العامة والاشارة وشوة تشيكية ملموسة على الطريق لتندي الاقتران الكامنة شمسا على الجناح الجنوبي الشرقي لاورب الامم والشعوب الاوربيين . ولم يش بلنسين الاقتران من اسعادات روسيا لتتبع الممارات الغربية او الشماسية او القادمية للامساسات والشركات من اجل تحقيق الاهداف الواردة في بيان استنبول . وفي غضون ذلك تجري الاستعدادات خلال الاشهر القارية لتكوين السوق المشتركة لدول البحر الاسوي .

رابعا . تحول تركيا لان تكون دولة تملك العديد من المناصل التي تربط بين الساع الاوربي والابادي في اسيا الوسطى واكرامنا اورسبا . وتكيد ذلك بالشرط سلة من زعماء رابطة الكونولون في التوافيق على صغار استنبول .

خامسا . صني تركيا مستغلة لتوظف انجار البصر الاسود لتكشوا



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٢

« بعضهم طلب بصرامة الفاء
رمزات لوفدين . الشخصيات لجاري
« ناسي وآخر ثلاثي بدني تعليمي إلى
موسكو وغيرها ، غير أن الوفدين قضا
وأحدا فيما سعى إليه »

لم ينفذ الوضع إلا لفئة عدد من
رؤساء الحكومات والقول العربية
الذين رفضوا الأخذ بتقديرات هؤلاء
البلدوماسيين المتزعمين . وجرى
له - معقل حائل لكل الولود العربية
السامية على عكس التقديرات بعض
البلدوماسيين العرب في موسكو .

ولعلنا لا ننسى في هذا المجال أن
البلدوماسيين الأتراك لم يتركوا مناسبة
الإستقلال بها في ذلك الإنفتاح على
عالم بويرس يلتصق حتى في من
ف - رادة واستحكام شكله مع
جورباتشوف . ومن المعلوم به أن لا
يبدى تجريبا لأحد أو التمساة في
عمل فاشل ولا شيع سرا أن تقديرات
الجملة البلدوماسية الأسر القليلة .
كانت لا لتترك نافذة واحدة بل كوة
صغيرة للأطلال على التصولات في
روسيا للاستفادة منها مثل دعم
هذه القهم مع طاقم بويرس يلتصق مع
الإصمالي المسحمر بجورباتشوف
والصيفين به

وعندما هانت الفرصة لتقديم
جورباتشوف كانت زيارته الأولى
لشركائيل ، كأول محطة في تحركاته في
الشرق الأوسط والأسي . كذلك كان
لصديق نائب يلتصق أن يكون أطلال
روسي على الشرق الأوسط والأسي
يبدأ بأسرائيل .

ويطالب مسئولون روس علنا بأنه لا
دعى لمصعب مسفير فلسطيني في
موسكو لأنه لا توجد دولة إسمها
فلسطين حاليا ولا تعترف روسيا إلا بما
هو واقع وعلى مبدأ المعاملة بالمثل .
وحدث لا يوجد مسفير روسي في
فلسطين وإنما في إسرائيل فإن الأمر
بالمصعب حاليا على العلاقة بين موسكو
وإل أبيب وأكثر من ذلك يقال إنه إذا ما
ترك المسفير الفلسطيني الحالي السيد
بجيت همز موسكو لأن تقبل وزارة
الخارجية الروسية تعيين مسفير
فلسطيني جديد وربما سيقصر على
وجود قائم بالاعمال لسطارة لفلسطين
موسكو على أفضل الأحوال .

وفي اللحظة النهائية فإن ما سلف
ليس إلا جانب واحد من سلبيات
وغضا في التقديرات سياسيسيا
والتمساعيا والغالبا وعلميا
وبلوماسيا .



الأزهر

المصدر :

يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسلمون في روسيا

للاستاذ الدكتور : محمد عبد العليم العدوي

كانت روسيا في القرون الأولى عبارة عن منطقة لا تزيد على مليوني كيلو متر مربع انتشرت فيها قبائل من الروس السلاف وكانت قاعدتهم موسكو ، وفي الجنوب الغربي كييف وفي الغرب منسك . وكانت تجاورها من جميع الجهات قبائل قليلة العدد . وفي القرن السابع الهجري (١٢ م) قدم التار واستقرت بعض قبائلهم في المناطق الشرقية والجنوبية ، وفرضوا سيطرتهم على الروس وتقدموا نحو الغرب . وفي فترة من فترات وهن التار انتز الروس هذه الفرصة وقد زاد عددهم ، فشرعوا يتوسعون في الأرض حتى وصلوا إلى جبال الأورال في الشرق ، وسواحل البحر الأسود في الجنوب ، وضموا لهجة هذا التوسع مناطق إسلامية وقد أطلق على المنطقة جميعها اسم «روسيا» .

استاذ ورئيس قسم التاريخ والحضارة الإسلامية

بكلية اللغة العربية/جامعة الأزهر فرع للقاهرة



المصدر : الزهر

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

الشعور طوال القامات ، ضخام الأجسام ، مستهترون بالحمر يشربونها ليلاً ونهاراً وربما مات الواحد منهم والقدح في يده ، شديدو البأس شجعان لا يعرفون الهزيمة ولا يولي الرجل منهم حتى يقتل أو يقتل ، وإذا نزلوا بساحة قوم لم ينصرفوا عنهم دون أن يهلكوا أو يستبيحوا أسماهم وأولادهم ويسترقونهم (وهم أقدر خلق الله لا يستجوع من غائط ، ولا يمشون من جنابة ، كأنهم الحمر الضالة) وإذا مرض الواحد منهم ضربوا له عيمدة وطرحوه فيها حتى يشفى أو يهلك ، ولا يزوره أحد ولا يتبعه بالرعاية .

وإذا مات الرئيس منهم قال أهله لجوارية وغلماؤه من منكم يموت معه فيقول بعضهم أنا ، فإذا قال ذلك وجب عليه .. فيأخذون الجارية ويغنون ويرقصون ويدخل عليها ستة نفر من أهله يكتسبون واحد بعد الآخر ، ثم يشدون وفاقها ويدبحونها .
ولهم لغة ودين وشرعية لا يشاركهم فيها أحد يعبدون أصناماً ونسباً من عشب (٢) .

وقد اجتهد البلغار في تحويل الروس لاعتناق الإسلام إلا أن القتال كان شديداً بين المسلمين والنصارى لأجساد ملكهم (فلاديمير) والذي أبهى ميلاً للإسلام ، ولكنه كره الختان ولم يقبل تحريم الحمر ، وكان الروس شديدي الولع بها وكذلك أخفق اليهود في كسبه في حين أرسل المسيحيون داعية لنا ذكياً شرح له المسيحية شرحاً حسناً ألهب ، كان له أعمق الأثر في نفسه خاصة وقد وعد ذلك الداعية بملك مملكة السماء إذا هو دخل المسيحية .

وأخيراً انتهى رأيه إلى أن يبعث بوفدين من الروس إلى بلاد النصرانية وبلاد الإسلام فأى الوفدين وجد البلاد التي زارها أسعد وأرضى حالاً ، كان ذلك دليلاً على امتياز أهلها في رأيه . فاما الوفد الذي ذهب إلى بلاد الإسلام فذهب إلى بلاد البلغار ، فوجد فيها فقراً فاشياً ووجد فيها قماراً موحشاً كفيفاً يدر أن هؤلاء البلغار لم يطبقوا الإسلام عملياً في شئون حياتهم فكانت

معي وكيف وصل الإسلام إلى روسيا ؟
وقد وصل الإسلام إلى هذه المناطق في وقت مبكر مع التجار الدعاة إلى الله والذين كانوا يسلكون طريق الحرير الممتد من البحر الأسود غرباً حتى الصين شرقاً . وطريق الفراء على طول نهر الفولجا . ولكنه انتشر خلال فترتين زمنيتين :

أولاهما - في بداية القرن الرابع (٩٠ م) حين انتشر في منطقة الفولجا بين قبائل (البلغار) .

والثانيها - في منتصف القرن السابع (منتصف القرن ١٣ م) حين انتشر بين التتار حينما اعتنقت القبيلة الذهبية التي استقرت في المناطق الشرقية والجنوبية .

وعن الفترة الأولى يذكر المؤرخ المشهور ابن فضلان في وثيقة تاريخية هامة وصف رحلته التي قام بها بأمر الخليفة العباسي المقتدر سنة ٣٠٩ هـ - ٩٢١ م إلى بلاد البلغار .. عندما جاء وفد من سكان بلغار الفولجا إلى الخليفة العباسي وأخبروه بإسلامهم ، وإسلام من وراءهم ، وطلبوا منه أن يرسل لهم مجموعة من العلماء لتعليمهم الدين ، كما طلبوا منه مجموعة من المهندسين والمستشارين العسكريين ليتسوا لهم الاستحكامات والحصون والقلاع العسكرية ، لأنهم يحاطون بأمة هجيرة تدعى الروس لا يعرفون ديناً ولا

ملة ، وغارقون في الوحشية^١ . وقد سجل ابن فضلان خطأ رحلته من بغداد مروراً بإيران ثم بخارى ثم خوارزم ثم كيف عبروا بخارا في اتجاه نهر الفولجا حتى وصلوا إلى ملك البلغار المسلم المشين بلغوار ثم وصف في أثناء رحلته التي استغرقت أحد عشر شهراً كل ما صادفه من

أشياء غريبة أو هجمة . وذكر أنه اصطحب معه إلى جانب الفقهاء والمهندسين والأطباء موسم الروسي مولى نذير الخزمي وتكين التركي بارس العقلي ، ورسول الصقالية المسلم . وترك لنا وصفاً دقيقاً عن

الأمة الهجيرة التي تدعى روسيا أو الروسيا ، ومعناها الأمة المشقرة والذين لم يتجاوز عددهم مائة ألف ، كما وصفهم ابن رسته والسعودي وابن فضلان وابن بطوطة بأنهم أشرف خلق الله وأنهم شرف الأبدان ، وصهر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مناطقهم على هذه الصورة - ووجد مساجدهم بسيطة لا زينة فيها ، وصلاتهم جليلة وقرة لا موسيقى فيها ولا أنشاد ، وأما الذين ذهبوا إلى بلاد المسيحية فقد توجهوا إلى بلاد الألمان الكاثوليك - فوجدوا - حسبما قالوا - وجوها نظرة وأجساما ضخمة ، وكنائس جليلة يصل الناس فيها على نغمات الموسيقى والأنشاد البيج ثم ذهبوا إلى القسطنطينية حيث أحسن الإمبراطور وفادتهم وجعلهم يشهدون الصلاة في كنيسة أيا صوفيا بخصامتها وملابس قساوسها الزاهية الألوان وترانيلهم على الألقام ، فوقع في نفوسهم - المأخوذة بزخارف الدنيا وزينتها - أن عقيدة أهل القسطنطينية لابد أن تكون في رأيهم أقرب العقائد إلى الله سبحانه ، إذ أنه أضفى عليها هذه الزينة كلها - في زعمهم - وبعد تداول طويل بين الملك ونصائحه استقر رأيه على اتباع المسيحية على مذهب الكنيسة الأفراسية (كنيسة الدولة البيزنطية) وهي ما نسميه نحن بعقيدة الروم الأرثوذكس سنة ٩٨٨ م .

وهكذا كسبت المسيحية شعب الروس كله ، وانتشرت في كل ما سكنوه وخضع لهم من بلاد وهذا حدث يعتبر من أعظم حوادث التاريخ الإسلامي ولا تزال تحس أثره إلى اليوم ، وخاصة وقد تعصب لياصرة الروس للمسيحية تعصبا شديدا ، وأولفوا تقدم الإسلام في بلادهم . بل أخذوا في توسيعهم يضطهدون الإسلام ويهدمون دياره ويقطعون أهله فيما دان لهم من بلاد (٣) .

ثم تطورت بعد ذلك أحوال الروس وصاروا حاة المسيحية ومدتها بعد أن سقطت القسطنطينية (استنبول) على يد السلطان العثماني العظيم محمد الفاتح سنة ٨٥٧ - ١٤٥٣ م ولكن همجيتهم ووحشيتهم وادمانهم الخمر لم تفرقهم إلى اليوم .
وفي الفترة الثانية وخلال القرن الثاني الهجري الرابع عشر الميلادي وبعد أن أنزل جنكيزخان ورجال دولته وآله ببلاد الإسلام من تخريب وبعد ما كان منه

المصدر : الزهر

التاريخ : يونيو ١٩٩٢

من القضاء على الخلافة العباسية في بغداد سنة ٦٥٦ هـ - ١٢١٨ م . وما تلا ذلك من اعتداد سلطان المغول على الجحاح الشرق لمملكة الإسلام . نجد ذلك الذين القيم يعود فيغزو بغضائه المغول أنفسهم ليدخل فيه خان أيلخاوية إيران ، وهم ورثة باقراغيم هولاكور على ذلك القسم من اميراطوريته الواسعة .

وأول من هداه الله منهم بركة خان الذي اعتنق الإسلام وتسمى باسم الملك السعيد بركة خان سنة (٦٥٤ - ٦٦٥ م) ، (١٢٥٦ - ١٢٦٧ م) وأخذ كل المغول تابعين له باعتماد هذا الدين ، واجتهد في تعريض الإسلام عما خلق به من الأذى على أيدي أجداده ، فاهم بإنشاء المساجد واستقدام الفقهاء والإحسان إليهم وتيسير مهمتهم في نشر الدين ، وفي عهد هذا السلطان بركة خان المغولي نجد العلاقات تتوطد بينه وبين سلطان مصر المملوكي ركن الدين بيبرس البندقداري .

وكانت طائفة كبيرة من المغول تسمى القبيلة الذهبية تسكن الأراضي الواسعة الممتدة من شمال بحر أورال إلى شمال بحر قزوين ومصب الفولجا ، وكان أولئك المغول تابعين اسميا لخان مغول إيران . وهو بركة خان . فلما أسلم أخذ الإسلام ينتشر بينهم .

وفي سنة ١٣١٣ م تولى زعامة القبيلة الذهبية أوزبك خان الذي ظل يحكمها حتى سنة ١٣٤٥ م وكان مسلما متحمسا للإسلام حريصا على إدخال كل القبيلة الذهبية فيه وكانت مملكة أوزبك خان تتعد من شمال بحر أورال إلى مصب الفولجا فوضع خطة لنشر الإسلام في كل بلاد الروس . وكانت المسيحية قد انتشرت بينهم على يد دعاة مسيحين . من بيزنطة (القسطنطينية) .

وكاد الإسلام يسود نصف نهر الفولجا حتى لوفوجورود ويسغرسول حتى بلاد القرم ولكن أوزبك خان كان متصاعبا فلم يأذن لنفسه في اضطهاد المسيحيين في بلاده بل ترك دعاة المسيحية يشغرون كيف شاؤوا .



المصدر : الدرر

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبهذا لم يقدر هذا الزعيم المغول المسلم المتحمس أن يعرف تقدم المسيحية في بلاد الروس .

وظل الإسلام في روسيا مقتصرًا على المناطق التي خضعت للمغول القبيلة الذهبية من مصب الفولجا إلى نولوغوزود مع امتداده إلى الغرب حتى بلاد القرم .

أما بقية الروس ما بين مسيحيين وغير مسيحيين فقد ظلوا يؤدون الجزية لأوزبك خان دون أن يرغبوا على اعتناق الإسلام (٤) . وقد زار الرحالة الإسلامي المشهور ابن بطوطة السلطان محمد أوزبك وقال عنه (وهذا السلطان عظيم المملكة شديد القوة كبير الشأن ، رفيع المكانة ، قاهر لأعداء الله ، أهل القسطنطينية العظمى مجتهد في جهادهم وبلاده متسعة ومدنه عظيمة ، منها الكفا والقرم والماجر وأراق وسرادق وخورازم ، وحاضرتة السرا .

وهو أحد الملوك السبعة الذين هم كبراء الدنيا وعظماؤها وهم مولانا أمير المؤمنين ظل الله في أرضه إمام الطائفة المنصورة الذين لا يزالون ظاهرين على الحق إلى قيام الساعة أيد الله أمره وأعز نصره ، وسلطان مصر والشام وسلطان العراق والسلطان أوزبك هذا وسلطان بلاد تركستان وما وراء النهر وسلطان الهند وسلطان الصين .

وقد وصف المدن الكبيرة التي في حوزة السلطان وذكر مساجدها وسجنها ومدارسها ووصف الروس بقوله : نصارى شقر الشعوب زرق العيون قباح الصور أهل غدر .

وبإسلام المغول في القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) وخاصة أمراء وأفراد القبيلة الذهبية انتشر الإسلام على طول نهر الفولجا ، وأصبح هذا النهر من منبعه إلى مصبه تقريباً نهراً إسلامياً خالصاً ..

وكذلك انتشر الإسلام في جبال الأورال أيضاً . ودخل الإسلام إلى بشكوريا وتاتاريا إلى المناطق التي تسكنها القبائل التورماندية مثل ماري وموردوف وأدمورت وتحولت جميعاً إلى الإسلام ، وأصبحت شبه جزيرة القرم جزيرة إسلامية . وظهرت المدن الإسلامية العظيمة المشهورة في بلاد ما وراء النهر مثل بخارى وسمرقند وترمد خوارزم وفرغانة وطشكند كما ظهرت مدن أقل شهرة منها ، ولكنها أيضاً ذات تاريخ مجيد في الإسلام مثل قازان واسراخان السرا وأولفا ومدينة البغار والكفا والقرم وسرادق ، ومنذ عهد مبكرة كانت مدينة دربنده (باب الأبواب) وبأكو وكنجة وبروعة وبلغان في أذربيجان . مدن إسلامية كما أصبحت مدينة سير في سيبيريا الغربية ، والتي منها أخذ اسم سيبيريا عاصمة إسلامية منذ القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) .

وقد ظلت الإمارات التركية الإسلامية تحكم أجزاء واسعة مما كان يعرف باسم الاتحاد السوفيتي .

ولم يكن أمير موسكو ينصب إلا بعد استئذان سلطان قازان المسلم ، وقد ظلت موسكو خاضعة تحت حكم التتار المسلمين لمدة ٢٤٠ عاماً (٥) .

ونتيجة للخلافات بين هذه الإمارات التركية وانقسامها ضعف شأنها في الوقت الذي قويت فيه الدولة المسكوبية (نسبة إلى موسكو) وكانت إمارة نشأت في القرن الحادي عشر الميلادي . ولكن بعد أن تحول الروس إلى المسيحية حاربوا لواء الصليبية الحاقدة ضد المسلمين في حروب طاحنة .



المصدر : الأزهري

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

بحمد السيف ، فلما انقضت الغمة قليلا في عهد كاترين في القرن الثامن عشر الميلادي ، أعلنوا إسلامهم ومع ما يتسم به عهد كاترين من التسامح الديني النسبي ، إلا أنها لم تسمح لهم بإقامة المساجد على اعتبار أنهم كانوا وثنيين ثم أصبحوا نصارى ولم يكونوا من قبل مسلمين ولم يستطيعوا أن يجاهروا بإسلامهم إلا عندما سمح بالحرية الدينية لفترة وجيزة . وفي عام ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م . استطاع قياصرة روسيا أن يحتلوا سيبيريا الغربية ، وانجحت القوات الروسية بعد ذلك جنوبا صوب القوقاز ، إلا أنها وجدت مقاومة عنيفة واستمرت الحرب بين الروس وأهل القوقاز قرابة عشر سنوات من ١١٩٩ هـ / ١٧٨٤ م . واستمرت بعد ذلك المناوشات والمعارك الجوانية حتى عام ١٢٢٨ هـ - ١٨١٣ م ، واضطر نادر شاه حاكم إيران كما اضطر الامراء المحليون إلى الخضوع بعد أن اكتسحتهم القوات الروسية .

وفي هذه الحقبة الطويلة من التاريخ عاشت الشعوب التركية القفقاسية تحت قاسية ، وعانت صراعا مريرا ومستمرًا للحفاظ على تراثها الروحي والبقاء كشعوب متميزة ..

الى أن قامت الثورة الشيوعية سنة ١٩١٨ م فقسمت المنطقة الى عدد من الجمهوريات ذات الاستقلال الذاتي - كما يزعمون بعضها ل حوض الفلجا وترتبط جميعها بمدينة (موسكو) وبعضها في القرم ، وبعضها في سيبيريا والأخر في شمالي القوقاز . فهل تتجه قلوب المسلمين في العالم - بعد انهيار الاتحاد السوفيتي - إلى هؤلاء المسلمين .. ويوحدون الصلة بهم .. حتى تعود إلى سماء هذه الديار راية الإسلام عالية خفاقة

﴿وليصرن الله من ينصره أن الله قولى عزيز﴾

وبدا ايفان الثالث - جد ايفان الرهيب - هذه الحرب الصليبية سنة ٨٨٥ هـ - ١٤٨٠ م معلنا بذلك انتهاء سيطرة المسلمين التار على موسكو ، وذلك عندما رفض دفع الجزية لأحمد خان سلطان قازان ، وقامت الحرب بينهما وانتهز المسلمون ، وانصر الروس في تلك المعركة ، وقام البابا بحت أمر موسكو فاسبلى الثالث (والد ايفان الرهيب) بأشغال الحرب المقدسة ضد المسلمين ، ولكنه ترك هذه المهمة لوالده ليفان الملقب بالرهيب .

وبظهر ايفان الرهيب الذى تميز بالدهاء والقوة العسكرية وشدة الحقد على المسلمين ، بدأت تلوح نهايات الامارات الإسلامية البترية ، واستطاع ايفان الرهيب أن يكسح قازان سنة ٩٦٠ هـ - ١٥٥٢ م وبعد خمس سنوات استطاع أن يحتل المركز الثانى للتار المسلمين وهي استراخان وذلك سنة ٩٦٠ هـ - ١٥٥٧ م . وبذلك أصبح نير الفولجا خاضعا لسيطرته ، وقام ذلك الرهيب بحرب إبادة للتار المسلمين وفرض عليهم أن يتصرفوا أو يتركوا أوطانهم ويهاجروا مظلما فعل الأسبان بمسلمي الأندلس ، وذلك بعد مرور ستين عاما فقط من احتلال الأسبان لقرطاجنة .

وانتهت قوات ايفان سنة ٩٦٥ هـ - ١٥٥٧ م الى بشكيريا وفرض على أهلها النصرانية كما فرضها على بقية المناطق ، وتحول بعض البشكير تحت القهر الى النصرانية .

استطاع ايضا ان يوسع رقعة ملكه الى ارض الجولفانش المجاورة لتتاريا وذلك سنة ٩٦٠ هـ - ١٥٥٢ م كما ضم ارض المورخوف والادمسورت والمارى والذين كانوا قد أسلموا لتأثرهم بالتتار المسلمين المجاورين لهم وانتشر بينهم الإسلام ، ولكن ايفان بعد استيلائه على ارضهم فرض عليهم النصرانية



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧



• • • جدة - قرر البنك الإسلامي للتنمية المبدئي من منظمة المؤتمر الإسلامي رفع رأسه من مليارات و ٩٠٠ مليون دولار إلى ١٠ مليارات ، و ٧٠٠ مليون دولار . هذا القرار اتخذ بناء على اقتراح قدمه بشكل خاص السعودية أثناء اجتماع استثنائي عقده في جدة مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية المؤلفة من وزراء المالية في الدول الأعضاء أو من يمثلهم .
وذكر البنك أيضا قبول الزيمبابوي بصفة عضو كامل العضوية فيه وإعادة قبول أفغانستان التي طغت عضويتها في أغلب دخول القوات السودانية أراضيها في ١٩٧٩ .



المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

العالم اليوم

مشروع الخط الحديدي: مدخل للتعاون الاقليمي

تأتي دعوة وزير المالية الإيراني محمد نورباغش أثناء زيارته لجهة
لمفسر اجتماع البنك الإسلامي للتنمية لبدء خط حديدي يصل بين
الخليج العربي والدول المستقلة حديثاً من الجمهوريات السوفييتية
السيابكة تبعاً عن الخصوصات الإيرانية في فتح وغزو أسواق هذه
الجمهوريات والتي تشكل بالنسبة لإيران أهمية كبيرة ليس فقط من حيث
كونها أسواقاً واسعة للتصدير وإنما بهدف أن تلعب إيران دوراً أساسياً
الكثير في المنطقة من خلال ربط الاقتصاد الإيراني بالقتصاديات هذه
الجمهوريات خاصة ولأنها سوف تعتمد في بداية تحرورها من الدولة
السوفييتية السيابكة على استيراد جانب مهم من احتياجاتها من الخارج
نظراً لأنها كانت في السابق تعتمد على توفير احتياجاتها من خلال التعاون
مع باقي الجمهوريات السوفييتية من خلال أنشطة الاقتصادية الموحدة،
أما الآن وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي وظهور الخلافات بين
الجمهوريات السوفييتية وعدم قدرتها على توفير احتياجاتها من خلال
تحرورها الاقتصادي المستقل فقد أصبحت هذه الجمهوريات مضطرة إلى
الاعتماد على الدول المجاورة للتعاون في مختلف الجوانب الاقتصادية لا
سيما في مجال الطاقة والتنمية الصناعية والزراعية وقد أعلن نورباغش
أن البنك الإسلامي للتنمية كان يدرس إمكانية إنشاء مشروع الخط
الحديدي وقد لاقى هذه الفكرة تأييداً من وزراء مالية الدول الخليجية كما
أوضح أن الاستمرار في المنطقة مهم جداً للعالم الإسلامي وأن إيران
ستركز على تحقيقه من خلال التعاون الاقتصادي والمالي مع دول
مشاركة، فهل يتوج نورباغش في تحقيق طموحات إيران السياسية من
خلال الربط الاقتصادي مع الجمهوريات الإسلامية؟ إن إقامة الخط
الحديدي سوف يعطي فرصة كبيرة لإيران والدول العربية لكي تصبح
القناة التي تمر من خلالها تجارة هذه الجمهوريات عن طريق إيران
والدول الخليجية المشتركة في الماق هذا الخط وبالتالي ربط المصالح
الاقتصادية لهذه الجمهوريات به إيران والدول الخليجية والتوصل إلى
موقف سياسي موحد إزاء القضايا العالمية.



مؤتمر الأمن قد يرسل مراقبين الى القوقاز

أذربيجان تتهم ايران بتسليح أرمن قره باخ

□ موسكو -

من فلاذير كوليسكي:

■ اتهم الأذربيجانيون إيران أمس الإيحاء بشن هجوم أرميني مسلح. ونقل وكالة أنترفاكس عن وزارة الداخلية الأذربيجانية أن إيران تزود الأرمن بكل ما يحتاجون إليه من المواد الغذائية والأسلحة. في غضون ذلك اتهم الأرمن في ناغورنو قره باخ المختار عليها سلطات باكو بشنق وقف النار الأخير وأن هجوم جديد تسبب في مقتل ٥٥ شخصا. وجاءت هذه الاتهامات الجسيمة في الوقت الذي أعلن مسؤولو الأمن والتحصين الأوروبي في هلمسكي أنه قد يرسل مراقبين دوليين إلى هذه المنطقة.

والسلطات الأذربيجانية تؤكد أنه تقررت أن إيران ترسل أسلحة إلى الأرمن. إذ أن قولها التي أعلنت مراد كيرت (في قره باخ) أخيراً حذرت فيها على مسانين لواء الدعاية والطبية والضميرية والأسلحة وأن الكذاب على صناديق هذه المواد بالارسية.

ويذكر أن الرئيس الأذربيجاني الجديد كان اتهم الأيرانيين بسبل انتدابهم بمساعدة يريفان. وكشف مسؤول بارز في وزارة الدفاع الأذربيجانية لـ «الحياة» أمس أن هناك خطين للأمدادات. الأول يسيطر من إيران عبر نهر أركس والثاني غير مباشر عبر تاجيكستان وهي منطقة ذات حكم ذاتي في أذربيجان يحكمها

حيدر علييف الذي يعارض سلطات باكو. فليسا قبل مستمر في الاستخبارات الأذربيجانية لـ «الحياة» أن نقل الإمدادات الإيرانية كان يتم تحت طلاء المساعدات الإنسانية ويشغل موقف ناخيتيفان والساد في بعض دوائر الجيمرك. وأكد أن الأيرانيين أرسلوا الأسلحة في شحنات متقطعة ولم يكلف أحد نفسه مشقة نقلها.

وقال مسؤولي أذربيجاني لـ «الحياة» أن حكومة باكو ستعرض هذه الأزمة في مؤتمر روسيا للسلام الذي سيعقد أعماله الأسبوع المقبل. وأضاف أن جيمرك أتراك يعملون في الجيش الأذربيجاني بدلوا يتلقون من كذب في هذه الأزمة.

لكن السفير الأرمني في موسكو على يداه في مؤتمر صحفي أمس الاتهامات الأذربيجانية. وأكد أن المساعدات الإيرانية استأنفت. فيما أعلنت السفارة الإيرانية «الحياة» أن أي إمدادات إيرانية إلى أي من طرفي النزاع في القوقاز يتناقض مع جهود طهران لأصلح السلام في المنطقة. وأكد أن الجيمرك التي تروج هذه الاتهامات تريد تخريب العلاقات بين باكو وطهران.

لكن مستمراً في وزارة الدفاع الروسية قال لـ «الحياة» أن الاستخبارات العسكرية الروسية تؤكد معلومات عن تهريب أسلحة مسؤولياتية الصنع من إيران إلى أرمينيا. إلا أنه أشار إلى أن المهرجين

ليسوا مسؤولين إيرانيين بل صابات تريد كسب المال عن طريق التجار بالسلاح. وأوضح أن الأسلحة المهربة تأتي من الشانستان حيث يعفي مخزون الأسلحة السوفياتية القديمة أي حرب لدة على سنين.

وفي موسكو أعلن المركز الصحفي لجيمس كره باخ أن أذربيجان (رويتز) انتهكت الهدنة التي أعلنتها من جانب واحد أول من أمس وفشت هجوماً بالبنات والطائرات بعد منتصف ليل الأربعاء على قرى عدة في المنطقة التي تضم شالية نرسية انطلاقاً من منطقة إندام الحدودية مما أدى إلى مقتل ١٠ أذربيجاني و١٥ أرميني. وأكد المركز أن المدافعين تمكنوا من صد الهجوم. لكن لم يتمكن للتأكد من صحة هذه الأنباء من مصادر متقطعة. ومعلوم أن النزاع بين الأرمن والأذربيجانيين المستمر منذ أربعة أعوام أدى إلى سقوط حوالي ٢٠٠٠ قتيل حتى الآن.

وفي هلمسكي حيث بدأ مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي افتتحه أمس اعان وزير الخارجية الألماني كلوس كينكل أن قرأ مبدئياً لفتح أرمين فريش من المراقبين إلى قره باخ. وقال أنه يتم وضع خطة بعيدة المدى في هذا المعند لكنه لم يعط تفاصيل. وستكون هذه أول مهمة تنفذها الدول الـ ٥٢ في المؤتمر في إطار الدور الجديد الذي تولى القيام به في اجتماعات الأمن في القوقاز بعد كبير من الدول الأعضاء.



المصدر : _____

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسلسل صراعات الكومونولث :

**أرمينيا تهدد جهود السلام وتعترف باستقلال «ناجورنو كاراباخ»
تشكيل قوات حفظ سلام في إقليم دنيستر المولدوفي**



المصدر :

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريطان - موسكو - وكالات الأنباء أعلن البرلمان الأرمني أمس ان القديم لتجورنو كاراباخ لم يعد يمثل جزءا من اذربيجان. بعد هذا اعترافا ضمينا من ارمينيا باستقلال الاقليم المنزاع عليه. ويهدد بوقف عملية السلام في هذه المنطقة. لكني النواب الارمن قرارا يعتبر ان الوثائق التي تذكر ان تجورنو كاراباخ يقع في اذربيجان لاغية وغير ملزمة. وتوضح الوثائق الذي يحدد جلسة استثنائية انه سيبحث مسألة الاعتراف بالاستقلال يوم الاثنين القادم.

وفي ياكوفو أكد مستشار رئيسي اذربيجاني ان اعتراف ارمينيا الرئيسي بجمهورية تجورنو كاراباخ سيعطي بمثابة اعلان حرب على اذربيجان مع كل النتائج التي يترتب عليها مثل هذا الاعلان.

وتقوم المعارضة الارمنية بنشاط مكثف لحمل الحكومة حل الاعتراف باستقلال المنطقة التي تكن حريا محاذة سنوات على باكو. ولقد دعوات المعارضة المخترقة صدى متزايدا لدى السكان. وقد قدم حوالي ٤٠ ألف معارضين الفيس المظفي بمظاهرات ضخمة لتأييد الاعتراف باستقلال كاراباخ واستقالة الحكومة.

ومعارض الرئيس الارمني اباقون ثير يتروسيان على هذه المبادرة. ويرى ان اعتراف ارمينيا - كاول بات - يؤدي الى اذلة المجتمع الدولي ايريلان وايضا عملية السلام الضمنية التي يشارك عليها مؤخر الامن والتعاون الأوروبي. وكان برلمان تجورنو كاراباخ قد أعلن استقلال الجمهورية من جانب واحد في ديسمبر الماضي. وقد شهدت العمليات العسكرية هناك تصميما خطيا منذ انجاز الاتحاد.

السوفييتي في نهاية ١٩٩١. من ناحية أخرى يجتمع وزراء الدفاع والخارجية وقادة القوات المسلحة في مجموعة الدول المستقلة ١٦ يوليو الجاري في طشقند لتشكيل قوة لحفظ السلام في منطقة دنيستر شرق مولدوفا.

اعلن اسس الماريشال ييجينيس شايولنيكوف قائد القوات المسلحة في المجموعة ان رجال الطيقات الشرق سيشمون الى جانب قوات اوكرانيا وروسيا ومولدوفا. قوات رومانية وبيلارسية. واشكاف الماريشال شايولنيكوف ان القوات ستربل الى جمهورية طاجيكستان بعد خدمتها في دنيستر.

واعلن شايولنيكوف تعيين مساعده الجنرال بورس بيلكوف مسخولا عن تعيين تشكيل قوات حفظ السلام.

في الوقت نفسه بدأت الاطراف المتحاربة في القديم دنيستر في سحب قواتها من منطقة القتال. وذلك في اعقاب اعلان القادة المصيريين المظفيين تأييدهم لانفصال وقف إطلاق النار الذي تم التوصل اليه في الاسبوع الماضي بين الرئيس الروس

بوريس يلسين والرئيس المولدوفا سيرجيا سنجور. أكد وزير الدفاع المولدوفا ان جميع الاطراف ممثلة في القوات الحكومية والاقليمية الروسية والاقليمية المولدوفاية بدأت في سحب اسلحتها الثقيلة من خطوط القتال. على ان يتبع ذلك سحب باقي القوات.



المصدر : المجالس

١١ محرم ١٩٢٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستقلال الأرمينية في الحرب الأورو بيمانية

الاستقلال الثالث

بقلم : سليمان الغزالي

وفي جميع مراحل تلك الدولة الأرمينية الكبرى والصغرى لعب الأرمين دورا فعلا في شؤون الشرق الأوسط قديمه وحديث. ولعل آخر اسم أرميني يتذكره الناس في البلاد العربية هو اسم غوليانكيان الذي كانت له حصص خمسة في المئة من نفط العراق إلى جانب شركات النفط العالمية حتى تأميمها في عام ١٩٧٢. وما يسمى اليوم بمنطقة كردستان بين العراق وتركيا وإيران، كان في يوم من الأيام جزءا من أرمينيا الكبرى،

من للمنازعات العديدة التي تعصف بالعالم الشيعي القديم، تستلزم حرب البوسنة والهرسك بالأمم الأول في رسائل الإعلام وفي النشاط الدبلوماسي، لكيها تدور على أرض أوروبية. أما الحرب الأخرى بين الأرمين والألبانيانيين فإنها لا تحظى بنفس القدر من الاهتمام، ولكنه لكيها تدور على أرض أسيوية دائمة الاضطراب.

والواقع، أن الحرب الأرمينية - الألبانية تعادل في أهميتها وفي نتائجها مضاماتها في منطقة آسيا الوسطى والشرق الأوسط، الحرب العراقية - الإيرانية.

واليقظة المركزية في تلك المنطقة الأسيوية هي أرمينيا. ليس فقط لأنها كيان مسيحي في جوار إسلامي، بل لأنها فاقدة الاستقلال كيان مميز منذ أقدم المصور.

وما يطلق عليه الأرمين اسم «أرمينيا الكبرى» التي توارث الحلم الأرميني الآن بعد الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي، لم تتم كملكة مستقلة إلا مرة واحدة في التاريخ. أما «أرمينيا الصغرى» على الجانب السوري - التركي في منطقة الفرات فقد تشكلت كدولة مستقلة في عهد الحكم الصليبي على الساحل السوري. وأرمينيا الثالثة المستقلة تقوم الآن بعد انهيار الهيمنة الروسية على الاتحاد السوفياتي السابق.



شي زوجها مارك لتتوني عن محاربة الفرس عبر أرمينيا. وبعد هزيمته في حملته الفارسية اعترف انتوني لكليوباتره بأن الأرمن وإن كانوا يحاولون اللعب على الحبال بين الفرس والرومان، إلا أن عواطفهم الحقيقية هي مع الفرس.

وأنك فإنه ليس من المستغرب أن نسمع اليوم على لسان الرئيس الجديد لجمهورية اندريجان قوله أن إيران تساعد الأرمن وتدعمهم في الحرب القائمة الآن بين الجمهوريتين السوفييتيتين السابقتين منذ الاحتلال الأرمني لآقليم نغورنو قره باغ في وسط الأراضي الأذربيجانية.

وفي عهد الدولة البيزنطية لعب الأرمن دوراً خطيراً في الانشقاقات المسيحية، وخاصة عندما قامت الحركة البولسية بقيادة أرمينية في القرن العاشر متزايدة مع قيام الحركة القرمطية في الجزيرة العربية ضد

الدولة الميسامسية، مما أدى إلى خضلة الأوضاع القائمة على طرفي النقطتين، فكان ذلك من جملة الأسباب المهيمنة للزحف التركي من الشرق والمزحف الصليبي من الغرب. وفي المرحلة الفاطمية - الصليبية في سورية ومصر كان للأرمن شأن كبير في سياسة المنطقة، وبخلاف دورهم ثروتي في الخزف الفسولي. ففي تلك المرحلة قامت الدولة الأرمينية المستقلة الثانية بقيادة الملك هيلم. وقد وصل عدد منهم إلى الحكم في مصر بعد اعتناقهم للإسلام، بل إن واحداً منهم وصل من غير أن يعتنق الإسلام مما أدى إلى قيام فتنة طائفية أودت به^{١٤}.

وقبل قيام دولتهم المستقلة الثانية، حاول الأرمن أن يلعبوا اللعبة التي لعبوها بين الفرس والرومان، وهذه المرة بين الصليبيين والمسلمين. وما أن استعاد الأمير زنكي أمير

رومضها كان في إطار أرمينيا الصغرى. وجميع الذين أراضوا تلك المنطقة بدون استثناء يجمعون على القول بأنه لن تقوم فيها دولة كردية لأنه لم تقم فيها دولة كردية في أي وقت.

فالدولة الأرمينية الأولى التي قامت بعد انهيار الدولة الفارسية الأخمينية في القرن الرابع قبل الميلاد على يد الاسكندر المقدوني، وبعد وفاة الاسكندر وتقسيم إمبراطوريته بين قادة جيشه، كانت فارسية الثقافة والهوى ولم تفرقها الثقافة الأغريقية - الهلينية كما فعلت في سورية ومصر وفلسطين، وخاصة في اليهودية في عهد الملك هيرودس الكبير الأيوبي الذي حكم في فلسطين طيلة النصف الثاني من القرن الأول قبل الميلاد، والذي ولد السيد المسيح في أيامه.

وعندما حل الرومان محل الأغريق في السيطرة على سورية و مصر، وبدأ تحرشهم بالدولة الفارسية الساسانية، أصبحت أرمينيا بؤرة الصراع بين الدولتين المظنيتين في ذلك الوقت، ففقدت استقلالها عملياً، وأد أن الأرمن حاولوا أن يحافظوا على استقلالهم بالتراجع بينهما، لعبة التراجع لم تتم طويلاً. فتناوب عليها الفرس أولاً ثم الرومان، وفي النتيجة أصابها التقسيم بينهما. لكن الرومان كانوا أكثر حظاً من الأغريق بطبيعتها بثقافتهم، وخاصة في العهد المسيحي حيث اعتنق الأرمن الديانة المسيحية.

والتفاهوت في النظرة إلى الأرمن بين الأغريق والرومان يمكن استشفافه من موقف كليوباتره ملكة مصر التي تزوجها يوليوس قيصر ومن بعده مارك انتوني، وهي آخر البطالسة في حكم مصر قبل ضمها نهائياً إلى الإمبراطورية الرومانية. فقد كانت كليوباتره تكره الأرمن، وحاولت أكثر من مرة



النشوء والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

اسمه كتيوغاه الذي اوكل اليه هولاكو احتلال دمشق .

وفي زحفه باتجاه الشام انضمت الى جيش كتيوغاه كتائب ارمنية بقيادة الملك هيثم وكتائب نورمانية بقيادة يوجيميرد امير انطاكية وكتائب من مملكة جورجيا . ولأول مرة منذ سبعة قرون ينقل ثلاثة من الأمراء للمسيحيين ، كتيوغاه وهيثم ويوجيميرد ، الى دمشق حكماً في عهد الناصر يوسف الايوبي .

لكن هذه المرحلة لم تدم طويلاً لثلاثة اسباب . اولها اضطراب هولاكو الى الرجوع باتجاه الصين ليكون قريباً من مركز السلطة بسبب وفاة الخان الكبير ولحفظ حقه في الارث . وثانيها وقوع كتيوغاه في الاسر في كمين نصبه جيش المماليك المصريين بقيادة السلطان قلاوون ثم مقتله على يد القائد المملوكي بيبرس البندقداري . وثالثها ان الصليبيين على ساحل سورية الجنوبي كانوا متحفظين على الفزوة المغولية مؤثرين للعطاشي مع المماليك . اما صليبيو انطاكية فقد انضموا الى المغول بحكم تعاليمهم مع ارمينيا .

ثم سافر الملك هيثم الارمني مرة ثانية الى الصين في محاولة لتجديد حملة مغولية ثانية . لكنه لم ينجح وهاد الدراج وما ليث ان توفي واصبح سقوط ارمينيا للسلطة مسالة وقت بعد ان تولى ابنه لير الحكم . واسبحة قرون اخرى وقعت ارمينيا تحت السيطرة الخارجية .

الموصل مملكة الرها من الصليبيين وصفح عن سكانها الارمن وابشام حتى عاد وطردهم منها واحل محلهم اكثر من ثلاثمائة عائلة يهودية .

لكن تزواج الارستقراطية الارمنية مع ملوك اللبس الصليبيين ، مكن الارمن من اقامة دولتهم ، فاعادوا الشراكة مع الفاتيكان في روما بعد انقطاع دام عدة قرون . ويسبب الضعف الذي تب في مملكة اللبس ، تحول الارمن الى التحالف مع امارة انطاكية النورمانية لقربها منهم .

اما الدور الاهم الذي لعبه الارمن في الشرق الاوسط ، فهو تحالفهم مع المغول قبل غزوة هولاكو في اواسط القرن الثالث عشر . فقد قام هيثم ملك الارمن بزيارة الى قوره قوريم عاصمة المغول في الصين ، وهي اقل علاقة مباشرة بقيمتها ملكة اجنبي مع بلاط الخان الكبير . وكان النساطرة المهاجرون من العراق اصحاب نفوذ عظيم في ذلك البلاط لتزايجهم مع العائلة الحاكمة . فزججه هولاكو المغضلة كانت نسطورية . وكان النساطرة في ذلك الوقت يحاولون نشر الديانة المسيحية في الصين ويشجعون الخان الكبير على غزو العراق للاطاحة بالخلافة العباسية في بغداد .

وعندما تحركت الجيوش المغولية بقيادة هولاكو باتجاه بغداد ، كان القائد الاعلى في جيشه مغولياً اعتنق المسيحية النسطورية



المجالس

المصدر :

١١ يوليو ١٩٩١

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وما يزيد من هذا التعميد أن تركيا عضو فعال في حلف شمال الأطلسي إلى جانب الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية. بل أن الجيش التركي هو ثاني أقوى جيش بين الجيوش الأطلسية بعد الجيش الأميركي. كما أن تركيا مرشحة للدخول في السوق الأوروبية المشتركة. ويخضع الأرمينيون في رفض عضويتها حتى الآن بالتشكيك في ممارساتها الديموقراطية، ويتحفظ اليونان على دخولها.

فالنجاحات العسكرية الأرمينية الأخيرة والتي أدت إلى انتزاع نخسورنو تسوه باغ والسيطرة على ممر يصلها بأرمينيا عبر الأراضي الأذربيجانية سطر الأذربيجان إلى شطرين تقريبا، ما كانت لتتم بهذه السهولة في ظروف دولية مختلفة. وهذا ما يجعل الأذربيجان في واقع الحال دول محسنة أو -
مقتسمة بين أرمينيا وإيران وتركيا.
لكن أسسها الوسطى ملأها بالمفاجآت كعادتها، فلم تدم فيها دولة ولم يدم فيها استقلالها.

كاتب وصحفي لبناني

أولا تحت السيطرة التركية ثم تحت السيطرة الروسية إلى حين تفكك الاتحاد السوفياتي ودخولها في حرب مع أذربيجان فور إعلان استقلالها للمرة الثالثة.

هذه الاخلالة الجديدة للدولة الأرمينية تنبئ، بتحالفات القبلية وبنوية معقدة ومثيرة. فإذا صبح أن إيران تدعم الأرمين كما يقول الأذربيجانيون، فإن تركيا مدول تدعم أذربيجان بطبيعة الحال، وهو أمر متوقع في أي حال بسبب المتاعب الدولية التي تلاحقها تركيا على يد الأرمين، وهي متاعب لم تنقطع منذ أواخر الدولة العثمانية قبل وبعد المجازر التي تعرضوا لها على يد الأتراك في مطلع هذا القرن.

وبالإضافة إلى الوضع الإقليمي حيث للأرمين نفوذ محلي في الدول المجاورة لتركيا مثل سورية ولبنان والعراق واليونان فإن التعميدات الدولية لا تقل تشابكا. ومنها أن الأرمين يلعبون تماثلا في الولايات المتحدة وفي روسيا حيث اللوبي الأرميني له نشاط قوي وفعال في كل من واشنطن وموسكو. حتى أن اللوبي الأرميني الأميركي كاد ينجح مرة في حمل الكونغرس الأميركي على وقف المساعدات الأميركية إلى تركيا.



١١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصدر عسكري في موسكو : «الحياة»

وحدات روسية خاصة تستعد لافتيال معارك بين أرمينيا وأذربيجان تمهيداً لتدخل الأسرة

للسلام ومؤتمر الأمن والقانون الأوروبي أول من أمس. إلا أن السلطات الأذربيجانية التي أبدت لتبارة شككت أمس في جدية التزام الأرمن بالسلم. وإفادت وكالة «إبتر» - ناس إن باكسو - التي تهتم بالأمن «بإستغلال تلك الباتر للتحضير لهجوم مفاجئ. وقلت إن مصدر فيها أن الأرمن «قرروا» ١٠٢ بداية شهر «المس الأتسي» في الأتس الذي يربط شره باح بأرمينيا. مما يوجب على الأذربيجانيين إقتبال الأجراءات اللازمة. على أنه ذلك. وكان أول هذه الإجراءات حسب وكالة طوره قيام الطائرات الأذربيجانية صباح أمس بصيف قسرى أرمينية في منطقة مازيكوت.

لكن مصدر في السفارة الأرمينية في موسكو نفى في تصريح له «الحياة» أمس وجود هذا العدد من الباتبات كما يدعي الأذربيجانيون. وتكرر صمائل في البرلمان الروسي. «الحياة» أن الأرمن يرأسون الضغط على أسياسيين الروس طالبين منهم وقف «الإعتداء الأذربيجاني» وفي هذا الإطار اجتمع دبلوماسي أرميني رفيع أمس مع فاسيلي ليتشكي أحد زعماء «الحزب للتحضير الروسية» الحرة. القريب من الكسندر روتسكوي نائب الرئيس الروسي. وقلت «الحياة» أن الديبلوماسي عرض أن تؤيد أرمينيا. في حال حصلت على المساعدة من روسيا. فكرة وحدة سياسية أوقل بين جمهوريات الاتحاد السوفييتي لذا طرحها الرئيس يلتسن.

وقال المصدر له «الحياة» أن الهدف من إرسال هذه القوات إلى الحدود الأرمينية - الأذربيجانية الفتحال لتتبع مسلح مباشر بين الجمهوريتين مما سيخلق سابقة في الاتحاد السوفييتي السابق. تسمح لقوات حفظ السلم التي قسرت وأسرة الدوله أنضاجها. بالتحليل لوقت للمعارك. ومعلوم أن أرمينيا. التي هي عضو في نظام الأمن للأسرة ليست رسمياً في حال حرب مع أذربيجان التي كانت رفضت الانضمام إلى معاهدة الأسرة للأمن الجماعي.

وهذا يفسر لماذا رفضت قمة دول الأسرة الأتس للمضي دعوى أرمينيا لوقت الهجوم الأذربيجاني من طريق هذه الأتية الأتسية التي توليها المعاهدة. وأثار الرفض استياء الأوساط الأرمينية. ولهم السفير الأرميني في موسكو فيليكس ماسكوتيان أن اجتماعه مع نائب رئيس الوزراء في جمهورية ناغورنو - كاراباخ. للملئة ذاتها. بوريس أروشانيان. موسكو بالانحياز إلى جانب أذربيجان في النزاع. وعرض المسؤول أن مؤتمر صحافي ودية تتخمن لكأ أنضاج روسي بتجديد ضباط للجيش الأذربيجاني في الأراضي الروسية. وأدى أروشانيان أن ٧٠٠ ضابط روسي يحاربون في قره باح ضد الأرمن.

لكن السفير الأرميني والمسؤول الأرة باقي ألقاً بضمها لمبارة. وقلت لانت التي أنظمتها لغيراً مؤتمر روما

□ موسكو -

من فلاديمير كوليسنيكوف

كشفت مصدر في وزارة الدفاع الروسية له «الحياة» أمس الجمعة أن موسكو أنهت استعداداتها لإرسال ٧٥٠ جندياً إلى منطقة الحدود بين أرمينيا وأذربيجان للتحال الضبات عسكرية مباشرة ستكون الأولى إذا وقعت بين جيشي البلدين. بعدما كان القتال يتحصر في ناغورنو قره باح (داخل أذربيجان) ما سيحتمل بأسرة لقول المستقلة. نريعة للتحمل والصل بين الجانبين.

وقال المصدر أن هذه الوحدات جاهزة للانتقال إلى المنطقة. إذ أن ٧٥٠ عنصر مسلحاً يتحركون في مدينة كليزدي على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب غرب موسكو. فيما يتحركون إلى جندي قرب مطار نوموبوبوف على مسافة ٦٠ كيلومتر جنوب العاصمة الروسية. وأشار أن الوحدات المسلحة تضم جنوداً محاربين وضباطاً معظمهم من الأرمن المولودين في أذربيجان ويتكلمون اللتين ولديهم الصلات جيدة في كل من أرمينيا وأذربيجان. قلين تفتانغان على قره باح ذات الغالبية الأرمنية. وقدم الوحدة الأساسية في هذه القوات ضباطاً روساً سابقين في «كي جي بي» خدموا في وحدة «القاء» الشهورة للقوات الخاصة التي رفضت القبض على بوريس يلتسن خلال المحاولة الانقلابية في موسكو في آب (أغسطس) ١٩٩١.



المصدر : الشرق الأوسط (اللدنية)

١٤ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والإعلانية : التاريخ :

حوار عربي مع دول الكومنولث



بم
أحمد جوم'ات

وتصل للجيون روسي يشكلون منظرا
أهميا من مظاهر الاستثمار
الاستيطاني والقي نجت هته مداخل
سجلها التاريخ بمداد من الدماء، حيث
قتل عام ١٩١٦ حوالي ١٠٠٠٠ من
الأوكرانيين و ٢٠٠٠٠ من الكازاخ، وما قام
به ستالين عام ١٩٤١ من إعادة توزيع
قسرية للسكان بعد تشكيل الاتحاد
السوفييتي عام ١٩٢٢.

والي داخل روسيا الاتحادية ١٦
جمهورية من جمهوريات الحكم الذاتي
منها ١٢ جمهورية فيها أغلبية مسلمة
ولكن نسبة الروس فيها عالية لا تصل
إلى ٢٨ ٪ من ١٤٧ مليون روسي،
وفي جميع جمهوريات الكومنولث
يعيش روس تتراوح نسبتهم بين ٢٨ ٪
في قازاقستان و ٨ ٪ في
تركمانستان.

ولذا فإن جمهوريات آسيا
الوسطى لا تضم داخل حدودها قومية
واحدة، وإنما تضم كل جمهورية عندا
من القوميات المتداخلة والمتشابهة التي
يعيش تسانها التجارة نمو كما
حدث في منطقة ناجورنو كاراباخ التي
تقع في أذربيجان وتسيطر عليها
أرمنية، وما حدث بين صرخية بوش
والأوكرانيين منذ سنتين في صرخية بوش
حيث قتل حوالي ١٠٠ شخص.
و يوجد ٨٠٠ ألف من (الهاجريك) داخل
جمهورية أوزبكستان وخاصة في
بخاري وسمرقند حيث يدرس من
الدارس اللغة الأوكرانية، ويتكلمون
الهاجريك في منازلهم وأصنافهم
الفلسفة

وأدراكا من يتضمن لهذه الحقيقة
ورغبة منه في مساعدة رئيس
الجمهورية كروموف، لقد قام بزيارة إلى

قواعد للثقافة الذرية وتقع على حدود
الصين وروسيا معا.
وأولده الأسياب موضوعة قام جيمس
بيكر وزير خارجية أمريكا بزيارة
عالميتها (للا أتا) ثلاث مرات بعد
انهيار الاتحاد السوفييتي للأمنستان
على سلامة مولها، وقد توصل مع نور
سلطان نازاروف إلى اتفاق حول تسليم
الأسلحة النووية والطاق أخر يقضي بأن
تدم شركة شوفرون الأمريكية والبحث
من النفط مقابل حصولها على ٪٧٠ من
الإنتاج بدلاً من ٥٠ ٪ كما كانت تطالب
كما وصل نازاروف أيضا إلى اتفاق
مع الصين يقضي بفتح فجرة الصينيين
من منطقة سنكيانغ إلى قازاقستان،
والبدء في إقامة سكة حديد تربط
الصين مع الشرق الأوسط عبر
قازاقستان وقصير في نفس طريق
المرور للحدود التي بدأ في القرن
الثاني الميلادي، ولعل الامتياز بهذه
الجمهورية مبادرة أمريكا والغصين
دروسي وإسرائيل وإيران وغيرها بفتح
سفارات لها هناك.
وأوست قازاقستان من الجمهورية
التي أصبحت التي تتمتع بوفرة في عدد
السكان وتراعى الفراء الخام مما يتيح
لها أن تكون دولة الأغنية عظمى، فهناك
أيضا أوزبكستان التي يسكنها ٢١
مليون نسمة منهم أكثر من مليون

كان مغربا أن تشارك الدولة
الخامسة للحدود العربي، السوفييتي
في البصرة خلال ربيع هذا العام،
وعندما بدأ الاستعداد لها كان الاتحاد
السوفييتي قد انتهى وتوصل إلى
جمهورية مستقلة، ومع ذلك بقيت
الرغبة قائمة في استمرار الحوار مع
الكومنولث التي جمع هذه الجمهوريات،
وعندما بدأ الاتصال من أجل
تحقيق هذا الهدف تبين أن جمهوريات
آسيا الوسطى تكاد تشبه أهل الكهف،
أن تعود إلى الحياة بعد تاريخ طويل
فرضت عليها فيه العزلة، وشاعت
كياناتها المستقلة والاتصالها الدولية،
سواء خلال فترة التبعية للإمبراطورية
الروسية أو الإرتباط بالاتحاد
السوفييتي ونظامه الشيوعي.

وعلى سبيل المثال، فإن
قازاقستان التي تمثل ٢٨ ٪ من
مساحة جمهوريات آسيا الوسطى
وطبقها حوالي ١٧ مليون نسمة لم يكن
لها كيان خاص ولم تكن دولة مستقلة
مطلقا على مدى التاريخ منذ غزاهما
إيران العرب في القرن الخامس عشر،
ومارس عليها نوعا من الاستعمار
الاستيطاني وصل بالروس فيها إلى
نسبة تصل إلى حوالي ٢٨ ٪ من
المجموع السكان، وهي تتميز بتوافر
النفط والغاز والذهب والفضة



المصدر : الشرق الأوسط (الأردن)

٤

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن التوصل القسري للجمهوريات والطوائف المختلفة ومن مساهلة الاستعمار الأسفيلاني قبل وبعد الثورة السورية عام ١٩١٧ والتي أصبحت اليوم في مقدمة اقتباسات شعرب وانظمة هذه الجمهوريات الاسوية المستقلة التي تعاني من غياب الوحدة الوطنية القائمة على أساس سوريا الواحدة، الأمر الذي يطلق صراعات تتفجر أحياناً، وتبقى كاملة في أحيان أخرى.

وأول أكثر ما تعاني منه هذه الجمهوريات هو نقص الخبرات الفنية والإدارية والبوليسية التي يمكن أن تعمل بصورة مستقلة رغم أن نسبة التعليم مرتفعة والأمية تكاد تكون معدومة.. الأمر الذي يدفع الدول إلى مساهلة المنافسة حول كسب هذه الجمهوريات، وتتنافس في هذا المجال كل من أمريكا والصين وإيران وتركيا وإسرائيل من جهة والدول العربية الإسلامية من جهة أخرى والتي توفر لها فرص فريدة لجذب أعضاء شعرب هذه الجمهوريات التي أصبحت تنقل إلى الإسلام وتصرص على التراجع حيلته.. ومن المظاهر الإيجابية لذلك استضافة تلك البلد ثلاثة عشر ألف حاج من الجمهوريات السليمانية بعد أن كان العدد مع بداية اليموسشوروكا ١٥٤٤ فقط.. وكذا استضافة ٢٠٠ حاج من البانيا، وأعداد مليون ونصف المليون نسفة من القرن الكريم وزيادة عدد المساجد ٧٥ مع إعادة ترميم بعضها.. وتدل أن يفتح الأزهر والمعاهد الدينية أبوابها لتدريس الدين للراغبين من أبناء هذه الدول.. مع تأكيد أهمية التعليم بين الدول العربية جميعاً.

ومع ذلك تبقى الصورة الكاملة لهذه الجمهوريات الاسوية التي اجتمعت في رابطة الكونيات لصالح الاقتصادية واجتماعية أنية تبقى غير واضحة للتفاصيل إلى أن تتاح فرصة الصوار العربي مع هذه الدول في القاهرة في خريف هذا العام.

سمرقند في محاولة للمحافظة على وحدة أوزبكستان والثاني مزيد من التوتر والانتقادات المرفقة.. وفي طاجيكستان التي يبلغ عدد سكانها ٥ ملايين يوجد ٢٠٠ من أوزبك وهالي ٧١٠٠٠.

وفي ساحة هذه الخلافات العربية قام سليمان ميريل رئيس وزراء تركيا بزيارة إلى مدينة عطف إباد عاصمة تركمانيا وأبان أنه ليس هناك سوى قومية تركية واحدة تجمع جميع المتحدثين باللغة التركية.

ولكن اللغة وحدها لا تلبي كل الفرق العربي والقومية في جمهوريات آسيا الوسطى التي تضررت من لغو، وأغلال القومية والشعبية وأصبحت تواجه القرن الواحد والعشرين في ظل ظروف شديدة التعقيد.. وفي سهيل المثال فإن الأذربيجانيين في إيران هم ضعف عددهم في جمهورية الأذربيجان ورئيس الجمهورية المنتخب أخيراً أير الفضل إليوشي بيه أعلن أنه سيحصل على توجههم جميعاً بين فهم الأثنا عشر مليوناً الذين يسكنون إيران، الأمر الذي أزعج الأيرانيين لتسوية الرواية الوثيقة التي يدعمها البعثي بيه مع تركيا وأمريكا.

ولا يفتل الأمر عند هذا الحد، فهو يعلن أيضاً أنه سوف لا ينضم لدول الكونيات ووطالب بمسحب القوات الروسية من الأذربيجان مثل الأكراد والطاجيك، وفي افغانستان التي كانت ضحية بوطانية منذ عام ١٩٧٩ توجد قوميات متعددة هي (بوشنو والباليان والطاجيك) القومية التي ينتمي إليها أحمد شاه مسعود.. ومعاً لا شك فيه أن هذه الخلافات الثمينة في سبب من أسباب استمرار القتال وعدم استقرار الانخساع على أساس هادئ في افغانستان بعد تحورها من نظام الحكم الذي سلكه مرشكو.

هذه هي صورة مجمل وسريعة للخلافات الكائنة داخل جمهوريات آسيا الوسطى، والتي لجمت أساساً



المصدر : **الخبير الاستراتيجي**

١٦ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسة الايرانية في آسيا الوسطى وما وراء القوقاز

الكسي فاسيليف

فلاديمير غوديمينكو **

(٣٨٨)

■ طرات تبدلات جسيمة على خارطة العالم الجغرافية السياسية في اعقاب تفويض الاتحاد السوفييتي الذي كان يلاص بمختبر احدى الدولتين الاطم. وتفتحت ابواب الدول المستقلة في آسيا الوسطى وما وراء القوقاز بعد انفكاكها من حلال موسكو، وتحوّلت الى جزء متميز من الشرق الاوسط مشغوع امام جيرانه، وتوافرت الفرصة لظهور اتصالات جديدة بين الجمهوريات السوفياتية السابقة والبلدان المجاورة شتدت الى عوامل قومية وبنيوية وسواها.

وفي هذا السياق تتقدم ايران الى مرتبة الصدارة بكم مؤلفها الجغرافي ووزنها السكاني وروابطها الخارجية مع بلدان وشعوب المنطقة. ففي اذربيجان وتركمانستان واوزبكستان وبلجستان وقرغيزستان وكازاخستان جسيمة السلطات الجديدة لتطور الاتصالات مع طهران التي تؤكد دورها على الضخام الاسلامي، بغضاه في علاقاتها مع الدول المتحررة.

وتكتسب اهمية كبيرة بهذا الخصوص تصورات طهران عن مصالحها وامكانياتها عمومًا، والكيفية التي تصوغ بها القيادة الايرانية للمهام الاستراتيجية والتكتيكية لسياستها الخارجية ازاء آسيا الوسطى وما وراء القوقاز.

المحرف ان علماء الدين الشيعة للمتعصبين بزعامة اية الله الفقيهي واتجاهه استهدفوا نظر ارائهم وبسط نفوذهم على اعام اجمع. وبغية تهيئة دعائم سلطتهم والتمسك بها في الداخل والخارج استعاضوا بـ «التمسك» ايران الاسلامية للخدمة في ارض «التمسك» الاخرى - الولايات للخدمة الاميركية - من البلاد والخط من مصلحتها السياسية وفتح القارات التي يدبرها، كما زعموا. الصو اللند الفاني للاسلام ابي الاتحاد السوفييتي «الشيوعي» للخدمة وانتهاء حرب الشحاشي سنوات الورهلة ضد العراق. الا ان رفع القمارات للظفرية لم يات بتمام ملموسة على صعيد السياسة الخارجية.

ولكن مسار السياسة في طهران خلال السنوات الاخيرة لا يرميه هؤلاء الأشخاص ولا تحديه تلك الميول والاتجاهات. فبعد وفاة الاصم للتصليب في عام ١٩٨١ استلم مقاليد الحكم رجال لا يتجاهلون مستجدات

الواقع. وغدا الاتجاه الرئيسي في نشاط هؤلاء الرجال بزعامة الرئيس الإيراني الحالي هاشمي رفسنجاني هو بحث الاقتصاد والشاعة الليبرالية تدريجياً ويبدو في المحبة السياسية والاجتماعية وتطبيع العلاقات مع العالم الخارجي.

وابتد طهران حثراً شديداً ازاء ابواب عائلته تفويض الاتحاد السوفييتي وكان الضمور السائد هو ابقاء التحالف مع موسكو. ولذا ابتت الجمهورية الاسلامية الايرانية تصفلاً وتحت ضغط النفس عندما دخلت القوات السوفييتية بأكو في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٠ واريقت الدماء هناك. ولم تشفر أزمة الحدود الإيرانية - السوفييتية عن تدهور العلاقات مع موسكو رغم اجتياح جموع الاذربيجانيين السوفييت الاراضي الإيرانية وتشير التفتات المصوبة.

ويبدو ذلك فيما يعود الى مغالوف الزعماء الإيرانيين من افارة التصليب القوي لدى الاذربيجانيين في ايران نفسها. الا ان العامل الامم هو عدم رغبة زعماء طهران في تقويض العلاقات الطيبة مع موسكو، وفي علاقات شديتية للمصالح الإيرانية من اجل تولعات مشكوك فيها للتأيد الصريح للدعوة الى اقامة حكم اسلامي في اذربيجان.

والترزم صناعته القرار السياسي في ايران بخط معالي في ما بعد، عندما عجلت الأزمة للصناعة في الاتحاد السوفييتي بتفويض البلد في منتهى السرعة ولم يستعمل زعماء الجمهورية الاسلامية الإيرانية حتى آخر لحظة في الاصرار باستقلال الجمهوريات السوفييتية السابقة. وفعلوا تأييد موسكو. وبعد تصفية بقايا المركز، السوفييتي القديم واعلان أسرة الدول للسلطة، قامت طهران العلاقات الديبلوماسية مع الدول الجديدة في ما وراء القوقاز وفي آسيا الوسطى، وتسلطت سياستها كثيراً في هذا الاتجاه مما اثار رد فعل جوايها وايجاليين من قبل الجمهوريات السوفييتية السابقة.

يدعي ان طهران تفهم اشتباهاها الى المعيد من الركائز الفعلية للتأثير على دول المنطقة. فان الاتحاد الإيراني لا يزال في حال يرثى لها رغم المحاولات التي جرت لاصلاحه في السنوات الاخيرة، ولا يزال في حاجة ماسة الى الاستثمارات والمعونة الفنية الأجنبية. ولهذا السبب لا يستطيع الإيرانيون ان يعرضوا على دول آسيا الوسطى أية مساعدات اقتصادية ومالية تذكر، مما حدا بالمحاولات الأخيرة.

وترى طهران باعتقادها، ان ركيزة التأثير الاساسية هي الحضور السياسي الديبلوماسي للجمهوريات الاسلامية في المنطقة. وابتد نظام للعلاقات مع دولها بشكل معاهدات سياسية وتجارية واتفاقيات للتعاون الثقافي والتبادل والاتصالات السياسية. ومن خلال



المصدر : الجريدة الرسمية

التاريخ : ١٦ رجب ١٤١٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية الإيرانية لواء كل بلد من بلدان المنطقة
بخصائص وسمات معينة.

الرياح السرب دولة إلى إيران من الفواحي
السكانية والدينية والثقافية والتاريخية فضلاً عن الموقع
الجغرافي.

في مطلع القرن التاسع عشر كانت هذه المنطقة جزءاً
من بلاد فارس لكنها انضمت إلى روسيا وفقاً لمعاهدة
جولستان (١٨١٣) وتركمانشاه (١٨٢٨) للثلاثين وبين
روسيا وبلاد فارس في أعقاب الحربين بينهما آنذاك.
وعلم في إيران اليوم حوالي ١١ مليون الريفياني فيما
يوجد في الريفيان السوفييتية حوالي سبعة ملايين
فقط. والمذهب الشيعي هو مذهب الأغلبية الساحقة هنا
وعنده.

كانت الثورة الإسلامية في إيران أثرت لدرجة معينة
على مدارك الريفيانيين السوفييت، إلا أن الاضطرابات
الثورية والعنف في محاولة إنشاء للثأر الأخرى وفرض
سن الشريعة الإسلامية بالقوة في ما يخص الحياة
المعيشية والناس والسلوك في إيران حتى الآن أمور
ترفضها غالبية أهالي الريفيان. وللثقافة السوفييتية
في الريفيان جذور عميقة وخصوصاً بين المثقفين
والعمال.

وإذا عاين أهم في هذا الخضم هو الأصل التركي
للاريفيانيين «المواليا» الغربيين من الأتراك من حيث
الطبيعة السكانية واللغة. وليس هناك في الواقع المعنى
ما يؤكد تصريحات الساسة الإيرانيين المتكررة بعبء
«الطابع الإسلامي» لشرعيات الأاريفيانيين ضد مركز
الامبراطورية في موسكو، سابقاً، ولناهم من استقلال
دولتهم في ما بعد. والأكثر من ذلك أن معاني النيجان
بعد سقوط الاتحاد السوفييتي واستقلال الريفيان
الكامل. أعلنوا عن توثيق مبادئ التطور التركي، وفرض
«السلطة الإسلامية» وتأكيد القومية ذات الصلة
الإسلامية. وليس الإسلام بعد ذلك أساساً للولاء بين
الضبط الأريفياني وخطبه السياسية.

يبدو أن ذلك لا يعني وجود قوس قليلة أهل طهران
لتعزيز نظرياتها في هذا البلد. ولا يستبعد أن يدخل
الوعي العام في الريفيان الطريق الإسلامي «الخاص»
على الخيار العقلاني الحكيم. مبادئ التطور التركي،
في ظل الهجمة الشديدة استولى معنية غالبية السكان
ولتأمين العمل في الخروج المعالج من الأزمة الاقتصادية.
وفي ظل الحاجة القومية المرتبطة بالثأر المسلح ضد
ارمينيا. وفي الحقيقة توجد في الريفيان الآن بني
تنظيمية تنادي بسلوك الطريق الإسلامي بالذات.

هناك حشد مهدي الزيات. استناد الطبع السياسي.
وهو يمثل القدم في مركز الدراسات العمومية والأرمنية
والأصلية.

رؤوس الجسور، هذه يامل الزعماء الإيرانيون بالتفكير
على الأحداث السياسية في المنطقة ورسم صورة جذابة
للمجهرية الإسلامية في نظار المسلمين من سكان
الجمهريات السوفييتية السليمة.

ويعتبر المسؤولون في طهران هذه المعاهد ذات شأن
جسري بالنسبة لإيران لأنها يخشون مبررات، تحز
مواقع البلدان التي تحتجزها طهران منافسة لها في
جمهريات آسيا الوسطى وما وراء القوقاز وعلى
الخصوص تركيا والعربية السعودية. تأمير من
الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيين، وفي إطار
«الحركة الكبرى من أجل النفوذ» في آسيا الوسطى وما
وراء القوقاز يامل نظام طهران الإسلامي أن يبرز
نجاحاً في كسب رضى ساسة المنطقة ومذاولة مشاهير
«العامه» وذلك حمايات لها ما يبررها.

لعمد أن انحصرت الدعوة الإسلامية في إيران عام
١٩٧٩ تصاعد بين سكان الريفيان وجمهريات آسيا
الوسطى وخصوصاً أهالي الزبلة المتخالف مع
علماء الدين الذين استلموا مقاليد الحكم في طهران
بقياة أية الله الخميني، وكشف التناقض من وجود
«الملاي» والمساجد السرية المخفية في هذه المنطقة
والتي، اتسعت شهرتها رغم الحظر الرسمي بعد أن
روجت لأفكار «الجمهورية الإسلامية» وفي ظل
الاضواء الاقتصادية المخدرة كثيراً وخشية العمل
اجتماعياً وقومياً يمكن أن يزداد النفوذ السياسي
للجماعات والفكر الدينية المناهضة حالياً والمستفظة من
السلطات القديمة والحديثة والتي لم تكون سمعتها
بمعايير مشدود مع بني الدولة في الاتحاد السوفييتي
السابق. ولا يعني توسع الوجود الديموقراطي
الإيراني في آسيا الوسطى وما وراء القوقاز أن
رغم الجمهورية الإسلامية ياللون من اهتمامهم
بتطوير العلاقات مع الجمهريات الأخرى وغير
الإسلامية في الاتحاد السوفييتي السابق، وفي
مقدمها روسيا، والغريب أن هناك بعض الخطر على
هذه العلاقات من جانب روسيا نفسها. لأن السلطات
الجديدة فيها اكتفت في سياستها الخارجية بالاعلان
عن التوجه صوب «علاقات التحالف» مع الغرب
متجاهلة مبدأ أو بدون قصد ضرورة وضع مبدأ
جديد للعلاقات مع دول العالم الثالث، بما فيها إيران.
والأكثر من ذلك أن «الإطاحة» أو «الاطمئنة» أو
الروس، ولم أصحاب القرار في ضمير السياسة
الخارجية يمكن أن يخشوا إيران السليمة أو الاصولية
عوا لهم جرد أنها حق للولايات المتحدة الأمريكية. إما
طهران فتفهم أن العلاقات مع بلد شامع مثل روسيا
تبقى مهمة لإيران مستراتيجياً في كل الظروف
والثلايات.

ولمما يخص آسيا الوسطى وما وراء القوقاز لتعزير



السياسة الايرانية في آسيا الوسطى وما وراء القوقاز

الكسي فاسيليف

فلاديمير غومينيكو

(٢٢ من ٣)

على الصعيد الرسمي نظمت الجمهورية الاسلامية الايرانية عميرا اتصالها مع اذربيجان في السنة الأخيرة. غزار طهران العديد من التفويضات السياسية والاجتماعية الاذربيجانية، بمن فيهم رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء آنذاك. ووقعت بين البلدين اتفاقات التعاون الاقتصادي والتبادل الثقافي والسياسة.

وتصورت القضية الإيرانية في باكو الى سفارة، والتحدث القضية الإيرانية في جمهورية ناخيتشيفان ذات الحكم الذاتي والأذلة ضمن أذربيجان. والتصمت درجة تسبيرة الاتصالات بين اهالي المناطق الجنوبية في إيران وأذربيجان في إطار الاتفاقية الموقعة سابقا بين طهران وموسكو. ومن الناحية الاقتصادية لا تزال فرص التعاون بين إيران وأذربيجان قليلة، خصوصا إذا أخذنا في الاعتبار الأوضاع المعقدة في الاقتصاد الإيراني، فإحدى الاقتصادية في البلدين ليست مثقلة بعضها بعضا. ومن حيث البترول والغاز تصدير البترول غربيين مثقلا من على الآخر. إلا أن طهران تبحث عن إمكانات أخرى للتعاون.

وعم أن عقدا كبيرا وقع بشأن بصل النفط وإلزام الإيرانيين إلى أوكرانيا عبر أراضي أذربيجان، وشبه جزيرة إيران وأذربيجان من طروح زعماء أوكرانيا إلى عدم الاعتماد على إرساليات موارد الطاقة من روسيا، وتوحدان جهودهما لتقديت مشروع ضمهم ضمن البرلكا إيسلار ٥٠ مليون طن من النفط و ١٢٥ مليون متر مكعب من الغاز الإيراني إلى أوكرانيا سنويا في التريب ثمر عسير الألفي

الأذربيجانية وتبلغ قيمتها ٧ بلايين دولار مقابل إرساليات من الحبوب والأسمدة ويمكن القولية ومنتجات الصناعة العمومية.

يبحث في أمة شعوكا كبيرة في العلمية هذه الصلقة. ذلك أن الحسابات والتعليقات الاقتصادية اللازمة لم تخرج بعد. ولم تغير في الموقف شيئا من حيث لمبدأ زيارة الرئيس الأوكراني ليونيد كرافتشوك إلى طهران إلا أن الجانب السياسي لهذا الإجراء يتسم بأهمية كبيرة. إذ أن طهران تسعى إلى التحويض من ضعف مكانتها الاقتصادية الحالية بالتخلي على البلدان المجاورة من خلال أنشطة ومصفقات الاقتصادية مستقبلية.

وهذا يدور الحكم من التيلوماسية قيدي طهران همة ونشاط ومهارة. لقد توسعت في التزاع بين الأذربيجان وأرمينيا على منطقة قره باغ الجبلية بعدما انسح نظاه وغدا حربا كبيرة.

كانت روسيا الغارقة في الأزمة فضلا عن تركائها في أسيرة الدول المنطقة والإم المتحدة والبلدان الأوروبية. أبدت موقفا باهتا غير أن إزاء مشكلة قره باغ واتخذت أساسا بدعوات وتدابير نظامية ليلوع التسوية. ومن ذلك طهران من بلل جهوه دالية وسريعة لمرشحت على الطرفين المتنازعين ختماتها كوسية في التزاع في أواخر شباط (فبراير) ١٩٩٢.

ومما لا شك فيه أن قيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية تخطى استمرار النزاع أصدا طويلا على حدود إيران الشمالية الغربية وهو نزاع قد يتوي صداه في أذربيجان الإيرانية. وطفت طهران ببعث التخصيم اللوحي في الوفود بوجه تقود تركيا كالأزدي في هذه المنطقة وكانت تدبير الديبلوماسية الإيرانية موقلة لدرجة كبيرة على لدى التخصيم في الال تظهير.

شفي الأار (مارس) وقع مسؤولون من أرمينيا وأذربيجان في طهران مسودة للقضية لتسوية الموقف في قره باغ

والغانية فقد شجع نشاط الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا الاتجاه هيئة الأمم المتحدة وتركيا والولايات المتحدة والمجتمع الأوروبي على بلل جهود أكبر. فسلكه الأطراف تحسلي لإيجاد حق إيران السلفية أكثر من اللازم. وقد أعزز التزام الإيرانيين التخصيم بعضي نظائر عن النتائج النهائية أرساهاهم في قره باغ الجبلية. إذ كان أصبحت طهران في هذه المنطقة وزن وشان كبير. وتوافرت إيران فرصة العمل في المستقبل بالاستفادة من هذا الإرسال السياسي.

في آسيا الوسطى تحلق طهران أصلا كبيرة على العلاقات مع جارتها تركمانستان. وكما هو شأن الأذربيجان لدى هذه الدولة حدود طويلة مع إيران يقع على جانبها ثلثان من أصل واحد، «تركمان» تستعمل شأن ثالير الدورة الإسلامية الإيرانية الأيديولوجي على المصطنع من أهلي تركمانستان، مع أن التركمان يحتسون الشعب العتي، وهذا حوامل تاريخية وثقافية أخرى لها تأثير إيجابي في التقارب بين البلدين.

وأدى المسؤولون في طهران اهتماما بالغا بالاتصالات مع تركمانستان من عهد الاتحاد السوفياتي. وفي أواخر الجيد الذي تلتها في أعقاب نقوش الثورة السوفياتية استعرت إيران باستقلال تركمانستان وأقامت العلاقات الديبلوماسية معها، وأسرت إلى تثبيت وتوسيع نفوذها في الدولة المستقلة الجديدة. وخلال زيارة الرئيس التركماني صفر تيركوف إلى طهران وقعت امكورة المصادقة والتعاون بين تركمانستان والجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتي تمت على تحويل التعاون الثلاثي وتوسيعه في جميع الميادين. وزار على أكبر وأبني وزير الخارجية الإيراني العاصمة التركمانية شوق أبدي شان سائل عوامم الجمهوريةات في آسيا الوسطى. وعرضت إيران على تركمانستان معاهدة



المصدر: **الجمهورية الإسلامية الإيرانية**

١٧ يوليو ١٩٩٢

التاريخ:

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإزمة نسبة البطالة العالمية، وخصوصاً بين الشباب، وتفسير كل أذى لاقى إلى أن ذلك النسبة أن تنقص في القريب العاجل فهي لخدمة في الإزمة.

والحال فإن زمام السلطة في طاجيكستان ظل حسبي إيران (مسابق) ١٩٩٢ في أيدي المسؤولين الشيوعيين السابقين وفي مقدمهم رئيس الجمهورية رحمن نبيييف. وفي ربيع ١٩٩٢ تصاعد التوتر في الجمهورية وبدأت إجراءات الإحتجاج على السلطات الرسمية ويشير المواطنون من جديد إلى تطبيق الإسلاميين للصوف. وأكد نبيييف علناً أن طاجيكستان تسعى إلى إقامة علاقات الحيوية مع البلدان الإسلامية في الشرق. وقال: «ألا أن ذلك لا يعني أننا نخلع بضمير للثورات الإسلامية من بعض الدول، بيد أن رحمن نبيييف فقد السلطة الشعبية الآن وطاجيكستان متفهمة على نفسها.

يتحاطف قسم كبير من الطاجيكيين المخافين بالإسلاميين مع إيران علناً، وهذا التحريض لا يستند إلى التحليل الواعي للصورة الإيرانية، بل هو في الغالب يعتمد على لغة المصورية بوجود مجتمع معارض، في مكان ما (قريب تماماً حسب الظاهر) لكن الميون شامع بينه وبين المجتمع الطاجيكي. وسارعت طهران إلى توظيف هذه الميول. كانت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية أول سفارة اجنبية تتخلى في بوشنير. واتخذ المسؤولون في العاصمة طهران قراراً بتأسيس منظمة للتعاون الثقافي بين الشعوب المتكلمة بالفارسية. ولا ريب في أن هذه المنظمة ستأخذ إجراءات واسعة النطاق لزيادة النفوذ الإيراني السياسي والعقائدي في طاجيكستان. ونظراً للإزمة السياسية والاجتماعية في هذا البلد يمكن أن تتوقع ازدياد دور إيران في تقرير مصيره.

ه ثالث محبة معمة أفريقيا أشدال للعلم السياسي.
هه باحث الدم في مركز الدراسات العربية والافريقية الانسانية.

في تنمية الاقتصاد وخاصة تأمين الفرصة لتسويق الخبز والقطن التركمانيين في السوق العالمية. ووعدها إيران بتزويدها بأكثر من ستة ملايين طن من النفط الخام وتأسيس مصنع لتكرير النفط وتقرير تأسيس غرفة تجارية إيرانية - تركمانية مشتركة. وثقت عشق آباد قرصاً بمبلغ ٥٠ مليون دولار لشراء السلع الإيرانية كما تلقت وعداً بالمساعدة في إعداد الاقتصاديين وتأسيس فندق عالمي المستوى في العاصمة التركمانية.

بديهي أن السابق تفضيد بعض الخطط الاقتصادية من الجانبين ليست واضحة تماماً. لأن وضعا اقتصادياً معقداً للغاية قلما في إيران وفي تركمانستان على حد سواء، بينما يتطلب تطوير التعاون الواسع النطاق استثمارات كبيرة وهياكل ائتمانية وامور كثيرة أخرى. ونحن هنا أيضا أمام محاولة سياسية لفلق من جانب طهران لا لكس.

ولدى إيران شروط مؤالفة أكثر في جمهورية أخرى من جمهوريات آسيا الوسطى هي طاجيكستان. وتعطى هذه الجمهورية باهتمام الزعماء الإيرانيين لأسباب عديدة. الأولى جانب الصوامل الجغرافية والتاريخية والثقافية المشتركة بين جميع بلدان وشعوب المنطقة تربط بين الطاجيكيين والإيرانيين وحدة اللغة (الفارسية) والتراث الثقافي الغني وخصوصاً شعراء وفكري العصر الوسيط من المتكلمين بالفارسية والذين يعتبرهم سكان البلدان مسخرة لهم. ويؤكد الزعماء الطاجيكيون اليوم بأكرهات أنهم مرتبطون بالثقافة الإيرانية، مؤجدة. زد على ذلك أن وضعا شامسا قلما في طاجيكستان اليوم وهو يعهد للثورة لتوسع النفوذ الإيراني بسرعة: فهذه الجمهورية التي كانت تحضر يوماً من كثر جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق تفلدا من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية لما تعانيه اليوم من ازمة شاملة ومن مواقف تلك



السياسة الايرانية في آسيا الوسطى وما وراء القوقاز

الكسي فاسيليف *
فلاديمير غوبينينكو **

(٣ من ٣)

يأتي طوران لعصاً كبيراً بجمهورية
أوزبكستان مع أن السلطات الأوزبكية
أعلنت بوضوح لا لبس فيه أنها تدّعي
مزايا التطور الذري. ويبدو أن الزعماء
الأيرانيين الذين يطمحون امتلاكهم طويلاً
والحق لا يمانون في فرض نفوذ واسع في
بلد كبير نسبياً مثل أوزبكستان التي يبلغ
عدد سكانها ١٧ مليون نسمة. إن إنكار
التأثير الاقتصادي للتأثير لديهم قليلة على
العوم، بينما يماشي الاقتصاد الأوزبكي هو
الأخر من الأزمات.

ومن النقاط المهمة كذلك أن قيادة
أوزبكستان اتخذت خلال السنوات التي
أعطيت تقوى الاتحاد السوفياتي تدابير
تنظيمية لتحديد مصالحها للخميرة في
مضمار السياسة الخارجية. ولا يقتصر
الامر على تعزيز العلاقات مع تركيا. ودعى
الرئيس اسلام كريموف الى توليق العلاقات
مع الصين بما في ذلك الاستكشافات من
«الخبرة الزاوية الصينية».

وأعلن كريموف في حديث مع وزير
الخارجية الأمريكي جيمس بيكر عن
احترامه لحقوق الإنسان والاصلاحات
الديموقراطية والقتضاد المسوق. ثم أن
أوزبكستان هي الجمهورية الوحيدة في
آسيا الوسطى التي اقامت علاقات
ديبلوماسية مع إسرائيل. ذلك تحد إيران
ما بعده حد.

ولقدما يسمى الزعماء الأوزبكين الى
توسيع اتصالاتهم مع العالم الخارجي الى
أبعد من مكن لانهم يخافون تركهم في
المقام الأول لاعتبارات السمعة السياسية
والمنفعة الاقتصادية. ويرون إيران في
هذا المجال حربة مهمة، ولكنها ليست

الترتبة الأولى. ومن جانبهم يراعي
الأيرانيون الأهمية الجغرافية السياسية
لأوزبكستان الواقعة في قلب آسيا الوسطى.
كما يراعون مواقع الإسلام القوية في هذه
الدولة. والتأثيرات الدينية هنا تتصاعد يوماً
بعد يوم مع أن السلطات لا تزال قادرة على
قمعها على الخوف. ثم إن القسرة
الاقتصادية لدى أوزبكستان كبيرة ويمكن أن
تحتل باهتمام الأجانب (إلى هذه
الجمهورية التي كانت تزود الاتحاد
السوفياتي بكل ما يحتاجه من فحم توجد
احتياطيات من الفحم. وقد اكتشفت أخيراً
حقول نفطية كبيرة).

تقع جمهورية قرغيزستان الآسيوية
بمجرد من الحدود الإيرانية. ونظراً لصغر
مساحتها وضخامة قرايتها الاقتصادية
والاصول التركية لغالبية سكانها من
الاستيلاء إن تحظى باهتمام متزايد من
جانب الزعماء الأيرانيين. صحيح أن العامل
الديني له حضور هنا، فضلاً عن آسيا
الوسطى كلها، لكنه اضعف مما في
طاجيكستان أو أوزبكستان. وبشكل زيارته
الى عهد فلد الرئيس القرغيزستاني صهر
أكابر الامارات القليلة بالتحالف تشكيل
اتحاد إسلامي لبلدان المنطقة يعود فيه دور
معين الى باكستان للامانة للهدم. وأشار
الرئيس القرغيزستاني الى مخاطر تربة
الاصوليين الإسلاميين في البلاد. وقال إن
قيادة الجمهورية ضد تدخل الدين في
شؤون الدولة. زد على ذلك أن الرئيس
أكابر أكد مراراً الأهمية الاستراتيجية
لأوزبكستان في الجمهورية التركية والخبرة
التي اكتسبتها تركيا في السنوات الأخيرة
بالنسبة للجمهورية.

وبالنسبة لسان أكابر هو رئيس
الجمهورية الوحيد في آسيا الوسطى غير
المختصر من صفوف كبار المسؤولين
الحزبيين في الاتحاد السوفياتي السابق.
وقد اشتهر بتفهمه بالاصلاحات
الديموقراطية. ويضطر سياسته للوزنة لا
تزال قرغيزستان التي يشكل المكلفون

بالروسية هماً كبيراً من سكانها - حوالي
٤٠ بالمائة. تحافظ على الهدوء والاستقرار
النسبي في مضمار العلاقات القومية. وأن
احتمال اندلاع حروب واسعة النطاق
الصغار الإسلامية. خصوصاً الإيرانية
الطراز، ضئيل هنا. ولذا ينظر إلى تطور
العلاقات بين طهران وبشكبه يهدوء من
دون أن تلحظ عن تقارب كبير.

ويختلف الحال بخصوص كازخستان
مع أنها هي الأخرى تقع على مصفاة بعيدة
عن الحدود الإيرانية ويقع فيها عدد كبير
جداً من اللتخمين بالروسية (حوالي ستين
في المئة إن إجمالي السكان). فإن زمام
السلطة في هذا البلد بيد زعيم للشهر
بعضه للامانة الديموقراطية والاصلاحات
والتجديد المسوق. ونعني الرئيس نور
سلطان نزارباييف.

قامت إيران في الشهور الأخيرة بجهود
تنظيمية للغاية لتنظيم الاتصالات الوثائق مع
كازخستان وكانت من أولى الدول التي
أقامت علاقات دبلوماسية مع ما - آت.
وتجسدت الزيارات بين وفود إيرانية
وكازخستانية على مستوى رابع. وتلقهم
طهران جيداً. شأن الواضحة الأخرى الوزن
السياسي والقدرات الاقتصادية لكازخستان
التي لديها فرص جيدة لتكون دولة آسيوية
مفتوحة.

ويؤخذ بنظر الاعتبار حالياً ولي المقام
الأول وجود أسسم من السلاح النووي
للحكومة السوفياتية السابق في أراضي
كازخستان وهذا العامل جدد لكه يمنع
سبيلها وزناً خاصاً. ويستطيع الرئيس
نزارباييف يبرود اعصاب من هذا العامل
مطناً عن نفسه بزع السلاح النووي وعدم
تشريه لكه يرقد في الوقت ذاته أن لبيت
انتهالي في مصير الصواريخ النووية
التي توجد في كازخستان يعود في سلطات
الجمهورية التي ستأخذ بمحاسبان الوضع
في «أوروبا الدول المستقلة» والمواقف الدولية.
لدى كازخستان أراءه شاسعة وموارد
عجيبة وكيرة وامكانات كبيرة من حيث



المصدر : الجريدة (الاستاذ)

التاريخ : ١٤ شهر ١٣٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كثيرون في امتحان ذلك حشدًا بالغٍ الجغرافية السياسية في الشرق، وتعتقد أن هذا القول سابق لأوانه اليوم، إذ أن منظمة التعاون الاقتصادي نفسها كانت بالأساس مجرد جبر على أمر أو نتائج التباينات المختلفة بين مختلفي إيران وتركستان وتركيا فقد تجمعت في تصريحات غير علمية من ضرورة إيجاد خطط موعودة للتعاون، ثم أن جمهوريات الاقتصاد السوفييتي السابق في وضع الخصائي عصب لدرجة تحفظنا كمحبر انضمامها إلى المنظمة المذكورة مجرد طموح بسيط ومغفوف، في مثل هذه الظروف للحصول على مصادر للمساعدات الأجنبية هذا أيضًا، وكان لقاء القمة الذي عقده زعماء إيران وتركيا وبكستان وأفغانستان وأوزبكستان وأذربيجستان وتركمانستان في طشقند أباد في إيران (ماين) مفعلاً بالرمزية السياسية ويصريحات مغالية وأبيمة، إلا أن سروده العملي ينبغي أن يتأكد على معة الزمن.

إن نجاح النهج السياسي لجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذه المنطقة يتوقف على عوامل كثيرة، فالجهود الإيرانية هذا توليه مسؤولية من جانب تركيا والعالم العربي والدول الغربية، ومن الخلفي أن تؤول من روسيا بعد فترة التركيز على مشكلتها الداخلية أن تعود إلى السياسة النشطة إزاء جمهوريات الاتحاد السوفييتي الصلة، ونتمنا لتجاوز روسيا الأزمة الاقتصادية الحالية بغير تلاؤمها في المنطقة بالبط الصاعد مجددًا، أن الخصام آسيا الوسطى وما وراء السوفيات منزعج في الاقتصاد الاتحاد السوفييتي السابق لدرجة تجعل استبدال روسيا بغيرها في هذه المنطقة أمراً متعلاً في المستقبل القريب.

المبدأ لانتاج الزراعي الضخم وصناعة مطبوعة، بما فيها مصانع الأسلحة، وعدد كبير من الكوادر الجيدة التاهيل، ويقع في الجمهورية مركز علم الفضاء الكوني السوفييتي - مجمع باكتانوف لإطلاق سفن الفضاء - كذلك الميزان البعخ على غربة من محطة سيميبيلايتينسك حيث أجريت في الماضي تجارب السلاح النووي السوفييتي. وحصلت هذه العوامل بمجملها كازاخستان في مطلع عام ١٩٩٢ موضع اهتمام بالغ من جانب رجال الدولة والديبلوماسية من البلدان الأخرى.

ولا ميل طبعاً للكلام من احتمال تأثير الجمهورية الإسلامية الإيرانية على كازاخستان في ما يخص نشر النفوذ الإسلامي الإيراني، فهذه الجمهورية بحكم وزنها وقدراتها تستطيع أن تؤثر مثل هذا الخطى، ثم أن مستشعري التسعين لدى الكازاخيين ليس رغباء، ويوجد عدد كبير من السكان غير المسلمين، ولكن المراديين يمكن أن يتولعوا من إيران تطوير علاقات نشطة مع كازاخستان بدافع من المصالح التنافسية، الصراف للسياسة الخارجية.

إن موقف طهران من العلاقات مع بلدان المنطقة يتميز بالدرجات من المرونة ولا يتحصر أو يتقوقع في العلاقات الثنائية. ويسعى زعماء الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى جعل بلدان المنطقة متفرقة في هيئة الألية العامة القائمة والمتكثرة التي يوجد لإيران نفوذ كبير فيها.

في ألمات (ألمات) ١٩٩٢ أعلن في اجتماع في طهران عن انضمام أذربيجان وأوزبكستان وتركمانستان وأفغانستان وطاجيكستان إلى منظمة التعاون الاقتصادي القائمة منذ الستينات والتي تضم إيران وبكستان وتركيا، وستضم إليها كازاخستان بصفة مراقب.

وأعلن من النية في تطوير التعاون الاقتصادي الواسع في إطار المنظمة المذكورة والتي تضم كما يشير لراقيون، بلاداً بالغ فيها ٣٠٠ مليون مسلم، وسنرخ معلون



المصدر: **الكلمة العرب**

التاريخ: **١٠ أيلول ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الرجل المريض» وأمبراطورية الفقراء!...

المسكري في حرب الجبل الدائرة بين أرمينيا والأرمن، لكنهم أن يشكوا، كما يقولون، ألا إذا كانوا قادرين على تحقيق أهدافهم. وهذا يعني تزويد الجبل والجنود والضيابط الذين سيتم إرسالهم إلى المنطقة بمختلف أنواع الأسلحة والذخائر الحديثة والمتطورة.

جدير بالذكر أن المسؤولين الأرمن يزعمون أن مئات الخبراء العسكريين الأتراك يوجدون حالياً في الأرمين، وأن جمعية الضموب الموجهة، قلت مؤخراً أن الأرمينيين يستخدمون في حربيهم ضد الأرمن أسلحة كان يستخدمها الجيش الأتالي الشرقي (سيفيا) حصلوا عليها عبر تركيا.

وثمة من يشكك، لماذا يبدو هؤلاء وليس الوزراء ديميريل تطهيراً للفرعون من الرجل يقولون أنه يخفي أن يهدي التدخل العسكري التركي إلى تحويل النزاع إلى معارك عنيفة بين المسلمين والمسيحيين، وألا تمكن تركيا من حل المشاكل التي سيؤدي أنها تدخلها بسهولة. إلى ذلك، فإن العالم بأسره سيدين التدخل العسكري التركي، الذي يشكل سبباً جديداً بضغط للاستباب التي تحول دون عضوية تركيا في المجموعة الاقتصادية الأوروبية. ثم إن العلم الغربي أن يتزايد في اللجوء إلى تقديم مساعدات للأرمن بحجة أن المسلمين يرمون بأبائهم.

شبح المجازر التركية ضد الأرمن

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن المواجهة مع أرمينيا (المسيحية) متصودة بالعالم بأسره بالذاكرة إلى الصدمة التي أحدثتها السياسة التركية القديمة. ففي الصراع العنيفة الأول تخلص الحكام العثمانيون من المشردين الأرمن الذين كانوا يرايطون في شرق الأناضول، (وهو ما يسميه الأرمن المذابح). ويعترف المسؤولون الأتراك بهذه الحقيقة، فهم ما زالوا يحاولون حتى اليوم إقناع الرأي العام العالمي أن ما حدث آنذاك كان نتيجة طبيعية للعمليات العسكرية، ومحاولة لوضع حد للعمليات العسكرية التي نالها الأرمن ضد الأتراك.

■ الزامن أن الحكام الأتراك يبذلون قصارى جهدهم من أجل استعادة أجداد تركيا القديمة: فهم يحاولون منذ انتهاء الاتحاد السوفياتي وبالتالي حلف وارسو أن يلعبوا دور القوة العظمى الإقليمية في القوقاز والبلقان.

وقد دعا المسؤولون السوفييتيون الأتراك، بدءاً من رئيس الوزراء الأسبق الاشتراكي الديمقراطي بولند أجويد، وإنهاء برنامج الجمهورية تورغوت أوزال في الآونة الأخيرة إلى تدخل القوات المسلحة التركية، ليس فقط في ناغورنيكاراغوت وكراباخ، وإنما أيضاً في البلقان تحت مظلة «توفير الحماية للمسلمين الذين يعيشون هناك». وأوزال قال في هذا الصدد: «يجب أن تبدأ القوات المسلحة التركية بالتحرك نحو ناغورنيكاراغوت لكي لا يحدث هناك ما حدث في جبل كاراباخ».

أما رئيس الوزراء ديميريل فقد كان أكثر واقعية، فهو ينظر إلى الوضع بعين حذرة لأنه، على حد تعبيره «إذا وصل جنودنا إلى هذه المنطقة فلن يتسحبوا منها قبل عشرين سنة، اللهم إلا إذا حدثت مظاهرات مثيرة سياسية وعسكرية على المستويين الإقليمي والدولي».

موقف الجنرالات

والجنرالات الأتراك أيضاً ليسوا ضد التدخل



منذ ذلك الوقت بدأ الآزمن بهاجرون الى البلدان القريبة، خصوصا الى فرنسا والولايات المتحدة الاسكرية، حيث شغلوا ما سمي بـ «القويي الارضي القوي»، وتجدر الاشارة هنا ان ان وزير خارجية ارمينيا راني هافنيسيان هو مواطن امريكي، ومعلم، كان يعيش قبل الانهيار الذي اطاح الاتحاد السوفييتي في مدينة كاليفورنيا.

ان حكومة انقرة لا تملك الوسائل اللازمة والضروية لتلبية رغبات ما يسمى بالجمهوريات التركية، وليس لديها ما يكفي من الخبراء في جميع الجيدين. فضائل الزيارة التي قام بها ميمريل في ايار (مايو) الماضي لجمهوريات اذربيجان، كازاخستان قرغيزيا، تركمانستان واوزبكستان، قدم لهذه الجمهوريات فرنسا قيمته ٦٠٠ مليون دولار، ووعده بتكسييم مساعدات التنمية، وتطوير القطاع التربوي، وتقديم ٢٠٠٠ مشقة دراسية لكل جمهورية. انها وعود يؤدي بها الى ارفع كاهل الحكومة التركية التي تواجه ازمة اقتصادية خالقة، ومشاكل اجتماعية معقدة، وثمة من يقول ان المبلغ الذي قدمته كانت زهيدة وانها لن تتمكن من تلبية رغبات ابناء هذه الجمهوريات الذين يريدون الانتقال الى مصاف الدول المتقدمة بين عشية وضحاها.

ثروة... بشرية!

وعلى الرغم من ذلك يقول الرئيس التركي اوزال بلهجة لا تخلو من الخطورة: «لقد بدأ عصر الاتراك». ان اهم ثروة تملكها تركيا هي الثروة البشرية. لقد ارتفع عدد سكانها من ١٢ مليون نسمة في العام ١٩٢٣ الى ٥٧ مليون في اواخر العام ١٩٩٦.

ولا بد من الاشارة في هذا الصدد الى ان رئيس الحكومة ميمريل يحذر من «الافواه الخائفة»، ولا سيما وهم التحول الى دولة عظمى. لقد قال مؤخرا: «اننا نواجه صعوبة في حل مشكلة البطالة، مع العلم ان عدد الاتراك الذين يبحثون سوق العمل لا يقل عن مليون عامل مشغول». فيوما يولد في تركيا ٣٠٠٠ طفل، ولنا قاريون على توفير الغذاء والتعليم للجميع... ان دولة تواجه مثل هذه المشاكل لا تستطيع استيعاب المزيد من الفقراء... ان العلم بالمعجزة الى انفسى، قد يفوق الى الكارثة. ■■

اعداد: ت. ح



المصدر : **الشيعة**

للتشريع والخدمات الصحية والمعلومات : **التاريخ** ٢١ ربيع الأول ١٤١٢



هكذا ديننا

قلت صديقا من علماء الدين في إحدى الدول التي تحررت عقب انهيار الاتحاد السوفياتي، كانت ملايح وجه جادة ونظراته أدنى إلى الحزن، وعندما ابتسم للقاء كان ابتسامه كشعاع يضيئ طريقه بصمويه بين طغيات السحب؛ قلت في نفسي، إنه صورة من ربه الذين لقبوا أكثر من سبعين عاما تحت وطأة الشيوعية، وسمعت هذه اللمحة تحت وطأة القيصرية، وفي كلا المهدين كانوا يسامون الخسيف أيا كروا الإسلام، ولكنهم صمدوا وأقاموا القلعة وتحملوا الهوان، وما هم أولاء يفرجون لحياة بين الانتفاض، ويحطلون عن إخوان العقيدة لينتسوا وحشلتهم ويستكفوا روعهم.. كان اللقاء في الأزعر وأذان الظهور يشرق الظهراء، والمستمعون يرددون كلمات الأذان بهدوء، ونظرات إلى صاحبي فقلت إن الله يقول في هذه نعمة كما نحن محرومين منها، ما كان لأن يرتفع صمتنا، وإذا ارتفع لما كان أحد يجهر بتريده بالكلمات ما أطول، حجاب المستمعين، وأسا ما نزل بهم، فقصت التوحيد الذي يرتفع طوعا أو كرها: لا إله، والحياة مادة، ما عاد ذلك يصرخ يقول الأستاذ فهمي هويدي: كان هناك ٤٠ ألف مسجد بقيت منها مائة، وكان هناك ٣٠ ألف فقيه ومعلم لم يجدهم أيام ستالين، ثم جثت الشيوعية ٢٠٠٠ محاضر و١١ ألف مرشد سياسي، و١٤ ألف موجه ملحد، والي أكثر من ٤٧ ألف محاضرة عن الإنقاذ و١٢ ألف نحو: ألف كتاب لمناقشة العقيدة، وهذا كله في حملات متتالية لحق الإسلام من القنويات والبيوت والشوارع والأسواق... ومع ذلك فقد بقي الإسلام وبقيت الشمس والقمر، إن ما يناه الله لا يهدمه الناس، ويوجد الآن قريب من سبعين مليون مسلم يبحر كون في عدة جمهوريات ليستأكلوا نشاطهم القديم ويصوبو أسرتهم الأولى.. لنصيبة التي تفلت الأنظار إليها أن البلاد الشيوعية استطاع أن يفتح المسود للوضوعة (إمام)، وأن يتخضع من كثره على البلاد العربية وأن يفضل جماعه ككلية من العوام والقوام السخين يسرون الحاكم تحت لافتات شاذة خاضعة، لمند ضم من الاشتراكيين والعلمانيين يتفرون من تعاليم الدين ويدعون سرا وعلا إلى الخلاص منها.

وجهرتهم لا تحترم الوحي ولا تترابط به، وهم في ميادين العلم والأب ولا يروبو لأجنتهم، ولقد بحثت فكريا بمشكلات حديث من لا يعرف الله ولا لاكثر ث لرفضاءه! ولري - إذ نهى انهيار الاتحاد السوفياتي - أن تنضم في عمل جصورا بيننا وبين إخواننا في القفار الروسية، نلقنا إياهم ونكلمهم إيتاء وأن نعلم بالكتاب الديني تاليفا وترجمة وأن يتم تبادل الوفود بين الجامعات والمعاهد متدا وعندهم. إن هناك قرانا يجب أن نصاد، فإن القوى الحضارية للإسلام تعاقب للثقة! أما الشيوعيون العرب - وهم أفس شيوعسي العالم - فليجأ أن تتكلم لهم. وإن نحيط كيدهم ونفرض مؤامراتهم، إتهم الآن ناشطون في الثقل على الهزيمة التي عرفت لهم، وسيمحاولون بخداع المشاوين وتزوير المضامين أن يرسوا الإيمان، ويلتقوا الغربا بفتيانا موشوية أو جانيبة، وهي العقل المسلم أن يتألم لمحنة لفرى لا تقل حدة عن معاناته مضطرب جعلنا بعضهم لبعض فتنة التضيرون؟ وكان ربنا بصيرا.

محمد الغزالي



المصدر : الجزيرة (الجزيرة)

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

روسيا قد تضحى به لتعزيز موانعها المتزعزعة في القوقاز

الاذريبيجانيون يتهمون بريماكوف بالتورط في أحداث باكوعام ١٩٩٠

□ موسكو -
من فلاديمير كوليسنيكوف

■ قال مستشار حكومي روسي لـ «الحياة» أمس الأربعاء إن رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية بلفيني بريماكوف يمكن أن يصبح أداة يستغل في تحديد العلاقات بين روسيا والاذريبيجان. وأضاف أن وثائق سلمت الثلاثاء إلى مكتب الرئيس بويريس بيلدين تكشف دوراً سلبياً لعبه هذا الاذبيكي الخبير في شؤون الشرق الأوسط أثناء أحداث باكو التي أسفرت في كانون الثاني (يناير) عن سقوط ١٣٠ قتيلًا وأكثر من ٧٠٠ جريح من المدنيين نتيجة لهجوم شنته قوات عسكرية سوفياتية على مظاهرين اذربيجانيين.

وعلم أن الاتهام العام في باكو الذي استأنف لغير التحقيقات في شأن الأحداث الدامية بناء على أوامر من الرئيس ابو الفضل التلي بيه هو الذي سلم الوثائق بواسطة السفارة اذربيجانية في موسكو.

وتابع المصدر أن الوثائق تبين أن بريماكوف الذي كان يشغل آنذاك منصب المستشار للرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف ومساعدين آخرين تسمي في صورة معصومة بالتآزر بين اذربيجان وارمينيا ليهيرو تفل موسكو في الشؤون الداخلية للجمهوريتين وبذلك

الذين لهم علاقات واتسعت مع الغرب، بينما تضمنه بالتحصن على العكس من ذلك مع اذربيجانيين الذين ليست لديهم أي علاقات بولاية. إلى ذلك أكد الصحفي اذربيجاني أن بريماكوف كان يقيم صلات وثيقة مع القيادة الشيوعية في باكو، خصوصاً مع السكرتير الثاني الروسي فيها فيتكول بوليانينشكو الذي يعتبره اذربيجانيون وراء المحاولة الفاشلة لعودة أياز مطلبوف إلى السلطة في باكو في أيار (مايو) الماضي.

ويذكر أن وكالة بانترانسكس الروسية للمسئلة بثت أمس أن المدعي العام اذربيجاني أودار غامبيكوف حاول إقناع لقاء غورباتشوف في موسكو ليطلع منه على تفاصيل تتعلق بالعملية العسكرية في باكو التي كان الرئيس السوفياتي السابق اعتبرها غير مرة بأنها كانت عملاً خاطئاً لورث فيه لاستماعه إلى نصائح خاطئة. والثلاث أن غوروي أوستاموف مساعد غورباتشوف ضح اذربيجانيين بأن يتصلوا ببريماكوف في شأن هذه القضية.

ولي هذا الأمر رأى مراقبون في موسكو أن القيادة الروسية قد تستغل شكوك اذربيجانيين ضد بريماكوف فتوزع إليه بأن يستغل رغبة منها في تعزيز موانعها المتزعزعة في القوقاز. ولعل هذا هو ما يقترن أحداث تزداد عن احتمال استقالة بريماكوف.

بشمن استمرار هيمنة الكرملين والحزب الشيوعي عليهما. ويصحب المصدر شأن الوثائق للساعات بأن بريماكوف استخدم خبرته في شؤون الشعوب الشرقية ونشوه على غورباتشوف لإقناعه بفكرة التدخل العسكري في اذربيجان. وإقام الاتهام العام اذربيجاني لاطاعته أيضاً على أساس استجابته للتقصيات الروسية في موسكو كانت تحصل في حينه مراكز رفيعة في الدولة مثل الكاريسال دميري يازوف وزير الدفاع السابق والجنرال فالنتين فارينكوف للتحلل حالياً لإتباعه بالانكسار في محاولة الانقلاب الفاشل في آب (أغسطس) العام الماضي. وقال المصدر أيضاً أن الوثائق اذربيجانية تشير إلى أن العملية العسكرية في باكو نفذت تحت إشراف بريماكوف الذي كان وصل إلى باكو قبل تنفيذها مع عدد من كبار المسؤولين في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي المفلون. وقال مصدر مطلع في باكو في اتصال هاتفي أجراه معه «الحياة» أن السلطات اذربيجانية تمتلك جميع الوثائق التي تشيرهم على أن بريماكوف تمسدة كان وراء ما يصفونه بأنه صيغة موسكو الخوالية ارمينيا في تلك المرحلة. ولت أن الاستثمار السابق لغورباتشوف تضمنه في منكرات وجهها إليه بأن يصرص على المصدر في تصالعه مع



المصدر : العلم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

«انجلو - دويتش» توسع النشاط لتطوير حقل «تينجس» في كازاخستان

□ هويسلون - كسان - أ.ب :

قامت شركة انجلو - دويتش - السويديّة للنفط التي تشغل من مدينة هويسلون الأمريكية مقراً لها، التماساً لتطوير حقل تينجس للنفط في كازاخستان والذي يقدر حجم الاحتياطي فيه بـ ٥٠٠ مليون برميل من النفط الخام فضلاً عن تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي.

ويبلغ حقل نفط تينجس، على الشاطئ الغربي من بحر القزاقز وعلى بعد ٣٠٠ كيلو متر جنوبي شرقي حقل تينجيز الأكبر حجماً، والذي قامت شركة شافرون للنفط للتعاون معاً لتطويره.

وقال كيندل ماركيتل نائب رئيس شركة MDS E/S التي تقدم تاريخ إنتاج وبتنجز الأعمال المتعلقة بحقول النفط للشركات الغربية بغرض تطويرها أن حقل تينجس يعد حقلًا كبيراً بالملامح الغربية.

وقال ماركيتل إن شركة «انجلو - دويتش» قامت اتفاقاً لتطوير حقل تينجس خلال زيارة لمسؤول الشركة في عدد من دول الكومنولث.



المصدر: **المسحور**

٢٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لواكبة استقلال الجمهوريات الإسلامية

حزب النهضة يعيد ترتيب أوراثة

كتاب - عمل تلقائي

بدأ حزب النهضة أحد الأحزاب الإسلامية التي نشأت عقب إطلاق الحريات في الاتحاد السوفيتي السابق، في تجميع أوصال الحزب التي تفرقت عقب استقلال الجمهوريات الإسلامية، صرح بذلك الدكتور محمد القاضى أمير الحزب في دافغانستان حاليا وإلى عموم الاتحاد السوفيتي سابقا. وقال في تصريح خاص له للصحفيين أن الحزب ما زال يمانى من إصلاحياتهم ما يسمى به الديمقراطية وبالعنف به من بعض الجهات خاصة في موسكو، ليرى أن الأوضاع التنظيمية في كل من طاجيكستان وأوزبكستان والقسمان وإرتاشاي تعد أفضل حالا عنها في الجمهوريات الأخرى. وأشار إلى أن من الصعب أن يستمر الحزب بنفس قوته السابقة حيث يتم الآن في موسكو وتنتشر الفروع في الجمهوريات الأخرى التي يطمح إلى إعلان استقلال كل فرع. وإلى أن يكون ذلك أملا إلى إقترافه بثلث حزب النهضة وقال ستمحاول الخروج بصفة مناسبة في اجتماعات مجلس القسوى القادمة. وحول أسكالات الحزب الإسلامية قال أن لدينا صميمات في طاجيكستان إما «النهاية» وبينان الحق، وواحدة في أوزبكستان «النهاية» وأخرى في قزاقستان «دور الإسلام». أما صحيفة «الوحدة» التي كانت تصدر من موسكو فقد توقفت لأسباب مالية.

المصدر: المجلة



١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قيادة أذربيجان

أذربيجان ترد على

رئيس أرمينيا:

الجديدة ترفض استمرار الخطأ

التاريخي في «قرة باغ»

الأرمن - أنفسهم - كشفوا تاريخ أول
هجرة لهم إلى «قرة باغ» عام ١٨٢٨ م

أرمينيا تحتل ممر في أراضي أذربيجان
وتطالب بقنوات فيصل دولتي



الدكتور
محمد حرب

رئيس المركز المصري للدراسات العثمانية



المصدر :

التاريخ : ٢٤ ربيع الأول ١٤١٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٨٢٨م وفي عام ١٩١٧م عام الثورة الشيعية كان في القلم قسرياً ٦١/٣٧٧ مسلم الذي معهم ١٢٢/٦٢٧ وإلذا أرمينيا نصرانياً. وأرلام أخرى كانت نسبة الأرمن النصاري بالخدمة لأهل المنطقة المسلمين الأتريون ٢٠ قبل الثورة الشيعية. وعند قيام الثورة أوصات السلطات الشيعية في موسكو هذه القضية فجاء إلى ٤٢٪.

ثم طبع موسكو سياسة ستالين ضد المسلمين ههنا وضد الأتريون خاصة. وهذه السياسة هي انقاص عدد المسلمين في بلادهم. وتمت الأرميا الستاليني انقلت القضية في قسرياً حيث أصبح للمسلمين الأتريون أصحاب الأرض والبلاد مع عدد السكان ٢٠٪ وأصبح الأرمن الوافدين المهجرون ثلاثة أرباع السكان يعني ١٢٧٪ وبالتالي أصبح الأرمن هم للمسلمين على الإدارة وحفظ اللغة الأرمينية هي اللغة الأولى في القلم (الرسمية) وسيطرت الأغلبية الأرمينية على كراسي الحرب الشيوعي.

ونادي الأرمن الوافدين للمهجر بعد أن أصبحوا هم الأكثرية. نادوا بضم القلم قسرياً إلى أرمينيا (لشخص ١٩٧٧) واجتمع مجلس القلم قسرياً والمجلس من الأرمن والقلم قسم إلى أرمينيا في ٢٠/١٩٨٨/١٩٨٨. وكان لابد من الصدام المسلح بين أهل القلم الحقيقيين وهم الأتريون وبين الأغلبية الوافدة وهم الأرمن. وقامت أرمينيا بالثأر أترار وإحلال قسرياً باراضها وأعلن جوريانوف صراحة أنه لا يعترف بهذا القسم واستمرت العلاقات الدائمة بين الأتريون أهل البلاد والأرمن الوافدين بعد أن شكلوا أغلبية. وكون الأتريون ميخيليانا مسلحة في أذربيجان (جبهة الشعب الأتريون) للدفاع عن حقوق المسلمين والمجيد بالذكر أنه ليس للأذربيجان جيش مستقل ولا قوات مسلحة ولا حتى قوات شرطة مدنية تدريباً قتالياً.

رئيس أرمينيا

يحاول تحييد المسلمين

قال الرئيس بطرس بيان أن الصراع بين الأرمن وبين الأتريون أصحاب البلاد لا يصل طابعاً دينياً. وأن هذا الصراع لا يصل طابعاً دينياً أبداً وإحلال الدين لا يلزم أي دور في هذه القضية. زعمت كل الأجهزة الداعية لانتفاء الطابع الديني على هذا الصراع توجهات غير صحيحة ينبغي رفضها ومحوها وستقبل كل مساوينا حتى لا تتحول أرمينيا كل حلبة صراع بين الشرق والغرب والإسلام واليهودية. وفي هذا يرى الرئيس بطرس بيان أن جميع الأرائ العام للمسلم في العالم العربي. إذ أن المعروف أن الصراع الأرضي للترك والصراع الأرضي الكردي

حاصل الرئيس الأرضي ليهود بطرس بيان تزوير التاريخ وتقديم معلومات مغلوطة في حديث لوجهه معه إحدى الصحف العربية مؤخراً. ولا كان هذا الحديث الذي يخاطب القاري العربي خبيراً ودعياً والمعدة للتعاطف مع الأرمن ضد مسلمي قسرياً.. فانه لابد من توضيح حق المسلمين الأتريون في قسرياً.

العرف أن قسرياً منطقة تبلغ مساحتها ٤٥٠٠ كم مربع وهي جزء طبيعي جداً في الأذربيجان مثل أسيوتا في مصر والمجاز في السعودية والبقاع في سوريا. ولا لحال الرئيس الأذربيجان كان لابد أن يحتلوا قسرياً وكان ذلك في ١٤ مايو سنة ١٨٠٠م. وكان القدس في قسرياً الأتريون (من الأذربيجان) وكانت روسيا سواها في عهد القيصرية أو في عهد الشيوعية تنفذ في الشعوب التي تستعمرها سياسة التهجير الإجباري. لتخلف الشعوب للمستعمرة ببعضها البعض حتى يذوب الجميع في البقعة الروسية. وكانت روسيا تهدف إلى أمرين: الأول إذابة الأمازيق (الأمازيق) التي تحتلها. أي القضاء على الشخصية الوطنية. والثاني: إلقاء الهوية الدينية للشعوب الخاضعة لروسيا.

وبناء على سياسة التهجير الجبري الروسي أرادت روسيا إقامة ما يسمى عند العرب بمسار جماع فوجدت روسيا أن القلم قسرياً يمتلك موقعا استراتيجيا هاما فهو باب الأذربيجان وباب إيران. بام يجد الروس بدا من محاولة نحو الشخصية الوطنية والاسلامية في هذا القلم الأتري الهام. فشلت روسيا في جلب الأرمن من إيران إلى القلم صراحة ومن أرمينيا إلى القلم قسرياً بعتى لزيد عدد الوافدين على عدد الأهالي.

القليل التاريخي على هذا الكلام مسجله الأرمن أنفسهم والرئيس أنفسهم وليس المسلمون. مسجل الأرمن - والمجرة هنا - تاريخ أول وصول لهم إلى قسرياً. وكانت نيتهم تخليد ذكرى وصول أول هجرة أرمينية نصرانية إلى القلم قسرياً الأتري المسلم. فقاموا نصباً تذكاري لهذا الحدث يسجلوا فيه تاريخ ١٨٢٨ ميلادي.

محتج هذا أن القلم القلم لري مسلم طوال التاريخ ولم يشارك أهله أبداً إلا منذ عام ١٨٢٨م (ومن الآن عام ١٩٩٢) ومعنى هذا أيضاً أن وجود القصر الأرضي القمري في القلم قسرياً عمره ١٦٤ سنة فقط.

والقليل التاريخي الروسي أن لكاتب الروسي جوريانوف يقول: «لنا معسكر الروس قد لهجروا ٥٠٠٠٠٠ أرميني على الهجرة من صرافة في إيران إلى القلم قسرياً في الأذربيجان. لقد اعترض حكام الأذربيجان على هذا التهجير. لكننا - نحن الروس - قلنا لهم إن هذه الهجرة مؤقتة».

أحداث هامة

روسيا للبحرية هجرت ٥٠٠٠٠٠ أرميني عام



قال الرئيس الأرمني يركس بأن: «مصدر الأرمن في نايجيريا قرباج - يركس نحن» على فتح ممر يوصل اليهم قرباج إلى أرمينيا».

وتقول أن الأرمن في قرباج مسلمون تسلمها أرمينيا، وأرمينيا تدعمهم بالسلاح والقوات وتقصمهم لخدمة الدول الإسلامية، ثم هذا الممر للوصل بين قرباج وأرمينيا الذي اعتبر الأرمن على فتحه أين يأتي أنه يقع في أرض النرويجيين وليس في أرمينيا يعني أنه احتلال أرض الغير بالقوة المسلحة.

ويؤكد الرئيس يركس بأن: «لا أرمينيا ولا أهالي نايجيريا قرباج لديهم أي ذلة لاحتلال أراضي غير هذا الممر» وهذا كلام مضحك لأن الأرمن بمساعدة الجيش الأرمني قد احتلوا ليس إجمالاً. ويضيف يركس بأن: «في قواد» «وإذا كانت المنظمات الدولية تستطيع أن تقيم ضمانات لعملية هذا الطريق لسكان الألبان مستخدمين في أية لحظة لأمانته إلى النرويجيين» ويؤكد العرب، يقول خلوني أنه اعترف بالاحتلال.

كفاح الشعب الأتري

لأنك أن نحتاج أبو الفيلس (البحر) أو (البحر) في الانتخابات الرئاسية في النرويجيين ينجو كفاح الشعب الأتري في التوقيع إلى سلطة خالصة من الضميريين، سلطة تواجد العدو الأرمني بسلاح الإيمان الاستلاسي والاضرار على جهاد حسب تصريحات الرئيس الأتري الفيلس: «إن الرئيس المسلم الجديد له مواقف واضحة للانضمام أولاً، وقرباج أرض مسلمة القوة ليس للأرمن فيها إلا حقوق للسلطة في

والصراع الأرمني الأتري صراع تاريخي يعني يقوم على أساس أن للمسلمين أعداء الأرمن، وأن الأرمن لابد أن يقيدوا دولتهم الكبرى دولة أرمينيا، وهي دولة يتصور الأرمن قيامها على حساب لوفس البلاد المجاورة لهم، ومن ضمن هذه البلاد تركيا والنرويجيين بما فيها قرباج.

ومن المعروف أيضاً أن الإسلام قد توجه مع الوطنية التركية هاتراك يقربون متوكل - إسلام» عندما يصلون أنفسهم، والترك في أي مكان في العالم لا يفرق بين الإسلام وبين عاصره التركي لأن العنصر التركي كله مسلم وليس عندهم مشكلة وجود لعضمة ملايين نصراني أو يهودي بين الضعوب التركية. إن الضعوب التركية باستثناء بضعة آلاف فقط مسلمون.

إن قيام جهة الشعب الأتري وفي جهة إسلامية قامت في الأصل للدفاع عن حقوق للمسلمين الأتريين

وهي التي تصعد للأرمن كما تصعد للسلطة الأتريية الشورية ولا فلماذا كان كفاح الجبهة ضد مطهوف وصحة مثلاً.

يقول الرئيس يركس بأن في الصحافة العربية

(بأن سنة ١٩٨٨ قرر المجلس الأعلى لمنطقة قرباج ذات الحكم الذاتي الخروج من النرويجيين، هذا القرار تبعه اندلاع المذابح والتسمر المواقف وأشد الشعب الأتري يدافع عن نفسه...).

هذا الكلام موجه للشعوب العربية لتتدخل مع الأرمن مع أنه كلام بعيد من الحقيقة. إنه كلام دبلوماسي ذلك لأنه إذا سألنا الرئيس يركس، بأن من يتشكل هذا المجلس الأعلى لمنطقة قرباج الذي قرر الخروج من النرويجيين؟ إنه مجلس مكون من ١٤٠ ممثلاً شعبياً يجمع بين الأتريين والأرمن العربيين بالقوة، المتكاثرين بالقوة، إن الأرمن يشكلون ١١٠ ممثلاً في هذا المجلس وثلاثون فقط مسلمون الأتريين، فهل من حق الاكثوية الطائفة للفروضة انتزاع إليهم من سيادته تهمته إلى أرمينيا؟ إن الذي ينظر إلى هذه الجملة التي صدرت من الرئيس يركس بأن ولا يرى الحقيقة التاريخية يتصور أنه طمأن أن المجلس قرر شيئاً فلابد منه، وكان لابد للرئيس أن يقول أن هذا المجلس مكون تكويناً غير شرعي ولذلك فقراره غير شرعي.



المصدر: النشور

النشور والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ ربيع ١٩٩٢

كذلك للرييجان. الرئيس الاثري الجديد بامكانه. بلان الله. ثمعيد الشمس الاثري في الجبهة الإسلامية للمقاومة: جبهة الشعب الاثري. التي سبق القول فيها انها في التي واجهت دبلجات الاجتياح السوفييتي الشهير لحيطة بأكبر بشر جورباتفوف عام ١٩٩٠م. وفي التي كادت بمحاكمة مطوفق الشيوعي المشهور لانه قال بضرورة استعفاء قوات الامم المتحدة التي قريهاغ لتحل المشكلة ويترجح حولا مائة. ومطوفق يتحد في ذلك مع كل من ايران وارمينيا. والقيادة المسلحة الجديفة في الورييجان تقول ان الامم المتحدة لا ينبغي لها التدخل للمحافظة على الوضع الراهن الذي هو خطا تاريخي واجرائي. كماالارض اذرية والارمن يشكون اكثريفة تسيجة الزهاب الستاليني الذي اراد يوما ان يقلب الوضع في قريهاغ ليكون اهل البلاد اقلية والارمن اكثريفة مطلقا لانه لا انتماء. في وايه. إلا للشيوعية. (فلا ارض لحد ولا احد يقرن دين). وقرى القيادة الاثريفة الجديفة ان ارمينيا تحفل للسر للوصول بين قريهاغ وارمينيا وهو ممر في الورييجان ولابد من اشراج للتحل. وارمينيا لتتحل عسكريا لصالح الارمن في قريهاغ وتسامعها ايران وتذكر مصحفة اتركبة فرقة سر. ان هناك ٢٠٠٠٠ لرميني في ايران يستعملون للهجرة إلى قريهاغ حتى يتم تهمم الارمن بمناصر لرمينية اكثر قوة وبالتالي يمكن سيطرة الارمن على قريهاغ وبذلك يهبط الضمير الاثري للشعب.

كما تذكر نفس المصحفة ان الادعاءات الروسية من موسكو قد اعلنت صراحة انها ضد الورييجان ولها توريد بطرس يان. وهذا ما تقبله ايران ولكن بشكل مستتر على حد قول الرئيس ايرانياليفش. ولا احد يتدخل لصالح مسلمي قريهاغ. والورييجان لا تملك جيشا ولا اسلحة ولا امد يسامعها. ويعترف ايرانياليفش (الذي يرى) ان ارمينيا تملك السلاح والورييجان لا تملكه. والارمن يملكون القنرة والمسلمون الاثريون لا يملكونها ولكنه قدر على الاثريون المسلمين الجهاد لتحرير قريهاغ.

وماذا بعد الانتخابات الاثريفة ونجاح جبهة للشعب الاثري: اصبح للرئيس بطرس يان الآن في مواجهة رجل مسلم. صلب. لا تتأثر من حق الورييجان في قريهاغ. لا تتأثر من حماية الورييجان لاهل قريهاغ ولشعب الشعب الاثري للصرب في ١٩٩٢/٧/١٧. وصرح الرئيس الاثري بطرس يان ان ارمينيا ستمد ارمين قريهاغ بالاسلحة اذا لم تتوقف القوات الاثريفة من التقدم في قريهاغ مع ان ارمينيا في محور القتال منذ اول استيلاكه بين الارمن والاثريون. ويعد تراسي الرئيس الاثري ايرانياليفش (الذي يرى) بتقدم القوات الاثريفة لاول مرة بصورة لتصارف الارمن. وقالت مصادر غربية ان القوات الاثريفة استعادت ما كان الارمن قد استولوا عليه ■



المصدر: الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ نوفمبر ١٩٩٩



عدد

١٥ مليوناً

ومصيرهم

مرتبط بموقف

موسكو..

والحسابات

في الحشريات الإسلامية

وضع

العسكريين

يزداد سوءاً

والمواقف

العسكرية

١/٥

بازاخستان

النهضة

الإسلامية

تقلق

الروس

في آسيا

الوسطى



الوطن العربي

المصدر :

٢١ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في عهد لينين كان ستالين قوميسير (وزير) شؤون القوميات في الاتحاد السوفييتي. وكانت نظريته الدائمة انه من أجل أن ينشأ المواطن السوفييتي لابد من الإضمار على لغة واحدة في جميع الجمهوريات التي يتكلم منها الاتحاد في اللغة الروسية. وعلى عقيدة واحدة في العقيدة الماركسية التي تحل محل القوميات والأديان. ويجب أن تكون هناك حكومة مركزية قوية لتكفيذ سياسة غسل أدمغة الشعوب وإداة الحكومة وسلاحها الجيش السوفييتي. وعندما استلم ستالين السلطة الأولى في الحزب بعد موت لينين في عام ١٩٢٤ اتجه له المجال لأن يطبق نظرية القوميات من خلال القضاء على معارضي في الحزب (تروتسكي وزينوفيف وكامنيف وريكوف وبوخارين) ومن خلال البشة حديدية صارمة طلقها على أبناء الجمهوريات. وشجع ستالين هجرة السلافيين (الروس، بالفرجة الأولى، ثم الأوكرانيين والروس البيض) إلى الجمهوريات غير السلافية وفرضهم على سكانها. ونقل القطار من القوقاز إلى كازاخستان، وكذلك فعل بالمان حوض الغولجا. وفي عام ١٩٤٠ ضم جمهوريات البلطيق الثلاث إلى دولة الاتحاد السوفييتي بمباركة من ألمانيا النازية. وفي عام ١٩٤٧، قسم جزءاً من رومانيا بموجب إتفاقية باريس.

عمليات القمع والقضاء رافقتها هجرة سلافية واسعة وتواجد عسكري رادع. وكان ستالين يقول باستمرار أن القسساء السكانية في كل مدينة وجمهورية من الاتحاد يمكن أن تشكل معضلة كاداء في دولة قومية أو دينية، لكنها مشكلة عابرة في دولة مثل الاتحاد السوفييتي تتجاهل القوميات والأديان لأنها تستند إلى نظرية أسمى مادية، وسيخرج منها «المواطن السوفييتي» الذي سيكون ولاؤه للدولة الاتحادية وحدها. لا لجمهوريته أو قوميته أو دينه. سقوط الماركسية في الاتحاد السوفييتي وإلغاء تلك الدولة الاتحادية أكد خطأ تفكير ستالين وخلفائه من بعده. فشكلة القوميات لم تحل خلال سبعين سنة من حكم القمصة الحديدية وعمليات غسل الدماغ. بل إنها تكاثفت مع بروز خمسة عشرة دولة جديدة. وطلت إلى السطح من جديد مسألة تواجيد الأقلية الروسية في الجمهوريات المستقلة.

الروسية في الجمهوريات المستقلة. مرسلنا في موسكو أرسل إلينا هذا الحوار الذي أجراه مع الدكتور أولغا بيبيكوف الشهيرة في «معهد القضايا الاقتصادية والسياسية الدولية» والحوار يطرح مستأبيل الجائيات الروسية في جمهوريات آسيا الوسطى القس من منظار روسي بحت.

وأهمية الحوار الحقيقية انه يعرض وجهة نظر «الطرف الآخر» الطرف الذي كان حاكماً (ولم يعد). والذي كان فرض لغته (فصار يستاء من وجود اللغات القومية) والذي كان شيع متفرد بالخيرات والمناصب (فصار مهدداً في عمله وإمنه)... الطرف الذي كان يشتغفر (مثل أي استعمار غربي آخر) وحين جاء الاستقلال صار لزاماً عليه أن يرحل.

والوطن العربي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نتيجة لإنهيار وتفكك الاتحاد السوفياتي فوجئ ٧٥ مليوناً من الروس بأنهم سكان دول أجنبية صنفها تقريباً من الدول الإسلامية . والكثيرون منهم لا يرون مستقبل لهم في هذه الدول ويفضلون الرحيل لأن الرأجل من مكان عائل في هذه الدول ليس بالأمور الهين وتترتب على هذه مشاكل عديدة بالنسبة للرأجلين وفي حالتنا هذه بالنسبة للبلدان التي يرحلون منها أيضاً . وعن أسباب هذه الظاهرة وأثارها على الدول الإسلامية وسبل معالجتها دار حديثنا مع الفكرة أورنا ببيكوف خيرة معهد القضايا الاقتصادية والسياسية الدولية في موسكو .

• ويعيش في آسيا الوسطى وكازاخستان أكثر من عشرة ملايين روسي وهم يشكلون أكثر من ١٠ في المائة من سكان كازاخستان و٢٨ في المائة في قيرغيزيا و ١٢,٥ في المائة في تركمنستان. وقد بدأ المسلمون باستيطان هذه الأراضي في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ويعيش خلفاؤهم هناك إلى الآن ومنهم من يعرفون اللغة المحلية ولهم صلات قديمة بالسكان المحليين ومن الأقل تأثرا بالتطورات الأخيرة. ومن

الروس المقيمين هناك من تم نفيهم في الثلاثينيات في العهد الستاليني أو تم ترحيلهم للعرب العالمية الثانية من المناطق الأوروبية التي غزاها الجيش الألماني الهتلري . وهناك أعداد كبيرة من المهنسين والعلميين والعاملين المؤهلين الذين قدموا إلى المنطقة للمشاركة في برامج التصنيع . وبشكل عام يشكل الروس زهاء ثلث العاملين في قطاعات الصناعة بألمانيا الوطنية . وفي أوكرانيا ، مثلا ، يشكل الروس ٢٢ في المائة من العمال الصناعيين و ٣ في المائة فقط من العمال الزراعيين في حين أن ثلثي المناصب القيادية يتولاها الأوكرانيون .

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

هل السبب في أن الروس أكثر أهلية للعمل الصناعي؟

● هذا واحد من الأسباب فقط. وبسبب آخر ن
لنفسان التجارة يظفون ان يعملوا في قطاعات
والخدمات والتجارة والطرف وتعليم والثقافة والإدارة
وعلى الأجور أكبر وهناك أسباب تتعلق بالتقاليد
حيث سيميل الفلاح لتصبح الأسرة اوزبكيا
تسماها في العمل في مواقع الإنتاج. والفتيات ان
الصناعة تعاني من نقص في اهل العمل. ونضيف
منطقة الوسطى من إجمالي إنتاج الاتحاد في
الاتحاد السوفياتي سابقا لم يتعد ٦,٥ في المائة في
حين ان اوزبكستان ثاني أكبر منتج للفخار في
العالم.

كما ان الاوزبكيين يتعلقون بأسرهم ونانرا ما ينتقلون إلى أماكن أخرى بحثا عن العمل. ومن هنا فإن رحيل العمال الروس يمكن أن يتسبب بإنكماش

التاريخ :

الإنتاج الصناعي والتدهور الاقتصادي بشكل عام في البلدان الإسلامية الداخلية في قوام رابطة الدول المستقلة.

• ما هي الأسباب التي تدفع الروس إلى الرحيل؟

● **السبب الأول** سياسة «الترويس» التي انتهجتها موسكو خلال السنوات الطويلة ونشر الثقافة الروسية ونشط الحياة الاجتماعية والاقتصادية الروسي بجهة أن كل ذلك ألقى من مثيله المحلي وبعد مائتة الاتحاد السوفياتي.

السياسية والثقافية القومية بخد الكوادر الروسية من مجلس الإدارة وسوايل الإعلام والمؤسسات التعليمية وأجهزة حفظ النظام والمواقع الإدارية في مجال الإنتاج وغيرها من مجالات الحياة العامة، وبدأ يستبدل الكوادر الروسية بألمانية في بعض الأماكن. وكل ذلك يجرع شعاع الروسية وخاصة المتعلمين منهم، أمثا أني ذلك أنه يتم شيئا فشيئا الاستعانة من اللغة الروسية بالغات المعملية في مرحلة التعليم العالي، والقبول في المعاهد والجامعات أصبح يقتصر في الغالب على الطلاب من الصين، ورغم أنه لم تشف صفة الشرعية على أي هذه العناصر فإنها تطلع لعل أبناء الروس في المستقبل.

ويلاحظ في كل مكان تقريبا بدهرات مقبولة
منهارة للزوايا لأسباب اقتصادية وبنيّة إحصائية إلى
مازكرته فتنتزع في التوسع في زدها لظن أن
أن يكسبنا والأفراط في إستخدام الأسمدة
والعبيدات الكيميائية، تلوثت الأرض وتضرر
الناس، وفي وقت ينفذ فيه عدد السكان يحول
التدهور البيئي دون تطوير المواد الغذائية
والخدمات الأساسية لهم. رغم أن آسيا الوسطى

لم تشهد بعد إعتدات على الروس إلا أن تدهور العلاقات القومية بين سكان الاتحاد السوفياتي بشكل عام يدعو إلى القلق.

والهزيمة الإسلامية التي تعيشتها المنطقة خلال السنوات العشرين الأخيرة، لها تأثيرها أيضا فقد تكاثرت شعور الناس بكل ما هو قومي وزائد من ذلك شعوب آسيا الوسطى. والطريف أن تطور التعليم في العهد السوفياتي ساعد في تذكئة الوعي القومي لآلئ إنتماء شعوب المنطقة في المجتمع السوفياتي وبعبارة أخرى أصبحت هذه الشعوب أكثر تلقيا بمضاربتها القومية وأقل إنقبالا على الحضارة الأوروبية.

ولاريب في ان النهضة الإسلامية تخلق الروس
المقيمين في آسيا الوسطى خاصة وان «العامل»
الإسلامي أصبح يسيطر على الحياة في مناطق



٢١ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقميا وبعثت مسودة القانون الجديد الائتلاف القومية بتوفير حقوقها بما فيها حق إقامة الحكم الذاتي إلا أن البرلمان والمعارضة وقسمًا من المثقفين الليبراليين لا يوافقون الرئيس كاياف على كل أرائه. وتلاحظ في أيرغيزستان أيضا ظواهر العدا

لروس وخاصة أثر التدهور الاقتصادي الذي سببته الأزمة الاقتصادية في روسيا التي كانت حتى الأونة الأخيرة تمد أيرغيزستان بالقمع لأن الإنتاج المحلي يغطي ٣٠ في المائة فقط من استهلاك القمح ويحمل الأيرغيزيون روسيا مسؤولية كل مصاعبهم الاقتصادية معتبرين أن روسيا لاتأخذ في الحسبان خصوصية شركائها في رابطة الدول المستقلة، وهي سائرة على طريق اقتصاد السوق.

ومن جهة أخرى عارض حزب «جيفوستان» لقومي تعديل قانون اللغة وطالب بتغفيض عدد النواب الروس في البرلمان. والمزب الجمهوري الكازاخستاني هو أيضا يدعو إلى إعطاء الأولوية للأمة الكازاخية في مجال الإنماء الاقتصادي والإجتماعي.

ويبدو حزب «الاف» إلى وحدة الشعوب التركية والتضامن الإسلامي وينادي بتوحيد الشعوب التي شاء القدر أن تسقط في كازاخستان إلى أوطانها. والقوميين من حركة «عزت» يصرون على أن كازاخستان للكازاخيين وحدهم ولا يتكفون بدعوة الكازاخيين إلى المزيد من الانجاب بل يناقدون الكازاخيين المنقولين الانتقال إلى كازاخستان «حتى يزداد عدد الكازاخيين في كازاخستان» كما أنهم يحاولون إستخراج الكازاخيين الصينيين البالغ عددهم مليون شخص الأمر الذي يفسر الصين المجاورة لاتخاذ إجراءات رادعة.

وفي المقابل تلك المثقفون والفنيون وإسنادة المعاد ورجال الصناعة في إطار حركة «برليك» التي تناهض التطرف القومي وأيدت نزارباييف في إنتخابات الرئاسة. ولماز نزارباييف بالأطبية المطلقة (٧٠٪) من الأصوات في المناطق التي يسكنها الناطقون بالروسية.

وأكد الرئيس الكازاخستاني نزارباييف أكثر من مرة على مسدته لروسيا وهو لا ينجز مع ثيار القومية الذي لجأت آسيا الوسطى ويحاول توجيه كازاخستان للتعاون مع شركات أجنبية سواء من الغرب أو الشرق ويسعى لجعل كازاخستان الأفضل بين الغرب والشرق والإبقاء على المزاج التي يعطيها وجود قاعدة بايكونور الفضائية على أرض كازاخستان وما يربط بها من مؤسسات ومعاهد ومعامل حشد فيها خيرة الكوادر العلمية والفنية من جميع أنحاء ما كان يعرف باسم الاتحاد السوفييتي. ومع ذلك فقد وضع هناك قبل سنتين قانون جعل اللغة الكازاخية لغة رسمية. فما هو موقفهم اليوم؟

● أن وضع العسكريين الروس وخاصة الضباط إزداد سوءا في جميع جمهوريات آسيا الوسطى لأن الجيش لا يمكن أن يكون في منأى عما تواجبه هذه الجمهوريات من مشكلات ونزاعات بين القوى السياسية والطبقية. وتوترت بشكل خاص العلاقات بين حرس الحدود والسكان المحليين في جنوب طاجيكستان. لمصائب أعمال القتل والمناوشات في دوشاك، عاصمة طاجيكستان ضد الطاجيكين الجنوبيين إلى التسليح وبدوا

تتطور هناك خلال السنتين المنصرمتين الوعي بعدم جواز رفض اللغة الروسية التي تدعى كازاخستاني. إليها بالكثير لا سيما وأن القضية الثقافية الكازاخية تهرجت على يد المعلمين الناطقين بالروسية كما أن كازاخستان سخطت بمسألة إلى الاختصاصيين في القطاعات الصناعية المصرية.

● ماذا عن الجيش السوفييتي في الجمهوريات الإسلامية لا سيما وأن روسيا توفقت عن تمويل القوات العسكرية خارج روسيا بعد أن شرعت في إنشاء جيشها القومي في حزيران (يونيو)؟

وأكد الرئيس الكازاخستاني نزارباييف أكثر من مرة على مسدته لروسيا وهو لا ينجز مع ثيار القومية الذي لجأت آسيا الوسطى ويحاول توجيه كازاخستان للتعاون مع شركات أجنبية سواء من الغرب أو الشرق ويسعى لجعل كازاخستان الأفضل بين الغرب والشرق والإبقاء على المزاج التي يعطيها وجود قاعدة بايكونور الفضائية على أرض كازاخستان وما يربط بها من مؤسسات ومعاهد ومعامل حشد فيها خيرة الكوادر العلمية والفنية من جميع أنحاء ما كان يعرف باسم الاتحاد السوفييتي. ومع ذلك فقد وضع هناك قبل سنتين قانون جعل اللغة الكازاخية لغة رسمية. فما هو موقفهم اليوم؟

● أن وضع العسكريين الروس وخاصة الضباط إزداد سوءا في جميع جمهوريات آسيا الوسطى لأن الجيش لا يمكن أن يكون في منأى عما تواجبه هذه الجمهوريات من مشكلات ونزاعات بين القوى السياسية والطبقية. وتوترت بشكل خاص العلاقات بين حرس الحدود والسكان المحليين في جنوب طاجيكستان. لمصائب أعمال القتل والمناوشات في دوشاك، عاصمة طاجيكستان ضد الطاجيكين الجنوبيين إلى التسليح وبدوا

تتطور هناك خلال السنتين المنصرمتين الوعي بعدم جواز رفض اللغة الروسية التي تدعى كازاخستاني. إليها بالكثير لا سيما وأن القضية الثقافية الكازاخية تهرجت على يد المعلمين الناطقين بالروسية كما أن كازاخستان سخطت بمسألة إلى الاختصاصيين في القطاعات الصناعية المصرية.

وأكد الرئيس الكازاخستاني نزارباييف أكثر من مرة على مسدته لروسيا وهو لا ينجز مع ثيار القومية الذي لجأت آسيا الوسطى ويحاول توجيه كازاخستان للتعاون مع شركات أجنبية سواء من الغرب أو الشرق ويسعى لجعل كازاخستان الأفضل بين الغرب والشرق والإبقاء على المزاج التي يعطيها وجود قاعدة بايكونور الفضائية على أرض كازاخستان وما يربط بها من مؤسسات ومعاهد ومعامل حشد فيها خيرة الكوادر العلمية والفنية من جميع أنحاء ما كان يعرف باسم الاتحاد السوفييتي. ومع ذلك فقد وضع هناك قبل سنتين قانون جعل اللغة الكازاخية لغة رسمية. فما هو موقفهم اليوم؟

وأكد الرئيس الكازاخستاني نزارباييف أكثر من مرة على مسدته لروسيا وهو لا ينجز مع ثيار القومية الذي لجأت آسيا الوسطى ويحاول توجيه كازاخستان للتعاون مع شركات أجنبية سواء من الغرب أو الشرق ويسعى لجعل كازاخستان الأفضل بين الغرب والشرق والإبقاء على المزاج التي يعطيها وجود قاعدة بايكونور الفضائية على أرض كازاخستان وما يربط بها من مؤسسات ومعاهد ومعامل حشد فيها خيرة الكوادر العلمية والفنية من جميع أنحاء ما كان يعرف باسم الاتحاد السوفييتي. ومع ذلك فقد وضع هناك قبل سنتين قانون جعل اللغة الكازاخية لغة رسمية. فما هو موقفهم اليوم؟



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

• ماهي توقعاته بالنسبة لمستقبل وماهي
سبل حل مشكلة الروس في الجمهوريات
الإسلامية؟

• سيتمد سلوك الروس على موقف القيادة
الرسمية منهم. وما يثير القلق انه في حالة التدهور
الاقتصادي وهو مالا مفر منه على ما يبدو. يمكن
ان تصب الجماعير جام غضبها على الروس.
ولحل وضع الروس في كازاخستان حيث
اعدادهم كبيرة وشمعي قيادتها لإبقاء الكوادر
العلمية والفنية هو الأكثر إستقراراً.

أما حل مشكلة الروس في هذه الجمهوريات فهو
وأرد ما دلت أوزبكستان وتركمانستان
وطاجيكستان وكازاخستان تريد البقاء ضمن رابطة
الدول المستقلة والمطلوب إتفاقيات ثنائية مع
حكوماتها لمعالجة قضايا وجود الروس هناك
ولبناء هذه البلدان في روسيا وشملهم بالثامن
الإجتماعي ومملشات التقاعد وتعميد الوضع
القانوني للمهاجرين واللاجئين.. وينبغي أيضاً
معالجة قضية اللوزلق الموجودين في كازاخستان
وآسيا الوسطى.

موسكو - بافل دافيدوف

يتسلون عبر الحدود محولين المصو على
الاسلحة من أفغانستان وتظاهر السكان المحليين
عند مخافر الجيش وعلى الطرق وممرات المطارات
العسكرية ملقحين بالسلاح والمتاع.

وفي قيرغيزستان استيق ضباط الجيش قرار
روسيا بتشكيل جيشها القومي بإنشاء اتحاد
الضباط الذي تقدم إلى الرئيس القيرغيزستاني
والبرلمان بعدد من المطالب السياسية والإجتماعية
بما في ذلك استخدام اللغة الروسية لغة رسمية إلى
جانب القيرغيزية والجنسية المزدوجة والتشكيل
المصنف لجميع القوميات القاطنة في قيرغيزستان
في مجالس الإدارة وتمليك المساكن للصكربين دون
مقابل مادي. وحذروا في عريضة وجهوها إلى
رئيس الجمهورية والبرلمان من أن الجيش يمكن أن
يصير بؤرة أخرى للتوتر إذا لم يحدد وضعه
القانوني في الوقت المناسب.

ودار الحديث عن ذلك في مؤتمر للقوي
الديمقراطية في جمهوريات آسيا الوسطى
وكازاخستان انعقد في بشكيك عاصمة
قيرغيزستان.

ولهذه المشكلة خصوصيتها في كازاخستان لأن
الموقع العسكرية بما فيها ساحات التجارب
والمطارات، تشغل خمس مساحة الجمهورية وإذا
أصبحت أوكرانيا بعد تملك تركة الجيش السوفياتي
في أراضيها إحدى أكبر الدول العسكرية في أوروبا
فإن كازاخستان مرشحة لثقل نفس المكان في
آسيا ولا غرابة إذن في أن الرئيس كازاخستاني
بيدي الإنتماء بالجيش ولد أسفر مرسوما يقضي
بتلبية الإحتياجات الإجتماعية للصكربين
والمتمسجين من الجيش الذين يبقون في
كازاخستان.

ومع ذلك فإن الرئيس لتركمانستاني، لا
كازاخستاني. هو الذي يادر إلى تحديد الوضع
القانوني للجيش. وتم الإتفاق مع القيادة الروسية
على أن يتولى الجانبان الروسي والتركمانى تمويل
وقيادة الجيش التركمانى مناصلة والخدمة
العسكرية في الجيش لتركمانى سيديها المهندسين
من تركمانستان وروسيا.

ويحتفظ الصكربين الروس والوارد أسرم
بجنسيتهم ويشتمون بنفس الحقوق التي يتمتع بها
مواطني تركمانستان ويوفر الجانب لتركمانى
معاملات التقاعد والمساكن للضباط الروس الذين
يؤدون الخدمة في تركمانستان.

ويتوقع أن يبرم إتفاق كهذا مع كل الجمهوريات
الإسلامية الأخرى.



المصدر : المختار الإسلامي

نفس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والأذونات الصحفية والمعلومات

رئيس حزب النهضة الإسلامي في شمال القفقاس .. الشيخ آدم شمالو :

رغم بساطته فهو يحمل قلباً مفعماً بالتفاؤل والأمل بالمستقبل...
التحديات كبيرة جداً ، ولكن آدم شمالو واثق بنصر الله عز وجل... ويقول بأن
الناس تدخل في دين الله أفواجا رغم المعوقات الكثيرة.. الشيخ آدم يتمنى
على إخوانه المسلمين والعرب منهم بشكل خاص ألا ينسوهم، وأن يعنواهم
ليس بالدعم المادي، وإنما الأهم من ذلك، بمن يعلمونهم دين الله.. وقال
بأنهم سيتكفلون بمن سيأتي لهم بكل متطلبات الحياة، وأضاف نحن على
استعداد لأن نزدهج من يأتي إلينا داعياً إلى الله!! كان يتكلم إلينا بالعربية
التي تعلمها في الكتاب ومن والده، أحياناً، وأحياناً أخرى كان يساعدنا أخ
آخر في الترجمة حين يلتقي الأمر.

لا شك بأن الجمهوريات الإسلامية
كانت الأكثر تخلقاً بين جمهوريات الاتحاد
السوفييتي.. وهذا التخلق لم يكن ناتجاً
عن عهد الشيوعية فقط، وإنما منذ العهد
القيصري.. ففي عهد كاترين بالذات تم
تأسيس معهد خاص في مدينة قازان
عاصمة التتار هذه لدراسة السبيل الأمل
لحماية الإسلام، وقد كان للجهود دور في
أمر هذا المعهد.. وعندما جاء الشيوعيون

• يعتقد أن المسلمين في الاتحاد
السوفييتي السابق بالذات في الجمهوريات
الست الرئيسية، كانوا يتعرضون لعملية
تجريد مقصودة وإبعاد عن مراكز صناعة
القرار والمناصب المهمة في بنية الاتحاد
السوفييتي.. وحتى على المستوى
الاقتصادي، فمن الواضح أن الجمهوريات
الإسلامية باستثناء كازاخستان هي الأكثر
تخلفاً بين سائر دول الاتحاد سابقاً..
ما رأيكم ؟



المصدر : المختار الإسلامي

نفس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المناصب والمراكز المتقدمة من تعيين
الروس واليهود... وهذا لم يكن إلا للذين
يشتون ولا مطلقاً للحزب.
ه كيف ساهمت عمليات الترحيل الجماعي
التي قام بها ستالين في خلقة الأنشاع
القومية والسياسية في الجمهوريات
الإسلامية؟

في الجمهوريات الإسلامية الست
الكبيرة جرى جلب العديد من القوميات،
خاصة من الروس إليها، أما في
الجمهوريات الصغيرة داخل روسيا فقد
جرى ترحيل أجزاء من المسلمين منها إلى
أماكن أخرى.

لقد كان لهذه العملية دور كبير في
سيطرة المركز الشيوعي على مقدرات
الجمهوريات الإسلامية من خلال القوميات
الجديدة، وخاصة من الروس الذين تسلموا
المناصب المهمة في تلك البلاد، إضافة إلى
مساعدة هؤلاء القادة الجدد في عملية
نشر الإلحاد في صفوف المسلمين ورمد
أي توجه نحو الإسلام وشرعي في مهبه.
ذلك أن الشيوعيين ومن خلال أبناء

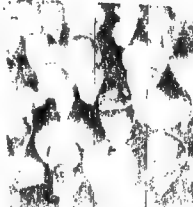
قطعوا الوعود للمسلمين بمنحهم حرية
العبادة وإقامة الشعائر الدينية، ولكنهم ما
إن تمكن لهم الأمر حتى انقلبوا على
المسلمين بسلوب أشد بكثير من سابقيهم..
فالحرب على الإسلام في عهد القياصرة
كانت أقل وضوحاً منها في عهد الشيوعية.
على مستوى آخر حرص الشيوعيون
على إبعاد المسلمين عن مراكز صنع القرار
في الحزب والنوالة، كما أبعدوهم عن المراكز
الصناعية الكبيرة وحاولوا حصرهم في
المهن المتدنية كالفلانة أو وضعهم كعمال
غير مهرة في الصناعات.. بينما كانت



المصدر : المختار السلاوي

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الإسلامية وجعل لكل منها حدوداً، ورسم الحدود بحيث يبقى على النزاعات طوال الوقت. كما هو حاصل بين أوزبكستان وطاجيكستان، وأرمينيا وأذربيجان.. وغير ذلك. وقد جعل الأمر بالشيوخيين، وإدامة النزاعات بين المسلمين، أن قاموا بعمل ملاحسة للأطفال في الجمهوريات الإسلامية ممن لا يعرف أبائهم، هؤلاء كانوا ينشئون تنشئة شيوعية، وكان هؤلاء مسقرون لنشر الفتنة بين الناس.. ولزلنا نذكر أحداث عام ٨٩ بين المسلمين.. بقي أن نذكر أن الأمر لم يقتصر على المواضيع الحدودية بل لقد قام الحكم الشيوعي أيضاً بنقل بعض المسلمين من مناطقهم إلى مناطق أخرى داخل الجمهوريات الإسلامية من أجل ما تحدثنا عنه سابقاً. و المراقب للأوضاع السياسية داخل الجمهوريات الإسلامية، يلاحظ أن شيئاً لم يتغير بالنسبة للقيادة السياسية، فالحكام الشيوعيون مازالوا هم أنفسهم لم يتغيروا، وكل ما في الأمر أنهم غيروا أسماء أربابهم بعد التحول الجديد.. فماذا يمكن لحزب النهضة أن يفعل إزاء هذه الأوضاع؟ للمسلمون مازالوا في بداية الطريق وأعدادهم قليلة ولكنهم يحتاجون لزيادة عددهم وإسكاناتهم والمستقبل كقيل بإظهار النتائج الطيبة بأن الله.

القوميات الوافدة قد استطاعوا تضييق الإسلام إلى حد كبير، سواء كان ذلك من خلال الفكر أم من خلال القمع مثلاً في جهاز المخابرات وممارساته الرهيبة. و يتشكل المسلمون فيما كان يعرف بالاتحاد السوفييتي من حوالي ٢٧ شعباً، وهم أمراق وقوميات مختلفة، رغم أن بعضهم له جذور موحدة.. هناك عمليات احتكاك دائم بين هذه القوميات والأمراق.. كيف تنظرون إلى هذا الأمر وما هو السبيل لنزع الفتيل العرقي من تلك المناطق؟

الحقيقة أنه لم يكن في القديم هناك جمهوريات إسلامية، وإنما كانت هناك منطقة تركستان التي تجمع هذه المناطق.. وقد كانت مفتوحة على بعضها، وذات مصالح مشتركة ولا حدود بينها.. ولكن وكما قامت بريطانيا وفرنسا بتقسيم الشعوب العربية، قام الإستعمار الشيوعي بتقسيم الشعوب



المصدر: المخطوطات الإسلامية

نوم ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخطوطات
الكتاب
القديم
والنسخ
الخطية
والطباعة
والنشر
والخدمات
المعلوماتية



المصدر : المختار السلاحي

نفس ١٩٩٢

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

● إعداد : د. ليلى نيلس

وسمرقند وإيران ودار الإسلام حتى القرن التاسع عشر.. أما بخارى فقد كانت سنة ٦٧٩ تحت عام ١١١٧ كانت باكر وسمرقند تنتمي لدار الإسلام والرب لتعريف واسطفا من مسكوي ورواد ولكن في سنة ١٩٢٤ استقل الساتر الجديد على هذا العالم الإنشائي واقتضى بعد مراكز الإشعاع الإسلامي لأكثر من نصف قرن ولا مجال لمقارنة تاريخ وخسارة هذه المناطق بخسارة أو تاريخ روسيا لمن مظهر سمرقند وبخارى كانت مرفوعة وامارة ولها تاريخ قبل ظهور الإسلام (٢٣٠ ق.م) وفي الحق تقدم بعض الملوك من الجمهوريات الإسلامية التيك ونلاحظ اسلوبين لها اليها الحكم الروس لمحق شخصية ومقاربة هذه الجمهوريات من الناحية الجغرافية.. الانتيطان الروس، وتحويل الأجناس في كل جمهورية وذلك طمحا بعد تعزيز الوطن الإسلامي

أذربيجان .. مناحتها (٨٦٨٣ كم) أي حجم القمصا تقريباً . يوزع فيها شمع وخضر وأراض صمغية وبخارى وأرض وأغاب وبواكه، وهي واحدة من أشهر مناطق العالم في إنتاج القطن .. سكانها ترجع أصولهم للأتراك السلاجقة .. معظمهم شيعة، تعداد السكان سبعة ملايين موزعين مرقياً كالآتي: الأذربيجانيون ٧٨٪، أرمن

وكان الله من زرائهم محيطاً .. عندما غزا الروس أفغانستان حلت النكبة بأرضهم وتفتحت قوة الإسلام في أرض المشرق الأقصى وانهارت الشيوعية في وقت قياسي.. هذه إرادة الله.. والله خير الماكزين.. ولكن ترى ما هي أحوال المسلمين في الجمهوريات الإسلامية (الكومنولث) وما هي هذه الجمهوريات.. الأبعاد الزمانية والمكانية لهذه القوة المشرقة؟

كان المسلمون في الاتحاد السوفييتي يعيشون في ست جمهوريات: الأذربيجان والجمهوريات الخمس الأخرى في آسيا الوسطى والتي كانت كلها تكون وحدة واحدة عرفت باسم تركستان، وهي تشكل من ناحية العدد خامس دولة في تعداد المسلمين بعد إنكلتسيا، باكستان، بنجلاديش، والهند. وقد خول الاستعمار الروسي على ثقافتها لحوالها إلى خمس جمهوريات وأقام داخل كل جمهورية عدة أقاليم ومناطق وقرميات وتمتد المسلمين هناك يزيد على ٥٣ مليوناً وهم يشكلون أكبر كتلة بعد الروس ويشكلون هلالاً يمتد من أوروبا إلى الصين جلتب الاتحاد السوفييتي . وتركستان نصبت أوروبا من بحر قزوين في الغرب إلى الصين في الشرق ومن الجنوب أفغانستان وإيران ومن الشمال روسيا .. خمس جمهوريات في وسط وهم أحقاد الملل الذين حكموا وسط آسيا وأقاموا المدن التاريخية في بخارى



المصدر : المجتهد الاسلامي

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

التاريخ : شهر ١٩٩٢

٢.٤٪ مليون نسمة وعاصمتها طهران.
وفي الجمهوريات الخمس المجاورة التي
يطلق عليها تركستان ومعها بلاد القزاق
يلاحظ نشاط إسلامي عظيم لقد كان عدد
المساجد ١٦٠ مسجداً مرميهاً بما قلز إلى
أن بلغ ٥ آلاف مسجد.. وتم تفكيك العديد
من الأحزاب الشيوعية لإقامة النشاط
الإسلامي.

* كيف دخل الإسلام

هذه البلاد ؟

فتح المسلمون الغرب إقليم خراسان سنة
١٨ هـ على عهد عمر بن الخطاب ثم توالى
الفتوحات بعد ذلك إلى أقاصمها وراء النهر
على يد فتية بن مسلم.. وانتشر الإسلام
في بلاد القزاق وتركستان وتحت
التسلط من توسع اليهود الإسلامي في
أسميا الوسطى حتى اكتسب مع مقسم
التركة بعد ذلك وقد عمل التتر في هذه
البلاد للإسلام بدمية السليله الخضراء
للمسلمين معهم ولقد دخل الإسلام هذه
الربوع قبل ليبيا والجزائر والمغرب في
عام ١٤ هـ فتح المسلمون أذربيجان ثم
دخلوا أوزبكستان عام ١٥ هـ.. وبذل القرن
التاسع توسع الإسلام هناك وأصبحت
المنطقة واحدة من أهم المراكز الثقافية في
العالم وفي القرن الحادي عشر اجتاحت
التسلط أسميا الصغرى وأنتشروا تركيا
العالية.. وفي الشرق جهز جنكيز خان في
القرن الثالث عشر وأقام واحدة من أكبر
الإمبراطوريات شتت المحيط الهادئ إلى
الدانوب ومن سيبيريا إلى برما وانتشر
الإسلام هناك بلامقارحة.. وقد تحولوا

٨٪.. روس ٨٪.. إتهمهم جوريتشوف
بالإسلامية الأجمالية وأرسل إلى هناك ١٧
الف جندي تقرب الثورة.. عاصمة
أذربيجان باكو.. ويبلغ من جمال أذربيجان
أن ريشتها الأساطير لتكون جنة عدن
المفقدة..

كازاكستان.. مساحتها

٢٧١٥٠٠ كم زخايل مساحة الأرضين أو
ثلث الولايات المتحدة الأمريكية.. تمتد من
بحر التيون في الغرب إلى الشرق مع
الصين في الشرق.. كازاك كلمة تركية
معناها الرجل الذي لا سيدة.. أقيم على
روسيا عام ١٩٩١ وأرضت عليهم المزارع
القمالية سنة ١٩١٧ فهربوا الصين.. تعداد
السكان ١٦ مليون نسمة ١٪ روس
٣٦٪ كازاك ٢٪ أوكراينون ٢٪ تاتار..
العاصمة ألماتا.. التي شهدت منظمات
ضد الروس عام ١٩٨٦.

أوزبكستان.. وهي مركز

الحضارة الإسلامية من بحر إررال في
الشمال إلى أفغانستان في الجنوب حوالي
٤٩٦٠٠ كم جنوبها قرغاقه وتاجيكستان إلى
أكبر ١٠٪ من كالمقورنيا.. تلمدادها
١٩.٩ مليون نسمة تقريبا ١٩٪ أوبك
١١٪ روس ٤٪ تاتار ٤٪ كزالك ٤٪
طاجيك عاصمتها طشقند.. وهي منسوبة
إلى أريك خان وأهل طمشند ولكن جامع
أريك وحديقة الأزيكية.

توغيزيا.. وكانت إحدى المقاطعات
في جمهورية تركستان.. يبلغ عدد سكانها



المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

➤ المسلمون في جمهوريات آسيا الوسطى

بين الماضي والحاضر والمستقبل ..

الثقافة الدينية.. ولكن جاءت الثورة الشيوعية لتفوق في خرسنها وفسادها الحكم القيصري حيث ركن لينين في خطته لاجتثاث الإسلام من جذوره على قتل العلماء ورجال الدين بظلمة يتهم حتى داخل الأراخس المنيذلة والأفغانية ومع نهاية عام ١٩٣٥ قضى على الحركة الجهادية في آسيا الوسطى وقتل ما يقرب على ٥٠ ألف عالم ورجل دين وألقى بهم في مقابر جماعية.. فقد كانت قرات لينين تقوم بقتل العلماء أحياء ومن معهم من تلاميذ وقرآن وكتب دينية.. وكل ما هن مكتوب بأحرف غريبة.. لكن وإن كان شيئاً ليس له صلة بالدين.. حتى لم يبق من علماء بخارى عالم واحد حتى أصبحت من أذل المدن الإسلامية في آسيا الوسطى وبها بالإسلام

انتقل إلى الإسلام بسبب تأثيرهم بتفوقه المسلمين المضاري معهم وانفعلوا بالإسلام في مظاهر عديدة وأكثراً على حرمتهم الدائم على الطابع الإسلامي وأداء الصلوات وبناء المساجد.. ومع انهيار قوة الحقول.. وظهور كيمورنك على المنعرج السياسي لآسيا الوسطى لمزق وخلفه ظاهراً رعاة للثقافة الإسلامية.

* الاحتلال الروسي القيصري

ثم الشيوعى للجمهوريات

الإسلامية

عندما قامت الثورة الصناعية الأوروبية كانت تبحث عن المواد الخام وكانت تبحث أيضاً عن الأسواق.. فسيطرت الدول الاستعمارية معها فسيطرت القيصريّة الروسية النظامية واحتلت بلاد المسلمين في آسيا الوسطى (تركستان).. وبالتالي خضع مسلمون في هذه المناطق إلى الجبروت القيصري الروسي ثم الشيوعي.

* جرائم الشيوعية

فرض البلدان الإسلامية

خضعت البلاد الإسلامية في آسيا الوسطى لسيطرة روسيا القيصريّة وتعرضت لنظام القياصرة زبناً طويلاً.. حيث هدمت مساجد المسلمين وبنوا القياصرة القرآن وبخارى الدين وحاولوا القضاء على



المصدر : *الموقف للإسلام*

التاريخ : *نوفمبر ١٩٩٢*

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثقافة ومنظمة الكرسيوسول ومراكز الحزب الشيوعي في الاتحادات القومية وغير وسائل الإعلام المختلفة وفي مختلف المدارس والجامعات.

* واقع الدعوة الإسلامية اليوم

على الرغم من أن الأنظمة الشيوعية لا تزال في السيطرة إلى اليوم في آسيا الوسطى الإسلامية خصوصاً فقد كشف قسطنطين الحزبي المحدث الذي نالته هذه الضغوط من عاصفة قوية نحو الإسلام تنقارت في حجمها من منظمة إلى أخرى ومن شريعة مجتمعية إلى شريعة أخرى... فهي تبذل جهودها في أغلب مناطق طاجيكستان والأجزاء الجنوبية من أوزبكستان وتركمانستان وأذربيجان وكازاخستان، خاصة في القرى حيث يتم بناء المساجد على أوسع نطاق وتكتظ المساجد بالمصلين الذين يشكلون في أغلبهم أبناء الطبقات الفقيرة والمتوسطة. وبعض طلاب المدارس والجامعات من أبناء القرى خصوصاً وتراجع هذه العاصفة بصورة ملحوظة في المدن الرئيسية والعواصم حيث تعيش أغلبية كبيرة من الروس. ومن الظواهر الجذبة للخطر أن الحديث عن حرية الأديان بين الأحزاب السياسية الديمقراطية والإشتراكية منها أصبح - أصبح - روضة شائعة لكن يبقى

فتح النظام الشيوعي ٢٢ ألف مسجد وجامع ٢٢ ألف مدرسة إسلامية وما تبقى من هذه المساجد والمدارس تحول إلى متاحف ويوزع للزوار مجاناً ويقام تكايا في السليخ. وتم إلغاء الحزب العربي يحمل اللغة الروسية هي اللغة الرسمية فقد كان هذا النظام الشيوعي من وراء ذلك أن يقطع كل صلة بين المسلمين ودينهم ومن ثم بالعالم الإسلامي في الخارج. كما أسس النظام الشيوعي إدارات دينية أرمية في أنها تركز على التعليم والبحث العلمي. وقد كانت مهمة هذه الإدارات الدينية أساساً توثيق الإسلام لتقديم النظام الشيوعي ما للدين الإسلامي في نظر الإدارات الدينية التي أسسها النظام الشيوعي لا يتعارض مع الفكر الماركسي اللينيني بل على العكس فالإسلام يتفق مع الشيوعية في كثير من المبادئ... واستغفرت هذه الإدارات الدينية كواجهة كذلك لردع الأنظمة السلبية بأن السوفييت لا يتدخلون في شؤون المسلمين وإن كانت الأنظمة الإسلامية في ذلك الوقت لم تكن في حاجة لمعرفة أحوال المسلمين هناك.

لم يكتف النظام الشيوعي بكل ذلك فقد أسست منظمات وهيئات خاصة لتتولى مكافحة الأديان ونشر الإنجاب وبكل الصور والوسائل الممكنة، تصح إشراف وزارة



المختار الإسلامي

المصدر :

العدد ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولذا كانت الأحزاب الشيوعية قد غيرت
أسماءها الاشتراكية الديمقراطية لكل ما
حدث هو تغير في الشكل مع الإبقاء على
المضمون، وإن كانت هناك بعض التعديلات
الطفيفة أبرزها يتعلق بقياسها الاقتصادية
بعثة مع الاحتفاظ بموقفها القديم من
الأيديولوجيا والإسلام خصوصاً وإن لم تكن
تطامراً حقيقياً الأنيان.. ففي توضيح لأحد
رؤساء الجمهوريات الإسلامية قال: إن
التحدى الحقيقي الذي يواجهنا اليوم هو
الصعوبة الإسلامية الناشئة وليس الأزمة
الاقتصادية، ويأتي التحدي الأمريكي
والغربي من الصعوبة الإسلامية ليسهل
تحدياً خطيراً في المرحلة المقبلة

الحزب الإسلامي والإدارات الدينية حالياً
هما محور الارتكاز في العمل الإسلامي.

* التحديات التي تواجه

الصعوبة الإسلامية

في آسيا الوسطى

تبرز رؤساء الفكر الغربي والمناصر
التي تمثل في صدارة التحديات التي
تواجه الصعوبة الإسلامية الناشئة..
وتعاضد خطورة هذا الفكر في أن
العناصر التي تمثل تهديد المناصب
القيادية، سواء على مستوى المكونات أو
على مستوى المؤسسات التعليمية
والصحفية الموجهة في آسيا الوسطى
في لجان جمهوريات آسيا الوسطى تكاد
تخلو تماماً من أي عناصر فور شيوعية
وكذلك الحال في الجامعات والمدارس ووزن
النشر، فأكبر من ٧٥٪ من رؤساء هيئة
المؤسسات من المناصر الشيوعية التي وإن
كان قد تغلب بعضها عن شهرتهم، فهي
لم تتحول إلى الإسلام بل ما تزال تكفر
بالأيديولوجيا عموماً.



المصدر :

رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

نفس ١٩٩٢

مقاطعة الزبيجان لمباحثات السلام بروما

روما - في ثورة من العصب والاحتجاج خرج وفد الزبيجان من مباحثات قسلاص المنطقة في روما منذ أمس الأول والتي تهدف الي وقف الحرب الممتدة بين ارمينيا والارمن في إقليم ناغورنو كاراباخ .
واعلن نائب مندوب رئيس وفد الزبيجان لاحتجاجه علي قيام رئيس الجلسة الانكلي بدمرو رئيس وفد ارمينيا لالقاء كلمة دستاطية بلقي مراتي جمهورية ناغورنو كاراباخ .
واقرض مندوب رئيس ان رئيس الجلسة التي شمت وولد ١١ دولة قد كسر بموقفه جميع القوانين وتكذبه انه سيقطع المفاوضات ويصلحها روما اليوم الاثنين .
ومعا ينكر ان زعماء الارمن في ناغورنو كاراباخ قد اخطوا استقلال الانام في العام الماضي ، الا انهم لم يوصلوا علي اشتراط دولي مهم



وفد أذربيجان ينسحب من محادثات روما مع استمرار الاشتباكات في قره باخ

■ روما، موسكو - وولغا أ. ب. - استمرت الاشتباكات بين الأرمن والأذربيجانيين في منطقة ناغورنو قره باخ للتنازع عليها منذ الأحد فريما بدأ من محادثات السلام بين الطرفين في روما الثلاثاء لكن القتال في المناطق المتنازعة استمر في الأعداء السوفياتي السابقين انسحب بعدما سقطت قوات حلف الناتو الجديدة التابعة لـ «مهمة الدولية» لاستعادة مناطق في جنوبية مولدوفا وأقليم أوسيتيا الجنوبية في جورجيا.

وقال متعلق باسم وزارة الدفاع الأذربيجانية إن الجنود الأذربيجانيين كانوا يكافلون في الأيام القليلة الماضية لاستعادة عدد من القرى في قره باخ ذات الطابع الأرميني وتحت لادعة روسية من اقترانه ما لا يقل عن ٢٤ قسماً قتلوا في المنطقة منذ قول من أمن السبت والحدود الحدودية والاتحاد الأرمينية في القوات الأرمينية ماراكتيون كثير لكن شملهم لم يربح بعدما كانت هناك محاولة لشنارت القسب إلى أن الأرمن استعادوا نسبة زينة التي كانت تحت القوات الأذربيجانية استولت عليها في حزيران (يونيو) الماضي. وعلم

أمن أن الأرمن لم يتخلوا ماراكتيون جسد الأرمين يلقون بان يتسارما الأذربيجانيون من دون إلقاء قتلى وتكرار حولي ٢٠٠٠ شخص قتلى خلال أزمة القوام من القتال بين الطرفين المتنازعة على قره باخ الفاصلة أذربيا وأرمينيا.

وقالت جولة جديدة من محادثات السلام بدأت السبت في روما، لكن الوفود الأذربيجانية خرجت غاضبة من المفاوضات ومن بعدا وجهت الدعوة إلى وفد أرميني يمثل قره باخ عرض وجهة نظره في الاتحاد وقال رئيس الوفد الأذربيجاني ناصر مغازيبييف «لنستحي من المفاوضات إن بعدو» فيها قبل أن يتم وضع حد للأوضاع ويستمر زعماء الاتحاد والقتال في الرئيس الأرميني للفرق الذي يشكك فيه ١١ دولة حتى أن القوام عندما خاضع زعيم أرمي في قره باخ مصطفى مريش جوهاري تاليف في ١٠ ربيع ولكن مندوبي أرمينيا التي تخرج رسميا أنها ليست مبنية في التنازع على قره باخ من بينسوا التي حاولت المفاوضات إلا أنها فشلت على طريقة المفاوضات التي اتفقوا على التفاوض (التي هي ضد القوة الجديدة) بينهم. والهدف من القوة الجديدة من الحوار التي تأتي في وقتها

القتال المتعدي. القوام سلام موجب أن يتسار عاصمة يجرولاب وموسم على الطريق مسدود.

وقال مراقبون أن سحب الانسحاب الأرميني من جبهة أمن هو خوف قائلين أن من تحسبوا خوار في خوف القوام أعز أن يمولو روسيا بقره باخ التي كانت أعلنت نفسها جمهورية العام للأمن. علما بأن هذه لم تستطع بأي أمر لك دولي حتى الآن. وتعتبر القوام على قره باخ بعد انسحاب القوات التي وقعتها «مهمة الدولية» من الاتحاد السوفياتي المتسار وميلاد كل طرف فيه الأرميني المتسار وميلاد كل طرف وليست هناك التنازع إلى أن القتال متوقفا.

الاشتباكات القليلة الأرمينية منذ أن تمسكوا أكل وجرح ١٠٠٠ شخص منسب عليهم عاصمة أرمينيا. ولكن المركز العسكري في قره باخ من الأرمن معزوا خسائر جديبات الأرمينية وقوات تاليف جند متزعة وأرمية مدنية في معارك بل السبت - الأحد في قره باخ شارعكار والغدير. وأكد المركز أن

الأذربيجانيون أولئك يعمل بيزانل عاصمة أرمينيا. ولكن المركز العسكري في قره باخ من الأرمن معزوا خسائر جديبات الأرمينية وقوات تاليف جند متزعة وأرمية مدنية في معارك بل السبت - الأحد في قره باخ شارعكار والغدير. وأكد المركز أن

الاشتباكات القليلة الأرمينية منذ أن تمسكوا أكل وجرح ١٠٠٠ شخص منسب عليهم عاصمة أرمينيا. ولكن المركز العسكري في قره باخ من الأرمن معزوا خسائر جديبات الأرمينية وقوات تاليف جند متزعة وأرمية مدنية في معارك بل السبت - الأحد في قره باخ شارعكار والغدير. وأكد المركز أن

الاشتباكات القليلة الأرمينية منذ أن تمسكوا أكل وجرح ١٠٠٠ شخص منسب عليهم عاصمة أرمينيا. ولكن المركز العسكري في قره باخ من الأرمن معزوا خسائر جديبات الأرمينية وقوات تاليف جند متزعة وأرمية مدنية في معارك بل السبت - الأحد في قره باخ شارعكار والغدير. وأكد المركز أن



المصدر : العالم اليوم

لناشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٢

في جمهوريات الكومنولث
الإسلامية

ذهبت الشيوعية.. وبقيت عادة خطف العرائس

مقرر الحزب الشيوعي تحول إلى معهد ديني
أفرع لعائلة أباطة المصرية في جمهورية كراتشي شركس

بعد أن تفضت الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفييتي سابقا عن كاملها كاتوس
الشيوعية المخيف.. أصبحت الآن في أمس الحاجة لمن يهد لها يد العون ويخلص أهلها من مراث
العادات والتقاليد والمفاهيم الخاطئة: ستة ملايين مسلم يعيشون في ست جمهوريات يحاولون
المعودة إلى أصول دينهم بعد فترة الغياب امتدت ٧٠ سنة. اقتسبوا خلالها عادات سنة أبرزها
أن الشاب الذي يريد أن يتزوج فتاة عليه أن يخطفها من الشارع أولا وخلال الفترة من مارس
حتى يوليو ١٩٩٢ قام الدكتور جعفر عبد السلام رئيس مركز صالح كامل للدراسات بجامعة
نازه وأستاذ القانون الدولي بالجامعة بثلاث زيارات متتالية لهذه الجمهوريات... وقام لـ
عالم اليوم» تقييما شاملا للحياة في هذه المناطق.



هذه الجمهورية الثابتة مجاورة للتركس والأفغان بها مقابلة وكانت أكثر تقدمًا وأيضًا أكثر وعيًا بالدين من الأفغان ولا تصد هبات سعة كثيرة بين مواطنيها، وتفتقر لديهم تلك العادة غير الشرعية من أن يقوم الخاطب بخطف زوجته من الشارع إلى منزله ثم يرسل إلى أهلها فيمضون ويبدأ عقد الزمان وبراسطة الإمام والعقد هنا خسر وأنا أراة الشخص توثيقه منديا يذهب إلى مكتب الإخبار بالدين.

ول جمهورية مجفريين بلكاره فإن نسبة المساجد أكثر وكذلك الذين يعرفون العربية والأساس هناك هو التعليم الذي للجميع والإيراني حتى سن ١١ عاما ولا توجد أية مكافأة في روسيا وتعليم الروسية للجميع وفي خطة قديمة طبقها لينين لمحاربة القوميات. ولذلك لها المسلمون إلى تعلم العربية سرا داخل منازلهم الأمر الذي أوجد اليقظة القليلة الموجودة حاليا والتي تقود عملية العودة للدين.

حوار - عماد الدين حسين :

● الجمهورية الثالثة التي تقدم برزوايتها هي «الانكوش والفاشيان». هل من جديد بعد كل حل من هذه؟

بداية فالانكوش والفاشيان كانوا يمثلون جمهورية واحدة ولكن الأول استقلت من الثانية وقتها كانت هناك مشاكل سياسية كثيرة في الجمهورية ومع روسيا نفسها. والسبب أنهم كلهم غنى وتقدم وحضارة وسياسة النظم التركية في الصناعة واقتصاد الزراعة. فاجتهدوا في الحفاظ على صناعاتها فيها مصنع لصنع الحديد وأخر للساعات وكذلك صناعيتهم معهودا اللغة الإسلامي ورغم أن الشافعي وأناسا يدرسون اللغة الإسلامي ورغم أن عملية الدراسة تتم بطريقة بدائية إلا أنها تغطي للإدباني.

وخلال الفترة كان يشغلني دائما ملاحظة الحياة الاقتصادية وكيف تسير. كنت أبحث دائما عن بعض المقاييد للملكية وإيرانها. في الجمهورية الثانية وجدت تسريع بسطاء لا شأن لهم بالتفكير الاقتصادي ومقتضهم مزارعين وورثاء يعملون في المزارع الجماعية بالكفوفات ويعملون على نقل منها. ورغم صدور قوانين الملكة إلا أنها لم تنفذ وعندما سألهم مرارا عن ذلك جاءت الأجابات مائعة. وتعود حيل من السلطة نفسها مرددة في عملية الملكة ولم يتم شيء.

أما في الفاشيان لقد وجدنا قصورا لظاهرة ونظمتها ويبحث عن مصادر الملكات في ظل نظام وضع بالملكيات مطلقا. عرفنا أن أصحاب الملكة من النصارى. وقد التقينا بعضهم - وليس أنهم ربحوا كثيرا - خلال فترة الفلك والانتقال من النظام الاشتراكي إلى الرأسمال الحر.

أما في الانكوش فقد رأينا السكان الضعيفة الروسية وهي تدرج في تدريجهم وتقديروهم وهي تضيف السكان الضعيفة في عصر ولكنها تظفر وأكثر تطوراً. وقد نزلت إلى أحدها لأنه لا توجد فنانين وكان للنزل لثاني مدير المعهد الجيني عبد الرحمن دريغري الذي يعمل هو وزوجته معا في أحد مصانع السيارات.

لبنيا بالدين من هذه الجمهوريات ذات الأغلبية الإسلامية الموجودة بروسيا والتي لا يعرف الكثير منا شيئا عنها؟

أولا هناك ست جمهوريات تقع في شمال القوقاز والغريب أن النسبة الكبرى من سكان هذه الجمهوريات من المسلمين ورغم أن عديم ليس كبيرا وحوالي ٦ ملايين مسلم إلا أنهم يشكلون ٨٠٪ من السكان. هذه المناطق واسعة جدا وتتميز بهمال الطبيعة وحسن الموارد خاصة الزراعية والاستخراجية. وعرفنا أن هناك بترولاً بكميات كبيرة وكذلك معادن أخرى. نزلنا في مطار يدعى «مينال فردي» وتحت بالروسية والياء المعدنية فالجمهوريات الإسلامية غنية جدا بهذه الثروة ولذلك تكثر بها المصحات وأماكن الاستشفاء والزراعة إضافة لحرص تكاثرها فالمر يستطيع الإقامة لمدة ١٥ يوما في إحدى هذه المصحات مقابل ١٠٠ دولار فقط والى قرية من مصحة وسفاليرول الشوكة.

مكراتشي فركس هي أول جمهورية زناشوا وتسميتها مرتبطة بالعرق فالتركس نعرفهم نحن جينا منذ العصور الوسطى والكراتشي أيضا جنسية عرقية قومية قريبة من التركس وكلامنا من المسلمين. والجدير ذكره أن هذه المنطقة تضرر بالأمراض والجنسية فهي يملح وصحة للقواتم بل وبالطريق أننا وجدنا في هذه الجمهوريات فرعا رئيسيا لعائلة تسمى «اباطة» تنتمي للتركس وعرفنا أن عائلة «اباطة» العربية الشهيرة وموطنها محافظة العراقية تنحدر من هناك.

وكل قرية هناك لها إمام. ثم إدارة يديها لها ملهى ويبنى في هذه الجمهوريات «أسمايل بريخوف» مهمة الأسماء هي أمام عمليات الزواج واختيار الأسماء الإسلامية ومزاسم الأوفاء من تكفين وتكفين للخدمة وخلال اللقاء مع كل من المكفي والأسماء ومجموعة من أعيان هذه القرى لاحظنا أن بعضهم يتحدث العربية وديتهم أكيدة في عدم الجسور مع للدين.

خطف الزوجة :

● ومالا عن العادات والتقاليد والمساجد والعلاقة بين الرجل والمرأة؟

زنا حوالي ثلاثين قرية بجمهورية كراتشي فركس وأوضاعها على مشهد واحد متماثل. الكل يرى المساجد وقيل ذلك كان هناك مسجد واحد لكل هذه القرى يفتح أبوابه يوم الجمعة فقط وسبب ذلك الرئيسي إضافة للمناخ السياسي السابق هو نقص الكوادر فليس هناك من يخطب أمور دينهم وأهم أن عين بناء المساجد الآن تتم معقها بجهود ذاتية دون اعتماد على السلطات.

ومن الظواهر الثالثة للظفر وجود الرجل والمرأة معا في كل القارات التي تمت معنا لزيارة هناك تطف بجانب الرجل وتشاركه في عملية التوجه الإسلامي وتعمل في كل المجالات. والتقليد بروسيا الجمهورية وهو مسلم ومن الأمور الجيدة بالزوجة أن الحكام وكبار المسؤولين كانوا يلتصقون للحزب الشيوعي وأن يعرفون تفكيرهم أو هكذا يقولون كما يقولون أنهم يراهمون الشاعر والمعتقدات الحديثة. ولكن إلى أي مدى هي صادقة؟.. لا أحد يعلم.

● خلال زياركم لجمهورية تركيا الإسلامية الثابتة في روسيا وهي مجفريين بلكاره. هل اختلفت الأوضاع كثيرا عما شاهدتموه في الجمهورية الأولى؟



لوتني لا يدقون

● وهل هناك امر لنقص الدعاة داخل هذه المناطق؟

في الأيام الأخيرة لرحلتنا في جمهورية الانجوش رأينا مسجداً بصل بينهم وبين متخالة تدعى «الاستين» مسطد رأس متشاك ومنسكاً خلافاً وتزاعات بين المجانين واحساساً بصحة شديدة حينما قالوا لنا ان كثيراً من امال الاستين المسلمين لا يهدون من يكفون موتاهم لعدم وجود لشخص يهدون لهم الضعاف بل ان بعض موتاهم يظنون

بالايام حتي يأتي من يكفونهم بالطريقة الشرعية . وفيل لنا ان القسايس تركت الانجوش تسفل عنها حتي تاذع المناطق التشرية لها في الاستين وحارلنا كهدنة فليس الجانين موزعين ان الخلاف بينهم ان يستفيد منه سوى اعداء الاسلام .

● وماذا عن جمهورية الشاسان؟

هذه الجمهورية يجب ان ندرس امورها وارشامها بطريقة جيدة لعدم سكتها اكثر من ٢ مليون نسمة الروح الدينية لها ملكتها جيداً عندما كنا في الانجوش ضمن ايلنا ولد من جمهورية الشاسان حتي ينظم عليه وصولنا اليهم في صوب رسمي صوبنا قالوا ٢١ طلة.. علماً ان هذه الجمهورية اعطت استقلالها الكامل من موسكو بل والكنونات واستولوا المواطنين بها من مخازن الاسلام الروسية وكذلك على الحزب الشيوعي وحاوله ان يعد ديني تليم على اثاره مجهزة من المتحمسين لديهم ومن ابن الشخصيات التي قابلناها شخص يدعى محمد ساه حجي.. كان الرجل وليس عيادة مميزة ذات الوان متشعبة ولقنوسه لها طرف في لشرها ويصل مدعها وراشها ومنسما وخشورا.. الالة معا فاشلا من علم اخضر مكتوب عليه بالله كبره.. كان يشود الركب ومع مجموعة كمينيا بطريقة اسلامية فالتين ولا لا الله.. محمد رسول الله.. وعلمنا ان محمد ماك حجي هو الذي قاد عملية طرد الشيوعيين خارج

المقارن.. بل واختار رئيس الجمهورية ويدعى مدياه سينوف.. وكذلك نالقي ويدعى محمد ضميم الذي عاش فترة طويلة بالازمن وتعلم بكنية الشريعة بدمشق ويعيد العربية واساس السلا بالتنظيمات الدينية التي تشير على عقائد الامور في الشاسان.. محمد حجين ايضاً يبيع السهرات الدينية ويعلم الناس امور الدين.

الروس قائمون

● وهل تركت موسكو هذه الجمهورية في حالها؟

الواقع ان الشاسان تعيش مشكلة مع روسيا التي لم توافق على استقلالها الكامل واضطرت الشاسان الى فرض حظر التجول من الساعة ايلنا لانهم يخشون قدوم الروس خاصة ان لهم اقلية روسية موجودة هناك وتعامل بموسكو جعل هذه المناطق تابعة لها.. في اليوم الاخير لنا بموسكو قرأت ان الجيش السوفييتي قد تدخل الجمهورية بناء على استجداد الاقلية الروسية وفيل انه لن يدخل شيئاً ويراقب فقط في ظل وجود اسلحة كثيرة لدى المواطنين وبعض التنظيمات .

وباعتقادك ماذا يمكن ان يقدم العالم الإسلامي لسانعة هؤلاء المسلمين؟

خلال لالتنا مع رئيس جمهورية الشاسان ونالقي على سبيل المثال ثم جهر كل الاحتياجات التي يريدونها سواء للتعليم الديني في المدارس او لطلقات قديريها في المساجد وقد اختاروا الفصل الاسكن لتكنس مقرا للمركز الاسلامي.. ولكن بقي لنا لم نرسل لهم الكوراني التي يمكن ان تساعدهم.. ولا تقديري ان عملية ارسال الفصل من الاستين لان ارسال شخص واحد يفيد في تعليم اكثر من الارواح هناك.

● يلفت انتباهك حديثك عن شخصية محمد صالح حجي؟

صحة عامة فان قوة اهل الشاسان تصارس الانتباه وهذا الرجل تمجداً والفتا في كل الجولات وكان يدخل لكتبي رئيس الجمهورية كما لو كان له منه بالعلم.. وكذلك يدخل الى كافة المناطق والاكن وصحبنا الى المطار لتشاء لعائنا في عطفه وقيام لنا وايضا نفمة قبل الفادية ضمت كبار الشخصيات، ايضا فانه يكره اللغة الروسية جداً وهو مشور عام هناك وكان يعرض لنا على طرد الترجمة الروسية صاحب لنا والمحنت بعربية ليلية والصور العام الذي خرجنا به هو التمسك بالدين الإسلامي ثم الفرمية سواء في شكل لغة او دولة وهذا من وجهة نظري مفتاح ما تم من النهار للاتحاد السوفييتي .

● نالقي للجولة الأخيرة بالجمهورية الإسلامية داخل روسيا.. وفي جمهورية

بافستان.. هل من أوجه خلاف أو اتفاق مع غيرها من الجمهوريات؟

الضمور الذي خرجت به ان بافستان طائر جريح.. فهي موطن لخير فروع خرج منها وانتكسر لبقية الدناق.. وبها وسيد الجامعين كبار مثل دغماله الذي دخل الاسلام بها واضلعه وطلب من قبل الروس وبات في نهاية ماسارية وكان ذلك تقريبا في عهد ايلان التريغيب.. وصحة عامة لجمهورية بافستان اكثر تسكاً بالدين ودينية في العودة لهرج الإسلام.. والآن منطقة نالنا وجدنا بها خروج على المعتاد الإسلامية.. ولهم الفلر قد شرت بكرم الفسالة ولكن لنا صلبنا بها حملة الهجمة جاء الناس والاولاد وبعد كثير من سبلها يهرجون اللغة العربية.. ايضا الناس لا يراون كثيراً من الاقتصاد ولا تزد مؤسسات او بنوك باستثناء التادارات والمحلات الحكومية وحتى انها زارتنا ولم تشاهد انرا لقطاع الخاص.

المصدر : الأمم المتحدة



التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الشيخ الشعراوي

بـ زور كازاخستان

يقوم فضيلة الشيخ محمد
مفتي الشعراوي اول سبتمبر
القادم بزيارة لمسلمي جمهورية
كازاخستان الاسلاميه احدى دول
الكومنولث بدعوة منهم وتستغرق
الزيارة عشرة ايام يلتقي فيها
بالعلماء والمسلمين هناك ويعقد
عددا من الندوات الدينية ويجيب
على تساؤلاتهم ويستداع هذه
اللقاءات المفتوحة على شبكات
الاناعة والتليفزيون بدول
الكومنولث ويرافق فضيلته في
هذه الزيارة الكاتب الاسلامي
محمد اسماعيل..



الشراكة في آسيا الوسطى : إسرائيل لا الولايات المتحدة هي الرابطة!

رغد الصلح *

رغم سقوط الشيوعية المتحدة وانتحار
الجهاديين في أفغانستان صرحوا في
تصريح القوة وتعميم النواحي الإيرانية في
الحكم.

وقد لا يكون في هذا توجه ما يشير
مخططي السياسة الأمريكية إذا كان الذين
يمكنون بكافة المقاييس إلى طمران من
الواقعيين الذين يراعون مصالح الكبار.
ولكن الانضمام الإيراني يمس السياسة الوسطى إذ
تصدر من طهران إشارات اعداء وعلاقات
للشراكة. استعدت إيران للعبة صرح على
شاملي أثناء استقباله بكون ستانديلا
الزعيم الإسرائيلي أن :- للولايات المتحدة
الجد الطولي في معظم الجرائم التي
يبلغها العالم اليوم. وستند هذه
الاشارات إلى وجود جماعات في الحكم
الإيراني لم تلتزم بأن مصالحة الولايات
للمتحدة الفصل من مصاداتها. وهذا الواقع
يجعل منهجي السياسة الأمريكية أمول
في اعتواء إيران وإبعادها من الجيران
الاسويين.

والسؤال الذي سأل أي بلد في العالم
مصلحة في تطوير علاقته مع الآخرين
والسؤال حاليه إلى توفير علاقته
الدولية في نخال صراعها مع العرب،
وتفادها معهم على الاستفهام والاطلاع، من
هذا الاستفهام قد لا يبدو ما هيما لدى
الجانب العربي، حاليه، بسبب انخفاض
حرارة الجبهة مع إسرائيل ولكن الصورة
ليست كذلك لدى الأمريكيين الذين يجدون
أن التراجع العربي للرافض هو فرصتهم
الديبلوماسية للحربي عن تركيزهم عن دول
العالم الثالث ومن الحصان الحربي
البيولوجي الذي يريد شربه العرب صولهم في
السوق.

إن السرائيليين لا يستطيعون أن تجد
لغرف الجبهة الاستفهام مع العرب ولا
يطرحون جانباً أحسن تطور الأوضاع
عربية على نحو يدفع العرب ويمتدحهم من
استئناف التحرك السياسي ضد إسرائيل

من الولايات. مقابل لتساقطت التي
بذلها الإسرائيليون والإسرائيليون، فأنهم
يتولون، بداهة، تسهيلات للصحفانية
سجزيه. تلتخص في فتح أبواب آسيا
الوسطى أمام البضائع الإسرائيلية
والأمريكية، والمصنوع على المعادن الثقيلة
في هذه الدول وأسعار زهيدة. ومن بين هذه
المعادن ينفق الأمريكيون والإسرائيليون
بالاعتماد خاص إلى النفط، ذلك أن حاجة
الولايات المتحدة إلى النفط تزداد باستمرار،
وهي تحرص على أن تكون ذات موقع وتكون
في كل بلد منتج له بصيحت لتسكن من

المصنوع عليه مون انقطاع وبالحمل
الشروط التي تناسب المصنوع الأمريكيين.
وما ينطبق على الولايات المتحدة، يسري
هذا على إسرائيل التي لا تستطيع ابتياع
النفط من الأقطار العربية القريبة، فينضمها
أن تشتريه بالسعر الزهيد من دول آسيا
الوسطى.

وللولايات المتحدة وإسرائيل أيضاً
مصلحة سياسية في تطوير العلاقات مع
الجمهوريات السوفية الإسلامية، لوافظ
مصلحة في بناء أكتلات الطوية مع هذه
الدول خاصاً بأصلها الحيوية، وولاية من
كل معدل لها، أن الولايات المتحدة اليوم
قوة عظمى وحيدة في العالم، ولكن ذلك لا
يعني أنها تخلتص من التصحيات التي
يمكن أن تؤثر على مصالحها في المستقبل
للتفوق. أنها تولاه في أوروبا ألمانيا التي
أصبحت القوة القارية الأولى بلا منازع،
والتي تخلصت من النظام الدولي بسرعة
التي تصبح في مواقع مساو، على الإله،
للولايات المتحدة.

كانت للنايات تبدي اعتماداً بالمخاطف
الجوية من الاتحاد السوفياتي، وإذا كان
هذا الانضمام قد أشد في السابق فكل
الحعاون العسكري البضع، فإنه اليوم قد
يتخذ طابع الغزو الاقتصادي الذي يولت
على الولايات المتحدة الاستفادة من ميزات
آسيا الوسطى. هذا الأمر ينطبق على
البيان التي تصدرها بكون مستعمرات من
مناطق شغل فيها ميايات جديده بترافق
فيها البنية التحتية اليابانية مع الشروات
الطبيعية الفاتنة في هذه المناطق، ثم إن
الولايات المتحدة تخطي على مصالحها
المعودة في آسيا الوسطى من اللوقات أو
للقاطب الإقليمية، فهي جوار الجمهوريات
الجديدة لتقريب إيران التي لم تخطل من
طموحها في تصديق ثورتها، بل على العكس

تدور بين الإدارة الأمريكية والحكومة
الإسرائيلية مفاوضات مستمرة حول أوضاع
جمهوريات آسيا الوسطى وعلاقتها
الخارجية، وطريقة التعامل معها. وفي مطلع
هذا الشهر أوفدت البعثات الإسرائيلية إلى أشد
قرار بتقديم مساعدات مشتركة إلى هذه
الجمهوريات، وإلى إسرائيل ولده أميركي -
إسرائيلي، على مستوى عال لزيارة هذه
المنطقة والاستطلاع على أوضاعها
وحاجاتها من كسبه وتحديد مجالات
التعاون الممكنة معها. إن اهتمام كل من
البلدين بهذه المنطقة أمر مفهوم وبديهي،
وهو يتبع من اعتبارات عديدة كتحالف في
جزء الاقتصاد والسياسة.

إن جمهوريات آسيا الوسطى منطقة
غنية بالنفط والغاز واليورانيوم والذهب
وأنواع كثيرة من المعادن. إن غاز أفغانستان
وهذا كانت تنتج في ٩٠ في المئة من معدن
الكروم و٥٠ في المئة من الفضة في الاتحاد
السوفياتي، كما كانت ثالث منتج للذهب
فيه. إن هذه المنطقة هي فضلاً عن ذلك ذات
امكانات زراعية كبيرة وإسواق واسعة تثير
للسابق رجاس أكل الحكم في الدول
الصناعية. إن هذه الجمهوريات تحتاج إلى
الاستثمارات والخبرات التقنية التي تمكن
من استغلال مواردها وتحسين مستوى
الحياة فيها. ويعتقد الإسرائيليون كما
يعتقد الإسرائيليون أن هذه الامكانات
والحاجات توفر مجالاً مناسباً للتعاون
بينهم وبين هذه الجمهوريات. إن
السرائيليين يرون أنهم حققوا تقدماً في
مجال التقنية الزراعية، وأنهم لذلك قادرين
على مساعدة هذه الجمهوريات على تطوير
انتاجها الزراعي.

الإسرائيليون من جهة يستطيعون
مستاعدة هذه الدول عن طريق تقديم
خبراتهم الإدارية وتوجيهه للإمكانيات
الدولية والحكومات الصناعية الغربية
لتقديم المساعدات المالية التي تحتاجها
آسيا الوسطى، أي أنهم يستطيعون أن
يعكروا هنا ما أسفروا مع دول الأسرة
للمستقلة، عندما امتوا لها مبلغ ٢٤ بليوناً



بقوة أكبر وعزم أشد، تحسناً لتلك اليوم، وترسيخاً لشرعية إسرائيل، وتأكيداً لاهليتها في المجتمع الدولي، وخلصاً من أية شبهة لاحتمال بنكسهم ولومهم، فإنهم يريدون كل جهد من أجل تطبيع العلاقات وترسيخها مع سائر الدول التي كانت تقاطعهم وتحدوهم. وفي هذا الإطار، تصل رسالة العامة للعلاقات مع جمهوريات أمريكا الوسطى أهمية خاصة لعدم ان الإسرائيليين، فهذه الجمهوريات كانت جزءاً من كيان سياسي تابعهم الخضوع وخالف العرب وأمنهم بالمعونات والسلاح.

وعلى الرغم من تزايد الأحوال في هذه الجمهوريات فإن عمداً من زعمائها المتسابقين الذين كانوا جزءاً من البعير ورأبعية السوفييتية، لا يزالون في السلطة وقد يسيرون بقوة الاستمرار على نفس السياسة التي اتبعوها سابقاً في إظهارهم للامتنان مع العرب على التعامل مع الإسرائيليين، ثم إن عدداً من هذه الجمهوريات يملك أسلحة وخبرات ذرية وعسكرية، وقد تلها هذه الجمهوريات، كما تلتها أوري ساملي، رئيس الاستخبارات الإسرائيلية، إلى بيع السلاح الذي إلى العرب فيسقط الخوازن العسكري بين إسرائيل وبينهم، ويصبح العرب في موضع الضل لأستواء القوة العسكرية الإسرائيلية، وسجانية تهديمها النووي. ويكمن هذه الأسباب ويزيدها خطورة إن تكون جمهوريات أمريكا الوسطى الخطأ الإسلامية تصممها إلى العرب لتكرات تاريخية ومعلومات ثقافية، وفي هذه الحالة، فإنه من الطبيعي أن يمد هؤلاء أيديهم إلى العرب لا إلى الإسرائيليين، إن هذا العامل يجعل الإسرائيليين أكثر، وليس أقل، حرصاً على دخول أمريكا الوسطى والتفويض من محتاجين فيها كي تفتح الطريق على تطور علاقاتها مع الجيران والشركاء العرب.

هذه، إذن، عوامل كثيرة، ويعصب متشابهة، تدفع كل من الولايات المتحدة وإسرائيل إلى الانضمام بأسماء الوسطى، ولكن ما يلفت النظر هو اتفاق الطرفين على تقديم استثمارات الفنية المشتركة وتكوين فريق مشترك لزيارة هذه الدول والاتفاق معها بصورة على تنفيذ المشاريع الإسرائيلية - الإسرائيلية، إن هذا القرار يثير تساؤلاتاً أولها، ما حاجة واشنطن إلى شريك في تعاملها مع دول آسيا الوسطى، ولأنه، إذا كان لا بد من شريك للحداد إسرائيل بالذات.

إن الولايات المتحدة قادرة على التعامل مع جمهوريات أمريكا الوسطى بصورة مباشرة من غير شركاء ووسطاء. ففي الصورة التي قام بها السيد جيمس بيكر، وزير الخارجية الأمريكي، على هذه الجمهوريات، منذ فترة قصيرة ربح أكثر زعمائها بالتعاون مع واشنطن ولم يتخرب واحد منهم أو مطالبه بالبحث من شريك ملقمة لتلك العاهل. ونحن، لنفترض أن واشنطن تحتاج إلى وكيل إقليمي، يلعب عنها في متابعة تنفيذ المشاريع المشتركة، وفي تطوير العلاقات مع هذه الجمهوريات وحديثها من أيدي السوء، ومستغلي حاجاتها، وجمعتها في سوق السياسة الدولية.

هذا النوع ليس قريباً على العلاقات الدولية ولا على حركات واشنطن لهذا، يبعث الانخراط كثيرة هموم الزعماء الأمريكية، فبالطبع، والاشتهار، بيد أن السؤال هو، لماذا انقضت واشنطن إسرائيل المتحدة من خلال شريكها في دخول أمريكا الوسطى، ما هو القطر الذي تحفظ الولايات المتحدة من الإفراط على أمريكا الوسطى في ثوب إسرائيلي - أمريكي - أمريكي؟ لماذا لم تلتزم شريكاً آخر لهذا الدور الذي يرغب أو يقلل به الصينيون؟

هل عرضت واشنطن للشراكة على باكستان، إن باكستان هي من البلدان المؤهلة للعب دور مهم في هذه المنطقة لا يحكم مؤلفها الجغرافي وعلاقتها للثقافية والإدنية فيها، فمما يحسب، وإنما أيضاً لأنها لمحت نواً مهماً في دعم «المجاهدين» في أفغانستان، وفي محاولة التوسع السوفييتي، ثم إن باكستان بلد صديق لكثيرا ويأخذ بالثقافة الإسلامية في نفس الوقت، إن الخيرة الأخيرة تجعل الشراكة معه أكثر قبولاً في نفوس المسلمين الآسيويين من إسرائيل، قبل عرضتها واشنطن على الباكستانيين قبل أن تعرضها على الإسرائيليين.

لذا لم تقم الإدارة الإسرائيلية، إن تكلمه لشؤون آسيا الوسطى مع بلد يملك بالفرصة، فهل طرحت فكرة التوسيع والمشاركة للفرقة على تركيا؟ إن تركيا قد تكون ذات حق «طاريقي» في هذا الدور، إنهم شريك الولايات المتحدة في حلف

الناتو، وشريكها في كلفة الحروب الآسيوية من حرب كوريا إلى حرب الخليج، ثم إن تركيا هي «ألبان، أهم، هذه أكثر جمهوريات أمريكا الوسطى، أو هكذا تظن نفسها، على الأقل، إلى درجة أن زعمائها باتوا يخطون عن عالم تركي يعتمد من البحر الأبيض المتوسط إلى حافة الصين العظمى، ولذا كانت واشنطن لا تترك يدها السلطات الوطنية، من المؤكد، أنها تعرف أهمية دور تركيا في الجمهوريات الجديدة

ببطل أنها دعمت أقصاء انقرة بها، ولكن هل وصل هذا الدعم لواشنطن إلى حد عرض فكرة للشراكة على الأتراك، قبل أن تعرضها على الإسرائيليين؟ الأرجح أن الإدارة الإسرائيلية لم تعرض هذه الفكرة إلا على باكستان، ولا على تركيا، ولا لكندا، لعلها، إن هذه الشراكة تعزز مكانتهما المالية لاضطلاع دول غربية في المنطقة، وهي تتسهم مع سواها الحكومات الثلاث لم ترافعا شراكة من هذا النوع في المسابقة، ألا، لماذا التمسك الإسرائيلي؟ هل إن الشريك يملك حاجة إليها الآسيويين وهي غير متوفرة في تركيا، أو باكستان، أو في الولايات المتحدة نفسها، الأرجح أن إسرائيل هي نفسها تطلب المال والتفتت من الولايات المتحدة وتعتمد عليها.

إن التفسير الأقرب إلى الفهم لهذه الفكرة الأمريكية - الإسرائيلية في وسط آسيا، هو أن واشنطن تريد أن تعزز دور إسرائيل بين هذه الدول، إنها تقول لزعماء وشعوب هذه الدول أن طرفكم إلى الولايات المتحدة يزعج إسرائيل، فإذا شتمكم الدعم والمساندة، فليعلم أن تتفهموا مع الإسرائيليين، لا مع العرب، والاشتهار تقول للحرب، غير هذه الشراكة، إذا كنتم تتصورون أن هذه الجمهوريات سوف تكون هذا، ومما لكم في مراقبتهم مع إسرائيل، فانتقدوا، فليعلم أنها إذا بقيت إلى جانب الإسرائيليين، حتى تكون هذه الجمهوريات في سلمهم لا في حلقهم، أو على العبد، ويقيم وبينهم في الخلل الحسابات، يطمح لكم، ودعوا جانباً الصينيين من الأنظمة والحلفاء والسلاح، فليعلم، بما في ذلك، فإنهم لا يرضون العرب بل يسيرون في هذه الفكرة إن يرضيهم، كما أنه إن قومهم، فليعلم هذه الصعوبة، كما أنه إن يرضي الصينيين في الصعوبة الآسيوية، لأنهم إن يرضوا بضياع القدس ولا يزال المسلمين وغير شعوبهم، وأمسوا، تكون شراكة إسرائيل ليعربا حجة ضد واشنطن يستخدمها كل مناورا لصالحها، فليحسر الولايات المتحدة، والحرس الجمهوريات الإسلامية، ويحس العرب ولا تريح إلا إسرائيل.



رئيس جمهورية أرمينيا يناهذ الكومنولث دعه لصد غزو أذربيجان

اشكل روسيا وأوكرانيا من جمهوريات آسيا الوسطى بخلاف أرمينيا في ناجورنو كاراباخ طيفا لمساعدة الأمن الجماعي الواقعة بين الجمهوريات الست في مايو الماضي. وذكرت وكالة «روفر» أن لقاء الأرميني صمب حرجا للديبلوماسية الروسية التي تسعى لاستمرار الحوار بين الطرفين المتنازعين وتجنب انضمام خطوات في الصراع. هذا ولم يعلق المتحدث باسم الخارجية الروسية علي طلب الرئيس الأرميني قائلا: أن بلاده ستدرس آخر التطورات ويتم علي التوصل إلى الاتفاق. وفي نفس الوقت ذكرت وزارة الدفاع الأرمينية أن قواتها قتلت ٢٠٠ أرميني خلال هجماتها الأخيرة علي الأراضي الأرمينية. وأنها تقدم حاليا بتعزيز قواتها علي الحدود مع أرمينيا. ومن جهة أخرى، قوت الأرمينيان استخدام صبة خاصة بها كحل محل الرصاص السوفيتي يبدأ العمل بها خلال ثلاثة أشهر.

والعسكرية وغيرها لوقف ما يطلق عليه العرب غير المعتاد ضد بلاده. وتأتي تصريحات بتروسيان بعد يومين من نجاح القوات الأرمينية في إعادة سيطرتها علي لشتين من قرى إقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع علي بينهما. وقد تلي متحدث باسم وزارة الخارجية الأرمينية الاتهامات الأرمينية قائلا: أنها جزء من آلة الدعاية الأرمينية. وأضاف المتحدث أن بلاده لا تخطي

موسكو. وكالات الأنباء، تلشد ليفون تير بتروسيان رئيس جمهورية أرمينيا الدول في كومنولث الدول المستقلة بتقديم المساعدة لبلاده ضد ما وصفه بالفكر الأرميني لارمينيا وأرسل بتروسيان برقيات لقادة خمس من الجمهوريات الواقعة علي معاهدة الأمن الجماعي ومن بينها روسيا مطالبا إياها بالوقاء بالثأر لانتهاكها تجاه بلاده عن طريق استخدام الوسائل السامسة



المصدر: الوفاة

١١ شهر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أرمينيا تتهم أذربيجان بشن حرب سرية

موسكو - رويترز: اتهم الرئيس الأرميني ليفون تيرتسيسيان أذربيجان أمس بشن حرب غير معلنة عليها. ودعا أعضاء رابطة كومنولث الدول المستقلة إلى مساعدة أرمينيا. وقالت وكالة أنباء «إيتار تاس» إن تيرتسيسيان استشهد بالتحالفات الأمنية مشتركة وقعت في مايو الماضي ٦ دول من رابطة الكومنولث. وتلزم الاتفاقية كل عضو بمساعدة الأعضاء الآخرين في حالة تعرضهم لهجوم. وقال تيرتسيسيان: في يرقية ال زعماء الدول الخمس الأخرى الموقعة على الاتفاقية هذه أعداد يرتكب ضد عضو في رابطة كومنولث الدول المستقلة ونظام الأمن الجماعي.

تأشد تيرتسيسيان رؤساء الدول الموقعة على الاتفاقية الوفاء بقراراتهم تجاه جمهورية أرمينيا باستخدام وسائل سياسية أو عسكرية أو وسائل أخرى لمنع وقوع حرب. وجاء هذا الغداء من جانب أرمينيا - وهي المرة الأولى التي تطلب فيها دولة عضو تنفيذ الاتفاقية - بعد مكسب عسكري مهم حققها أذربيجان في ٤ أعوام من الصراع بين الجمهوريتين. وقد قتل أكثر من ٢٠٠٠ شخص في القتال. وقالت تقارير من الجانبين إن قوات أذربيجانية استولت على «أرسلافاتين» وهي جيب من الأراضي الأرمينية.

وقال تقارير أذربيجانية إن القوات المسلحة «حررت» البادية ودمرت دياريات وأسفحة العدو وقتلت ٣٠٠ من طاع الطريق الأرمين. ولم تذكر التقارير الأمنية شيئا عن القتلى ولكنها قالت إن ٢٦ شخصا فقدوا. ووصفت برفقة تيرتسيسيان الهجوم على أرسلافاتين والقصف الأذربيجاني الزعم بأنهم بدأوا بداية لحرب غير معلنة.

الخلف بعمليات سلام كثيرة في تسوية الصراع بين أذربيجان وأرمينيا ومن غير المرجح أن يستقبل أعضاء رابطة كومنولث الدول المستقلة الطلب الأرميني بمساعدة.

وكانت ٦ من دول الكومنولث وهي: روسيا وألبانيا و

جمهوريةات في آسيا الوسطى له العلاقات الاتحاد السوفياتي في مايو

الماضي في اجتماع قمة في طشقند، عاصمة أوزبكستان وروسيا

أذربيجان الانضمام إلى الاتحاد.



المصدر: الجمهورية (الأسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ شهر ١٩٩٢

طالبت 'أسرة الدول' بالتدخل لوقف 'العدوان'

ارمينيا اتهم اذربيجان بشن حرب غير معلنة عليها

□ موسكو - من جلال المظناطة

اتهمت ارمينيا اذربيجان بشن حرب غير معلنة عليها. وهددت امس الاثنين بتغيير موقفها من 'أسرة الدول' المستقلة في حال عدم انسحابها عن طلب الرئيس ليلون نير بتروسيان تطبيق معاهدة الأمن الجماعي لوقف ما وصفه بـ 'العدوان' الاذربيجاني. فيما قال مسؤول في وزارة الخارجية الاذربيجانية لـ 'المعيار' ان باتكو تشيهد احتمال التدخل في أذربيجان الذي ازاد ضرراً خلال اليومين الماضيين واستخدمت فيه الطائرات والدميات.

وكان الاذربيجانيون شنوا اول من امس احد هجوماً على بلدة ارتسفاكين الواقعة ضمن جيب ارمني داخل التسويد الاذربيجانية وأحرقوا ١٦ كيلومتراً مربعاً. وكثرت وزارة الدفاع ارمنية لـ ما لا يقل عن ٣٧ شخصاً قتلوا في المعارك.

والآن وجه الرئيس بتروسيان رسالة الى قادة الدول الموقعة لمعاهدة الأمن الجماعي في إطار 'أسرة الدول' المستقلة، لرم توقع المعاهدة اذربيجان وأوكرانيا وبيلاروس) قال فيها ان الهجوم الاذربيجاني على البلدة وانتهاك الاجراءات الأمنية بداية للحرب من نوع اعلاها (-) ودعوان على دولة عضو في الأسرة ومصادرة الأمن الجماعي. وطالب بتنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في المعاهدة واستخدام الوسائل السياسية والعسكرية لوقف الحرب.

وفي يريفان أعلن رويج شوساريان السكرتير الصحفي للرئيس ارمني امس الاثنين انه اذا لم تلتزم ارمينيا رداً على طلبها فان موقفها من الأسرة سيتغير نحو الاسوأ. وأضاف ان يريفان تدرك حالياً توجيه نداء الى مجلس الأمن للتدخل. وتوقع محاولات سياسية في الأيام القليلة المقبلة. ووجهت وزارة الخارجية ارمنية رسالة الى وزارة الخارجية في اذربيجان حذرت فيها من ان حكومة يريفان يمكن ان تتخذ والأجراءات اللازمة لحماية أراضيها ومواطنيها.

وفي اتصال هاتفي مع باتكو قال غاييل كوتساراري المسؤول في دائرة الاتصال في وزارة الخارجية الاذربيجانية لـ 'المعيار' انه يستطيع موافقة الدول الموقعة لمعاهدة الأمن الجماعي على تطبيقها. وقال ان طبعاً وثائق كثيرة تؤكد ان ارمينيا هي المستهدفة وانشار ان الهجوم الاذربيجاني جرى على حدود الارمن بلدة موسي اراء وأرضها وإطلاق النار على قرى صغيرة يمكنها التوسيع ربما في محاولة لتوسيع موسكو وطعنها الى التدخل عسكرياً. وتكرار ان اذربيجان لا تقوى الاستيلاء على ارض ارمنية بل تريد حماية حقوقها وبسط سيادتها على أراضيها وبينها من مرتكبين الذي يربط بين قره باغ ورمينيا.

وقال ديبلوماسي مطلع في موسكو لـ 'المعيار' ان تركيا ستقوم من جانبها بمساند لـ تحججه شطبوا قال ان اللوبي الارمني يعمل سها في التماسد الأوروبية والاشتن

فهمان عقد جلسة لمجلس الأمن لتصفية المعارك الأخيرة على انفسا وعضوان اذربيجاني واتخذوا خطوات ارسال قوات دولية الى المنطقة.

وكان وزير الخارجية الاذربيجاني توفيق قاسموف وصل الى انقرة امس الاثنين في اول جولة له في الخارج منذ تعيينه. وسيلقو خلالها بالحديث لزيارة الرئيس الاذربيجاني ابو الفضل التليي بيه لتركيا.

وعلى الصعيد الميداني، اكتمت وزارة الدفاع الروسية امس الاثنين خطوة الدخول على الحدود ارمنية - الاذربيجانية. وكثرت في بلاغ نشرته وكالة ايتار - تاس، ان

الاذربيجانيين قصوا قصاء كرسوسيلس الارمني الذي يضم بلدة ارتسفاكين. فيما

الاذربيجانيين استخدموا صواريخ مضادة للدبابات وبوابات لنزح

على المنطقة. وأضافت ان غالبية سكانها هربوا منهكساً. لكن التلطف باسم وزارة

الخارجية الاذربيجانية أكد لـ 'المعيار' ان العملية تجري من دون اراقة دماء معلية. وأوضح ان المنطقة كانت خالية من المدنيين

وان الميليشيات ارمنية اقامت قواعد فيها. ولم ينسحب بعد أي زل رسل رسمي عن

موسكو في شأن التصعيد الخطير في الواجبة ارمنية - الاذربيجانية. لكن

الواسطة غير المطلقة التي تقو على روسيا لحسم الطرفين على وقف النار ويمنع

المصدر : الأمم المتحدة



التاريخ : ١٢ - ١٢ - ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٢٠٠ كتاب لتعليم العربية أرسلها لجمهورية أذربيجان

قامت وزارة الخارجية بإرسال ١٢٠٠ كتاب لتعليم العربية لجمهورية أذربيجان وكان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد طلب إرسالها إلى وزارة التعليم الأذربيجانية تعبيراً عن علاقات الصداقة بين البلدين ورمزاً لتطبيع العلاقات المتدهورة بين تعزيز التعاون الثقافي في شتى المجالات.



المصدر : الجمهورية (الأنديّة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٢

الأرمن يجهزون على مقتل عشرات الأذربيجانيين في غارة

■ موسكو - ١٦ ف ب - أفادت وكالة دبرو لرسنياء أمس أن عشرات المقاتلين الأذربيجانيين قتلوا مساء الجمعة في منطقة مارداكيرت شمال ناغورنو قره باغ، المتنازع عليها بين الطرفين، وذلك على يد قوات الدفاع الأرمنية.

وذكرت الوكالة أن الأرمن شنوا هجوماً مضاداً داحشاً هجمات المقاتلين الأذربيجانيين، في قرى فاغوازي واروتيوناغوير وميتشين. وأكدت أن قوات الدفاع استعادت السيطرة على محطة توليد الكهرباء في سارسانغ التي كان الأذربيجانيون سيطروا عليها قبل أيام عدة. وأضافت أن خمس دبابات وثلاثي جند مصفحين، صمدت في الهجوم.

وكانت القوات الأذربيجانية قصفت ليل الجمعة - السبت منطقتي شابروت في الجنوب، ومارتوني في الشرق بصواريخ مفارقة مما أوقع خمسة قتلى و ٢٠ جريحاً، وذكرت وكالة «إيتار - تاس» التي أوردت أنها أن قرى عدة في المنطقة هوجمت من جديد صباح أمس السبت.

من جهة أخرى، نفت الوكالة عن وزارة الدفاع الأذربيجانية إعلانها أن الأرمن قصفوا منطقة كيدابيك على الحدود الأذربيجانية - الأرمنية مما أدى إلى مقتل شخصين وجرح ثالث. وتعود منذ أيام عدة معارك في هذه المنطقة التي يقع فيها قطاع أرتساخاين الأرمني. كذلك اتهمت بأمر القوات الأرمنية بأنها قصفت أماكن مناطق كاراخ وكسلفا القريبة من الحدود.



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٤

تصدير سكر لاوزبكستان

□ انقرة - رويترز

أعلنت جريدة رسمية في تركيا أن مصانع السكر الحكومية تملك بيع ٢٥٠ ألف طن من السكر لجمهورية أوزبكستان بناء على اتفاقية تجارية مفتوحة ثلاث سنوات. وسيتم تسليم الشحنات بأسعار البيع المفضلة بعد ثلاثة أسابيع متساوية. وتعددت شروط الاعتماد بناء على اتفاق وزارة الزراعة التركية مع مسؤولي أوزبكستان. ومن جهة أخرى وافق الكرّم بك الله التركي على دفع أوزبكستان ٢٥٠ مليون دولار لتسوية المصادرات والمشاريع المتعاقد عليها. وسيتم فتح الاعتماد هذا الشهر.



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **٢٠ أغسطس ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زلزال قوى يهز جمهوريتي

كازاخستان وقرقيزيا

موسكو. وكالات الأنباء. مز زلزال

قوى أمس جمهوريتي كازاخستان

وقرقيزيا وقد بلغت قوته ٧.٥ درجة

بمقياس ريختر، ولم ترد أنباء حول

وجود خسائر مادية أو ضحايا

باستثناء حدوث تصدعات طفيفة في

بعض المباني للشيعة حديثا.



تحقيق الدعم بالمال .. وليس بالوعاظ المدخل الصحيح للعلاقات مع الجمهوريات الاسلامية الجديدة

الهوية الدينية

ونستطيع ان نتأكد من هذه الحقيقة اذا قارنا مدى اهتمام البلاد الاسلامية في مجيئها بمساعي الاتحاد السوفيتي طيلة عشرات السنين، بمدى الاهتمام الذي توليه اسرائيل بيهود العالم منذ نشأتها، فهي تعتبر نفسها مساوية حتى مع عدة آلاف من اليهود يقيمون ويعيشون كمواطنين في أي بلد آخر، ولم تتجمل هذه الدول من إعلان هويتها الدينية ولم تتحسب سياسيا، وفي تنبج بمسؤوليتها عن مواطني يهود يحملون جنسية دول أخرى وتحاول اقتناعهم بأنهم مسؤولون عن توفير ربح أهم بعد الشتات الطويل.

ومن المؤكد ان الجمهوريات الاسلامية الاسيوية التي تالت حريتها تواجه الآن أهم مشكلات حياتها في جميع المجالات.

فهي تواجه مشكلات سياسية واقتصادية ومشكلات اقليمية ودينية فهي ليست مطالبة بتزويج البعث من الداخل ولكنها في حيلة الا: مطالبة باستكمال بنائه على أسس سانية حتى تستطيع مواجهة مشكلاتها الدينية واختيار الاتجاه الصحيح سياسيا واقتصاديا وثقافيا.

اولويات الشؤون

ومن الخط أن يظن البعض ان هذه البلاد الاسلامية بعد استقلالها بحاجة وينتشر شروخ دويلة فرصت هذا الوضع لاحتياج لا لاستقلال هويتها الاسلامية.

يقام الدكتور:



جمال الدين محمود

ويؤكد ذلك عن خلال ان اهتماماتنا الاسلامية وعن القصور في التمسك بحاجات كثير من الأمة الاسلامية التي تنكح مع دولها - في المنطقة العربية - أصولا اعلامية واسلامية تتفق مع يوتها الاسلامي.

ومن المؤكد انه كانت هناك محاذير عديدة تقيد وتحدد الاتصال بين العالم العربي والاسلامي وبين جمهوريات اسيا الوسطى اثناء قيام الاتحاد السوفياتي للنهار كقوة عالمية، ولكن مع ذلك كان التحصن السياسي غير القوي أو الرغبة في الابتعاد وتجلب المشاكل هو السبب الاساسي في قلة الاتصال.

كان من نتائج انهيار الاتحاد السوفيتي وتفككه ان ظهرت الهوية الحقيقية لجمهوريات اسيا الوسطى بـ عشرات السنين من القهر والسيطرة الروسية، وهي هوية عرقية وثقافية، وعمل الرغم من الاختلافات العديدة بين هذه الجمهوريات في الانتماء العرقي والاعراق، والاسلمة والمؤيد والاشكاليات الدينية والثقافية، فانها تتميز عن بقية الجمهوريات التي كانت تشكل الاتحاد السوفيتي بهوية ثقافية مختلفة ومتميزة اساسا الانتماء الذاتي، وهو انتماء تحول ببطء عن ذات السنين من القهر والشداع الى هوية ثقافية واجتماعية متميزة. كان يبدو الاعتزاز بها في كثير من الشعائر والمظاهر في حياة الشعوب في هذه البلاد، كما كان يبدو في مشاعرها.

التميزة تجاه العالم الاسلامي مع قلة الاتصال وضعف وسائله.

خلال قديم

وقد تهاور الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى الى الساحة الدولية فقرارات بتزويج شعير من الدول الاسلامية وبارحها شديدة على مستوى الشعوب الاسلامية، وهذه البلاد كانت قد اختلفت من خريطة العالم الاسلامي مع اياها تضم عشرات الملايين من المسلمين، وظل النظر اليوم دائما على مستوى الدول والشعوب الاسلامية على انهم والقيادات

اسلامية مع ان عدهم في مجموعهم قارب نصف العالم العربي من المحيط الى الخليج وبعض هذه الجمهوريات مثل اذربيجان وكازاخستان يبلغ سكانها اضعاف سكان بعض دول النازيم العربي.



الأخوة الإسلامية

ان المثل السميع الى شعوب هذه الجمهوريات الإسلامية الجديدة هو بابء الأخوة الإسلامية ، الذي يتسع لكل مسير التعاون السياسى والاقتصادى وتوثيق الصلات التجارية وتقبل الجراء وإقامة التعاون بين الجامعات ومراكز البحوث فى البلاد الإسلامية وبين نظائرها فى هذه الجمهوريات ، وكذلك التعاون الثلاث الذى يركز على اللدم الإسلامية الأصيلة فى الآداب والفنون .

ومن شأن التركيز على هذه الصور من التعاون ان يحدد طريق الدخول الى عقول وقلوب هذه الشعوب وان يمارس فى القضاء على حشكتهم الجديدة فى هذه الفترة التى تد فترة بناء الدولة . وهذه الصور من التعاون لاتتج حساسية لديهم أو متفاسدة بؤء دول الجوار .

وعلى العكس من ذلك لو بدانا بالتركيز على الاتصال الإسلامى بالمفهوم الضيق واعتبرنا دون طلب من هذه الجمهوريات أنهم فى أشد الحاجة لإعادة تطعيمهم إسلاميا لرسلك بعد سلوات ظروا الى انشابة قشنيات الشرط والأصولية وتطبيق الحدود والحجاب والقلب وتكثير الحكام الى القائمة الطويلة لشكائهم السياسى والاقتصادية التى سوف تزد من يدركون أهمية المسارعة الى تقديم المساعدة لهم بشأنها ول هذه الحالة نفس قضية الء مرة للإسلام بمنعها السيق وكذلك قضية الأشر الإسلامى بمنعها الراعب .

●●● كاتب المقال النائب المطلق لرئيس محكمة النقض وهو مجمع البحوث الإسلامية

يبدء بشرات الدرس من الفكر الدينى والمقال فى زمن الماركسية تحتاج الى خطاب دينى معتدلب عن الخطاب الدينى المعتدلب فى البلاد الإسلامية فى السنوات الأخيرة . فلا يصح ان يقتصر الخطاب الدينى الوجه الى جمهوريات آسيا الوسطى ولظروفها الفلسفية الآن على العون الذى يتشغل فى التعليم الدينى وحده وكأننا نبدأ بتعليمهم الإسلام ان هذه البلاد استطاعت ان تحافظ على هويتها الدينية فى ظروف بقلة التسوية .

وشعوب هذه الجمهوريات تحتاج أولا الى الدعم السياسى والاقتصادى الكثير من الدول العربية والإسلامية النذرية على تقديم هذا العون . وهذه المعونة اكثر فائدة لها الآن من جيش من الوظائف والخطاء بمعقد ان واجب الأول اعادتهم الى حظوة الإسلام . فضلا عن مخاطر عديدة فى سلوك هذا الطريق والذى تبادر فيه المتفاسدة الضديدة من دول الجوار الإسلامية التى تحاول كل منها استقطاب هذه الشعوب الى حشبه دينى او لجم ذاتى للإسلام يسود فيها .

ولذلك ان شعوب الجمهوريات الإسلامية ، على اختلاف الأصراق والمذاهب ليست فى حاجة لزيادة عناصر الاختلاف لاسباب دينية ومذهبية وربما تحتل الحول الإسلامية المستقرة هذا الاختلاف . ولكن لايمحى

ان تكون الخلافات المذهبية والفقهية والفكرية هى ابل مبادئنا الى هذه الجمهوريات ولذ طلت شعرات الصين تنظر الى العالم الإسلامى الخارجى باعتباره عالما واحدا تتلاق فيه انفسها ومبادئها واپس لاستقطابها طائفتا او مذهبيا او سياسيا .



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كازاخستان تقترح على مصر إنشاء أكاديمية علوم مشتركة وتوقيع بروتوكول للتعاون العلمي

الكا - من عبدالملك خليل : اقترح الدكتور أوريك لسانبايف ، نائب رئيس جمهورية كازاخستان الإسلامية على الدكتور حسين كامل بهاء الدين تأسيس أكاديمية علوم مشتركة بين مصر وكازاخستان تقع جامعة للتعليم في عاصمة كازاخستان ، ألماتاء ، وتقوم بفتح الشطوط الأساسية الرئيسية للتنمية الملائمة ، وإصدار المطبوعات ونسخ تدريب الكوادر الفنية ويساهم في وضع مشروع الأكاديمية الدكتور شاه سلطان شيخ أحمدوف وزير التعليم العالي في كازاخستان ، الذي التقى بوفد للتعليم الجامعي المصري برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين حيث وقع الوزير أول بروتوكول للتعاون العلمي بين مصر وكازاخستان

بحضر مراسم توقيع البروتوكول ممثلين من جامعات الاسكندرية والمنيا والزقازيق ومعهد التنمية وخبير وزارة التعليم السيد عادل شعبان

وقد زار الوفد المصري العديد من المنشآت التعليمية في هذه الجمهورية الغنية التي تهاور الصين الشعبية وتعتبر الخامس لكل من للتقنين الأوروبية والآسيوية في الاتحاد السوفييتي السابق ، رواية كرميول الدول المستقلة حاليا



المصدر : **العالم الجديد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ شهر ١٩٩٢

تطلعات الجمهوريات الإسلامية «السوفيتية سابقا»

قيرجستان .. «سويسرا» آسيا كازاخستان .. «كويت» القرن الـ ٢١

استطاعت الولايات المتحدة أن تصبح الدولة الأجنبية الأولى التي تقيم علاقات دبلوماسية مع قيرجستان وكازاخستان.
إلا أن تركيا وإيران اللواتي تمثلان النشأ الأكبر للدول العربية على الفوز بعلاقات متميزة مع الجمهوريات الإسلامية الفخس.
ولا تقل حلبة المنافسة عند حد الدول الغربية والإسلامية، بل إن هناك سباقاً جدياً من الدول الإسلامية التي طرقت باب تلك الجمهوريات الوليدة للتصديق. وكوريا الجنوبية التي عرضت فكرة إقامة سلسلة مطاعم للتخمس العربية، وهو مشروع سياسي ضروري لتلك البلدان التي تخطو أولى خطواتها على طريق الانفتاح العالمي.

طموحات

ورغم كل هذه العروض التي تتوالى على الجمهوريات الإسلامية، إلا أنها تتعامل بحذر شديد

وسط الأنظمة السياسية المتحيزة التي تخفق أبوابها هذه الأوتة.

لكن الثالث هو أن هذه الجمهوريات قد طبقت النهج على الانطلاق باقتصادياتها نحو الاقتصاد السوق. فهي تصرّح لغير أن، أعان لا مكر لكباريف، وليس قيرجستان أنه يملكن أن تدج بلاده من الناحية السياسية مثل سويسرا أو أياها.
كما يجب أن تكون تركمانستان دولة ديمقراطية، وكازاخستان التي تدرك أن اقتصادها من منطقة الدول الجارة روسيا إلى الحدود الغربية. للسعين بمثابة الجار الذي يربط أوروبا بآسيا.

تهديد شارجي

ويؤكد الخبراء أنه إذا لم تتدح تلك الجمهوريات لن يشاء الاقتصاد السوق، فإن أجزاء الجنوبيين من الامبراطورية السوفيتية سوف، يصبح فريسة سهلة لهجمات دولية تقصصت في تصدير الإبرام، وتنفرد.

يتكرر أن منطقة آسيا كانت منذ العصور القديمة مسرحاً للعديد من الفتوحات للتجارة، الفارسية واليونانية والعربية والتركية والمغولية والتتارية والروسية وأخيراً الشيوعية الشيوعية.
ويقول المراقبون أن الحكم الشيوعي الذي سيطر على تلك الجمهوريات أكثر «بداة عقود قد خلق توجهات سياسية متباينة، ولا معظم الأم، حوال

منذ أن تحررت من قبضة الكرمانيين عقب انهيار الكيان السياسي القديم المتخلف في الاتحاد السوفيتي السابق منذ خمسة أشهر، والجمهوريات الإسلامية الخمس «السوفيتية سابقا» والقائمة في وسط آسيا تبحث عن مصير محدد وسط الأمواج المتلاطمة داخل بحر اتصاد الكومنولث السوفيتي الهالج الذي برهن منذ بدايته حتى الآن على ضعف وابلطه، وباتت مؤشرات انهياره ككظام بديل للاتحاد السوفيتي وشبكة الوفاق بين ليلة وضحاها.
ومجلة التأميم ألقت بعض الظلال على أوضاع تلك الدول الإسلامية التي أصبحت محط انتظار الغرب من ناحية والدول الإسلامية وبخاصة إيران وشركيا المجاورتان من ناحية أخرى.

تغييرات مثيرة

ومما لاشك فيه أن الجمهوريات الإسلامية بوسط آسيا، وهي أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرجستان وكازاخستان، والتي تضم نحو ٥٠ مليون نسمة معظمهم من المسلمين، تشهد في الوقت الراهن تغييرات كبيرة في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بعد أن خدمت طيلة عقود طويلة في الظل لحساب النظام الشيوعي الحاكم في موسكو.

لقد وجدت تلك البلدان الأسيرة نفسها أمام واقع حاض ملها قارة طويلة، وتمثل هذا الواقع في فرصة حقيقية للتحرك من سيطرة النظام الشيوعي الذي حرم تلك الشعوب من كرواها الطبيعية وهوية ثقافتها المعنوية. لكنها وإن كانت قد ألمحت برهق سوية الاستقلال في موسكو، إلا أنها وبخاصة الجمهوريات التي تقع في الجنوب لا تزال من وجهة نظر الخبراء الاقتصاديين في بداية رحلة السلاح الاقتصادي بالمقارنة بالجمهوريات الأخرى الواقعة داخل أوروبا.

والسبب أن غالبية سكان تلك الجمهوريات يعيشون في الأرياف بعيداً عن التطورات السياسية ذات الأبعاد المريح داخل الحدود القديمة لـالاتحاد السوفيتي، وتشكلت في الأساس بمنهج الزراعة وروعي الأغنام.

اطماع العالم

والعجب أن أمر تلك الجمهوريات أنه بدلاً من أن تتج بنفسها بقوة نحو العالم الخارجي معددة مسارها المستقل فإنها لا تزال قائمة في مكانها حتى أصبحت محط اطماع العالم خرفة وغريه.
ولكن وسط هذا التناطح العالمي للفوز بمقود والاتفاقيات الاقتصادية وسياسية مع تلك الجمهوريات،



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الترقية ترجع إلى تركها، لذا فإن التيارات الرئيسية
الذين يسيطرون على الشارع السياسي، تلك المنظمة
هنا التيار التركي المتأثر بالأيديولوجية، والتي
التي لا يتكلم إلا بالترقية، لا تقرب.

اقتصاد .. واستقرار

وسط المخاوف الكثيرة التي تحيط بالجمهوريات
الاسلامية، الخوف من التي يشهدها، ون أن تشكل
شعوب الدول الأربعة من المدركة الاقتصادية،
يقول ثابت مانيك الكائن والفكر في تركيا، أن
للشأن التركي التي تهدد المنظمة، ليس، بل يات

اجتماعية لكنها الاقتصادية بالدرجة الأولى، وسوف
يقود السمين في تلك المنظمة، مقدار نصن ظروفهم
المعيشية، بمعنى أن تطوير النظام الاقتصادي العامل
سوف يأتي في المقام الأول، ويؤكد هذا الرأي جابر
أحمد، الفكر صاحب رئيس معهد طبقة للدراسات
الترقية، يقول أن شعوب المنظمة لن تحصل الانتظار
طويلاً حتى تتحسن الظروف الاقتصادية.

ثروة لم تستغل

يذكر أن الجمهوريات الإسلامية تولج في الوقت
الراهن أزمة اقتصادية تمثل في قطع الروابط القديمة
بينها وبين الجمهوريات السوفيتية الأخرى التي
كانت تتبادل معها اقتصادياً بالحصول على كل
التي تحتاجها من السلع والمنتجات والوقود مقابل
تصدير الموارد الخام، وأن لا يبقى مخزون الوقود في
بعض الجمهوريات سوى بضعة أيام، ويصل الحال
لدرجة أن مطار بهشكك في قجستان أصبح غير
قادر على تشغيل سوى طائرة واحدة في اليوم إلى
موسكو.. ويقول نزار باييف رئيس جمهورية
كازاخستان أن جمهوريته سوف ترتبط بروابط
اقتصادية خالقة مع الغرب، كما يعتقد أن كازاخستان
بما كانت في تصحيح كبريت القرن الحادي والعشرين
إذا استطاع الغرب أن يقدموا اليهم على قدرات
و. و. وات النموذجية الطبيعية، ويشق قسامة
الجمهوريات الآسيوية الإسلامية أنه على الرغم من
أن الولايات المتحدة الفتحت سفارات لها في كل الدول
الخمسة، إلا أنها خفضت روسيا الاتحادية معظم
الدعم القوي الآخر والبالغ ٢٤ مليار دولار، بحجة
أن الاقتصاد الروس هو الأكثر قدرة على التطور
البريء، ولأن النهاية، يقول المطل السياسي أبنو الفكر:
أن الغرب لا يستطيع إغفال الجمهوريات الإسلامية
الخمسة، تقع فريسة لإيران وتركيا.
لذا أن الأثران للدول الغربية حتى تتكشف الثروات
الطبيعية الكامنة في سبيلان الأرض بعد أن أغفلت
هذه الثروات.



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهجمات قوات أذربيجان يقتل العشرات في غارات جوية جديدة

موسكو - ر. في تصعيد جديد للموقف في إقليم ناغورنو كاراباخ أعلن المتحدث باسم لجنة كاراباخ التي تمثل الأرمن في الأقاليم، أن القوات الأذربيجانية شنت غارات جوية صباح أمس على منطقة «سيفانناكر» عاصمة الأقاليم ومناطق أخرى قرب مدينة «شيفاك» مما أسفر عن مصرع ١٥ شخصاً على الأقل.

ونكرت وكالة الأنباء الأرمنية أن غارات الأسس قذفت عدد الضحايا الأرمن خلال الأسبوع إلى حوالي ٤٠ شخصاً من المدنيين فضلاً عن إصابة ٤٠٠ آخرين.

وأن حصل المتحدث باسم لجنة كاراباخ مستجابة هذه الهجمات على السلطات الروسية، وقال: إن روسيا سلمت السلطات الأذربيجانية كمية ضخمة من العتاد والاسلحة الحربية التابعة للجيش السوفياتي السابق، منها حوالي ٥٠ طائرة حربية.

ولم تعلق الحكومة الأذربيجانية حتى الآن على الاتهامات الأرمنية بشأن الهجمات الجوية التي تستهدف التمهيد لاستعادة سيطرة جمهورية أذربيجان على إقليم ناغورنو كاراباخ.



الأهرام

الصدر :

٢٤ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

سباق بين تركيا وإسرائيل نحو جمهوريات آسيا الإسلامية

تحتدم المنافسة الآن بين عدة دول في السباق نحو الجمهوريات الإسلامية التي تخلقت عن انهيار الاتحاد السوفيتي في آسيا الوسطى.. تبرز في مقدمة الدول المنافسة تركيا وإسرائيل وإيران، وإذا كانت فرصة إيران تأتي في المؤخرة نظرا لاختلاف المذهب السني بين إيران وهذه الجمهوريات، فإن فرصتي تركيا وإسرائيل تبدو الآن أكثر احتمالا. والطريف أن الدولتين تعملان في هذا المجال لحساب الولايات المتحدة الأمريكية ويدعم منهما. كما لو كانت أمريكا تريد أن تضمن المكسب سواء بهذا الحصان أو ذاك. وإذا كان الأمر كذلك فإننا نتساءل: وأين دور الدول الإسلامية العربية في هذا السباق؟ ولماذا توقفت الاتصالات والمبادرات التي بدأت بينها وبين جمهوريات آسيا الإسلامية منذ شهور.



هل تقوم تركيا بدور حصان طروادة للغرب؟



إذا كانت هناك دولة في منطقة البحر الأسود قد استفادت من تفكك الاتحاد السوفيتي لأن تكون هذه الدولة سوى تركيا. إلا أن الواقع حالياً لا تأتي بما تشهق السفلى، فإن هناك العديد من التحديات والمخاوف التي تواجه أنقرة في تحقيق حلمها إزاء دعمها بوضع إقليمي متميز في منطقة القوقاز وبين جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية.

وبالرغم من أن اندلاع حادثة العرب العالمية الأولى قد وضع نوايا فعلية لحكم الإمبراطورية التركية العريقة الممتدة من جبال القوقاز في آسيا وحتى منطقة البلقان في قلب أوروبا إلا أن تركيا تدخل حالياً حراً ولكن من نوع آخر فهي مدعومة من أجل كسب مقول وقول المسلمين في جمهوريات آسيا الوسطى. ولقد أنقرة على أرضية لا يابر بها في محاولتها ليستقرزها على تلك الجمهو ويات التي تتطلع بدورها إلى النموذج الغربي الذي تتكهنه أنقرة في سياساتها تحت شعار العلمانية التي طبقت في تركيا في عشرينات هذا القرن.

تركيا رغم ذلك تدخل في سباق مع الزمن من أجل الاستعداد على اعتماد تلك الجمهوريات الوليدة. ولكن هل ستكون أكلة تلك الجمهوريات صوب أنقرة أم ستتجه نحو طوارئ التي قد تفسد المفاصل الرئيسية وغير الملم في منطقة وسط آسيا من المنظور للشأن والديني.

المنهاج والتطبيق

تعمل تركيا في المنطقة على صعيدين أولهما: تعزيز وضعها الإقليمي بين الدول المطلة على البحر الأسود.

والثاني: بسط نفوذها على الجمهوريات الإسلامية الوليدة في منطقة آسيا الوسطى.

وعلى المستوى الأول لم تدع أنقرة وقتاً حيث دعت في الثالث من شهر فبراير الماضي زعماء الدول المطلة على البحر الأسود إلى استطنبول لإعلان قيام منظمة التعاون الاقتصادي وتقسيم سبع دول أوروبية وآسيوية أخلى كمثل تجاري يضم ٤٥٠ مليون نسمة في تلك الدول وتتنافس من حيث الحجم مع المجموعة الأوروبية، ويشهد التكتل إلى جانب تركيا الجمهوريات السوفيتية السابقة في منطقة البحر الأسود وروسيا وأوكرانيا ودولة ألبانيا وجورجيا فضلاً عن بنغلاديش ورومانيا وألمانيا والنمسا واليونان في منطقة

البلقان.

وسلسلة تشكيل ماسمي بمنطقة وشاون وإزمعاري كما جاء في بيان وزارة الخارجية التركية بعد من بدأت المكار الرئيس التركي تورجوت أوزال في منتصف الثمانينات وقدر سليمان ييميريل رئيس الوزراء التركي بإعلاء إشارة الجبهة حيث تم توقيع الاتفاق رسمياً في شهر يونيو الماضي.

أما على المستوى الثاني فقد استجابت أنقرة على الفور لنداءات جمهوريات آسيا الوسطى وحركات القواال التركية صوب عواصم تلك الجمهوريات لتقديم المون للمادى لها بالبرغم من الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها تركيا فتمتصيا الضغوط في الاقتصاد التركي تصل إلى ٧٥٪ سنوياً.

وبالرغم من نقص الموارد والعجز في البنية التحتية التي ارتفع ليصل إلى ٧٠٪ في العام الحالي مقارنة بالعام الماضي إلا أن تركيا انطلاقاً من طموحاتها في المنطقة استجابت سريعاً للنداءات بل إنها حثت الغرب وخاصة أمريكا على مساعدتها على الوفاء بهذه الالتزامات.

ولقد تمثل هذا الطلب على وجه الخصوص خلال زيارة ييميريل لواشنطن في شهر فبراير الماضي إلى حد دعيت فيه تركيا إلى أنها قد تستخدم القواعد العسكرية بها لفضاء عن المطارات المدنية في إنشاء جسر جوي لنقل إمدادات المساعدة مباشرة إلى تلك الجمهوريات بدوئ الزور عبر موسكو. كما أن بعض الدول الغربية استخدمت بالفعل تركيا كقاعدة انطلاق إلى القوقاز ووسط آسيا.

وإذا لا يتناسب هذا الوضع الاقتصادي لتركيا مع صراحياء الدور الإقليمي لها في المنطقة إلا أنه ومع شروط الاتحاد السوفيتي، بدأ مكات من رجال الأعمال الأتراك في التشجيع صوب جمهوريات آسيا الوسطى الفتية بالوارد الطبيعية رغم تطور اقتصادياتها.

النموذج الإسلامي

في الوقت الذي تسعى في تركيا إلى تقديم العون والمادي والرئيس التجاري لتلك الجمهوريات تسعى حثيثاً إلى تقديم نفسها بصورة للنموذج الإسلامي



العلماء

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ شهر ١٣٩٢

المتحضر حيث تبرز حدة الصراع بين طهران وإثارة في منطقة تدرى فيها إيران أنها جزء يدخل في مجال تأثيرها التاريخي.

ولما كانت تركيا لن تجد منافسة كبيرة من جانب طهران في مجال تقديم العون للمدعى نظراً للصعوبات التي يعاني منها الاقتصاد الإيراني إلا أنها قد تجد صعوبة في إحداث التأثير المطلوب من الناحية البينية، وخاصة أنها تمثل الجانب العلماني، غير أن صعوبة الأحداث في تركيا تؤكد ميل إثارة إلى تأكيد النزعة الإسلامية في تلك الدول وذلك من مناطق المصارلات التي لديها حكومة ديموكراتية، لإحياء النزعة القبلية. ويشكل التصواريح التركي العلماني للتوجه النشط لعدد من هذه الجمهوريات بما في ذلك الخطيئة الغربية لنظام الاقتصاد الذي تسير عليه تركيا.

«حصان طروادة»

مع نهاية الحرب الباردة صارت الأهمية الجغرافية لتركيا بالنسبة للغرب موضع شك ولذا تأمل إثارة في التهام بدور إقليمي بارز كـ، تعزيز من وضعها كطرف للغرب في المنطقة، ولذا فإنها تزد من خلال حرصها على أمن المنطقة أن تصبح معزولة مهما للتغير الكامل في هذا المكان. كما أن الولايات المتحدة تود أن تحدث تأثيراً كبيراً في الجمهوريات الإسلامية عن طريق تركيا، وبورها في المنطقة. وقد قامت واشنطن بالمثل علاقات دبلوماسية مع كازاخستان وقيرغيزيا كما أصدرت على لسان جيمس بيكر وزير خارجيتها استبعادها للتحج سفرات لها في مناطق كانت تريد كلاً من قبل في القيام بذلك الخطوة.

ولم مؤتمر قمة دول وسط آسيا الذي عقد في طشقند في شهر مايو للتحج وصفت إيران تركيا بأنها حصان طروادة للغرب والمصالح الأمريكية. كما أعرب المسؤولون الإيرانيون عن عدم رضاهم لتزايد النفوذ التركي في وسط آسيا.

ويرى الممثلون الإيرانيون والأتراك أن تركيا استغلت أن تزد دول وسط آسيا على حساب إيران، وذلك لأن هذه الدول تدرى الموج التركي العلماني أكثر جاذبية لها.

تهاني المؤيد

المصدر : الأخبار



التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قاعدة أمريكية في قرغيزيا السوفيتية

تكرت وكالة « إنترفاكس » الروسية للأنباء أن جمهورية قرغيزيا وهي إحدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا قررت السماح بالقاعدة صهيونية أمريكية التي أراضيتها تقدم حلف شمال الأطلسي .
وكانت صحيفة روسية الدنيا - واشتلت أن قرغيزيا وقعت اتفاقا أمنيا مع الولايات المتحدة لشيء وأن القاعدة تلك الجمهورية تجلس على أمها من الصين وعدد آخر من جمهوريات « الكومنولث » .



المصدر: الجريدة (الاسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ - ٢٧ - ١٩٩٢

رئيس تركمانستان يزور ايران لحادثات سياسية واقتصادية

■ طهران - رويتر، ا ف ب - وصل رئيس تركمانستان صباير مراد نيازوف أمس الثلاثاء إلى طهران في زيارة رسمية تستغرق يومين لإجراء محادثات سياسية واقتصادية مع القادة الإيرانيين.

وقال الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني لدى استقباله نيازوف أن الهدف من المحادثات متابعة العلاقات الاستراتيجية التي انضمت لتوسيع العلاقات مع دول آسيا الوسطى خلال زيارته لمخفق آباد في أيار (مايو) الماضي.

وتقلت الأداة طهران عن رئيس تركمانستان عند وصوله أنه سيطلع الرئيس الإيراني على آخر تطورات الوضع في بلاده وأن المحادثات التي سيجريها هو والوفد المرافق له ستتناول ترتيبات تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين البلدين خصوصاً في المجال الاقتصادي.

ويرافق نيازوفه الذي يقوم بأول زيارة رسمية له لإيران منذ انتخابه في حزيران (يونيو) الماضي وفد كبير يضم وزراء الخارجية والاقتصاد والتجارة والصناعة والنقل والري.

وكان البلدان الجاران وقعا في كانون الثاني (يناير) الماضي اتفاقاً نص على أن تبني إيران تركمانستان النشط الخام وتشغري منها الغاز الطبيعي. كما ولعا بروتوكولات عدة في مجالَي البترول وكيمياءات ولصاير. ولم تدخل هذه الاتفاقات بعد حيز التنفيذ. وتلوي إيران وتركمانستان أيضاً تبادل شراء الغاز الطبيعي للمناطق الواقعة على حدود البلدين ويخصسار إلى أن التبادل التجاري بين البلدين لا يزال محدوداً.

وتأتي زيارة الرئيس للتركمانستان على زيارة رحمن نبييف رئيس طاجيكستان في حزيران (يونيو) الماضي، فيما يشهد بغداد عذيب رئيس جمهورية تاجيكستان التي تتمتع بالحكم الذاتي زيارة طهران. وينتظر وصول رئيس البيرغيزستان إلى إيران في الأسابيع المقبلة.

المصدر: المونيتور



التاريخ: ١٩٩٤/٨/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على أبواب مذبحه جديدة ضد المسلمين أيها الشعب الأباضي الأي... كيف حالك؟

ماذا يعرف المسلمون في العالم عن بلاد الأباظة
وتاريخهم وكفاحهم المجيد؟

كذلك من الأباظة أعظم عرب حضارات في التاريخ

علم الحضارات الروسية؟



خريطة لجمهورية جورجيا السوفيتية



المصدر: المسكون

النشر والخدمات الصحفية والأعلامات التاريخ: ٢٨ شهر ١٩٩٧

كان الخبر الأهم في وسائل الإعلام الدولي طوال الأسبوع الماضي هو احتلال القوات المسلحة لجمهورية جورجيا على حدود بلاد الأبخازة، في انتظار الأمر من تشيفرنادزه، بيده القتال واحتلال هذه البلاد السنية المسلمة. وقد رد الشعب الأبخازي الإبي المؤمن على هذا التحرش السافر بقبول التحدي، وأعلن على الفور استقبال المتطوعين، على نحو يكاد يقترب من التعبئة العامة، ولا غرو فالتشعب الأبخازي شعب عاش نصف حياته يقاتل من أجل كرامته وحريته وإيمانه. إنه شعب كامل السيادة بعد أن ظهرت نتيجة الاستفتاء الذي أجرى هناك برغبة هذه الجمهورية في الاستقلال عن جورجيا، وتم تكوين برلمان وطني خاص بالدولة، كما تم انتخاب الدكتور «أرضينبا» رئيساً للجمهورية. فما هي جمهورية الأبخازة؟ وما تاريخها مع الجهاد؟ وما قصتها مع جورجيا؟ ثم ما تاريخ «أبوارد تشيفرنادزه» مع كل من البلدين؟ وما قصة هذه الحشود العسكرية وأعمالها؟ هذا ما يجيب عنه هذه الدراسة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ أغسطس ١٩٩٢

المصدر :

المسالك

حبيب الأباطنة شعب مسلم من مشهور ومكانات الأباطنة في العالم الإسلامي وفي مصر خاصة عائلات شرقية محافظة خدمت للتاريخ الإسلامي والتاريخ العربي وقد ظهرت في التاريخ الإسلامي شخصيات كبيرة ودوية من بأفصوات ووزراء ومصور نظام وشعراء وكنايب. ولا أستطيع أن أحصر خدمات الأباطنة للعالم الإسلامي فهي أكبر من أن أحصرها. لكنني أشير إلى أسماء قليلة للتفكير فقط محمد باشا الأباطنة، وألبشير باشا الأباطنة، وخير الدين باشا القواسي، وعزيز بك أباطنة الشام، والكاظم الكبير ثروت الأباطنة.

بلاد الأباطنة، تسمى مسجيات عديدة أو بعضي أصبح تكتب بالأشكال صنيعة هي: أبشازيا - بلاد الإبراز - أبهافيا - أبهافيا. وفي بلاد صغيرة سكانها أربعمائة ألف نسمة، مناهتها ٢٨٧٠٠ كم^٢ وهي عبارة عن شريط ساحلي بين البحر الأسود وسلسلة جبال القوقاز. ذات مواقع إستراتيجية هام وكانت تقع على طريق الحروب التاريخي القديم لذلك كانت بلادهم عرضة لهجمات استيلاء استعمارية كثيرة وقوية. لكن شعب الأباطنة رغم قلة عدده قاوم ببطولة طوال التاريخ وحافظ على كيانه. لذلك نجد الأباطنة اليوم الأتية والقوى الشخصية مسجون للحرية، كرمون الظلم، يترصون به ويقتلون طبع. وكان الرومان قد أطلقوا على الأباطنة اسم «أباسه» وعلى بلادهم اسم «أباسيا». وبماهم اليونان للقضاء مكوخسيفه. وأسس الأباطنة دولة قوية في القرن الثامن. وجاء جلال الدين منكبرتي (جلال الدين خوارزمشاه) في القرن الثالث عشر والقاهم بالاندلس لم فعل نفس الفعل المثل.

بعد أن جاء السلطان العثماني محمد الثاني فاتح القسطنطينية ليجعل من بلاد الأباطنة عام ١٤٥٥م جزءا من الدولة العثمانية. التي أصبحت الأباطنة - رغم ذلك التمس حتى القرن التاسع عشر لحياتها. وتحتج أكرها روسيا القيصرية في تقليد وصية بطرس الأكبر بضرورة التحويل إلى المذهب الأرثوذكسي، وأت روسيا بضرورة الاستيلاء على كل بلاد القوقاز ومن ضمنها دولة الأباطنة. وبحرا الروس نحو القوقاز وصحبهم للقوقاز. ففي أوائل القرن التاسع عشر. احتل الروس مسجياتهم عاصمة بلاد الأباطنة. وطلق عليها الآن مسجياتهم بلادي الأباطنة وكان معهم

الشركي، قاروا الروس مقاومة بطولية وبرغم الشامية فقد احتل الروس بلاد الأباطنة وقام أيضا شعبا بدلاستان، والشافان، وغيرهما من الشعوب المسلمة. لكن الروس وإمكاناتهم وبماستهم جعلت الاحتلال الروسي أمرا واقع.

سالت القواء أنهارا في القوقاز ضد جحافل الروس للترجمة لكن الشعوب المسلمة صلت اعظم حرب مصابات في تاريخ البشر ضد القوات الروسية على حد قول الكاتب السياسي التركي الكبير مصطفى نجاشي أيزفانلوا لكن للقائمة الإسلامية القوية. برغم أنها برات لشعبا اسم الله - لا أن الروس اكتسحوا القوقاز في القصة القياصرة الروس.

وفي الحرب العثمانية الروسية (١٨٧٧ - ١٨٧٨م) تمكن ١٢٠٠ مسجيات أباشي من تحرير مسجيات مصغرة عاصمة بلادهم من الاحتلال الروسي وقام هؤلاء مقاومة وعبية استمرت أربعة أشهر كاملة. ولم يأت لهم أي مد ولا مؤنة تمكن الروس من إعادة احتلال عاصمتهم.

لقد خسر شعب الأباطنة نصف عدده تماما في حروبه ضد الهجمات الروسية العنصرية على بلادهم. وهاجر منهم أعداد ضخمة إلى الدولة العثمانية والبلدان العربية وقام الروس بعد أن احتلوا بلاد الأباطنة. بإغلاء البلاد من أصحافها وأسكرها محطهم جورجيون (من جورجيا) حتى يتكن الشعب الأباتشي القوية في بلادهم.

وبتجه سياسة تغيير الهوية. تلك السياسة التي كانت العمود الفقري للاحتلال الروسي أصبحت ضحية الشعب الأباتشي في بلاده ٢٨ فقط من عدد سكان البلاد وهجرت روسيا أعدادا من الروس إلى بلاد الأباطنة بهجتهم يستعبدون فيها حتى بلغت نسبهم ١٥٪، والأرمن ٢٢٪ والروس ١٠٪ بالإضافة لنفهم استعلاء جورجيون وبما يطعن أنه عدة شعوب في:

الكرج (الجورجيون)، والسلمون الأجار، والبركال (الأرمن).

وبالتالي يمكن القول إن هناك في بلاد الأباطنة الآن خمس مجسيات عربية: الأباطنة - أصحاب البلاد - السلمون - والروس والأرمن والكرج وأكثرهم



العربية بلاد الكرج وتحقق للصدان الإسلاميين الآخرين على بلاد الكرج اسم كرجستان. وفي البلاد نفسها التي انتهت مجزئتها مستقلة وانتهت دأولاد شيفرنازوفه وناس مشهورون وأحد بينكازوفه السوفيتية والأخر بأعدادها الديمقراطية.

وبلاد الأبالسة - كما قلنا - كانت جمهورية ذات استقلال ذاتي تابعة لروسيا أيام أن كان في كنديا شيء اسمع الاقتصاد السوفييتي، إلا أن مشيفرنازوفه لعب دورا في هذا الاستقلال لذلك يجب أن نتحدث عن مشيفرنازوفه حديثا متصلا ببلاد الأبالسة السلمة.

ولد شيفرنازوفه عام ١٩٢٨م بعد وفاة أبين بأربع سنوات وعندما بلغ العشرين من عمره - على عام ١٩٤٨م - انضم إلى منظمة الشيوعية السوفيتية ومنها أخذ طريقه في السياسة والأدب وبعد عشرين سنة أخرى أي عام

١٩٦٨م أصبح نزيلا للداخلية بجمهورية جورجيا. وأب أن ألت للفر هذا إلى أنه وهو في هذه السن، وفي هذا التاريخ، وفي ظل هذه للسلوية أخذ في تطبيق للروسفويكا في بلاده كرجستان، (جورجيا) ثار أن يعان جمهوريةلشوفه ميدا للروسفويكا في موسكو.

وفي عام ١٩٨٥م أصبح وزيراً للضرائبية السوفييتية وأصبح عضوا في للكتب السياسي الحزب الشيوعي السوفييتي ولكنه ظل - والحب هذا فيما يتصل بأحداث بلاد الأبالسة فيما بعد - يميل الجناح الليبرالي للخل الحزب.

وفي أواخر عام ١٩٩٠م، قدم استقالته التي أعتد الحاكم عليه والفريق أيضا - بالقضية لأحداث ملكتنا هذه - أنه فن هذه الاستقالة بتأخير البرلمان السوفييتي (٢٠٠٠ عضو) من الليكنازوفه العامة وإن للتشديد ظاهريون وبماه الإصلاح مشغلون. وبعد استقالته أسس مركز الدراسات السياسية

هكذا هم الأبالسة أصحاب بلاد الأبالسة. لكن ينبغي القول أن الصوب المجاورة التي شنتها القوات الروسية بشكل دائم وكثيف على بلاد الأبالسة ما بين ١٩٨٨ و ١٩٦٤م جعلت ٧٠٪ من شعب الأبالسة يضطر إلى الفرار بدوله من دياره ليتبعثر بعد أن هاجرت هذه الكتلة الضخمة (٧٠٪ من الشعب الأبالسي) في أرجاء العالم الإسلامي.

وعندما حدثت الثورة السوفييتية في أكتوبر عام ١٩١٧م كانت الأبالسية في بلاد الأبالسة من الأبالسة. وبجعلت هذه الثورة من أباظيا جمهورية سوفييتية لكن مستقلة وبهراء وكان أمر كدولة في أباظيا. جلا من أباظيا جمهورية ذات استقلال ذاتي تابعة لجمهورية كرجستان السوفييتية (جورجيا) وذلك تقسما الطريق لكي تلتق جورجيا ببلاد الأبالسة بها.

واقسم هذا الحصانين تاريخيون فحسان فكرة عن شعب الأبالسة في بلاده. ومنذ للفر الروسي في حماية القضاء على قويا هذا الشعب في أرضه وبلاده.

يقول لخصاء عام ١٨٨٦م أنه برغم هجرة وتهجور وطرده شعب الأبالسة من بلاده فقد بقي منه في بلاده ٥٩٦٠ نسمة وكان عدد الكرج ٢٩٨٩ نسمة. لكن إحصاء عام ١٩٥٩م سجل أن عدد الأبالسة ٦١١٣٢ نسمة في حين وصل عدد الكرج (الجورجيين) إلى ١٥٢٢٦ نسمة. ومن هذين الحصانين يتضح مدى للفر الروسي في تأخير الثورة السلمة.

جورجيا وشيفرنازوفه

جبل مستكين وبهراء - بلاد الأبالسة جمهورية ذات استقلال ذاتي تابعة لجمهورية جورجيا السوفييتية، وجمهورية في إحدى جمهوريات للفرانز الواقعة على للواء الشافقة في البحر الأسود. وفي أي جورجيا، بلاد محصورة بين تركيا من للفر وجمهوريتين قوقازيتين من الشرق هما أرمينيا والنوريجان. وعاصمة جورجيا هي تافليس. وجورجيا هي متاسمها مرابها والسادرا



المصدر : المجلد ٢٨

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخارجية، ووضع فيه خبرته السياسية والدبلوماسية وأصدر كتابه المشهور «لخاتريه، ويص فيه لماذا اختار الاتحاد على الحزب الشيوعي ولماذا اختار تشكيل حركة ديمقراطية جديدة تطورت فيما بعد إلى حزب سياسي معارض لكل من جورباتشوف وبلاشين.

روعد تلكه الاتحاد السوفييتي عاد «انوار» فيفرانز «إلى جورجيا حيث أصبح رئيساً للبلاد.

وقالت لاداعة موسكو في ٢٢/٨/١٩٩٢م أن بياناً أصدرته الجماعة الأوروبية في لفسبوة (في إسبانيا) ذكر فيه أن جمهورية جورجيا قد وافقت على قبول الشروط التي حددتها الجماعة الأوروبية في شهر نوفمبر. السابق على تاريخ البيان.

وقد قدم «انوار» شيفرناز «تلكهات على أن جورجيا ستستسلم حكم القانون والديمقراطية وحقوق الإنسان كما تضمن جورجيا أيضاً حقوق الأقليات العرقية والوطنية (١) إلى جانب الأقليات المرحبة داخل جورجيا، كما أزم البيان جمهورية جورجيا بنزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية.

ثم تمكن «انوار» شيفرناز «من الحكم في جورجيا فاتبع سياسة أطلق عليها الصحفي «مستطلي نجاتي أوزانطور» لقب «السياسة التوسعية» ذلك أن «انوار» شيفرناز «قد أصدر قراراً بإلغاء الاستقلال الذاتي الذي كانت جمهورية الأبالطة تتمتع به في إطار دولة «جورجيا» - «خام الأبالطة». وهذا حكم وهو أمر طبيعي قام به كثير من شعوب الجمهوريات الإسلامية ذات الاستقلال الذاتي قبل لتأسيس دولهم وإلغاء الشافسان. قام شعب الأبالطة ببحث من ذاته ونادى بضرورة أن يعيش حراً مثل بقية الشعوب التي كانت أسيرة في الاتحاد السوفييتي. وبالتالي تحرك الشعب وأجرى انتخابات حرة تكون على أثرها مجلس بلدي (برلمان) ثم اختاروا استناداً جامعي في مادة التاريخ رئيساً لجمهوريتهم وهو الأستاذ الدكتور «ارميشنا» وأوضح أنه قام بزيارة القارة - كما فعل لعمارة رئيساً دول تركستان القوية والفرغان - لأن تركيا تمثل لديهم الأخت الكبرى لدول التركية - وكانت هذه الزيارة يوم ٢٤ يوليو للفرغان (١٩٩٢) وهذه الزيارة لها دلالاتها السياسية.

سملامة موقف الأبالطة

تستطيع القول الآن أن في بلاد الأبالطة سلطة تراث الحكم بأسلوب ديمقراطي نتيجة لانتخابات حرة. وفي بلاد الأبالطة برلمان ديمقراطي. وفي هذا لاجس أي هذا البرلمان أعضاء مجلس منتخبين من أصلهم كرمية (جورجية) من بينهم وزير داخلية الأقاليم أي وزير داخلية بلاد الأبالطة. وكانت الأمور تسير سيراً طبيعياً وكل الأعراق التي تعيش في بلاد الأبالطة يعيشون في سلام حتى قامت حكومة «فلوس (عاصمة جورجيا - بلاد القزح - كرجستان) بأصدار أوامرها لأصغر برلمان بلاد الأبالطة الذين هم من أصل

جورجية بالانضمام من برلمان هذه الجمهورية الأبالطية الصغيرة. ثم اضطر برلمان الأبالطية لتكثف في ذلك إصدار قرار بطرد عضو البرلمان وزير الداخلية وهو من أصل جورجي ذلك لأنهم لاحظوا أنه يشكل خطراً على بلديا موازنة الجيش فلحقها في أمره خطية أن يكون تكويه لهذه القوات بقصد به مساعدة القوات الجورجية في حالة ثلثها بلاد الأبالطية أن إذا قامت حرب استقلالية في بلاد الأبالطية ضد أي جيش جورجي مستعمل أن تكون هذه للبلديات متكتة بلديات الصرب في اليوسنة والهرسك، وتكون للسلمين الأبالطية بلا رحمة وتسمى لها حرب داخلية - لث هذا، قامت على الفور للقوات المسلحة الجورجية بالتمرد دعم الحدود الأبالطية في الاشتباك للمضي وفي انتظار الأوامر بالقتال الحدود الأبالطية. لتسحق هذه البلاد الصغيرة الممتدة بالناظر.

باستقلالها. ترى هل يمكن لشيفرناز الذي وقف حياته على الديمقراطية والحرية والذي صارت في لفسبوة جورجيا لشيفرناز «من أجل الحرية أن يبيع حرة الأبالطية الصغيرة ويمنح سراً في جورجيا - - - - - ترى هل يسقط شيفرناز «في نظر الرأي العام العالمي عندما تقدم قواته حدود بلاد الأبالطية بأسلحة القمع والتطهير القوي، نفس الذي مارسه الشيوعيون في اليوسنة والهرسك أم سيضيف نفسه ويضمحل كما تصرفت بلتين في موقف مشابه عندما أمر قوات روسيا الاتحادية بتسليم استقلال بلاد الشافسان إلى أن برلمان روسيا الاتحادية مداً من أعضاءه وتكره بيباته للسلطة. فساد إلى صواب وترجع قوات روسيا الاتحادية عن مرامها في إقامة مدينة في بلاد الشافسان.

الفرق بين الاثنين أن بلتين «لم يعطه قواته يتنظر لزما داخلها في بلاد الشافسان وأن لفرغان شيفرناز «يخضع قوات جورجيا لتسلية على حدود الأبالطية وقد يكون يتنظر حركة من بلديا الجورجية في داخل أبالطيا ليتحرك. لكن الدكتور «نزار باجين طاهر» يمدح القادة ويكتب قائلاً: إنه لا يمكن «انوار» شيفرناز «أن يعطي بتاريخ كملته من أجل الحرية لم يخضع دولة شعب مسلم صغير هو الأبالطية خاصة أن لفرغان «مصلح مشتركة مع أترك تركيا لانتخابات لفرغان للأبالطية وشعب إسبا لتسلية إلى حيث في تلك الدولة العثمانية. وأجسدهه الصالح جوار الحنفية ترى هل يثق العالم كله في صف ٢٠٠٠ : الأبالطية ضد ٢٠٠٠ : جورجية في بلاد الأبالطية الجورجية أهل أبالطيا لفرغان «يبيع فيهم الجيش الجورجي الضخيل والبلديات الجورجية من الداخل أم هذا هو قدر الإسلام هذه الأبالطية.



قادة ابخازيا يعرضون على جورجيا وقف النار و١٨٠ قتيلًا في طاجكستان

استمرار القتال في ناغورنو قره باخ على رغم الاتفاق الاذري - الارمني

الجورجية والقتل على هذه القذرات، ومقتل وكالة «أبيريديا» الجورجية عن مسؤول في سوخومي ان الوضع في ابخازيا مازال متوترًا.

١٨٠ قتيلًا في طاجكستان وفي دوشنبه عاصمة طاجكستان احدثت لكارهة الديمقراطية اول من امس ان حوالي ١٨٠ شخصًا قتلوا الخسيس جنوب هذه الجمهورية السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى في قشباتك اقلها بعض المويدين للشيوعية.

واقد شيوعه ميان وصلو اول من امس الى دوشنبه لوكالة بفرانس برس ان حوالي ألف مسلح قدموا من مدينة كويلابي على مسافة عدة كيلومترات لقرى شرق العاصمة هاجموا مدينة كوربان شيوي التي تسيطر عليها القوى الديوقراطية. ولقد هُزِلَ الصناديق ان اصوات المعارك سمعت طوال الليل في المدينة. واكد ممثلون للمعارضة ان القوات المسلحة لجمهورية الدول المستقلة شاركت في هذه المعارك في جانب المهاجرين المويدين للشيوعية.

وكان الحزب الديموقراطي في طاجكستان اعلن اغتيال خمسة من عناصر الحزب في كورغان توبيي والغتيال ثلاثة آخرين من حزب «إلى بلادنا» الذي يضم شيعة في منطقة بايبر.

ووصل ولد من خمسة ممثلين عن كورغان توبيي اول من امس الى الجمعة الى دوشنبه لطلب المساعدة من رئيس طاجكستان رهنه شيبك لكنه لم يستقبل أعضاء الوفد.

ويشن انصار مجموعة اشكارا المؤيدة للشيوعية منذ شهر عدة حرب عصابات جنوب طاجكستان. ووجهوا الاتهام الماضي اذارا مطالب مسؤولي المعارضة بسمح بقتلهم لخصمهم. كما طالبوا من المدينة قبل الخصم. كما طالبوا باستقالة جميع ممثل المعارضة في الحكومة الائتلافية التي شكلها الرئيس نيبيف الربيع الماضي في تطافرات غنية.

ان وزير الخارجية الارمني والي هاولاندسيان اعلن في موسكو انه لن يتم التوصل الى تسوية حقيقية للنزاع من دون مساهمة ممثلين متفهمين سريعاً عن ناغورنو قره باخ في المحادثات. فيما قال لـ «الحياة» ناظم باسم ممثلة الاقليم في لندن ان قيادته لم تشتمل أي تفاصيل عن الاتفاق بعد وانها على رغم رغبتها في التوصل الى تسوية سلمية للنزاع، تفضل ان السبل لا يتوافر الا بإيجاد لحل عادل، للشككة.

النزاع في جورجيا وفي ابخازيا في جمهورية جورجيا، وهي نقطة الاشتعال الثانية للتحرك بقيادة المنطقة الطامعة الى الاستقلال من حكم شيوعي. وقد انار سوء، وذلك ليل ليل من اسبوع من القلاء للقرى برعاية الرئيس الروسي بويوس بلتشين مع لزعامة الابخازيين ورئيس مجلس الدولة الجورجي انوار شيفارديانز في ٣ لشهر ايلول في موسكو.

وتعبرت وكالة «انترفاكس» ان زعماء ابخازيا الانفصاليين الذين اجروا الى مدينة غوداوت التي تبعد ٥٠ كيلومترا شمال غرب سوخومي عاصمة ابخازيا، اعلنوا انهم سيكوّنون مستعدين لاحترام وقف النار ابتداء من مساء اول من امس للجمعة.

وكانت القوات الجورجية شنت بدءا من منتصف الشهر الجاري هجومًا على سوخومي للقضاء على التحويلات الانفصالي. وقال شيفارديانز اول من امس ان ٤٧ شخصًا قتلوا وجرح ٣٣٧ آخرين خلال المعارك.

ويومج مقترحات الاستقلالين ابخازيين التي اوردتها «انترفاكس» فان قائد قاتل ميديج سحب الديابات والمسلحة فوراً من المعسكرين واطلاق جميع الرماح والاسرى.

ولم يعرف ما اذا كانت السلطات

■ موسكو - «الحياة» ١ ف ب - تراجع امس السبت الابل بهمة ثابتة بين الانفصاليين والارمن في ناغورنو قره باخ بعدما من مطلع الشهر المقبل، وذلك بعدما استمرت المحاربة في الاقليم. اول من امس على رغم اعلان ارمينيا والارمنيجان في انا اثنا مفاوضاتهما على التراجع مؤخرًا والتعاون الاوروبي. وقد انار لمدة ٦٠ يوما.

والساعات وكالة «ايتار - تاس» الروسية ان الجيش الانفصالي هاجم مياح لجمعة ثلاث في ارمينيا في منطقة مارماتيرت شمال الاقليم الذي تقاتل غالبيته ارمينية من اجل الانفصال عن ارمينيا. وخلصت الجمعية الانفصالية مرآة عدة مرار للذين الذي لتحت القوات ارمينية في الاراضي الانفصالية ليربط قره باخ بآرمينيا. وانصار القنفزيون الروس الى ان طائرات ارمينية الروسية من طراز سوخوي - ٢٥ قصفت ستيبناكورت عاصمة قره باخ ثلاث مرات بالقنابل المتقوية.

ولهم مناطق باسم وزارة الخارجية الانفصالية في مكانة هاتية مع مندوب الحياة الجانب الارمني بالتصعيد العسكري بهدف استرجاع الاراضي التي تمكنت قوات ارمينيا من استعادتها الشهر الماضي. وكان الارمن نجحوا مطلع السنة في طرد القوات الانفصالية من الانفصالية من الاقليم الا ان هجومًا كبيرًا شنت هذه القوات مكانها من استخدام نحو ربع الاراضي التي خسرتها.

وتوجه اول من امس مؤسسون الرئيس كزافيخسيان نور سلطان زكريايف الى باكو ويريان لبحث اجراءات تطهير للكرة التي وقها وزراء خارجية ارمينيا واذربيجان وكزافيخسيان في انا (أ).

وتضمن المؤتمر بدء العمل بوقف النار ابتداء من اول ايلول (سبتمبر) وتهدؤا برفع الحصار المفروض على امدادات الطاقة والسكك الحديدية. غير



المصدر : 

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ سبتمبر

المركز العربي الإسلامي للدراسات يناقش أوضاع المسلمين في الجمهوريات السوفيتية

ضمن ملتقى الباحثين الذي ينظمه المركز العربي الإسلامي للدراسات في القميس الأول من كل شهر ينظم المركز يوم الخميس القادم الثالث من سبتمبر ندوة من الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق. بين الحاضر والمستقبل. ويحاضر في الندوة د. إيمان يحيى وتكثفاته في الطب من الاتحاد السوفياتي وحاض فيه عشر منلوته. ويعقب عليه الأستاذ كمال السعيد حبيب الباحث في العلوم السياسية. ويجوز الندوة درفلت سيد أحمد مدير المركز. وتبدأ الندوة في الخامسة مساء في مقر المركز ١٨٠ شارع إبراهيم اللقاني - روكسي.



المصدر:

التاريخ:

٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الكفراوي ومحجوب في لقاءهما بشباب معسكر أنبي بكر الصديق بروتوكول التعاون الديني مع ٢٠ دولة إسلامية وجمهوريات الكومنولث الإسكندرية - من سهيلة نظفي:

أكثر: القادم .
جاء ذلك خلال اللقاء الموسع مع الفوج الرابع لطلاب الجهاد الإسلامي في معسكر أنبي بكر الصديق بالإسكندرية الذي يضم ٧٠٠ شاب من ١٩ جامعة مصرية ، بالإضافة إلى ممثلين من دولة عمان ودول الكومنولث ، وقال وزير الأوقاف أنه سيتم عقد مؤتمر عام للطلاب الأهل للشؤون الإسلامية في نهاية العام الحالي والثقافة المختلفة لطلاب الأمة الإسلامية .
ويشتمل البرنامج الدعوي لحضور المؤتمر إلى أعضاء المجلس على المستوى العالمي .
وقال وزير الإسكان إن هناك دراسات نقل بعض الأجهزة المركزية ووزارات الخدمات من العاصمة ، مع الاحتفاظ بالوزارات المدنية كالتربية والثقافة والعدل وغيرها مطلقاً الجهاد بفسورة الإسلام في تحقيق الاستقرار والأمن والأمان في مصر ، حتى تتمكن الدولة من نقل ما بين ٢ إلى ٤ ملايين مواطن من المناطق المحظرة إلى سيناء للتصوير واستغلال فرص العمل المتزايدة بها .
رحل المنهج الممارس في مصر قال المجلس الكفراوي أنها لاتزال ظاهرة وهي حالات فردية

أعلن الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف أنه تم توقيع ١٠ بروتوكولات مختلفة مع الدول الإسلامية وسيتم خلال أيام التوقيع ١٠ بروتوكولات أخرى مع دول الكومنولث والحرب وكوس وسوريا والسفاح ، وقال إن وفداً على مستوى عال برئاسة الوزير محجوب برئاسة دول الكومنولث ، بناء على توجيهات الرئيس حسني مبارك وهم ممثلين من الأزهر الشريف والأوقاف والمؤسسات الإسلامية المصرية وسيتم خلالها بحث جمهوريات إسلامية ، وسيتم زيادة عدد الحج لدراسة أبناء تلك الجمهوريات .
وقال الوزير إن الرئيس مبارك أصلى توجيهاته بوضع كافة إمكانات مصر لخدمة المسلمين في هذه الجمهوريات .
كما أعلن المجلس حسب الكفراوي وزير الإسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة أن القروض التنموية التي تلحقها الدولة في مجال الإسكان تبلغ ١,٢ مليار جنيه سنوياً وإن الوزارة بدأت في بناء ٨ آلاف وحدة سكنية حول القاهرة لتدقيق الدخل المحدود وسرور تعمم التجربة بعد نجاحها في جميع المحافظات مضمناً أن لا سيتم انتاج محطة أبو رواش لتسرب الصفي في



المصدر : **الأمم** : **رام**

التاريخ : **٢٠ سبتمبر ١٩٩٢** : **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

□ **بعد احتجاجهم كى هائن :**

الحارضة في طاجيكستان تطلق برامج مسؤولين حكوميين للتفاوض على اقتسام السلطة

دوشنبه - موسكو - وكانت الأنباء في محاولة للوصول إلى حل نهائي لقضية الخلاف في طاجيكستان تطلق الحارضة في طاجيكستان برنامجا من كبر المسؤولين الذين لم يوافقهم في هائلين بالقضايا الرئيسية أمس الأول في الوقت الذي بدأت فيه الحارضة السياسية في طاجيكستان مع الحكومة حول تقديم السلطة في البلاد.

والغن - راجع حسنا - في التحدث باسم وزارة طاجيكستان في موسكو أن

جدا إلى اللد مستقاهم من الحارضة

ومعهم مسلح وسلطة وحاشية - عكرا

خارج القصر الرأىة لاقى استولوا عليه

بالقوة حيث ومنجوزين هناك ٢٥ دمية

الأسيرة على الأقل من بينهم وزير

الاتصالات وعدة دولته حارضة

الجمهورية

ويطالب المتظاهرون باستقالة الرئيس

دوغان دانيال - الرئيس السابق للجزب

الديمقراطي في طاجيكستان - ومزيد من

الحرية الدينية والسياسية ونهاية العنف

بين القذائل القذالية والجنونية في البلاد

وقال بالتاريخي وزارة طاجيكستان في

موسكو أن ١٢ شخصا من بين ٢٢ دمية

تخرج منهم ما بينهم منجوزين كرمية

الثاني الأول الرئيس الوزراء الذي ترجمه

بوصية رئيس الوزراء طاجيكستان

مع المتظاهرين بشأن تشكيل مجلس

علمي جديد

ولكن تبقى بشأن التكتل الرئيسية في

تأليف والوقوف في قاعدة ودية في

السياسة الدولية بعد قيام مجلسين

بالاستقلال على مقر الرئاسة فيس الأول

ويصل القويان تلك الاتهامات وكما

محاولات التنازل وحمل القيان الاتهامات

المسلمين - الذين وسعوا السلطة وتطابق

ما وصده - بالأثر في الضرورة - مستولية

زيادة التأثير في البلاد

يذكر أن تقاليد اقتسام السلطة كان قد

تم التوصل إليه بين دانيال والفرانس

في برنامجي اللقب كسا وبعد الرئيس

باجراء الترشحات حرة والقرار مستولى

جديد إلا أن استمر تشتت دانيال

حول جهة هذه الإصلاحات فضلا عن

ترأسل القراع بين القويان اللقب

والجنونية في البلاد

الاحتجاز اقتسام السلطة

ويكان الصراع على السلطة في البلاد

في تقاليد إر اقتسام اللقب العام في

طاجيكستان وأحد مؤيدي دانيال في

انفصل اللقب - والى بعد مقتدا

والسياسة دة في كرمية لحد وصدها

الممارسة بديمة القويان في التنازل

اللقب العام



حذار الحرب الأهلية في طاجيكستان

بعد أقل من ثلاثة أشهر على التوصل إلى هدنة مصغرة، عادت الحكومة الرئيس عبد الرحمن نعيميه كما عاد خصوصها، إلى الولول خلف المتاريس. وتقول التقارير الواردة من دوشنبه، عاصمة جمهورية طاجيكستان الحديثة الاستقلال، إن الأمور قد تكون سائرة في طريق اندلاع حرب أهلية طويلة ودامية.

ولاحزت الأزمة الأخيرة عندما قررت مجموعة من ضباط الجيش والشرطة الروس الذين يستطرون على البنية الأمن والظلال، أن تنحزم ضد بعضها وتنادي بطاجيكستان. وتحت مجموعات المعارضة قد طالبت بفرجاء الروس منذ الشهر.

ولم تكن المعارضة، وهي تحالف واسع يضم الليبراليين والمثقفين، قد بلغت في يوم ما انتفاخ نبيل رئيساً للجمهوريات. إذ تظفر المعارضة إليه، وهو من بقايا كواد، الحزب الشيوعي السوفياتي. على أنه رجل من الماضي يحاول الصفاة على امتيازات طيلة كواد، الحزب التي يملكها الجميع. والأسوأ من ذلك من وجهة نظر المعارضة، أن نعيميه يحظى بدعم الأقلية الأوزبكية التي تشكل ربع سكان الجمهورية وتهمين على المناطق الشمالية الأكثر تطوراً في البلاد.

وحتى إسمايع قليلة خلت كان لدى سلطات دوشنبه، المدعومة من موسكو، ما يكفي من القوة لا لتدافع عن نفسها في وجه المعارضة وحسب بل لتحييد أيضاً أي تفكير أو تخطيط يدعو إلى ثورة مسلحة. لكن أعداداً كبيرة من المجاهدين الأفغان عبروا الحدود إلى طاجيكستان ليساعدوا لدولتهم في الذين على محاربة ما يرونه نظاماً شيوعياً يلبس ثكورية. وخبط الحركة مرسوم في دوشنبه وقبالة مدني، أبركان نعيميه، إذ يلف عنه أحد جانيه حراس الرئيس بالسلطة القليلة، رغم أن الرئيس نفسه قد أثار الانتفاخ. وفي الجهة الأخرى تملك حشود من المجاهدين الشعبية زراداتة وتضيقا كل يوم تصرخ عالياً بارتداد. وقد تكون حركة واحدة كافية لإشراق نار الحركة التي ستؤدي إلى سلك الدماء.

لكن بعض الأمال لا تزال حية. فهناك صحيفة توفيقية تدعو إلى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة. ويقول الشيوعيون أنهم يقبلون الصيغة شرط إعطائهم ضمانات بمحو عام من الجرائم التي كتفهم المعارضة بارتكابها في ظل الحكم السوفياتي.

لكن علواً عاماً كوداً سيخضب الذين قوضوا سجن طويلة في السجون لأنهم عارضوا الشيوعية. كما سيستقر العفو مشاعر الذين قتل رجالاً د.

دعي جي، أي أعزاهم ومع ذلك، فإن علواً عاماً سيبدأ إذ يكون الحسن بكثير من حرب أهلية لا بد أن تخلق الكثير من الضحايا. لكن أعاجيبه ليسوا قاريين فيما يبدو، أن يتحاملوا مع المؤلفات لوجدهم. وهناك إذن حاجة إلى مواءمة الأصناف قبل بدء المفاوضات.

وليس موفسو أن تضطلع بدور الوسيط لأن الشبهات لا تزال تصوم حول تواجدها الإمبريالية في أواسط آسيا. ولا يمكن تعاقب أن تقوم بدور الوسيط لأن القيادة الأفغانية مثقلة بضغائنها الداخلية الخاصة. أما طالبان، عاصمة أو بكتان، فمروضة هي الأخرى لأن الطابعات تظلمون إلى الأوزبك على أنهم أعداء تقليديين منذ عهد، ويشتر السعيد من الضاحك إلى طهران يعني الشك وسوء ظنهم يعمدون أنها أقرب دائماً في تصديق ثورتها.

ومن المرحضين المرحضين للوساطة، تذكر كازاخستان، فقد شاورش رئيسها نحو سلطان تراربيك منذ وقت قصير على. وفي إطلاق النار في قره باغ ألمانيا، وقد يستلح أن يبتل جهوداً مكثفة في طاجيكستان. ولو تحرك الرئيس الكازاخستاني في هذا الاتجاه فسيحصل مستحقاً، على دعم المؤقت الإسلامي بالأشكال إلى الأمم المتحدة.

ومهما يكن من أمر، فإن آخر ما تزيده العشرية هو اندلاع حرب أهلية جديدة.

«الشرق الأوسط»



المصدر : الشرق الأوسط (الندبة)

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحروب الإقليمية تهدد الكومنولث

وقلت صحيفة «الاستمب» من شيفازانامه قوله انه يطلق اسلحا على هذا الاجتماع. وقال انه سيخبر معه خطة لتصلية. لكن لم يكن للتأصيل. وقال مسؤولون جورجيين ان ١٢٠ شخصا قتلوا في ابخازيا واصيب ٥٠٠ منذ اندلاع الاضطرابات من ثلاثة اسابيع. وكان القمع ابخازيا الواقع في شمال غرب جورجيا قد اعلن الاستقلال في وقت سابق من العام الحالي. وفي جمهورية ملجيكيستان في اسيا الوسطى التي تقع على الحدود مع افغانستان والصين ظلت الاتباء شامسة في ما يتعلق بالرئيس رحمان نبيوف بعد ان سيطر خصومه للمسلمين على مقر القامسة الرسمي يوم الاثنين الماضي. وتجمع متظاهرون خارج المبنى يملكون باستقالة الزعيم الشيوعي السابق من منصبه. ولقد للتظاهرين بعض المسؤولين ورائد اس الاول. وقالت وكالة اتباء طبعاء ذلك العلاقة بصحيفة «نيزا» فيساليا جازتاه ان لنبيوف عدد صغيرا من اللذين في ما يبدو هي القامسة نوبانية. لكن اأمال الرئيسة هذا الاسبوع لتحقيق السلام في الاتحاد السوفياتي السابق تركزت على محاربة جمجمة انتهاء الصراع بين ارمينيا والديجيان للسيطرة على إقليم قره باغ العليا. وهو صراع يعود الى أربع سنوات وقتل فيه ألفا شخص.

موسكو - وكالات اتباء: يبدو ان وقف إطلاق النار الجديد بين ارمينيا والديجيان والذي بدأ أمس الاول، مصوره اللسيان من الاتباء وقف إطلاق النار السابق. إذ اتبع للقتال من جديد في الطرف الجنوبي للاتحاد السوفياتي السابق. وقال لتشرين كومنولث الدول المستقلة مساء أمس الاول: مرة أخرى تفجر لتساق لتوقف إطلاق النار بين ارمينيا والديجيان. وتبادل الجانبان الاتهام باتهاك للهدنة التي بدأ سريانها في منتصف الليل. وفي جمهورية جورجيا التي تشهد لتجديسات دامية منذ ثلاثة اسابيع بين قوات جورجية وقوات توار في إقليم ابخازيا عند القتال الجديد أمس الاول باستمرار قوات روسية الى الصراع. وقال الزعيم الجورجي انوار شيفازانامه ان التقارير الخاصة بشن هجوم صانرخي على جنود جورجيين بواسطة وحيدة من الجيش الروسي يمكن ان تهدد المحادثات المزمع عقدها في وقت لاحق هذا الاسبوع مع روسيا وابخازيا ومقاتلين من مناطق أخرى في القوقاز. وقالت وكالة «انترفاكس» للانباء عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين نفيه للمؤامرة عن أي هجوم. وقال انه واثق من ان هذا الاجتماع سيخفف.



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٠ شعبان ١٤٠٢ هـ

روسيا بلد إسلامي أكثر مما هو مسيحي

فريد اللطيفوف :

محرر في الجريدة "الوطن العربي" - موسكو

الوطن العربي



المصدر: الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢ سبتمبر

رمضان عبد الطلوف ورئيس مجلس اللوميات في البرلمان الروسي، أيضاً رئيس للاتحاد البرلماني الروسي - العربي ويعتبر زعيم اللوبي العربي الإسلامي في روسيا. استقبلنا في مكتبه الكبير الواقع في المبنى الذي عرفه العالم قبل سنة باسم البيت الأبيض الروسي، الذي احاطت به في آب (أغسطس) ١٩٩١ دبابات الجيش السوفياتي وبقيت عدة أيام، لمنع انتصار الديمقراطية وهزيمة الشيوعية في روسيا. وعلقت على أحد جدران المكتب لوحة ضخمة تمثل لحظة من حياة إحدى قرى داغستان الإسلامية مسلمة رأس سيد هذه الغرفة المسخية التي تمثل نولها على نهر موسكو الهاديء وشفاها المزمحة، بالسيارات. ولعل هذه اللوحة تساعد في ترويح الرجل عن مضج المدينة وتذكرو بهدوء وجمال وطنه القابع في أحضان جبال القوقاز.

رمضان عبد الطلوف (٤٥ سنة) خريج كلية التاريخ وحامل دكتوراه في الفلسفة. وقبل انتخابه نائباً، تولى رئاسة أهم قطاعات قسم الشؤون الدينية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي. ويحكم العقل والمنطق في كل أمر أو قرار. ويتشكك بفشل ذلك من حل معضلات تبدو صعبة الحل. وهكذا فقد أطلق نار الجدول في المؤتمر الأساس لنواب الشعب الروسي حول تسمية روسيا الجديدة مقترحاً تسميتها روسيا الاتحادية، وقبل اقتراحه، واستطاع تخفيف حدة المواجهة بين روسيا وتنازستان خلال بضع ساعات مقدماً البرلمان التتاري بإصدار بيان يقول أن استقلال تنازستان لا يغير من الحدود القائمة ولا يمس وحدة أراضي روسيا.

وهو أيضاً رئيس الاتحاد البرلماني الروسي - العربي. ومن هنا يمكن أن نعتبره زعيماً لـ «اللوبي العربي الإسلامي الأعلى من السلطة الروسية».

الهيئة الدولية المستقلة أنشئت في شكل غير محروس ولا أحد يهتم ببلداننا الإسلامية

المسألة القومية احتلت سلم الأولويات السياسية في وقت سابق، حال الغرايط هذه الاتحاد السوفياتي. فكثير من الناس لم يمتأنا بعد على أنهم لم يعبوا مواطنين سوفيات.

● نعم ثمة أسباب كثيرة. وتراكمت مشاكل على مر السنين منها المشكلة الاقتصادية وخصوصاً تفاوت مستويات التطور الاقتصادي. وكثيراً ما كانوا يعتبرون هذا لاجعاً في شروف الاقتصاد الموجب. إذ كانت جمهوريات تسلي الغربية المشتركة قليلاً وتأخذ كثيراً وهو الأمر الذي يبع المظاهر القومية. واعتقد بعضهم أنهم يعملون آخرين. وعلى سبيل المثال كان الأوزبك يقولون أنهم يطمحون الجميع. وقال الروس أنهم نسبو أيضاً ولهم كانوا أقرب من غيرهم إلى الطبيعة.

ولمعة مجموعة من المشاكل السياسية وقد شوهنا فكرة الاتحاد لنضعل على ما هو تقيض الفكرة الأصلية تماماً. وكان ليئين قد اشار إلى رحيله إلى لخطأ في السياسة القومية منها ما يخص القامة دولة اتحادية، ولانخرج أن انتهى في المستقبل وزارتان مشتركتان بين الجمهوريات: الخارجية والدفاع، فيما تتولى الجمهوريات تسبير بقية الشؤون بنفسها. ولكن حصل العكس، وبطلن عام ١٩٨٥ كانت في الاتحاد السوفياتي تسعون

ما مدى فعالية فكرة إرسال وحدات عسكرية إلى جنوب لوسينيا وشرق مولدوفا للفصل بين المتنازعين؟ وهل سيتحول الهنوء المؤقت هناك إلى هدوء متواصل؟

● في رأيي أن هذه خطوة جيدة ولكنها غير كافية. وإذا كانت رابطة الدول المستقلة كانتاً حياً فليجب أن يكون له رأس وقلب ولعنان ومعدة. والمطلوب، إذن، إنشاء هيئات تنسق بين أعضاء الرابطة وتتابع تنفيذ الالتزامات المتبادلة بينهم وتفرض عقوبات على من لا يسهل للزلات نحو الآخرين. وإذا لم تفعل هذا فستتفا نزاعات متواصلة يتفلقها هوء مؤتت في فترة تمطل البرلمان أو الرئاسة، ولكن هل يطل أن تترك عشرات الشعوب تعيش في اجواء مشحونة كهذه دون أن تصور ما قد تولد ليه؟

هناك اليوم لفتتات على مصالح الروس في ما كان جمهوريات الاتحاد السوفياتي. وغدا قد تطرد نحن / ذوي الشواربية / من هذا كما يطرد الروس اليوم من استونيا مثلاً، لفظية الفارح واحدة في كل مكان. ومن هنا احتمال استمرار النزاعات على الأقل في المدى القريب.

القومية في خدمة الطائفية

- ولكن السبب لا يكمن في الافتتات على مصالح الروس المقيمين خارج روسيا. ذلك أن



مصالحتنا القومية مع الشرق وعلينا نقوم ملاقاتنا مع العرب

أما الذي يعمل على توطيد الصلقة مع شعب آخر فالف بركة فيه. والرب واحد للجميع سواء يعتقدون هذا الدين أو لا. ولذا فمن يطرد اليوم آخرين من أرضه مستظلاً براية الإسلام لا يعمل بروح الإسلام. الإيمان له درجات متفاوتة. وإذا كان مستتباً فهو يلمهم المرد. ولكن الإيمان المستتب مقصور على المتعلمين. والعلم المستتب شيء نادر عموماً. وفي جمهورياتنا الإسلامية خصوصاً لأن السلطة السوفياتية فصلت شعوبها عن الثقافة والمضارة الإسلامية. وشعوب المناطق الإسلامية، على خلاف روسيا، لها تقاليد ملتزمة ووعي قومي، والان، وفيما تسطر لانشاء دولها، لا يمنحها إلا أن تدينها على أساس التقاليد، إلا أن الكثيرين، كونهم مفصولين عن المضارة الإسلامية، يعتقدون أن هذا يستوجب العودة إلى نظام قطامي بدائي. وعلى سبيل المثال يلق دوبراف (رئيس جمهورية الشيفان) شامل (الزعيم الروحي والسياسي للمجاهدين المسلمين في القوقاز) رغبة منه في ترسيخ سلطته مستمداً القوة من أفكار القرن الثالث في حين أن الدول العربية الإسلامية كانت منذ فترة بعيدة قد تطلعت ككلية قرن الحضارة العربية السلفية بالإسلامية المصرية لتسيير شؤونها. وأبلغ مثال على ذلك المملكة العربية السعودية وغيرها من بلدان الخليج حيث لا يمنع التمسك بالتقاليد الإسلامية الحديثة من استيعاب أجهزة الكمبيوتر واستيعاب أساليب الإنتاج الحديثة.

أنا تظننا كثيراً من ركب الحضارة رغم أنه وجدت في وطني، واشنطن كوكبة من العلماء المستعربين المرموقين الذين أموا باللغة والفلسفة والثقافة العربية، مما الذي تلقى العلم في مدرسة دينية في العشرينات وله من العمر الآن ٨٧ سنة.

وزارة وما يزيد من ثلاثين مصلحة مركزية أخرى فضلاً عن العديد من الهيئات الصغرى. وبالتالي تحولت دولة فيدرالية إلى كيان وحدوي شديد المركزية مما لم يسهل إلا أن يجرح الشعوب القومية.

وفي ما يتعلق بالنزاعات القومية التي تحتاج أطراف الاتحاد السوفياتي سابقاً فإن القومية لم تكن أبداً شعراً لتحقيق الذات القومية بقدر ما كانت شعراً لتحقيق الذات الطائفية وثبات قوة هذه الجماعة السياسية أو تلك.

كثيراً ما نسمع الآن سلمة يقولون إن الشعب يريد... أو طاجيكستان يطالب... إنها ألعاب سياسية. وما دام الحديث يدور من لادة الشعب فإن ٨٥ في المائة من هذا الشعب قالوا في حينهم أنهم يريدون أن يبنى الاتحاد السوفياتي. لمن الذي استجاب لهذه الالادة؟ لقد تناولنا ١٢٥ عاملاً من العوامل المسببة للنزاعات القومية والتحليل مستعنيين بالكمبيوتر ووجدنا أن ٩٥ بالمائة منها دولها الوصول إلى سدارة الحكم وبالتالي الموارد المالية التي هي في متناول الصفوة القومية الحاكمة.

وما أن سقطت الحلقة الإسلامية من حلقات سلسلة السلطة، وهي المذهب الشيوعي، حتى بدأت السلسلة كلها بالتفكك والانهار. واستتكت أيد كثيرة إليها في المركز والأقاليم. وبدأت الصورة السياسية المعطلة تتأصل من أجل تحقيق الذات ولكن ليس تمت راية الولاء للحزب بل تمت راية القومية هذه المرة، واستضافوا عن أيات المديح لموسكو بالفاظ ذائبة وبدلوا بردهون معزولة الولاء لكل ما هو قومي، والنتيجة أن العمال القوميين ذهب ضحية السياسة بينما ذهبت السياسة ضحية القومية العمياء لأن كل شيء يصيب الآن بصفة قومية.

رؤساء جميع الجمهوريات حالياً، ما عدا يوشين، أوصلتهم إلى سدة الحكم موجة القومية والانفصالية. وبينما كانت الديمقراطية في السابق تخلق على يد حلفاء من القيايين للزبنيين الذين ادعوا أنهم يمثلون الشعب، نرى اليوم نفس اللوحة فإقار أن الدكتاتورية «طبقية» استعفى عنها بكتاتورية القلية. ويوجد الآن في ما كان الاتحاد السوفياتي عدد من الدول التي فيها طغيان قومي الاثني. وهذا سبب النزاعات وتعمور الوضع في جميع أطراف الاتحاد السوفياتي سابقاً.

القومية والإسلام

كثيراً ما يركزون على الدين في النزاعات القومية.

● ترتبط كل حركة قومية بشكل أو بأخر بالدين لأن الدين جذور الشعب. ولكن الحديث النبوي يعلمنا أن كل إنسان يتصالح مع آخر بآراء الله فيه.



ينطبق بحق تقرير المصير فلا يجوز أن يلبس عن* قبل أن هذا الحق يمكن تطبيقه، طبقاً لميثاق الأمم المتحدة، بدون مساس بحرية الكيانات القائمة، والمعاملة الاتحادية التي أبرمت مؤخراً، تعطى جميع الجمهوريات الواقعة ضمن روسيا بما فيها تترستان وبشكيستان والقيطان كبير قدر ممكن من الاستقلال في المرحلة الراهنة. وأعتقد أنها لن تستطيع توكيف هذه الفكرة من الطوق والاكواب التي تطبقها هذه المعاهدة، حتى في غضون عشر سنوات. ولكن من ذلك فإن روسيا مستعدة لبحث موضوع تطوير العلاقات بين السلطة المركزية والكيانات الذاتية الحكم، وتنسج المعاهدة على أنه يمكن السلطة المركزية أن تسلم أيا من

الجمهوريات المزيد من الصلاحيات في أي وقت أو بالعكس.

أما الانفصال عن روسيا فلا مكان للمصباح منه، بعض من يتحذرون من ذلك هم من هذا الإقليم ولا يتصورون الآثار السلبية لهذه الخطوة. هل تقدر جمهورية الشيشان، مثلاً، على تغطية نفقات الدفاع والأمن وحراسة الحدود أو مسروقات استيراد السلع عبر روسيا؟ ولا يسمح أن تفرض روسيا بثولي غس على ست مهام على أن تتمتع بالاستقلال الذي تمنحها أياها المعاهدة الاتحادية في جميع المجالات الأخرى؟

العلاقات مع العالم العربي

واستطرد عهد الخطيوط قائلا:

● يبدو لي أن إنشاء رابطة الدول المستقلة لم تسبقه أية دراسة. وتقوم أجهزة السلطة الآن بعمل ميكانيكي أو تتحرك في لسن الأحوال لرد على مكان قد حدث. ولا وجود لسياسة متروسة. متبصرة. ولا يهتم أحد الآن بالبلدان الإسلامية التي كانت سابقاً ضمن الاتحاد السوفياتي، سوى وزارة الخارجية الروسية.

ولكن لا يوجد في وزارة الخارجية وأى خبير واحد في شؤون هذه البلدان أو العلاقات القومية. وتستمر الوزارة في التعامل معها من منطلقات الدبلوماسية الكلاسيكية، التي تصلح للتعامل مع الغرب ولكن لا حول لها ولا قوة في الشرق. علينا أن ننقل تقاليد جديدة دون أن ننسى أننا كنا بالأمس سكان البلد، وببعض تبدل دول أخرى اليوم الكثير من الجهد وتنفق الكثير من المال لشراء لغاتنا، مثلاً في آسيا الوسطى والقوقاز، نفقد مجالاً ثقافياً واقتصادياً كل يوم بسبب غمرنا، هذا لا يجوز.

وهذا ينطبق على حد ما على البلدان الإسلامية البعيدة أيضاً والعهد البلندان العربية.

يعرف من هو الفارابي أو الكندي بينما لا يعرفها أي من أخوتي الثلاثة وأخشي وأن انهاء مرحلة التعليم العالي في العهد السوفياتي. وكل إنسان مثقف كانوا يسمونه عنينا المستعرب. وجرى أيضاً كان من هؤلاء. فقد أدى لدراسة الحج وكان خليعاً في علاج الأمراض وفي بيته مكتبة تحوي كتباً عربية كثيرة بينها عدة كتب حصل على كل منها مقابل بكرة وهي ثروة كائلة وقدفك! ولم يبق شيء من هذه المكتبة، أما أن يقرأ أبي القرآن فلم اعرف هذا الا بعد أن لميل إلى المعاش. وقبل ذلك كان يدير مزرعة جماعية (كشغز) فاضطر لافناء دينه. وحينما استقال أصبح يقرأ القرآن كل يوم.

وبسبب فكرة كبرى في ثقافة شعوبنا الإسلامية تعرض اليوم إلى خطر تطرف يعني منحه الجهل ورفيقه الكفر. والتفائل بين الجهل القومى والجهل الديني ماله الانحجار. ويحذرنا القرن من الكثرة والجهل.

والدين هو حالة الفس وليس شيئاً يجدر استعراضه وهو ما نعلمه الآن في حين أن القرن يستنكر ذلك. عندما كنت طالباً في المرحلة الابتدائية كنت القصر الصليبية في قرية تسكنها عنتى وبدأت هناك أصلي بمسح أرائتي دون أن يرفضي أحد على ذلك. كنت أذهب إلى روضة حمالاً سحابة لأقيم كل شعائر الدين وأصلي، وأعود ملهماً متلرج الصدر. كنت أقرأ القرآن مترجماً إلى الروسية، والحق يقال. وأن اتعلم العربية (يشير إلى كتاب اللغة العربية على مكتبة) كي افهم كما هو حقيقة. وأريد أن أسد هذه الفجوة التي تضاهيني.

وما رأيك في قرن الدين بالسياسة؟

● الدين مفهوم روحي لا سياسي والإسلام أحد العوامل الرئيسية في انماض الثقافة القومية وأحياء الاصلية الثقافية لشعوب آسيا الوسطى والقوقاز. وهو بالتالي ظاهرة ثقافية عميقة جداً. واعتقد أننا سنكون قد وادنا في خطأ فادح إذا سمحنا الإسلام في السياسة لأن من شأن ذلك أن يسيء إلى الإسلام ويجعل ما ورد في القرآن رغبة لنجاح أو فشل هذا السياسي أو ذاك ونزاعته أو فساد.

روسيا على خطى الاتحاد السوفياتي

● يتكهن البعض بأن روسيا ستبقى نفس مصير الاتحاد السوفياتي لكونها متعددة قوميات أيضاً خاصة وأن للكثير من شعوبها كالنتار والبشكير والشيشان. تسعى لممارسة حقها في تقرير المصير.

● إن روسيا، على خلاف الاتحاد الذي نشأ في عام ١٩٢٢، وزال في عام ١٩٩١، دولة وحدوية قيمت قواشها على مدى مئات السنين. وفي ما



الوطن العربي

المصدر :

١٩٩٢ - ٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● روسيا بلد شبه شرقي ومسالحها القومية متجهة نحو الشرق، وليس صعبة ان شمار القياصرة الروس يجعل صورة تسر ذي راسين ينظر لدمهما إلى الغرب والآخر إلى الشرق، ولت ذلك للرئيس يلتسين بصفتي رئيسا للاتحاد البرلماني الروسي. العربي، ولا يمكن ان تتهاون السياسة الروسية بهذا الجانب والا ستضيق كثيرا ان نسترده الا بعد عشرات السنين. يجب ان تنتهج روسيا في هذه المنطقة سياسة متوازنة لا تهمج إلى جهة ما لارضاء قوى ما أو تعليق مصالحة أية. روسيا بلد اسلامي اكثر منه مسيحي. والمصد أولا المضارة والثقافة الاسلامية وليس الدين وكانت الدول الاسلامية تجاور روسيا من الجنوب على الدوام وكان للاسلام تأثير كبير على الحياة الاجتماعية في روسيا وطباع الناس الذين يسكنونها. لذاخذ مثلا القوانين التي وضعها الخيمب الروسي لتنظيم حياة الروس وتساعدهم على ترتيب بيوتهم انما تكاد تكون تقليدا لنمط الحياة الاسلامية.

لنا نطلق أهمية كبيرة على سياستنا في الشرق الأوسط وتزايد صلاتنا بالعالم العربي. واستقبلت مؤخرا ولدا للاتحاد البرلماني العربي ومن المفرد ان تقوم في ايلول (سبتمبر) بزيارة إلى عدد من البلدان العربية وخاصة المملكة العربية السعودية ومصر وسورية، وفي روسيا قوى كالية للعمل على تقويم العلاقات الروسية العربية.

موسكو - يابلل دافيدوف



عزل رئيس طاجيكستان في «انقلاب برلماني»

موسكو : الشرق الأوسط ووكالات الأنباء

اية خطوات ملموسة من أجل استقرار الوضع، بل أنه يحترم عن طريق استشارة الجبهة بين مختلف الفئات الاحتفاظ بالسلطة.

واتهم البرلمان الرئيس بأنه «غريب عن بلاده» وفي ايام الجبهة السياسية ترك للاندلس مفسير شعبيه وجهان وحكومة التي اصبح اعضاؤها وهازن لدى منتقلي الاجتماع في البلدان المقابل للقصر الجمهوري واذا وعرب الجبان من الشك في جدوى بقاء شخص عاجز عن للسيطرة على الوضع في الجمهورية وعن لشاعة الاستقرار في منطقة النزاع وفي العاصمة دوشانبه.

وذكرت وكالة «إيتراس» أن الاشتباكات جديدا جرت بين الاطراف المتناحرة في مدينة كورجان - توبة مركز احدى المناطق حيث تتواصل النزاعات على مدى أشهر عديدة ويتزايد عدد ضحايا الشقاق والصراعات بين الاقوام. ولعللت لجنة الأمن القومي انه لا يعرف بعد مستوي الفتنة في وسط الفتنة حيث هناك انحصار المعارك والرئيس اجتماعين في آن واحد، ولا يعرف ايضا عدد القتلى، كما يوجد جرحى من الطرفين. وقد استمرت الاشتباكات في المدينة وتوقفت وسائل النقل وأغلقت المدارس.

وربط المراسل يشهني شايوشيكوف القائد العام للقوات المسلحة للوحدة لكونشوات الدول المستقلة على تحول «الوضع في طاجيكستان بعد موته من هذه الجمهورية مؤخرا بقوله ان مجموعة من لاراقين العسكريين من دول الكونشوات موجودة هناك لكن من المستبعد احتمال انزال قوات لحفظ السلام في طاجيكستان في الوقت الحاضر.

ذكرت الأنباء أمس أن رئيس طاجيكستان رحمان نبييف الذي اختفى يوم الاثنين الماضي حين انضم المتظاهرين مقر الرئاسة قبل من منصبه.

وقالت الأنباء أن الأجراء اتخذ في ساعة متفرقة اسس الأول في اجتماع مشترك لرؤساء البرلمان ومجلس الوزراء، ويتعين تأكيد هذا القرار في اجتماع ينفذه البرلمان اليوم. وتعد انباء غير مؤكدة بأن نبييف الشهير القديم لها إلى تكتلات قوات كونشوات الدول المستقلة في العاصمة الطاجيكية دوشانبه.

يذكر أن طاجيكستان عضو في كونشوات الدول المستقلة.

من جهتها قالت سفارة طاجيكستان في موسكو أمس ان نبييف «لا يزال الرئيس الشرعي للجمهورية التي تقع في وسط آسيا». وقال رئيس مستوف المتحدث باسم السفارة في تصريح صحفي هاتفي: «لا قيادة البرلمان ولا الحكومة للسلطة الفأولية لذكر الرئيس. وعلى ذلك فإن نبييف لا يزال هو الرئيس».

وكان مجلس الوزراء وقيادة البرلمان قد عزلا نبييف بعد ان اتهموا بعدم التحرك لمواجهة الحرب الأهلية التي تهدد الجمهورية السوفياتية السابقة.

وجاء في بيان لاذع على الصصف أمس ان الخطر يتهدد قيام دولة الطاجيك بسحب استمرار سيطر انما، واحتمال اندلاع نيران الحرب الأهلية بينما لا يتخذ رئيس الجمهورية



الجامعة العربية

المصدر :

سنة ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دور عربي فعال في آسيا الوسطى

تحاول تركيا وإيران القيام بدور الحليف للجمهوريات الإسلامية وملاة الفراغ الذي خلقه انهيار الاتحاد السوفييتي في آسيا الوسطى في حين أن الدول العربية لا تحاول القيام بدور حليفى ولعل في هذه المنطقة وذلك على الرغم من امتلاكها لكل المقومات اللازمة، سواء وحدة الدين أو وحدة التراث اللغائي أو الامكانيات المالية للخدمة اللازمة للاستثمار في هذه الدول.

فبعد تلك الاتحاد السوفييتي في اواخر ديسمبر ١٩٩١ بدأ الثلاثس التركي الإيراني على استقطاب الجمهوريات الإسلامية الست وهي كازاخستان، تركمانستان، أوزبكستان، أفغانستان، طاجيكستان والبرغيزستان.

وهذه الجمهوريات تبحث عن حلفاء لها ومن الطبيعي أن تنظر للدول الإسلامية وخاصة إيران وتركيا نظرا لعوامل الجوار واعتبارها حلفاء.

ول نفس الوقت فإن تركيا وإيران ترفيان في ملاة الفراغ الذي تركته تفكك الاتحاد السوفييتي في منطقة آسيا الوسطى وذلك عن طريق إقامة علاقات اقتصادية وسياسية وثقافية مع هذه الجمهوريات الإسلامية.

وتحتوي الجمهوريات الإسلامية على عوامل جذب متعددة، أراها التكتل ابرجها

العددية فمن المعروف أن بعض الجمهوريات الإسلامية تمتلك حتى الخبرة الفنية والعلمية اللازمة لإنتاج الرؤوس الثورية وهو ما يعنى إمكانية أن تقوم بتصدير

هذه الخبرة إلى حلفائها وخاصة إيران التي تسعى للاستفادة من هذه الخبرة كذلك تشكل الجمهوريات الإسلامية سوقا واسعة لتصريف منتجات تركيا

وأيران حيث يقدر عدد سكان هذه الجمهوريات بين ٧٠ و ٨٠ مليون نسمة.

والتطلعات المصاحبة للصراع الإيراني التركي في رفية كذا التمولل في جذب الجمهوريات الإسلامية إلى نموذجها السياسي، فتركيا تطرح النموذج العلماني

وتحتل في هذا على تحدث غالبية سكان هذه الجمهوريات اللغة التركية، بينما نجد أن إيران تطرح النموذج الإسلامي الأصولي وهو النموذج الذي يقاى بعض

المعارضة بسبب الغرزة لبعض التيارات المتطرفة.

إن الدول العربية يجب عليها أن تبدأ في لعب دور فعال في منطقة آسيا الوسطى وأن تضع نظرها السياسي والثقافي والاقتصادي في هذه المنطقة خاصة مع امتلاكها للمقومات اللازمة لذلك.



واقع هي أم خيال أم ماذا؟

تركيا العثمانية الجديدة في رؤية مثقفها والمراقبين

حسين حاجي أوغلو*

■ حظيت الاتحاديات الجديدة التي ظهرت إثر تفكك الاتحاد السوفياتي بمناقشات مكثفة في الصحافة العالمية عما لدى قرّائي العلم التركي ومناقشة.

المعور الأساسي الذي يجانبه الجدل هو أي موقف على تركيا أن تتخذه تجاه هذه الكيانات. وكانت نظرة للعالم والصحافي جاكين تشاندلر الشرارة التي انطلقت موجة انقلاب الأوسنة هذه.

يقول تشاندلر أن تركيا أمام مهمة تاريخية ونفسية بفرصة كبيرة. فلو أنها غير محافضة، التحصينات غير مهيب، وعلى رغم أنها تسقط مهزومة أمام التضخم إلا أن تركيا ليست بلدا يخشى من الرقعة التوسعية، ومن الضروري أن تقوم جيدا بالتغيرات المعقدة بها. فقرة تشاندلر أطلق عليها اسم «العثمانية الجديدة» وذلك في مطلع الربع الماضي. وقد ذكّر وهي تستدعي مزيداً من التساهل.

تستدعي العثمانية الجديدة إلى الفخر جماعة الأتراك الشباب وربما أقل المتورطين. وعلى رغم أنها، كمصطلح لا تبدو مقبولة إلا أنها تحظى، كمشروع، بدعم.

إن نقطة الارتكاز في العثمانية الجديدة هو دفعي الصدور الشخصية. فالساسة ضلوا بالعثمانية على عتبة العام الفين لا يعني القيام ببحوثات وتدخلات عسكرية. المصلحة ليست سياسية، بل تعاون الاقتصادي للصدور. لذا فالحديث عن مجال عثمانية جديدة وتكون يعني التامة علاقات تجارية حيوية ومؤثرة بين الدول الحالية التي كانت تسيطر جغرافياً في إطار الدولة العثمانية السابقة. بصورة أوضح تحثي الانتقال الصر للتألفات والرماسيل. وهذا يستدعي إلغاء العقبات السياسية لا الضخمة تجزئانية. أي أن التماثل الاقتصادي بين هذه الدول يكون في إطار احترام استقلال كل للثقافة وسيادتها.

فميدان العثمانية الجديدة يشمل مساهمات جغرافية شاسعة ذات شتيق تركي - إسلامي جمهوريات آسيا الوسطى والقفلس دول الشرق

الوسط ثم دول البحر الأسود والمكونون واليونانيون والمسلمين والعلماء من هذه الشعوب هي أما تركية أو إسلامية غير تركية. والبلدة ليست كذلك. مع الإشارة إلى أن بين الأتراك من هم مسيحيون مثل بعض أتراك البلقان ولا سيما في مولدوفا. ويوجد البعض في مثل هذا للفروع فرصة للإقامة هناك، وقطاع، والبعض الآخر إقامة اتحاد يعني فيما يرى البعض لصناداً تاريخياً - جغرافياً.

يقول تشاندلر، لقد أطلقت مصطلح العثمانية الجديدة. يمكن أن نطلق عليها اسماً آخر. المهم هو مفهوم المصطلح.

لقد خلعت الجمهورية التركية المصيدة، منذ تأسيسها، رابطة لم تزل أحياء ميراث الدولة العثمانية. ومع أنها رفضت شعار سلام في الوطن، سلام في العالم، وفقاً لخريطة حيوية التي رسمها مؤتمر لوزان، والذي يعني انكشاف إلى الداخل وعلى الذات، إلا أنها خلعت من جديد من جانب الحرية مسؤولية للأولوية الإسلامية للاتحاد السوفياتي. وقد استمرت تركيا، حتى السنوات الأخيرة الماضية، كدولة هذه المهمة بديمقراطية من الدرجة الثانية.

الآن لا الاتحاد السوفياتي موجود ولا أوروبا القديمة. ولم يعد مطلوباً على النقاش لا الخلق الوطني ولا شعار سلام في الوطن، سلام في العالم، والفرع الذي بدأ بعد حرب الشالج الثانية وبنيان الإتحاد السوفياتي فتح الباب أمام تحديات كبيرة وهديت الدول إلى الحرب باسم القومية.

ويعدّ متخلفات كونه بدأت ترسم أمام تركيا أسال بالقضية لكيانات الجديدة المصيدة بها. هذه المناطق في الأصل ليست قريبة على تركيا ولا عنها. لقد خلعت على الأمل، وحتى تاريخ قريب، ضمن حدود وسيدان لشدة العولمة العثمانية. البعض منهم أتراك، البعض الآخر مسلمون، وبعضهم أتراك مسلمون وبعضهم الآخر أتراك مسيحيون. والمزاعم الآن أن هؤلاء سيوجهون انتقادهم إلى الانتقالي، فهل هذا هو واقع الأمر؟



كجيوبيونيك. من وجهة نظر الأمن العسكري في
الأسس، تفضل اليوم الجيو - الاقتصاد للاتصال
كثافون سياسي - الاقتصادي، ولكن لهم - يقول
القول - معرفة ما الذي ستفعله تركيا هناك.
أن تركيا لن تستطيع القيام بمساعدة على
غرار مشروع مارشال ولا أن تنقل رؤوس الأموال
اليابانية والأميركية. تركيا، التي ينظر إليها في
جمهوريات آسيا الوسطى كعولج، لم ترسل بعد
أحد من الأشخاص الذين وعدت بهم قبل
سنة اثنين. جمهورية أوزبكستان، لذا من درجة
استنطاعة الاتجاه الانحراف في جهود مضرة في
نقطة الارتكاز.

من جهة أخرى يدعو آخرون إلى ضرورة
إحياء الاقتصاد قوي من يونه لا مجال لتشكيل
منطقة نفوذ، الاقتصاد مكتوح على الفروض
وبماكانه القيام باستثمارات.
والرؤية للتوسعية لتركيا ذلك الاقتصاد
متدهور، تبلى مجرد نفوذ، كما أن ضرورة هذا

الطموح التوسعي، إيجاد قوة عسكرية قارية.
تحقيق طموحها. أن الذين يستلهمون الآن في
الكينيات الجديدة هم الأوروبيون.
ويؤيد كصحتي محمد علي بيراند الرؤية
التوسعية لتركيا، التي هي محايدة وإن كانت
يعارض كصمتية والمعضلة لأنها تصب بكون
فعل خاطئة. ويرى بيراند أن مواقع تركيا في
الغرب، ميزة لدول آسيا الوسطى، كما أن للثاني
الشرقي في آسيا الوسطى مهم أيضاً للغرب
نفسه.

ويتأسف نائب رئيس حزب العمل القومي
شوكت يخنخي من أن للشلف التركي ينظر إلى
الأوضاع الجديدة كميدان استثمار جديد، وفيه
حين أن ذلك ميزة لتركيا لا يجب بالخلف الثقيل
من أهميتها. إلا أن للشكلة الحقيقية أمام تركيا
عدم استثمارها وجهودها في واجهة هذه
الأوضاع، لا على مستوى الجامعات والكليات
والمؤسسات الثقافية ولا على مستوى البنية
السياسية. أن إطلاق كلمات مثل الحور الإسلامي
التركي أو الحمالية الجديدة أمر سهل، لكن
تجسيد ذلك يونه صعوبات بالغة.

ويلتخر يخنخي سلسلة إجراءات والمعة
كاليه من المرحلة الأولى بأجندة مطروحة وفيه
لتنير وحدة للجهات كم القائمة مجلس استشاري
لجمهوريات التركية على مستوى رؤساء
الجمهورية أو رؤساء الحكومات، وعلى تركيا أن
تسير هجاء نحو هذه المناطق ولا سطات في
وهذه المناطق تحت الاستثمار الغربي.

أن تركيا، كي تنطلق بقوة نحو محيطها
تحتاج أولاً إلى تنظيم بيضاء، غير ترسيخ نظام
ديموقراطي حقيقي، ونظام اجتماعي عادل
والقتصاد قوي، ويحيط على نوجة عالية من
الاحتراف والقوة الضاربة.

ويرى الكاتب الاقتصادي عثمان أولغاي من
بين هذه العوامل على العمل الاقتصادي ويرى
أن في إمكان تركيا، من ناحية موقعها الجغرافي

خيال أم واقع؟
يرى رجال السياسة والمثقفون والعلماء
والصحافيون أن على تركيا ألا تدبر ظهرها لهذه
الظهورات ولا تخضع عينها. وعلى رأس هؤلاء
باني توجولات أوزال الذي يقول أن تركيا في
القرن الواحد والعشرين ستكون قوة إقليمية
عظمى. بعض المحللين رأوا في ذلك إحدى
الضامين الفنية لرئيس الجمهورية في حين
كان مركز الدراسات الاستراتيجية الأميركية يرى
ما يذهب إليه أوزال، حتى قبل سقوط الاتحاد
السوفياتي.

أحد الخطوات المهمة على هذا الطريق
تأسيس منسوبة العلاقات مع دول البلقان
والفلاس في وزارة الخارجية في مطلع العام

الصالح.
حسناً، ما الذي ستفعله تركيا تجاه هذا
الوضع وهي التي تأسست على أراضي
الاتصال والظهور اهتماماً خاصاً بالبناء ضمن
حدود محيطها الوطني؟ أي نوع من المشاريع
يمكن أن تدرجه، وهل تستطيع تركيا تجربتها
وفوقها الصالحين أن تلب نفس الدور الفرنسي
في ميدان البلوق القديم لنجوة العثمانية وكيف
سيفعل هذا السلوك الفرنسي ونحن على عتبة
سقوط الواحد والمشرق؟ ألا يفتح ذلك الطريق
أمام ديات فعل كبيرة؟ وهل تستطيع تركيا في
الواقع الامساك بهذه الفرصة أم أن ذلك مجرد
خيال؟ وهل أصبح تركيز ليشاق لوطني
معتوجاً على يمام البحث؟

الكاتب أنيلا إيلهان يدعم فكرة تشكيل منطقة
نفوذ تركية، لكنه ضد تسميتها بالعثمانية.
وعندما نضع المسألة، كضمان عثماني، سوف نثار
الينا الدول التي ستقترح عليها الاتحاد ببرود.
نحن لن نخلق هذه الصورة. لكن الوضع هكذا.
أن إقامة تركيا علاقات وفيقة مع الدول التي
تأسست على القاض الإمبراطورية العثمانية
أمر سهل لأن مثل هذه العلاقات توجد من ذلك
ذاتها، ولا داعي لتركيا أن تحارب من أجل ذلك.
فجميع برميون تأسيس علاقات وفيقة.

يرى إيلهان أن أمام تركيا في محيطها ثلاثة
مشايخ كبيرة: التعاون الاقتصادي للبحر
الأسود، السوق التركية المشتركة، ومشروع مياه
الشرق الأوسط. ويستمد إيلهان تشكيل اتحاد
على أساس الرابطة الدينية. ويدعو تركيا إلى
القائمة منطقة نفوذ من حوزتها إلى الشرق الأوسط.
لكن بعيداً من الرابطة الطوائفية، والنسب
الشرعي أن يسمح لمنطقة إذا أصبحت هذه
الفرصة.

البلوة هذه صحيحة، ولكن يقول لخلق حة
القول أن فترة العثمانية الجديدة ذاتي بعضي
تخفيف الشعور القومي، كما أنها قد تخلق خطأ
في الأوساط الموالية للغرب داخل تركيا. هذه
الفترة يمكن أن تقلل بالثابيد لدى الموشين
والمسلمين وحتى لدى بعض المسيحيين مثل
الغردنيين الذين يرون في تركيا نمواً لهم في
مواجهة الآخرين عما أن تركيا والانحلال لم
يطمح نفسه، ولا في أية مرحلة تاريخية من
البلقان والبالقان والشرق الأوسط هذه
الجغرافية التي كانت تملك الاتصال



يستعد مجدداً. إننا نلهم مسافة والمودة الى الأصول. ان تركيا مستغنية بالحدود نهج علاقتها. توجد هوة في المفهوم السياسي مع أوروبا. تركيا مسلمة أي لها غير مسيحية. أرى ان سياستنا الخارجية سترتسم في مرور جديد يشغل من بول البلقان ومجموعة الدول المستقلة. ولا سيما عبوتنا التاريخية روسيا. وفي الوقت نفسه لا أرى ان التخلي التلقائي لتركيا من العثمانية أمر غير طبيعي. ولذا لاعتبارات متعلقة بالبنية الاجتماعية المجتمع التركي. وخصوصية الانشغال السكانية العثمانية اليوم هي نفسها التي كانت في الدولة العثمانية. الدولة التركية الوطنية ذات البنية الناحية هي نفسها الدولة العثمانية التي توحدت فيها الاقوام. ان فروقات الفرق لم تكن سببا للتعميم. هذا الاتراك والفرق يعيشون معا. تماماً كما هي الحال في شمال العراق...

ويرى الموسيقي زكي ليلاني ان العلاقات الثقافية التي تنشغل عبر المصنوع لا تتغير. ان الأساسين والمشاريع لدى قوميات واديان وعلماء شحوب الاتحاد الصولاني هي في إطار هذه النظرة. لم تقل بل على العكس زادت. ان الروابط الثقافية والفنية للإنسان لهم من الروابط الأخرى ولا مفر من ذلك. وتركيا يستمد عليها ان تحيي ثقافتها الصلاني مع الإجماع العثمانية السابقة. ولذا ضد ان تكون لتركيا منطقة نفوذ اقتصادي وسياسي. لانه عندما نقول المصالح الاقتصادية والفنون السياسي فإن هذا يعني التصاعد مع القوى العمانية الكبرى. لكن للقيام الاتراك في منطق اباد وغيرها سيرجون بالتكديس في قراة بالشار كمال واوبخان كمال ونظام حكمت بالغة التركية. لذا لا يمكن لتركيا على الصعيد الثقافي الا ان تمد يدها الى الدول التركية الصاعدة. الواد التركي يولد وهو محمل باصمارة حراسة وسلكات وشميا السنوات السابقة.

أخيراً يدافع جكين تكتانار عن طرحة اسم الآخرين بالقول: عندما قلت العثمانية الجديدة كنت قصد علاقات تجارية وحربية انشغال الانكساف والموال بين مناطق الدولة العثمانية السابقة. بهذا المعنى يدخل الصوب في الواجهة والأرض التي القبلاتس في إطار ميدان النفوذ والجغرافيا التي نفسها. ان توجد فرصة لم تكن حتى في العهد العثماني ان الجيش يطحن كثيراً من موضوعات مثل الجيش في درجة الاستنزاف والفسخية. للفرقة العسكرية لوسيفية في الدولة العثمانية. هي بالضميمة لهم موضوع سخرية. عندما نقول قوة عسكرية تتباين قوياً الى الألف الفلوحات وليس ان تكون متعدياً.

على الأقل ان لعب دورا في ترسيم خطوط التجارة وإقامة سوق تركية مشتركة ومشروع طريق الحزير والمجموعة الاقتصادية للبحر الأسود. على ان تبقى تركيا في الحدود التي تستطيع ضمان اموالها.

ويقال اولا في جانب ايجاد قوة عسكرية ضاربة لضمان زيادة الثقل السياسي لتركيا في المنطقة. ان هذا البلد الذي يتخلى من الطموحات القومية يخدم عليه ان يقرر مكاناً للجيش. الا ان المشكلة تكمن في ان تقوية الجيش لتنافس مع هدف التنمية. والمؤسسات الدولية تصبح بتجميع الثقلات الدفاعية.

هناك من يشكك في وضع كل من هاتين الجماعتين بوضع الأخرى. مراد بكتش مراسل راديو بونتش ويل في تركيا يقول: اننا لا اشارة في مقولة الاسلاميا والتركيا. لا يوجد شيء اسمه عالم اسلامي. بل يعرف على وتر مختلف. لقد رأينا ذلك في العراق. ولذا كان يوجد شيء اسمه عالم تركي فما هو المثل الذي احدثه الجمهورية التركية تجاه الاعتداءات الارمنية على الارمن؟ وهل تستطيع تركيا ان تقوم بدور مهم في القلقاس؟

بشير بكتش اني انها تستطيع ان تكون فاعل بواة مفتوحة على الغرب. وما يتخذه الجيش خلال ذلك. ليس والعبا. وفي المقابل تستطيع

تركيا ان تكون جسراً لتخلف الرصاص الى الشرق. يقول: ان نجاح تركيا يمر عبر ضمان التعليم للاطفال الاتراك في اراضيها (إيليريا) ولاطفال الاتحاد الي جزره (جنوب شرقي تركيا). ان تركيا القوية في المنطقة هي تركيا ذات النظام الديموقراطي والاقتصاد المستقر والمقاوم.

العالم يشغل

يقلق اربغون بالحي. الخلف في السياسية الخارجية ضد مقولة العثمانية الجديدة ويرى فيها خطراً. لا بد لتصفين نفوذ هذا. ان تكون تركيا قوية في شؤونها الداخلية. وحين تغيب القدرة الاقتصادية والثقافية والسياسية فإن دعاء العثمانية سيكتون اسرى طموحات خيالية. لم اذا اريدت الدول ان تعود الى ماضيها وميراثها فان الدنيا تشتت ولا يجب على تركيا سوى تقديم الدعم للعالم.

ان روح العثمانية التي تستحيي العظمة الى ميراث ما قبل مسيحياً عاماً يعدد مواقع تركيا. فالبروسون باستين اوران من جامعة انقرة يرى ان هذه الفكرة شرس معتلة. لان الدول المستقلة حديثاً هي هزيلة الدول الأخرى وتوكيا لا تدر لها الاقتصادية تكفي لبنية عمادية جديدة. ولا الدول الأخرى تقبل وتسمع بذلك. ويعيد اوران الشكسر بما قاله التاروك عام ١٩٢١ لم نكم بجامعة تركية ولا جامعة اسلامية. من الفيلوي ان تعرف صفاء.

وتنكر عمالة الاجتماع نور فيرغين بان تركيا لم تتحرر بعد من الماضي. الاسماء التي عمقتا على استعادتها كمناطق جغرافية بدأت بالظهور واحدة تلو الأخرى في حياتنا اليومية. لنبؤسة مقنوتات القلقاس ما وراء النهر. يبدو ان المشهد الذي عاينه الاتراك تجاه هذه المناطق في الماضي



المصدر: الحرس (الأنقرة)

سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إذا وجدت الوسيلة يأخذ الإيماء على محمل
الجد. وعمن أن تكون وسيلة كهذا الجديش
موضع مسخرة من قبل النسخ. لخصائصه
المتنصر المعنوية التي تضمن ثقافة مثاقفة إلى
مستقبل الناس وهذا ليس من قبل المسؤولية
في مواجهة القضايا الحياتية.
إن كل الآراء تتلقى عند التوجه إلى التعاون
الاقتصادي بين الدول التي كانت في إطار الدولة
العثمانية. ومصطلحات مثل العثمانية الجديدة
أو الرؤية الإستعمارية لا يمكن أن تكون نهائية.
فمسؤولات التكامل الاقتصادي مع تطورها
وتنميتها يمكن أن تتكسب اسماً أكثر ملاءمة
كما أنها متراصة في مسؤوليتها، في اتجاه
مصالح الدول واحدة واحدة.

ه استاذ في جامعة مرمرية التركية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

1972 ستمبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فشل وزراء دفاع الكويت في صياغة معاهدة السيطرة على الأسلحة الاستراتيجية

وحيالات الأسماء توصلت لرسميتها والربط مع اسم إلى الاتفاق لوقف إطلاق النار في القديم تاجورنو عاباج للجنائز عليه بين الجمهوريتين على أن يبدأ سريان الاتفاق اليوم.

فإنكروا ربيكم موسكو ان التوافق قد تم التوصل اليه بعد اجتماع بين المسلمين من الجمهوريةين على الحدود بينهما بوساطة صهيونية كاذبة، كما اشار للرائون الى ان هذا هو القاصف القاصي من الحدود بين القبايل مع استمرار العمليات

الجمعية داخل جامعة كارياج نفسها.
ومن ناحية أخرى لاحظ في الأقاليم
حل نزاع عربي في جمهورية جودها
حيث توسلت الأطراف للتنازلة إلى اتفاق
لوقف إطلاق النار في بلغايا اعتباراً من
اليوم.

1

بعد الرئيس الروسي بوريس ياكوشين ،
رئيس مجلس الدولة جمدجسيا انود من
شيراتكازي دونوس بركان لباغواي وهدد من
زمام جمهوريات القوقاز وصرح الرئيس
ياكوشين بعد الاجتماع بأن استعمار 1330
البلدان قد قاموا في الشرق والجنوب

في موسكو امس الى طريق مسدود، بشأن كجوية الجدار في التسيير على استعدادها

للتربية القسمة بينها .
ونكسرت وبكالات الانهاء في موسكو ان ان
لقد كونا واصلات رخصنا لثقل نظم السيطرة
والرعايا المستعملين عن الامساحة للتربية
الاستراتيجية على ارضها الى قيادة تامة
للكنترول .

من التوصل إلى معاهدة بشأن الاسلحة
الاستراتيجية الجديدة لكي لا تفرغ في العالم
خطة إلى ١٠ سبتمبر في موسكو عاصمة
شورستان

من ناحية أخرى، فإن جهود وودز للفرق بين منظمة الصحة العالمية للشركة الكورنيش.

من كورچان تهرهه والقرهه من العبد
الفاستق



انتهاء مسلسل صراع دول الكومنولث

توقيع ثاني اتفاق بين أرمينيا وأذربيجان لإنهاء النزاعات الحدودية

بوريس يلتسين والرئيس الجورجي أنور أنيباتزادزه أمس على وقف إطلاق النار في منطقة انجيزيا يبدأ تنفيذ الاتفاق في الساعة ١١ من صباح اليوم السبت. يقضي الاتفاق بتشكيل قوات حفظ السلام من البلدين. حضر الرئيس يلتسين من العواصم الخطيرة المتربة على استقرار النزاع في منطقة انجيزيا. أوضح يلتسين أن استمرار النزاع في منطقة انجيزيا يهدد بوقوع حرب شاملة تقضي في خطوطها الحروب العائرة حول منطقة ناجورنو كاراباخ. وحذر من احتمال توريث منطقة جنوب روسيا في نزاعات جديدة. وأشار يلتسين إلى تشكيل لجنة ثلاثية من ممثلين روسيا وانجيزيا بهدف الاشراف على تنفيذ الاتفاق وقف إطلاق النار في انجيزيا. وتشرف اللجنة على مسألة تشكيل قوات حفظ سلام في انجيزيا. كما تقوم اللجنة بالأشراف على ترع السلاح في المنطقة ومنع تسليح المجموعات المسلحة من مناطق القوقاز في شمال روسيا إلى انجيزيا. وأكدت مصادر سياسية أن موسكو موافقة على انجيزيا على توقيع الاتفاق وقف إطلاق النار. جاءت موافقة ممثل انجيزيا بعد تعديل بنود الاتفاق بحدود عدد القوات الجورجية في أراضي انجيزيا للقيام بحماية الطرق والمجسول والمنشآت الاستراتيجية. وأشار المصدر إلى طلب بعض زعماء المناطق الروسية المجاورة لاتحاد الرئيس من تسمية أخرى هذه برلمان جمهورية طاجيكستان اجتماعا أمس مناقشة حدة القوي التي تسود البلاد. وكان رئيس وزراء طاجيكستان قد قدم استقالته الأسبوع الماضي بسبب الأزمة السياسية الناشئة بين الرئيس رحمن نبييف رئيس طاجيكستان ومجلس وزرائه. وأكدت مصادر روسية مفكرة المواطنين المتقاعدين قصر الرئاسة في طاجيكستان وأعلن معارضوه الرئيس نبييف استقيلهم على السلطة في طاجيكستان وتلقى مكتب الرئيس نبييف اذاعات للشرطة. وأكد المفاوضون في مكتب الرئيس نبييف أن الرئيس ما زال يحتفظ بالسلطة في البلاد.

الأذربيجاني عن ترحيبه. بوساطة المنظمات الدولية لإنهاء الصراع الحدودي بين الأذربيجان وأرمينيا. ويعتبر الاتفاق الحال. هو الثاني من نوعه بعد وساطة للفرنسيين في التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في منطقة ناجورنو كاراباخ الذي تم التوصل إليه في ٢٧ أغسطس الماضي. يقضي الاتفاق بإقامة ممثل رئيس للفرق بين بالاد. على تنفيذ وقف إطلاق النار الذي. تطهيرا من أول. سيستمر الد. وأكدت مصادر صهيونية. روسيا أن وقف إطلاق النار في ناجورنو كاراباخ لا يزال سريا. واعترف جيس جاسنوف رئيس برلمان الأذربيجان أن البولنديين أيركان أن القوة لا يمكن أن تسلي النزاع بينهما. في الوقت نفسه وافق الرئيس الروسي

موسكو - وكالات الأنباء وقعت كازمينا وأذربيجان أمس على اتفاق وقف إطلاق النار بهدف إنهاء النزاع الحدودي بين الدولتين. جاء الاتفاق خلال اجتماع بين ممثلي أذربيجان وأرمينيا في بلدة كايان أفسان الواقعة على الحدود بين الجمهوريتين. شارك في الاجتماع ممثلو رئيس كازخستان للوساطة بين الجمهوريتين بهدف التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار. ويقوم ممثلو رئيس جمهورية كازخستان بالأشراف على تطبيق الاتفاق.

أكد اللواء السببي رئيس جمهورية أذربيجان أن اتفاق وقف إطلاق النار الأخير لا يشمل نزاع ناجورنو كاراباخ. وأوضح أن منطقة ناجورنو كاراباخ جزء لا يتجزأ من أذربيجان. وأغرب الرئيس



المصدر : **الأهرام**

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٧٧

تمديدات من حرب أهلية واسعة في أفغانستان بؤاد اتفاق بين مؤيدي ومعارضى الرئيس المنتخب

دوشنبه (أفغانستان) - بدأت النزاع . ذكرت مصادر برلمانية في جمهورية أفغانستان الديمقراطية (الاتحاد السوفيتي السابق) أن مؤيدي ومعارضى الرئيس رحمن تابايف على وشك التوصل إلى حل وسط لإنهاء الصراع الدائر بينهما منذ أكثر من أسبوع والذى أصبح يهدد بحدوث هجمات مسلحة ضد الرئيس المنتخب.

لقد أكدت المصادر أن المعارضة قد خاضت معار الرئاسة بعد أسبوع من إحتلاله وتحت مع مؤيدى تابايف إحتلاله تسير سلطات الرئيس إلى تسليح ضابطه ومنع العناصر الشيوعية التي تمثل لظهور برلمانية وتزايد الرئيس، دورا أكبر في الحكومة مقابل سحب تابايف من تابايف.

ويشمل ذلك البرلمان للمرة الثانية في جميع الحساب الانتخابي (١٩٤٤ نائباً) لتفريق جميع الرئيس الذي اختفى منذ يوم الاثنين الماضي، كان الاقتراح يهدف إلى الاقتراح الانتخابي حيث لى ٢٢ شخصاً مصرعهم لى الأثر وتمكنت القوات العسكرية للرئيس من الاستيلاء على وسط المدينة.



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستقالة رئيس طاجيكستان واحتجاز مطار العاصمة

بوشنيز - وكالات الأنباء - قدم رحيمون ناباييف رئيس جمهورية طاجيكستان استقالته من منصبه أمس بعد ساعات من اجتماع عقده مع قادة الحكومة في مطار العاصمة بوشنيز وذلك في الوقت الذي كانت فيه ميليشيات المعارضة المسلحة تحاصر المطار.

تذكرت وكالة أنباء هالبار تاس الروسية أن جماعة مسلحة تدعى بشباب بوشنيز، احتجزت ناباييف في مطار العاصمة ومنعته من مغادرته، وأجبرت الوكالة إلى أن زعماء المعارضة أجبروا ناباييف على توقيع رسالة يؤكد فيها تخليه عن السلطة، وتكررت تقارير أخرى أنه تم اقتياد ناباييف من المطار في إحدى السيارات التي توجهت به إلى جهة غير معلومة.



المصدر: الأهرام المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٩ سبتمبر ١٩٩١

طاجيكستان تؤكد تمسكها بالديمقراطية لتهدئة مخاوف الغرب وروسيا توافق على سحب القوات من ليتوانيا في أغسطس المقبل

عواصم العلم - وعلايات الإنذار: انه الرئيس الانتقالي الجديد لطاجيكستان جدير شاه استكشوف اصر انه لن يجرى تغييرا سريعا للسياسة الخارجية والدخلية الاساسية بعد ان غلام الرئيس السابق رهنم توبييف على الاستقالة من منصبه.

للمصميين عن خشيته من حدوث تدخل اجنبي في شؤون طاجيكستان مضمرا الى حدوث عمليات تهريب لكميات كبيرة من السلاح عبر الحدود الافغانية.

ومن المواقع ان ينقل وزراء خارجية رابطة الكومنولث في مينسك مسائل الاقتصادية وتنمائية مشتركة. ويبحث الوزراء المشاركون في اجتماع اقتراحا من رئيس كازاخستان نور سلطان نزار نبييف يدعو الى وضع سياسة مصرفية وتقنية تشمل دول الكومنولث.

على صعيد اخر اعطت روسيا موافقتها على سحب كافة القوات الدائمة للاتحاد السوفياتي سابقا من ليتوانيا وذلك بحلول نهاية شهر أغسطس من العام المقبل.

جاء ذلك بعد اجتماع عقده الرئيس الروس بوريص يلتسين مع رئيس ليتوانيا فيلوتاس ايتانمبيس. وفي القمم ابخازيا استمر القتال بين الفرس الوطنى الجورجى والاتصاليين في الايام الاطراف بالاتصال مع جورجيا مما اسفر عن سقوط عدد كبير من القتل والجرحى.

وفي بيان وقعه استكشوف وتوبييف وعدد من اعضاء البرلمان أكد الموقعون انه لا تغيير في السياسة الحكومة وفي دستور طاجيكستان. وأوضح البيان ان طاجيكستان ستحتفظ بملاقاتها الخارجية الطيلة مع سائر الدول وستستمر السياسة الداخلية على نفس النهج. وذكر البيان انه لا تراجع عن السياسة نظم ديمقراطى في طاجيكستان. ان تهدئة واضعة من المخاوف الغربية ان تؤدي استقالة توبييف الى إلزام القوى في هذه الجمهورية.

وصرح رسم ميرزويق استقلال رئيس طاجيكستان المستقل رهنم توبييف بان حوال سبعة في المائة من سكان طاجيكستان لا يؤيدون استقالة توبييف.

وقال ميرزويق الموجود حاليا في مينسك عاصمة روسيا البيضاء في اجتماع وزراء خارجية دول رابطة الكومنولث المستقلة ان شاقية السكان لن تكفل إضفاء الصلابة الاقتصادية على المجتمع بعد ان قطعت شوطا واعرب ميرزويق في تصريحات



تاجيكستان ومستقبلها السياسي

لا يزال ترتيب الوضع الداخلي في ما كان اتحاداً سوفياتياً مقسماً. وما هي تاجيكستان لتدخل التناق الكبير متفكرة تسوية قائمة على مسح انتظام السابق للتدخل اللون والفعارات تاجيكستان، زاوية جمهوريات آسيا الوسطى في عقد الجبال الفاصلة . الواسعة مع أفغانستان والصين، تشكل التجزئة دون أن تكون بالضرورة قد اُقررت من الحل. والامتدة على وضعها وأوضاع شقيقاتها وجاراتها وأقسامها في القوقاز بالدرجة الأولى، وبدرجة أقل في الجمهوريات الإسلامية ذات الحكم الذاتي سابقاً ضمن ترابي جمهورية روسيا مثل تاتارستان وبشكوريا.

بطبيعة الحال، وراء التغيير في تاجيكستان أسباب عديدة، ولكن الواضح أن مستقبل الجمهورية يعتمد على جملة معطيات تستند إلى معالين الذئب داخلية وخارجية.

أولاً خلال العام الماضي سقط فعلياً الجسم السياسي المؤذي كتي موسكو وقامت على الطوق كتلة سياسية بشرية اسمها أوزبكستان فيها حوالي العشرين مليون نسمة، ولا بد أن تلعب دوراً مهماً في المستقبل المتطور داخل آسيا الوسطى.

ثانياً: تشتت في موسكو تيارات عدة ينتظر أن تتطور خلال المرحلة المقبلة إما في سياسة قومية شيعية أو في معنى وأصبح الرؤية لإطار اللبني تلعب فيه موسكو دوراً مؤثراً ويجمع في علاقات مميزة عدداً من الجمهوريات السوفياتية السابقة. وتعتمد عملية للتطور هذه على نجاح عملية التحول الاقتصادي وجلاء ارتباك الحالة القومية وترسيخ أركان المؤسسة السياسية القائمة على انقاص الحكم الشيوعي السابق.

ثالثاً: يمس الوضع لن كل من إيران وأفغانستان مباشرة مستقبل تاجيكستان، ولكنه بالنظر إلى طول الحدود الفاصلة بين أفغانستان وتاجيكستان وحجم الاقلية التاجيكية ومورثها السياسي العسكري في أفغانستان والملاحة والطموحات الأيرانية الألبانية في فولكن.

رابعاً: قد يلعب الموقف في القديم سكيكاج (تركستان الصغرى) في غرب الصين مصاحب أو يفرش على الحكم في العاصمة التاجيكية دولشانية موافق حاسمة بالرغم منها، إذا ما حيرت بين أو عدلت أسلوب تعاملها مع التدخل الإسلامي المتصاعد في الاقليم.

وكانت تقارير سينية عدة قد اذعت خلال العامين الماضيين تلميحات عسكرية سكيكاج للدم عبر الحدود مع أفغانستان وأفغانستان وتاجيكستان.

أن خريطة جديدة تتنظر منطقة آسيا الوسطى بعد انهيار الكيان السوفياتي، ويجب أن تقرر هذه الخريطة شمولية الإسلامية، عبر التيسر وإجراء الحسابات الدقيقة.. الصائبة في هذه المرحلة الحرجة والحاسمة. وهذه فرصة قد لا تكرر.

أما إذا استسلمت هذه الشعوب وقياداتها للتجزئة والخطأ دون إدراك تحديات التغيير السياسي في الدول الكبرى المصيبة بها، وعجزت عن بناء وحدتها الداخلية بآني قدر ممكن من الشخصيات، فإنها لا قدر الله ستفقد الفرصة وتضيع إلى الأخرين زمام المبادرة.

الشرق الأوسط



طاجيكستان تنهياً للحرب الأهلية

موشنبه، لندن: الشرق الأوسط

أعلنت المجموعة التي استعزت بعبد الرحمن نبييف، الزعيم الشيعي للضمير الذي لجهر على الاستقالة من منصبه كرئيس لطاجيكستان، سيولة رسمت له بالقوة على مدته، فجاء، التي تقع في شمال الجمهورية.

وقال مستند باسم للمعارضة في اتصال هاتفي أن نبييف سلم إلى قوات روسية قامت برأفته إلى خجند، حيث سيجتمع تحت الرئاسة الجمهورية. وأشار المتحدث باسم المعارضة، دعوت محمد دوست، إلى أنه سيطلب حال استئناف البرلمان جلسات من القوات الروسية والأوزبكية والكاراخية، والفرنسية مباشرة طاجيكستان.

ألا أن البرلمان لم يخلق أمن بسبب عدم اكتمال نصايه. وكانت تلك المرة الثالثة (في أقل من ١٠ أيام) التي فشلت فيها المحاولات لعقد جلسة كاملة للبرلمان بسبب خشية النواب من للجي، إلى العاصمة دوشنبه.

ومن المناحية القانونية، يجب أن يصادق البرلمان على استقالة نبييف، وعلى تعيين خلف سؤقت له. وهذا ما حدث الآن، إذ عين جبر شاه سقديري رئيساً للبلاد.

وكان قد اقترح لخلافة نبييف في الرئاسة محمد كروم زاده وهو رئيس وزراء سابق.

وتخصي رجوع نبييف بعد أسبوعين من اللجوء الأمني من أرمياح بالغ في موشنبه إلى المدن الإقليمية. ويتزود

انتصار نبييف ومناوئيه حاكبا بالسلاح ويستولون كلما استطاعوا على مواقع حيوية في الجمهورية.

وحذر رئيس أوزبكستان إسلام كريموف أمس في مقابلة أجريت معه من أن طاجيكستان قد تتحول إلى «فرقة باغ» أخرى. وأشار كريموف إلى أن جمهوريته ستجهد نفسها مسيطرة لنصرة الأقلية الأوزبكية التي تتركب ٢٠ في المائة من سكان طاجيكستان إذا وضي ما تعرضت لهجوم.

وحذر الزعيم الأوزبكي من التصويب الأمني على الحدود الأفغانية - الطاجيكية وقال: «إن الحدود لهما جميعاً، وهي ليست حدوداً بين طاجيكستان والعالم الخارجي فقط بل بين كومنولث الدول المستقلة برمتها وبين بقية العالم. وعليه فإن الدفاع عنها هو مسؤولية جميع الجمهوريات».

ويخشى كريموف من أن يبدأ الطاجيكي بدعم من أبناء صومستهم في أفغانستان حرب عصابات قد تنتشر في أوزبكستان. كما أن طاجيكستان تطالب منذ القدم بمدينتي بخارا وشمرقند التاريخيتين اللتين يشكل الطاجيكي أغلبية سكانهما.

وأشار دوست محمد في اتصال هاتفي إلى أن للخصائل المتشددة داخل المعارضة طابقت بمحاكمة نبييف وأصداه بعد اعتقاله مباشرة. وقال «أرادوا معاملة مثل شياوشينسكي والأجهزة عليه عاجلاً. إلا أننا قرنا الإفراج عنه لتؤكد حسن نيتنا. وسنوليها بالخروج عند الانتهاء من التحقيقات تومضي الشهادة وأرتكاب مجازر بحق الشعب».



وزير خارجية أرمينيا يصل إلى أسطنبول اليوم في أول زيارة لتركيا

يجب ان يتم من دون شروط مسبقة هوفاينيسيان: التطبيع مع أنقرة

□ جاكوا - من رابعة تركام

أكد وزير خارجية أرمينيا رامي هوفاينيسيان، الذي وصل اليوم إلى أسطنبول، أن أول زيارة له لتركيا هي للتحقق من مؤثر قرار خارجي للدول الأعضاء في المجلس الأوروبي ولاجرام مسابقات مع المجلس الأوروبي. وأكد أن بلاده باتت في تحالف مع الاتحاد الأوروبي مع تركيا من دون شروط مسبقة، انطلاقاً من دول المنطقة.

وتنفي الوزير الأرميني العلاقات الأرمنية مع تركيا، وقال أن العلاقات الأرمنية مع تركيا هي علاقات طبيعية. وأضاف أن العلاقات الأرمنية مع تركيا هي علاقات طبيعية. وأضاف أن العلاقات الأرمنية مع تركيا هي علاقات طبيعية. وأضاف أن العلاقات الأرمنية مع تركيا هي علاقات طبيعية.

وتنفي الوزير الأرميني العلاقات الأرمنية مع تركيا، وقال أن العلاقات الأرمنية مع تركيا هي علاقات طبيعية. وأضاف أن العلاقات الأرمنية مع تركيا هي علاقات طبيعية. وأضاف أن العلاقات الأرمنية مع تركيا هي علاقات طبيعية.

وتنفي الوزير الأرميني العلاقات الأرمنية مع تركيا، وقال أن العلاقات الأرمنية مع تركيا هي علاقات طبيعية. وأضاف أن العلاقات الأرمنية مع تركيا هي علاقات طبيعية. وأضاف أن العلاقات الأرمنية مع تركيا هي علاقات طبيعية.



المصدر :

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ بعد انتقال السلطة في طاجيكستان: أوزبكستان تحذر من انتشار الفوضى في جمهوريات آسيا الوسطى

بوفنتي - (طاجيكستان) - وأعلنت الأنباء - انتقلت السلطة السياسية أمس في طاجيكستان إلى أكبر شاة استبدادي في آسيا الوسطى، الرئيس البرفان بعد أن أجبر الرئيس الطاجيكي رحمن نازيف على الاستقالة في مطار بوفنتي قبل مغادرته المدينة إلى مكان غير معلوم. وقد أعلن نازيف بعد توليه مهامه بيان الاستقالة أنه أقدم على هذه الخطوة حثاً للهدوء ولوقف الحرب الأهلية التي تشن بعواطف وخيمة في الجمهورية. وفي إطار جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق.

وفي الوقت نفسه أعرب الرئيس جمهورية أوزبكستان للجوار، إسلام كاريموف، عن محاولته من أن تجمد أحداث طاجيكستان المؤثر العراقي داخل الجمهوريتين، وتنتشر الفوضى في جميع جمهوريات آسيا الوسطى، وأكد كاريموف

أنه لن يسمح بأي اشتباكات بين أبناء أوزبكستان الموجودين في طاجيكستان وبين الطاجيكيين، ووجه رسالة إلى الحكومة بخرس غامبي أمين عام الأمم المتحدة، يدعوها إلى الإسراع بإرسال مراقبين إلى المنطقة واتخاذ إجراءات لاصادة الاستقرار فيها.



فشل الجهود لفتح جلسة البرلمان الطاجيكي لانتخاب خلف لنائب أوزبكستان تتهم افغانستان بالتورط في احداث طاجكستان

□ موسكو -

من جلال الماشقة:

■ اتهم الرئيس الأوزبكي إسلام كاريوف جهات اجنبية، مسهمين بالانحياز لانتخاب تصديداً، بأنها وراء الاحداث الأخيرة في طاجكستان التي أرقم ضحاياها الرئيس وثمانين نقيباً على الاستقالة. وطالب تدخل الأمم المتحدة فوراً معزولاً البرلمان الطاجيكي من عقد دورة طارئة لتجديد رئاسته أكبر شاه استكشوف رئيساً للبلاد، والوكالة ولف الاستخبارات في المحادثات الجارية.

وقد ندد نقيب أختلى عقب دعم لفرصة قبل اسبوع ثم حاول أن يستغل طائفة ثقله من العاصمة دوشانبه إلى معطف وأمه في خوجند (مقاطعة) لينتج إباد الشمالية، ولكن سرعات ومسحون طوقوا أخطار ومنعوه من المغادرة. وعرض تلفزيون موسكو في وقت منظم من قبل أسس شاهد تظهن نقيب مجتمعاً مع أعضاء رئاسة البرلمان والحكومة.

والنائب الرئيس الطاجيكي انه سيكف من إبداء مهادنة لحلفاءه. ووقع طابا بالاستقالة ووالفت قيادة البرلمان على المكتب. وعين أكبر شاه استكشوف رئيس البرلمان السابق. وأعمال الرئاسة. وكان مقرراً أن يعقد مجلس النواب أسس للقاء جلسة استثنائية لقبول الاستقالة عملاً بإحكام الدستور، لكن النصاب لم يكتمل بتدعيم شباب انصار نقيب. وقتل وكالة «إيتار - تاس» بياناً صائراً من البرلمان والحكومة في دوشانبه ووجهها إلى حكومات العالم. وقد اكدا فيه أن طاجكستان ستتمسك بميثاق الأمم المتحدة وتضمن حقوق الإنسان لكن البيان لم يشر على عضوية طاجكستان في أسرة الدول المستقلة. ودعا البيان للقيام مبدأ حيات الحدود مع البلدان المجاورة. ودان «أي عنوان من أي طرف».

وكان رئيس أوزبكستان المجاورة أشار إلى احتمالات التدخل. وقال إننا لن نسمح بهجمات التهم وذكر في مؤتمر صحفي عقده أن أركان استقالة نقيب أن السبب الرئيسي للاحداث في طاجكستان هو تدخل قوى خارجية، قال إنها تحاول إثارة خلافات قومية بين دول المنطقة. وأشار إلى عبور أسلحة وتجار ومقاتلين الصود من افغانستان للمشاركة في القتال ضد السلطات الشيوعية في طاجكستان.

وأشارت وكالة «إيتار - تاس» أن كاريوف وجه أسس للقاء برلمانية إلى الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة أشار فيها إلى أن النزاع النظام الدستوري في طاجكستان أدى إلى ظهور خطر المواجهة والقومية في آسيا الوسطى كلها. كما أشار إلى تدخل دول مجاورة قال أنها تريد إثارة الخلافات القومية. ودعا لاتحاد «أجرامات عاجلة» وأرسل لجنة خاصة لدراس الوضع ميدانياً.

ويذكر أن هناك تدخل كبيراً بين الجمهوريين للمجاورين. إذ يستقر في طاجكستان ١,٣ مليون أوزبكي، أي حوالي ٢٥ في المئة من مجموع سكانها. فيما يعيش في أوزبكستان سكان الآلاف من الطاجيكيين الذين يؤكفون من مقاطعات سمرقند وبشكرو (في أوزبكستان حالياً) ملغف عن دولتهم.

ويرى المراقبون أن الصراع الحالي

في دوشانبه ليس معزولاً عن الخلافات القومية داخل افغانستان حيث يمثل الطاجيكيون ويلي مقدمهم وزير الدفاع أحمد شاه مسعود. مواقع قوية في حكومة كابول. وأعلنت قيادة قوات الصود أسرة الدول المستقلة أسس للقاء أن وحدتها الأخيرة مع الفان حاولوا التماس إلى طاجكستان ولقاء الذين منهم كما اعتقلت ١٣ مجموعة تضم ٨٠ شخصاً.

وكان الرئيس الأوزبكي قال في حديث إلى صحيفة «فيراسيون» الفرنسية أسس للقاء أن الصود، بين طاجكستان وافغانستان، يعد لها وجود. وتكر أن بين الأسلحة التي سرت عبرها مسووفين من طراز «ستيندر».

وفي موسكو تعبر لفيور شيلوف كوليبيديف النائب الأول لوزير الخارجية الروس عن قلقه إزاء هذه المواجهة في طاجكستان. وتكر أن الرئيس بوريس يلتسنين وخلفه منخرجات لشعبة الأوسام وخلفه لاجلاء مواطنين (أير طاجيكيين) لجاء إلى لندن الجيسيش الروس في طاجكستان.

وعلى الصعيد من ديماس روسي أن وزراء خارجية أسرة الدول المستقلة الذين اجتمعوا أسس للقاء في ليدس عاصمة ببروس في إطار التحضير لؤامر لغة الكونكوات في أيلول (سبتمبر) القادمين في ٢٥ أيلول (سبتمبر) الجاري لقرروا إضافة بند خاص بطاجكستان في جدول الأعمال. وقال الديبلوماسي أن هذا الموضوع سيكون أحد المحاور الأساسية لأمم المتحدة.



اوزبكستان أكثر بلدان الكومنولث تضرباً

رحيل رئيس تاجيكستان يفتح الباب أمام صراعات جديدة

سامي عمارة يحلل من موسكي الصراعات الجديدة التي إلى إليها الوضع في تاجيكستان بعد رحيل رئيس البلاد رحمن نبييف.

شاونيكوليك كات القوات الموحدة لبلدان الكومنولث والسلم مع الرئيس الذي أصبح سبيلها رحمن نبييف والأكثر جد حول حماية الحدود الجنوبية وخلق اتفاق مجلس وزراء دفاع الكومنولث وأرسل قوات حفظ السلام إلى تاجيكستان. غير أن النقلة الأخيرة كانت موضع نقاش لما حصله في طهران من لحدثات تصاعد الجول المانية للروس إذا ما بطلت قوات حفظ السلام إلى الجمهورية ما كان يعني انهيارها للنظام القائم.

وتشعر أيضا في أن اتفاقا بين موسكو ورحمن نبييف كان يصفي

يواصل الأخير إلى العاصمة الروسية لتوقيع معاهدة صداقة وإحسان مع الرئيس ويسكن في الثاني من سبتمبر (أيلول) الجاري وهو ما لم يحدث نظراً لاختفاء الرئيس التاجيكي بعد لاحتلال قصر الرئاسة.

لما أوزبكستان المجاورة فقد أعلن رئيسها إسلام كريموف، عقب القاعة نيا القبط على رحمن نبييف وأولمعه على توقيع استقالة لدى محاولة القرب إلى محطة في لينين آباد، أن الأوضاع في المنطقة ممتعة بالخطورة، مثيراً في استماتات تقادم الرق على الحدود الجنوبية التي طالب بتشدّد حائلها. ولم يحفل الرئيس كريموف بشروط تجاه احتمالات انتشار نشاط «الأمموية» الإسلامية في المنطقة. ولم يكن رئيس أوزبكستان بعيداً عن الحقيقة حيث أن انصار حزب النهضة الإسلامي لا يفتخرون بزيارهم حول «مسرورة تصويل تاجيكستان إلى جمهورية إسلامية».

ولعل ذلك ما يضفي على الصراع بين القوى السياسية المتنازعة إيماناً جديدة، نظراً لأن رحيل نبييف يفتح الباب أمام جولة جديدة للصراع

الاتحاد السوفياتي وسقوط للمركبة من خلال قرار يفتح للشرعية للحزب الشيوعي الذي سبق وفير اسمه إلى الحزب الاشتراكي.

وعلى الرغم من محاولات رحمن نبييف خلال الفترة الماضية لاحتواء الموقف في الداخل، من خلال محاولات على الصعيد الخارجي الرامية إلى توطيد علاقات بلاده مع بلدان الكومنولث وحماية الحدود الجنوبية مع افغانستان بمساعدة روسيا وأرأت هذه المتطورة فإن الصراع اكتسبابعاماً جديدة حصلت في طياتها خلال وتدابير المواق في افغانستان. وزاد من تقادم هذه الظاهرة لشدائد فزيد حزب النهضة الإسلامية وغياب الزعيم الذي يمكن لشعب تاجيكستان الانتداب حوله ضلابة كان الحال في جورجيا يوم هاد أربار شيفاردينازه إلى تبليسي لترأس هناك مجلس الدولة.

وام تطلع محاولات زعماء البلدان المجاورة خلال كازاخستان وأوزبكستان على وجه الخصوص في اتخاذ النظام القائم. وكانت الفترة الأخيرة شهدت إصدار بيان من زعماء كازاخستان وفرغيزستان وروسيا وأوزبكستان

يهدو من مخيلة احتمالات تصاعد الحرب الأهلية في تاجيكستان وخطورة انهيار النظام الدستوري القائم والتحولت الديمقراطية. وهي صيغة حاول رؤساء الجمهوريات الأربع الظهور من خلالها في موقف «الجانب للعابدة» وإن اشارت بذلك كبرة إلى أن روسيا كانت لها مصلحة مباشرة في استمرار نبييف في السلطة لأنياب ليس آخرها ما يجري على مقربة من افغانستان. ولعل ذلك كان مسبقاً لزيارة المارشال يفيشيفي

تطورت الأحداث مسرعة في تاجيكستان بعد اختفاء ونبييفها رحمن نبييف من الأظار طوال الأيام الأخيرة. ولم تكن الأوضاع تملك نحو الهند، الذي بعد الحلاء قصر الرئاسة الذي احتلته المظالمون لمدة يومين حتى استنقلت فصائل المعارضة للقبض على رئيس الجمهورية لدى محاولاته الهرب من مطار بوشاني.

كانت الأزمة السياسية استمرارية لسياستها منذ ماة رحمن نبييف إلى السلطة في أول انتخابات للرئاسة جرت في العام الماضي. فلم تكن حيدة الأخير العام للحزب الشيوعي في تاجيكستان، الذي طأحا حكم لفترة الجمهورية الأسيرة حتى عام ١٩٩٥ أي حتى بدء سنوتات البيرسترويك، لتتفرق القوى الديمقراطية وانصار «التجديد الإسلامي» وكذلك أبناء الجنوب

المختلفة على حساب فصل معظم موارد الدولة إلى تطوير الشمال منوعاً اقتصادياً للسلطة. وكانت الأحداث الأخيرة استمراراً طبيعيها للصراعات التي استمرت شهرين في ربيع هذا العام بين ممثلي الشمال من أبناء إقليم لينين آباد، مؤمن نبييف الذي طأحا اقتبوره رجل بريجنيف والوحيد الباق في المنطقة بعد رحيل شريف وشمسوف من أوزبكستان ومعظم المعارضة من انصار الاتحاد الديمقراطي والإسلامي. وكانت أوضاع استمراراً لأحداث مطلع عام ١٩٩٠ واتفاقيات أبناء الجنوب في بادشاهان وجيسار رايان بمناطق الجبلية وراشه غير القابلة للتزاع في مفسحتها وانتشار البطالة هناك.

ولكن لنا لكنا في تحليل سابق (١٥ مايو ١٩٩٢) أن التمسوية التي توصل إليها نبييف «تنزع فصيل التوتر مؤقتاً لكنها لا تطفى الصراع القائم الذي لا بد له أن يستمر». كان لافتاً طابع النظام الشمولي للمافظ والوحيد الذي أعاد للشيوعية اعتبارها بعد زوال

كانت تاجيكستان إحدى الدول التي وقعت معيثاق الأمن الجماعي لبلدان الكومنولث، فإن ما حدث أخيراً في هذه الجمهورية لا بد أن يكون معلوماً لتطورات جديدة بين أعضاء هذا التحالف وإعلاناً عن ضرورة تدخل روسيا بوصفها الضمانة الأولى لتنفذ بنود هذا الاتفاق.

وتقول مصادر دبلوماسية إن هذه القضية أوجت ضمن جدول أعمال لقاء وزراء خارجية بلدان الكومنولث الذي بدأ أعماله في يوتسك عاصمة بيلاروس، بينما من المقرر أن تكون في مقبلة جدول أعمال لقاء رؤساء بلدان الكومنولث الذي سيعقد في بيشكك عاصمة قرغيزستان في ١٥ سبتمبر (البورق) الجاري.

وعلى الرغم من أن هيئة رئاسة السوفييات الأعلى في تاجيكستان أعلنت عن قرارها بقبول استقلال رحمن نبيوف فإن ذلك لا يعني نهاية المطاف نظراً لأن المستور ينص على ضرورة تصديق دولة البرلمان على استقلال رئيس الجمهورية وهو ما لن يتيسر القوميل فيه.

لنظام حيز البرلمان في الفترة الأخيرة من العمل دستورياً، نظراً لقيام القضاء القانوني بتجفيف مقاطعة نواب مستلمتي أيدن أباد وتلويب لاصال المجلس وهو ما سيعتد حساً خلال الفترة المقبلة، نظراً لأن انصار الرئيس المخاروف يتركزون بالدرجة الأولى في هاتين المقاطعتين، وبهذه المناسبة أشار مجلس التصديق للوائح الدستورية في بيان له صدر مؤخراً، إلى السؤولية التي يتقاسمها زعماء المعارضة مع رحمن نبيوف من قيام الانقسام في الجمهورية وإتمامات تشوب الحزب الأعلى، وذلك علامات تشير أيضاً إلى أن الانقسام لا تزال بعيدة عن مرحلة الاستقرار ويوشع الزيادة وهو ما يحتاج إلى حيلة للتأجيل آخر التطورات.

بين الخطأ والفريق الواحد قد تشهد تماثلان إيجاباً للتحالف بين انصار الاتحاد الإسلامي وانصار تطبيق النظام الشملي الذي يجمع بين انجازات التنمية ومظاهر النظام الديمقراطي القديم، وتشير دلائل كثيرة إلى أن رحيل نبيوف يمكن أن يكون بداية مرحلة ارتباط العلاقات بين جمهوريات آسيا الوسطى على نحو قد يصفى منه ما قاله اسلام كريموف رئيس أوزبكستان حول «أن ما يجري في تاجيكستان كنزلة مؤقتة يمكن أن تفسر من نزاع زائد حصة بقدر ما أنه مرة من حنة النزاع في فرة باغ.

ولم ينف كرموف ما لديه من معلومات حول أن الحدود بين تاجيكستان والافغانستان لم تعد مرحلة وإن كفايات المشيعة تميرها بأشياء ممتعة بالسلاح بما في ذلك متاريز مستنهد، وبالمشهورات. وتشير المصادر إلى احتمالات تفوق أوزبكستان طرفاً في النزاع داخل تاجيكستان، نظراً لوجود ما يقرب من مليون ونصف مليون أوزبكي، أي حوالي ربع سكان هذه الجمهورية، وإذا

